بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
الثلاثاء ٢٧ جمادى الاولى ١٤٠٧ هـ - ٢٧/١/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٨٢
London - Tuesday, 27 January 1987 - Front Page No.1 Vol.9 No.2982

PRICE LIST
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها
ثمن العدد

...إنعقدت قمة التضامن الإسلامي وكواليسها شهدت لقاءات مهمة

الملك فهد: إنجاز إسلامي كبير وقضايا مصيرية لأمتنا

أمير الكويت: منطلقنا المسجد الأقصى وفلسطين وهدفنا تحرير المقدسات

الكويت - «الشرق الاوسط»:

تستأنف القمة الاسلامية الخامسة اعمالها اليوم بعد ان افتتح اعمالها رسميا مساء امس الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير الكويت بحضور ٤٤ عضوا من اصل ٤٦ دولة اعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي حيث لم تحضر ايران فيما تغيبت افغانستان بسبب تعليق عضويتها في المنظمة.

وجاء الافتتاح بعد اكتمال وصول رؤساء الوفود الاسلامية وبعد وصول خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي ادلى بتصريح اكد فيه ان انعقاد المؤتمر هو انجاز اسلامي كبير وانه حافل بالقضايا المصيرية لامتنا.

وقد بدأت الجلسة الافتتاحية في الساعة الثامنة الا ربعا بتوقيت الكويت بتلاوة آيات من القرآن الكريم.. سبقها دخول مصوري اجهزة الاعلام العربية والاسلامية والعالمية الى قاعة الاجتماعات الكبرى بقصر المؤتمرات لتسجيل هذه اللحظة التاريخية.

ثم اعلن امير الكويت بدء المؤتمر الاسلامي الخامس.. واعطى الكلمة لرئيس وفد المغرب باعتبار بلاده رئيس الدورة السابقة للمؤتمر الذي استهل خطابه قائلا:

شرفني شقيقكم صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني رئيس القمة فكلفني نيابة عن جلالته برئاسة وفد المملكة الى القمة الخامسة حاملا لجمعكم الكريم عواطف جلالته وتمنياته للمؤتمر بالتوفيق والنجاح تحت رئاسة شقيقه ولغيه الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت الذي حباه الله بكل المزايا والخصال الحميدة التي تجعله اهلا لتحمل المسؤولية في هذه الظروف التي تواجه فيها الامة الاسلامية تحديات تفرض علينا ان نتحلى بالحكمة والسماحة في مواجهة الصراعات.

وقال ان الدول الاسلامية التي لبى قادتها دعوة امير الكويت جاؤوا ايمانا منهم على ان تكون قمة التضامن الاسلامي وجمع الشمل وتوحيد الكلمة والاتفاق على منهج سليم يستمد قراراته من القمم التي عقدت مستوحيا بلاغ مكة والدار البيضاء مستعينا بمبادىء الدين الحنيف وشريعتنا السمحة ورسالتنا الحضارية لا يهتز منا ايمان ولا يعوج منا سلوك ولا يتناقض لنا موقف ملتزمين بما الزمنا الله به والمسلمون وفاء للعهد واداء للامانة مدافعين عن الحرية اذا ديست وعن الكرامة اذا اريد لها ان تهون وعن الحقوق اذا اغتصبت عاملين على توحيد اواصر التضامن فيما بيننا متعاهدين على توثيق عرى التآزر والتعاون مصرين على ابقاء ديار المسلمين وحقوقهم وأموالهم واعراضهم مصونة عاملين على تحرير الارض المغتصبة وفك اسار القدس الشريف.

وقال ان الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ستوزع على القمة تقريرين للملك الحسن الثاني رئيس القمة الاسلامية الرابعة احدهما عن أعمال القمة الرابعة ومنجزاتها والاخر عن اعمال لجنة القدس وتحركها فيما بين القمتين وعسى ان تجدوا فيهما ما يثلج الصدور ويشرح القلوب من اداء الامانة واستقامة واخلاص.

كلمة امير الكويت

وبعد ذلك القى الشيخ جابر الاحمد رئيس المؤتمر الاسلامي الخامس كلمة رحب فيها بقادة الدول الاسلامية المشاركين في المؤتمر باسم شعب الكويت وحكومته. وقال ان الكويت تتطلع الى ان تكون اعمال المؤتمر دعما للسلام وتحقيقا لآمال الشعوب الاسلامية.. ومساندة لمسيرة منظمة المؤتمر الاسلامي.

وتوجه امير الكويت بالشكر والتقدير الى اخوانه الذين تحملوا رئاسة الدورات السابقة التي شهدت ضراوة الصراع فيما بين المسلمين وفوق ارضهم. كما توجه بالتحية والترحيب الى جمهورية مصر العربية وشعبها العريق الشقيق برئاسة الرئيس حسني مبارك وهي تعود الى مقعدها في المؤتمر املا ان يكون عطاء مصر كجريان نيلها غير مقطوع ولا ممنوع. كما رحب بجمهورية نيجيريا التي تنضم الى ركب المؤتمر الاسلامي لتضيف الى قدراته وامكاناته دعما جديدا. كما حيا رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة. وبيريز دي كويلار سكرتير الامم المتحدة على مشاركتهما في المؤتمر..

وأكد الشيخ جابر الاحمد ان الدول الاسلامية يجمعها الموقع الذي يجعل منها قارة متوسطة للعالم القديم.. وقال ان اي شعب اسلامي لا يستطيع ان يتقدم بمعزل عن اشقائه. وقال ان تقدم المسلمين مرتبط بتعاونهم في ظل السماحة والاخاء مشيرا الى ان قيام منظمة المؤتمر الاسلامي ارتبط بالمحاولة الاثمة لحريق المسجد الاقصى. وان منطلقنا هو القضية الكبرى «المسجد الاقصى» وفلسطين مؤكدا ان هدفنا هو تحرير المقدسات وصيانة ترابطها المقدس. وقال ان تمهيد الطريق امام التعاون الاسلامي يقتضي التغلب على المعوقات التي تواجه مسيرته.. وأهمها الحروب التي تأتي في مقدمتها الحرب العراقية الايرانية التي مضت عليها سبع سنوات عجاف. واشار الى ان اطراف النزاع اخوة ودينهم واحد هو الاسلام.

وأكد امير الكويت في كلمته اهمية تكثيف الجهود لتحقيق انهاء النزاع بين العراق وايران ليعود الصفاء الى العالم الاسلامي. واشار الى الصراع على الساحة اللبنانية مؤكدا اهمية تكثيف المساعي لانهاء الصرع واعادة السلام الى الارض اللبنانية. وقال ان التحرك الواعي الذي يدعمه الرشد السياسي والتعاون في مواجهة النزاعات يفتح الطريق للوفاق والتضامن الاسلامي.

وندد امير الكويت بالممارسات العنصرية لحكومة الاقلية العنصرية في جنوب افريقيا.. مؤكدا ان هذه الممارسات لا تختلف عن ممارسات اسرائيل في العالمين العربي والاسلامي.. هذه الممارسات التي تلقى دعما من الدول الكبرى ضد مصالح الشعوب العربية والاسلامية.

فوق الخلافات

واعرب امير الكويت ورئيس المؤتمر عن ثقته بان قادة الدول الاسلامية سيرتفعون في هذا اللقاء فوق الخلافات والأمور الهامشية ليخاطبوا العالم بصوت واحد. ودعا الى وضع نهج جديد للتعامل الدولي ودور جديد للمنظمة الدولية والدول الكبرى يكون من اولى مهامه دعم الدول النامية بغير استعلاء. وقال ان من حق الدول الكبرى ان تتوصل الى صيغة تحفظ امنها ولكن ذلك يجب ان لا يكون على حساب الدول الاخرى.

وشدد أمير الكويت على ضرورة تعاون دول العالم لحماية الانسان وممتلكاته من الارهاب الدولي مؤكدا ضرورة التفريق بين الارهاب وحق الشعوب في النضال لتحرير اوطانها ونيل استقلالها.

واقترح امير الكويت انتخاب الجابون والمالديف وفلسطين نوابا للرئيس والمغرب مقررا عاما للمؤتمر.

كلمة الملك حسين

ثم اعطى الشيخ جابر الكلمة للملك حسين عاهل الاردن ليتحدث باسم المجموعة العربية.. فاعرب عن شكره وتقديره للجهود التي بذلتها الكويت لتهيئة فرص النجاح للمؤتمر بقيادة أمير الكويت مؤكدا ان هذه الجهود سيكون لها اثرها في الوصول الى نتائج ايجابية.

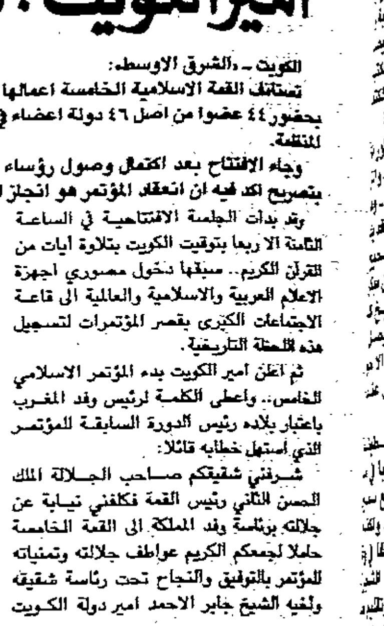
وبعد ذلك اعطى رئيس المؤتمر الكلمة للرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق ليتحدث باسم المجموعة الآسيوية فقال ان هذا الاجتماع يأتي في وقت يشهد العالم الاسلامي صراعات تهدده وأهمها قضية فلسطين والقدس الشريف ونضال شعب افغانستان من اجل حريته.. وتصاعد الحرب العراقية - الايرانية ومعاناة الشعب اللبناني وتحديات التنمية الاقتصادية. وأكد ضرورة اغتنام هذه الفرصة من اجل القضاء على هذه العقبات والتحديات عن طريق تكريس الموارد البشرية من اجل صالح الامة الاسلامية.

ثم اعطى الشيخ جابر الكلمة الى الرئيس السنغالي عبده ضيوف ليتحدث باسم المجموعة الافريقية فاكد ان الامة الاسلامية تتطلع الى نجاح هذا المؤتمر الذي هيأت له الكويت كل فرص النجاح.. وقال ان هناك آمالا كبيرة تتطلع اليها الامة الاسلامية في ان تنتهي الصراعات والانقسامات التي تشهدها حاليا على هدى مبادىء منظمة المؤتمر الاسلامي لكي تصبح الدول الاسلامية قوة حقيقية تدين لها الدول الاخرى بالاحترام. وأكد ضرورة ان تأخذ الدول الاسلامية المختلفة في اعتبارها الاهداف الرئيسية في الميثاق الاسلامي والدفاع عن القضية الفلسطينية والقدس الشريف وتحقيق التضامن الاسلامي.

وبعد كلمة للامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف بيرزادة اعطى الشيخ جابر الاحمد الكلمة للسيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة.. فاشاد بالدور الذي تقوم به منظمة المؤتمر الاسلامي في بناء السلام وصيانته وتوحيد الشعوب الاسلامية سعيا وراء التقدم ومساهمتها في تعزيز الامن الدولي. وقال ان العالم الاسلامي اليوم ساحة لكثير من الصراعات الدولية. واشار في هذا الصدد الى النزاع العراق الايراني.. معربا عن اسفه لاستمرار الصراع الذي اصاب العالم بالهلع ويبدد كثيرا من طاقات البلدين ويهدد السلام والامن في المنطقة. وطالب بضرورة التركيز على انهاء هذا الصراع في مداولات المؤتمر واقترح اعلان وقف لاطلاق النار من أجل بدء مساعي السلام.. منوها في هذا المجال باستجابة العراق لمساعي السلام. وقال ان المجتمع الدولي كله مطالب ببذل مساعيه لانهاء هذه الحرب واهاب باعضاء المجتمع الدولي الوفاء بالتزاماتهم في هذا الصدد.

وأعرب دي كويلار عن اسفه وقلقه لاستمرار النزاع في الشرق الاوسط الذي يبقي الاوضاع في المنطقة متفجرة..

(التتمة على الصفحة ٢)



تصريح الملك فهد

الكويت - واس: ادلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود لدى وصوله الى مطار الكويت الشقيقة بتصريح لوكالة الانباء الكويتية قال فيه: اود ان اعرب عن بالغ سروري لانعقاد هذا المؤتمر الذي يعد في حد ذاته انجازا اسلاميا كبيرا لاسيما وانه يعقد في زمانه ومكانه وفي استضافة دولة الكويت الشقيقة التي اسهمت ولاتزال تسهم بجهود متواصلة في سبيل جمع شمل الامة الاسلامية على كل ما فيه رفعة شأنهم ونصرة قضاياهم بقيادة أخي سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت.

وأضاف: ما من شك في ان جميع الاشقاء من قادة وزعماء العالم الاسلامي يدركون اليوم مدى الحاجة الماسة الى مثل هذا اللقاء الاخوي الكبير لمناقشة ما آلت اليه اوضاع امتنا في ظل اجواء من الصراحة والوضوح وصفاء النية مع العزيمة الصادقة على ايجاد الحلول الكفيلة بتحقيق الاهداف المرجوة التي تتطلع اليها شعوب الامة الاسلامية بأسرها في مشارق الارض ومغاربها وإنني على يقين بأن الله الذي وفقنا فمكننا من انعقاد هذا المؤتمر الحافل بالعديد من القضايا الهامة والمصيرية لامتنا سيوفقنا بعونه وعنايته لبلوغ الغايات السامية التي نتوخاها ان شاء الله وسيجمع كلمتنا على الحق لكل ما يحبه ويرضاه. كما نسأله جل شأنه أن يعيننا جميعا على نبذ خلافاتنا وتحكيم ضمائرنا فيما نشأ بين بعضنا من امور نتج عنها قتال بعضنا البعض وأملنا كبير في ان يسدد الله خطانا على طريق النصر والعزة والتوفيق انه سميع مجيب.

● وكان الملك فهد قد وجه خطابا الى الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عهد فيه اليه رعاية مصالح الشعب وتصريف شؤون الدولة خلال فترة غيابه حفظه الله عن المملكة. وفيما يلي نص الخطاب:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد، نظرا لعزمنا على السفر باذن الله الى خارج المملكة هذا اليوم السادس والعشرين من شهر جمادى الاولى عام ١٤٠٧هـ الموافق ليوم الخامس والعشرين من شهر يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٧م.

فاننا نعهد الى سموكم رعاية مصالح الشعب وتصريف شؤون الدولة خلال فترة غيابنا عن المملكة. والله نسأل ان يمدكم بعونه الدائم وتوفيقه المستمر. والسلام.

الوفد الرسمي السعودي

● ويضم وفد المملكة الرسمي الى مؤتمر القمة الاسلامية الخامس كلا من الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز ووزير المعارف الدكتور عبد العزيز الخويطر ووزير الاعلام السيد علي الشاعر ووزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الدكتور فايز بدر ورئيس المراسم الملكية السيد محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ وسفير المملكة لدى الكويت السيد عبد الله عبد العزيز السديري ووكيل رئيس الديوان الملكي السيد عبد الوهاب العيسى والسكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين السيد محمد السليمان وقائد الحرس الملكي الفريق الركن عبد الله العلي النمله.

الملك فهد لدى وصوله الى مطار الكويت الدولي وفي استقباله امير الكويت الشيخ جابر وبدا الى اليسار الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح والامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز (صورة من واس).

ريجان امام لجنة تاور
واشنطن: الاعداد لضربة عسكرية ردا على اختطاف الأمريكيين في لبنان

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» من محمد صادق:

اضاف اختطاف الامريكيين الثلاثة في بيروت يوم السبت الماضي تعقيدا جديدا الى المأزق الذي يعاني منه الرئيس ريجان وادارته والمشكلات التي يواجهونها نتيجة فضيحة «ايران جيت». وارتفعت الاصوات من داخل الادارة وخارجها التي تدعو الى الانتقام وتوجيه ضربة عسكرية الى المعسكرات التي يعتقد بانها تدرب الخاطفين او قوات الدول التي تدعمهم. اذا ثبت اي دليل على مقتل اية رهينة كما يهدد الخاطفون.

وجاء التعقيد والمشكلة الجديدة لتسيطر اكثر فاكثر على الرئيس ريجان وكبار المسؤولين في الحكومة، في الوقت الذي كان يجيب فيه امس على اسئلة لجنة تاور التي استجوبته في البيت الابيض عن دوره في الفضيحة ودور مجلس الامن القومي، ولتؤكد ان ما قاله الرئيس بانه بادر بالعملية تجاه ايران كانت لفتح علاقات مع المعتدلين في طهران، وان العملية حدث من عمليات الاختطاف، وانه لم يجر اختطاف امريكيين كما قال في السابق.. لتؤكد ان كل ما قاله لا اساس له من الصحة. اذ يواجه الرئيس الان اسئلة من نوع اين هم المعتدلون؟ واين هي نهاية عمليات الخطف؟ ثم السؤال الاهم ما هي الحقيقة الكاملة عن الفضيحة؟

فقد تواصلت اجتماعات الرئيس ريجان يوم امس في البيت الابيض مع كبار مستشاريه ومساعديه، لبحث تطورات حادث اختطاف الامريكيين الثلاثة من جهة، ولمراجعة خطاب الاتحاد السنوي الذي سيلقيه امام الكونجرس مساء اليوم الثلاثاء من جهة اخرى، خاصة لتحديد ما الذي سيقوله في الخطاب عن فضيحة ايران جيت ومضاعفاتها التي مازالت مستمرة.

وقد ذكر يوم امس ان الرئيس بحث مع مستشاريه ومساعديه واركان ادارته العروض والخطوات التي قدمت من اجل الاتفاق على الاقدام عليها في حال قرار الادارة الرد على عملية اختطاف الامريكيين في بيروت.

وكان من بين ما طرح خلال اليومين الماضيين ضرورة قيام الولايات المتحدة بضربة عسكرية ضد معسكرات التدريب والقوات التي تدعمها وتشرف عليها في وادي البقاع شرق لبنان، او توجيه ضربة الى القوات الايرانية على الجبهة.

ومن بين الذين دعوا الى اتخاذ هذا الاجراء رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الذي قال في مقابلة تلفزيونية اول من امس ان على الولايات المتحدة ان توجه ضربة عسكرية الى الارهابيين والدول التي تدعمهم، وحتى نؤكد لهم ان الرعايا الامريكيين والاهداف الامريكية ليست اهدافا سهلة، وان عمليات الارهاب لن تمر دون عقاب، وقال: ان مثل هذا العمل، عمل مقبول وهو دفاع عن النفس.. وأيده في ذلك مايكل ليدين احد المسؤولين الامريكيين السابقين واحد المتورطين في فضيحة ايران جيت، حيث كان اكثر حماسة والحاحا في ضرورة توجيه ضربة عسكرية.

ومن جانبه، دعا هنري كيسنجر الى توجيه مثل هذه الضربة بقوله: ان على الولايات المتحدة بعد ان تقرر المناسب اتخاذه عليها ان توجه ضربة عسكرية الى معسكرات التدريب في وادي البقاع بلبنان او الى القوات الايرانية على الجبهة مع العراق، اذ ان هناك ادلة على ان ايران لها علاقة بحوادث الاختطاف. كما صدرت دعوات مماثلة اخرى عن مسؤولين في الحكومة الامريكية تدعو الى اتخاذ اجراء ما ضد الارهابيين.

وفي ظل هذه الاجواء التي سيطرت على الرئيس والمسؤولين في البيت الابيض والادارة انهمك الرئيس مع مستشاريه في مراجعة وبحث خطابه وحذف وتعديل اجزاء منه، وقد تركز البحث على الجزء المتعلق بالفضيحة وما الذي سيقوله الرئيس عنها في هذا الخطاب.

وقد ذكر مسؤولون يوم امس، ان الرئيس لم ينته من مراجعة هذا الخطاب رغم انشغاله وغيره من كبار المسؤولين في بحثه خلال عطلة الاسبوع في منتجع كامب ديفيد.

اليوم في الشرق الاوسط

سري وليس للنشر

● زيارة سرية قام بها مسؤول عربي كبير لعاصمة عربية وبقيت اخبارها طي الكتمان ادت الى ازالة بعض العقبات امام قضية مهمة

لقطات

● تميز يوم امس بعشرات اللقاءات الثنائية والثلاثية بين قادة الدول المشاركة ورؤساء الوفود الاسلامية. وقد بدأ خادم الحرمين الشريفين فور وصوله سلسلة لقاءات مع قادة الامة الاسلامية امتدت حتى ساعة متأخرة وينتظر ان تستأنف اليوم في اطار جهوده لتوحيد الصف الاسلامي.

● عقد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات اجتماعين منفردين بقصر المؤتمرات مع الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين.

وابلغت مصادر الوفد الاردني وكالة الانباء الكويتية ان اجتماع السيد عرفات مع الملك حسين كان زيارة مجاملة. وانه ليس هناك اي ترتيب لعقد اجتماع ثلاثي بين الرئيس مبارك والملك حسين والسيد عرفات على هامش القمة.

واكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد محمد ملحم ان الاجتماع كان زيارة مجاملة لكنه اضاف انه تم خلاله ايضا بحث بعض الموضوعات ذات الاهتمام المشترك ومن بينها حرب المخيمات في لبنان والحرب العراقية الايرانية والعلاقة الاردنية الفلسطينية والتنسيق في المواقف بالنسبة للموضوعات المطروحة على هامش القمة الاسلامية.

وقال السيد ملحم انه تقرر اعادة التنسيق بالنسبة للجنة الاردنية الفلسطينية التي ستبدأ اجتماعاتها قريبا لدعم صمود الاهل في الاراضي المحتلة كما تم الاتفاق على عقد اجتماعات اخرى بين الجانبين لبحث التنسيق بينهما في كافة المجالات. واكدا ضرورة عقد قمة عربية كاملة على هامش القمة الاسلامية.

ولقاء الامس هو الاول من نوعه بين العاهل الاردني والسيد عرفات منذ آخر زيارة قام بها الزعيم الفلسطيني للعاصمة الاردنية في يناير من العام الماضي وبعد تجميد اتفاق عمان في فبراير (شباط) الماضي.

● كما اجتمع العاهل الاردني مع الرئيس مبارك فيما عقد السيد عرفات اجتماعات مع السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية العراق.

المهدي يبحث مع الحكام العسكريين الوضع الأمني في جنوب السودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اجتمع امس السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني بالحكام العسكريين للاقاليم الجنوبية، وأوضح العقيد سايمون منانق حاكم اقليم اعالي النيل عقب الاجتماع انه قد جرى نقاش حول قضايا الخدمات والامن في الاقاليم الجنوبية اضافة الى ارسال المواد التموينية ومواد الاغاثة بالنقل البري والنقل النهري.

من جانب آخر لم تتوصل الاحزاب والقوى السياسية الجنوبية حتى ظهر امس الى اتفاق حول المسائل القانونية في كيفية ادارة جنوب السودان بعد ان اشارت الايام الماضية الى انها اتفقت على صيغة لشكل الادارة الجنوبية وتبقى ازالة الصعوبات القانونية التي تقف حجر عثرة امام اتفاقهم.

وقد اشار السيد اندرو ويو رئيس حزب سانو ورئيس لجنة التنسيق بين الاحزاب الجنوبية (سانو، ساك، الشعب الفيدرالي وحزب التجمع السياسي لجنوب السودان) اشار الى ان هذه الاحزاب قد اختلفت رغم انها تقدمت بمواثيقها لهذه الاجتماعات وأوضح ان نقاط الخلاف اصبحت ضئيلة للغاية.

الجدير بالذكر ان حزبي سابكو والشعب التقدمي يقاطعان اجتماعات الاحزاب الجنوبية.

وعلى صعيد آخر اكد السيد موريس لاويا رئيس حزب سابكو امس ان حزبه سيطالب الحكومة رسميا بعزل الدكتور باسفيكو لادو لوليك عضو مجلس رأس الدولة من هذا المنصب عقب القرار الذي اتخذه الحزب بفصله من عضويته وقال ان الحزب سيتقدم بمذكرة لاحزاب الامة القومي والاتحادي الديمقراطي والاحزاب الجنوبية المشاركة في الحكومة تتضمن هذا الطلب.

وكشف رئيس حزب سابكو ان هذه الاحزاب قد اتفقت مع سابكو في ان يكون ممثلا في مجلس رأس الدولة لعدم تمثيله في الوزارة وقال انه في حالة عدم استجابة الحكومة لوجهة نظرهم فانه سيطلب من الحكومة تحديد موقفها اما الوقوف مع الدكتور باسفيكو كفرد او الوقوف مع حزب سابكو واشار الى ان الحزب سيتخذ مواقف جديدة على ضوء نتائج وردود الحكومة.

الجدير بالذكر ان حزب سابكو كان قد اتخذ قرارا الاسبوع الماضي بفصل الدكتور باسفيكو من الحزب بحجة انه يؤيد قيام المجلس التنفيذي العالي للاقليم الجنوبي الذي يعارض قيامه الحزب المذكور.

اجماع مغربي على تأييد اقتراح الملك الحسن بشأن سبتة ومليلية

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

افادت مصادر برلمانية ان الجلسة الطارئة التي طالبت بعقدها المجموعة البرلمانية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية لبحث الوضع في مدينتي سبتة ومليلية لم تنعقد.

وكان مكتب مجلس النواب المغربي قد بحث الاقتراح الذي تقدم به الاتحاد الاشتراكي الا ان احزاب الاغلبية الحكومية تحفظت عليه مشيرة الى ان اقتراح الملك الحسن الثاني لتشكيل لجنة مغربية اسبانية مشتركة للتفكير في مستقبل المدينتين يعتبر كافيا لتحريك القضية وسط اجماع مغربي شامل على تأييده.

وكانت احزاب الاستقلال والتقدم والاشتراكية ومنظمة العمل الديمقراطي الشعبي قد ساندت الاقتراح الذي تقدمت به المجموعة البرلمانية للاتحاد الاشتراكي بعقد جلسة استثنائية لبحث الوضع في المدينتين على ضوء التطورات الاخيرة الا ان مجموع نواب هذه الاحزاب لا يشكل الاغلبية المطلوبة لانعقاد الجلسة الاستثنائية.

مكاتب المقاطعة العربية تدين انشاء الغرفة التجارية الاسرائيلية الاوروبية

دمشق - وكالات الانباء - ندد السيد زهير عقيل المفوض العام لمكاتب المقاطعة العربية لاسرائيل بعملية انشاء الغرفة التجارية الاوروبية الاسرائيلية التي اقيمت مؤخرا في باريس على الرغم من وجود عدد كبير من الغرف الثنائية الاوروبية الاسرائيلية المشتركة.

وحذر من ان اقامة هذه الغرفة ستكون مقدمة لتعاون اقتصادي متكامل بين مجموعة السوق الاوروبية المشتركة واسرائيل، اضافة الى انها ستكون مدخلا يمهد السبيل لعقد اتفاقيات بين الدول الاوروبية الغربية واسرائيل على غرار اتفاقية المنطقة التجارية الحرة التي تم ابرامها مؤخرا بين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل.

وقال السيد عقيل في تصريح ادلى به عقب انتهاء الجلسة الاولى للمؤتمر السادس والخمسين لضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل بالوطن العربي ان انشاء هذه الغرفة والاهداف المرسومة لها والدعاية المضللة التي وافقت قيامها ما هي الا تعبير عما تعانيه اسرائيل من استفحال الازمة الاقتصادية التي تمر بها، وما دعوة رجال المال والاعمال الاوروبيين للتوجه نحو اسرائيل لتوظيف اموالهم واقامة مشاريع لهم فيها دون خشية من المقاطعة العربية دليل ايضا على ما حققته المقاطعة العربية من نتائج ايجابية.

ويشارك في اجتماعات هذا المؤتمر الذي يستغرق اسبوعا ضباط اتصال المكاتب الاقليمية للمقاطعة في كل من دولة قطر والبحرين والكويت ولبنان وفلسطين والعراق والاردن والجزائر والسعودية واليمن الديمقراطية والجمهورية العربية اليمنية وليبيا وتونس والامارات العربية المتحدة وسورية.

وسينظر المؤتمر في اجتماعاته التي ستستغرق اسبوعا في اوضاع الشركات الاجنبية التي استجابت لقوانين المقاطعة العربية وقدمت ما يثبت عدم تعاملها مع العدو الصهيوني اضافة الى بحث العديد من قرارات فرض الحظر على بعض الشركات الاجنبية التي لم تمتثل حتى الان لمبادىء وقوانين المقاطعة العربية لاسرائيل.

مجلس الوزراء السعودي يقر قضايا محلية

الرياض - واس: رأس نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء ظهر امس واعلن على اثرها وزير الاعلام السيد علي الشاعر انه بعد استعراض سريع لحصيلة المعلومات والتقارير المرفوعة الى المجلس حول ابرز قضايا الساعة على صعيد المنطقة العربية وتتبع مجريات الاحداث الراهنة بمنطقة الخليج، نظر المجلس في المعاملات المدرجة على جدول الاعمال واصدر بشأنها عددا من القرارات منها:

● اولا - اطلع المجلس على خطابي وزير الزراعة والمياه ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق بشأن اقتراحه اعادة تشكيل ادارة المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق.

واصدر المجلس قرارا يقضي بالموافقة على تشكيل المجلس المذكور لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من ١٤٠٧/٥/٣ على النحو التالي:

١ - الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ وزير الزراعة والمياه رئيسا.
٢ - السيد صالح بن محمد بن سليمان مدير عام المؤسسة عضوا.
٣ - الدكتور صالح بن عبد الله العيمر او من يسميه وزير المالية والاقتصاد الوطني ممثلا لوزارة المالية عضوا.
٤ - المهندس محمد علي مكي ممثلا لوزارة الزراعة والمياه عضوا.
٥ - السيد توفيق ابراهيم توفيق ممثلا لوزارة التجارة عضوا.
٦ - الامير فيصل بن عبد العزيز بن فيصل آل سعود عضوا.
٧ - السيد مشاري بن فيصل المعمر عضوا.

● ثانيا - اطلع المجلس على خطاب وزير البرق والبريد والهاتف المتضمن طلب الموافقة على تمديد مدة وثيقة خطة عمل المرحلة الثالثة لمشروع معاهد التدريب على الاتصالات واصدر قرارا يقضي بالموافقة على تمديد مدة وثيقة خطة عمل المرحلة لمشروع معاهد التدريب على الاتصالات السلكية واللاسلكية والادارية المشار اليها حتى تاريخ ١٩٨٧/١٢/٣١، دون اية مبالغ اضافية عما هو معتمد لهذا الغرض بالاتفاق مع وزارة المالية والاقتصاد الوطني.

● ثالثا - بناء على خطاب وزير المواصلات المرفوع الى المجلس بشأن التعديلات التي صدرت على معاهدة خطوط الشحن الدولية منذ عام ١٩٧١م حتى عام ١٩٧٩م.

اصدر المجلس قرارا يقضي بالموافقة على ما يلي:

١ - الموافقة على التعديلات الثلاثة الصادرة على معاهدة خطوط الشحن الدولية وهي التعديل رقم أ/٢٣١ في ١٢ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧١م والتعديل رقم أ/٣١٩ في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٥م والتعديل رقم أ/٤١١ في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٩م.

٢ - ان الموافقة على التعديلات الثلاثة لا تحتوي بأي حال معنى الاعتراف باسرائيل ولا تؤدي الى الدخول معها في معاملات مما توثقه معاهدة خطوط الشحن الدولية.

٣ - نظم مشروع مرسوم ملكي بذلك.

● رابعا - بناء على خطاب وزير العمل والشؤون الاجتماعية بطلب دعم لجان العمل وتسوية الخلافات التي تباشر مهامها حاليا في كل من الرياض وجدة والدمام باعضاء احتياطيين للحلول محل اي عضو يتخلف لاي سبب طارىء او اجازة عادية او خلاف ذلك اصدر المجلس قرارا يقضي بالموافقة على تعيين الاتية اسماؤهم اعضاء احتياطيين في اللجان الابتدائية لتسوية الخلافات العمالية وهم:

عمر بن عبد العزيز السميهين، احمد بن حمد الصالح، منصور بن محسن المحمادي، جمال بن عبد الله المزيني، مصطفى بن احمد كركدان.

واختتم الوزير الشاعر تصريحه قائلا ان المجلس اصدر قرارات تقضي بصرف بعض المستخلصات المستحقة لاصحابها بعد ان استكملت اجراءاتها النظامية هذا بالاضافة الى موافقة المجلس على بعض الترقيات المستحقة للمرتبة الرابعة عشرة.

لقاءات

الكويت - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

اجرى عدد من الزعماء ورؤساء وفود الدول الاسلامية امس مجموعة من الاتصالات والمقابلات على هامش القمة التي بدأت اعمالها مساء امس في الكويت.

فقد اجتمع الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت امس مع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين.

كما اجتمع امير الكويت مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

وتم خلال الاجتماعين تبادل وجهات النظر حول القضايا المطروحة امام القمة الاسلامية اضافة الى التطورات الخليجية والعربية والدولية الراهنة.

كما اجتمع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين امس مع السيدين عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي ورشيد صفر رئيس وزراء تونس كل على حدة.

واستقبل امير البحرين ايضا الرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس.

وتم استعراض الامور المدرجة على جدول اعمال القمة الاسلامية الخامسة والعلاقات الثنائية وسبل تعزيزها بين البحرين وكل من العراق وتونس واليمن الجنوبي.

ومن ناحية اخرى اجتمع رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية السيد عبد العزيز عبد الغني امس مع رئيس مجلس رأس الدولة في جمهورية السودان السيد احمد الميرغني ومع الرئيس المصري حسني مبارك ومع امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

وقال ناطق باسم الوفد المرافق للسيد عبد الغني ان البحث خلال هذه الاجتماعات تناول العلاقات الثنائية وتطورات الاوضاع العربية الراهنة بالاضافة الى الموضوعات المطروحة على جدول اعمال القمة الاسلامية الخامسة.

وكان رئيس الوزراء اليمني قد اجتمع الليلة الماضية مع رئيس هيئة مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديمقراطية السيد حيدر ابو بكر العطاس، ولم يذكر الناطق اية تفصيلات عما دار في الاجتماع.

هوك يبدأ زيارته لاسرائيل

عمان «الشرق الاوسط» تل ابيب - وكالات الانباء:

بدأ رئيس وزراء استراليا جيمس لي هوك امس زيارة رسمية للكيان الصهيوني تستغرق عدة ايام يجري خلالها محادثات مع اسحق شامير رئيس الوزراء ووزير الخارجية شمعون بيريز.

وكان هوك قد غادر عمان امس متوجها الى فلسطين المحتلة جوا عبر قبرص بعد زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مع الملك حسين عاهل الاردن ورئيس وزرائه السيد زيد الرفاعي.

شجون عربية

محاكم التفتيش على العقول!

هل يمكن اغتيال فكرة؟

سؤال ظل يطرح نفسه منذ ان بدأ العقل الانساني يفكر ويبدع ويختار ما يراه صوابا وينتقد ما يراه خطأ.

واثبتت كل التجارب الانسانية حتى الآن، ان اغتيال صاحب الفكرة، لا يمكن ان يقتل الفكرة نفسها.

وثبت ان الفكر لا تقهره رصاصة، ولكن تقهره فكرة مضادة اكثر منطقية منه.

ولكن يبدو ان البعض لا يفهم هذه القضية في امريكا اللاتينية، فها هي السلطات في سانتياجو عاصمة تشيلي تحرق ١٤٨٤٦ كتابا من تأليف الكاتب الكولومبي الشهير جابرييل جارسيا ماركيز الحائز على جائزة نوبل للآداب.

هل تعتقد السلطات العسكرية الديكتاتورية في تشيلي ان حرق كتاب ماركيز سوف يمنع وصوله الى القراء في اي مكان؟

بالتأكيد خبر حرق الكتب وصل الى المواطنين في تشيلي بطريقة او بأخرى. وما اثبتته دراسات الرأي العام انك اذا اردت ان تروج لكتاب ما، فما عليك الا ان تجعل السلطات تهاجمه، واذا اردت ان تدخله التاريخ فامنعه، واذا اردت ان تثير فضول كل انسان من اجل قراءته فاحرقه؟

ان ما حدث من تجارب في دول العالم الثالث يثبت انه في عالم الراديو والفيديو والكاسيت المسموع، لم يعد هناك شيء يمكن اخفاؤه، وان اسلوب المصادرة او الحرق في نهاية الامر لا يأتي الا بنتائج عكسية للجهات التي اصدرت هذا القرار.

ان كتاب ماركيز الممنوع عنوانه: «مغامرات ميجيل لاتين اثناء العمل السري في تشيلي»، والرواية اساسا تدور حول فترة الحكم العسكري.

وقد يبدو الأمر للوهلة الأولى منطقيا. فهذا كتاب يعارض النظام، لذن يجب ان لا يصرح له بدخول البلاد.

ولكن دعونا نسأل ماذا يحدث مثلا في بريطانيا او الولايات المتحدة حين يصدر كتاب مثل هذا؟

في تلك الدول لا يصادرون الكتب الا بقرار محكمة نهائي، والتي لا تصدر حكمها بمنع كتاب الا حينما يمس ذلك الأمن القومي للدولة ويؤدي لافشاء اسرار عسكرية، او اذا كان فيه تشهير واكاذيب وقذف في حق مواطن.

ويتردد اي قاض في الغرب في اصدار قرار بمصادرة كتاب، لأن ذلك يعيد الاحداث الى تاريخ محاكم التفتيش على العقول حينما كان الانسان يدان لأنه لا يفكر مثلما تفكر حكومته او يفعل مثلما تفعل حكومته!

عماد الدين أديب

مشروع لانسحاب الفلسطينيين من مغدوشة

تضامن غربي لمواجهة «خطف الأجانب» ودعوة لعمل عسكري أمريكي في لبنان

بيروت وعواصم اخرى - «الشرق الاوسط» والوكالات:

موضوع الأجانب المحتجزين في لبنان بقي امس محور الاستقطاب المحلي والدولي بالنسبة لسائر التطورات على الساحة اللبنانية. وكان ابرز ما سجل في هذا الاطار دعوة مسؤول امريكي كبير ادارة الرئيس رونالد ريجان لاستخدام القوة في حال تعرض اي من الرهائن للقتل على ايدي الخاطفين. ثم توجيه مسؤول الماني غربي دعوة اخرى لكل الدول الغربية المعنية بالموضوع الى تنسيق اعمالها من اجل تحرير الرهائن، فيما صدر من لندن تأكيد جديد على سلامة المبعوث الكنسي البريطاني تيري ويت الذي اختفى عن الأنظار منذ يوم الثلاثاء الماضي. واستؤنفت من جانب آخر الجهود الخاصة بتسوية وضع بلدة مغدوشة المطلة على مخيمي عين الحلوة والمية ومية قرب مدينة صيدا في حين شهدت محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة اشتباكات متقطعة بالأسلحة الصاروخية والرشاشة دون الاعلان عن خسائر في الأرواح.

ويذكر في بادىء الأمر، ان شابين آخرين اختطفا في شارع الحمراء في بيروت الغربية امس دون ان تعرف ملابسات العملية: لا هوية الجهة الخاطفة ولا هوية المخطوفين.

وقالت موظفة في محل بيع معدات تابع لمكتب «كونتيننتال تجاره ان الشابين في العشرين من عمرهما تقريبا وكانا يرتديان ملابس انيقة وهما اشقران ويبدو انهما غربيان او من احدى دول اوروبا الشرقية. وقالت انه «لم يكن يبدو عليهما انهما عميلان ولم يطلبا شراء اي شيء وكان الخوف باديا عليهما».

واضافت الموظفة «بعد قليل دخل رجلان ملتحيان ومسلحان بمسدسات المحل وارغما الشابين على اتباعهما. وقد قيدا ايديهم خلف ظهريهما وسحباهما من شعرهما قبل ان يجبراهما على الخروج من المحل. وكان اربعة رجال مسلحين آخرين ينتظرون على الرصيف».

وكانت عملية مماثلة جرت في وضح النهار بالمنطقة الغربية يوم الجمعة الماضي وطالت شخصين يحملان «ملامح اجنبية»، وتردد في البدء انهما المانيان الا ان بون نفت ذلك ثم قيل في بيروت انهما من التابعية الارمنية.

ويوم امس علقت كلية بيروت الجامعية الدروس في صفوفها حتى اشعار آخر استنكارا واحتجاجا على خطف اربعة اساتذة يحملون الجنسية الامريكية يدرسون فيها.

وقال بيان اصدرته ادارة الكلية ان الدروس سوف تبقى معلقة حتى يتم الافراج عن الاساتذة روبرت بولهيل وآلان ستين وجيسي تيرنر وميتيلشوار سينغ.

وكان مسلحون مجهولون تنكروا بلباس رجال الشرطة دخلوا الى مبنى الكلية في منطقة رأس بيروت واقتادوا الاساتذة الاربعة وهم ثلاثة امريكيين وهندي يحمل جواز سفر امريكيا بعد ان وضعوا المسدسات في رؤوسهم في اول عملية خطف جماعية يشهدها لبنان حتى الآن.

وعقد طلاب كلية بيروت الجامعية جمعية عمومية حضرها حشد من الطلاب واعضاء الهيئة التعليمية والادارية في الكلية وذلك استنكارا لخطف الاساتذة الاربعة.

وكان سبق عقد الجمعية العمومية اجتماع للاساتذة صباح امس جرى خلاله درس اوضاع الكلية في ضوء اختطاف الاساتذة.

كما انطلقت مسيرة طلابية من الكلية الى القصر الحكومي وقابل وفد منها لجنة التنسيق الخاصة ببيروت الغربية التي يرأس اجتماعاتها رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

واعلنت منظمة تطلق على نفسها اسم «منظمة المستضعفين في الارض» مسؤوليتها عن خطف الاساتذة الاربعة. وقال متحدث مجهول انه يتحدث باسم المنظمة في اتصال هاتفي باذاعة «صوت لبنان» الناطقة بلسان حزب الكتائب «اننا نحذر رئيس الولايات المتحدة رونالد ريجان من التدخل في حرب الخليج او تقديم مساعدة الى السلطات العراقية».

واضاف «لقد طلبنا من الحكومة الالمانية الغربية عدم التعامل مع الادارة الامريكية في ما خص تسليم علي حماده.. واذا لم يتم اطلاق سراحه قبل منتصف الليلة (امس) فسنتخلص من احدى الرهائن».

وفي مكالمة اخرى قال المتحدث نفسه «ان المنظمة قد تطلق سراح الاستاذ الهندي خلال اليومين المقبلين لان لا علاقة له بالامر».

واصدرت زوجات الاساتذة الاربعة بيانا أعربن فيه عن املهن في اطلاق سراح ازواجهن في اقرب وقت ممكن. وقالت الزوجات ان الاساتذة الاربعة «كانوا قد قرروا البقاء في لبنان رغم المحاذير الامنية ورغم نصائح افراد عائلاتهم واصدقائهم حرصا منهم على مواصلة مسؤولياتهم في خدمة طلبتهم ومؤسستهم. ويهمنا اعلامكم ان ازواجنا غير متورطين بالامور السياسية وهم ملتزمون برسالتهم وبخدمة طلبتهم كمعلمين عدا عن ذلك فان اثنين منهم بحاجة ماسة الى الادوية».

وبخطف الاساتذة الاربعة بلغ عدد الاجانب الذين اختطفوا في لبنان عشرة امريكيين وسبعة فرنسيين وبريطانيين اثنين والمانيين غربيين اثنين وايطاليا واحدا وكوريا جنوبيا واحدا وايرلنديا واحدا وهنديا واحدا.

وقد اقفلت امس سفارة المانيا الغربية ابوابها في بيروت الغربية حتى اشعار آخر، وعلقت لافتة بهذا المعنى على ابوابها.

وكانت السفارة استمرت في عملها خلال الاسبوع الماضي بعد اختطاف اثنين من رعاياها هما رودولف كورديس والفريد شميت من غربي بيروت، الامر الذي دفع معظم رعايا المانيا الغربية الى التوجه الى القطاع الشرقي بالعاصمة. وقد توقفت جميع أوجه نشاط المعهد الثقافي الالماني منذ الاسبوع الماضي.

وقال هانس شتيرين رئيس لجنة الشؤون الخارجية في برلمان المانيا الاتحادية في تصريح لاذاعة «آرتل» الفرنسية امس انه من الضروري تعزيز كافة الجهود التي تقوم بها الدول الغربية المعنية بهذه القضية وعلى ان تكون موحدة ومنسقة بين جميع هذه الدول من اجل ممارسة ضغوط على الجهات التي تقف وراء محتجزي الرهائن.

واضاف المسؤول الالماني دون ان يحدد طبيعة العمل الذي يدعو لتنسيق الدول الغربية بشأنه، ان هذا العمل سيكون اكثر فاعلية وتأثيرا لو قامت هذه الدول بتنسيق جهودها بشأنه.

وتزامنت هذه الدعوة مع اعراب الحكومة الفرنسية عن تضامنها مع كل من الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية بعد تعرض رعايا البلدين لعمليات اختطاف في لبنان خلال الايام الأخيرة الماضية.

واشار بيان صدر عن وزارة الخارجية الفرنسية الى ان حكومة باريس على اتصال مستمر مع كل من واشنطن وبون لمتابعة هذه القضية، وان الحكومة الفرنسية تعرب عن ادانتها الشديدة لموجة احتجاز الرهائن في لبنان والتي تمس بدون تمييز اشخاصا ابرياء وتضرب بعرض الحائط كافة مبادىء وأعراف القانون الدولي التي تعترف بها الاسرة الدولية بأسرها.

واكد بيان الخارجية الفرنسية ان الحكومة الفرنسية تواصل بذل مساعيها من اجل ايجاد مخرج لقضية الرهائن في لبنان وانها على اتصال مستمر بهذا الشأن مع جميع دول المنطقة التي بامكانها ان تمارس بعض التأثير للاسراع في اطلاق سراح الرهائن.

وكان السناتور الديمقراطي كليبورن بيل، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي قال امس الاول ان واشنطن ينبغي ان تفكر في القيام بعمل عسكري اذا قام مختطفو الامريكيين بقتل رهائنهم.

وصرح بيل، النائب عن ولاية رود ايلاند، في حديث لشبكة التليفزيون «اي بي سي» بانه يتعين على الرئيس ريجان ان يقرر القيام بعمل «حازم» ضد ايران او سورية او اي دولة اخرى اذا تم التوصل الى وجود «علاقة وثيقة» بين اي منهما و «الارهابيين».

واضاف ان قتل احد الرهائن «يبعث الدوافع للقيام برد عسكري ولكن شريطة ان تكون هناك ادلة على وجود علاقة (لاي حكومة) ولا اظن ان هذه الدلائل قوية بما فيه الكفاية حتى الآن».

واضاف بيل انه اذا ما تبين ان الجماعة التي اختطفت الاساتذة الامريكيين الثلاثة وزميلهم الهندي من جامعة بيروت ليس لها علاقة مع اية حكومة «فلن يكون هناك حل طيب». واوضح السناتور انه «لا يحسد الرئيس ريجان في الموقف الذي يعيشه الآن».

وانتقد بيل من ناحية اخرى السياسة «الوهمية» للحكومة في مجال «الارهاب» وقال ان تصريحات المسؤولين الامريكيين المناهضة للارهابيين نقضتها صفقات الاسلحة الى ايران!

الى ذلك، بقي مصير المبعوث الكنسي البريطاني ويت مجهولا حتى يوم امس رغم تأكيد متحدث باسم اسقفية لندن «ان ويت على ما يرام ويواصل مهمته الانسانية في لبنان».

واضاف المتحدث قائلا «لقد طمأننا من هم في موقع المعرفة الى انه آمن وان صحته جيدة» الا ان المتحدث رفض الادلاء باية تفصيلات فيما يتعلق بمصدر هذه المعلومات.

وكان ويت، الذي وصل الى بيروت في ١٢ من الشهر الحالي في محاولة للافراج عن رهائن غربيين، قد اختفى من حجرته بالفندق ولم يشاهد علنا منذ مساء الثلاثاء الماضي.

على صعيد آخر، نقل تقرير ورد من بيروت امس عن مصادر فلسطينية توقعها ان ينسحب انصار زعيم منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات من بلدة مغدوشة اللبنانية الجنوبية في وقت قريب.

وذكرت مصادر مطلعة في الجنوب ان وفدا فلسطينيا رفيع المستوى وصل امس الى مدينة صيدا الساحلية الجنوبية حاملا معه مشروعا يقضي بانسحاب مؤيدي السيد عرفات من بلدة مغدوشة الاستراتيجية المشرفة على مخيم عين الحلوة الى الجنوب الشرقي من العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان.

وقالت ان الوفد يتألف من نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين السيد ياسر عبد ربه وعضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين السيد عبد الرحيم ملوح.

واشارت الى ان الوفد الفلسطيني بدأ فور وصوله اجتماعات مع ممثلي حركة «فتح» لوضعهم في اجواء الاتصالات والمشروع القاضي بانسحاب مقاتلي عرفات من مغدوشة.

وكان المقاتلون المؤيدون لزعيم منظمة التحرير الفلسطينية احتلوا المواقع التي اخلاها مقاتلو «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» ضمن مشروع اتفاق لانهاء «حرب المخيمات» كان قد طرح قبل حوالي الشهرين.

وذكرت المصادر ان اهم ما في بنود المشروع الذي يحمله الوفد الفلسطيني هو انسحاب انصار السيد عرفات على ان يضمن ذلك زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط وزعيم «التنظيم الشعبي الناصري» السيد مصطفى سعد.

ولم تعط المصادر الفلسطينية اية توضيحات حول البنود الاخرى التي يحملها المشروع. لكنها قالت ان عبد ربه وملوح سيبحثان مع السيد سعد مسألة توقيت الانسحاب والقوة التي ستحل محل القوات الفلسطينية المنسحبة.

وكشفت النقاب عن ان الانسحاب ربما تم في وقت لاحق من هذا الأسبوع.

وكان الوفد الفلسطيني قد بحث في هذا المشروع والذي نال الموافقة السورية عليه مع السيد جنبلاط امس الأول.

وقال احد اعضاء حركة «فتح» ان انصار السيد عرفات سيلتزمون بما تقرره قيادات مدينة صيدا.

وفي الوقت نفسه اشتدت حدة المعارك في محيط مخيم شاتيلا الفلسطيني بعد ظهر امس واستخدمت المدفعية الثقيلة والمباشرة والقذائف الصاروخية والأسلحة الرشاشة.

كما شهد محيط مخيم برج البراجنة الفلسطيني في جنوب بيروت اشتباكات متفرقة استخدمت فيها الاسلحة الصاروخية والقنابل اليدوية والرشاشات.

وفي الجنوب اللبناني سيطر جو من التوتر على محيط مخيم الرشيدية في مدينة صور وسجلت منذ صباح امس رمايات رشاشة وتبادل غزير لرصاص القنص.

تعيين العنصر امينا عاما لحزب الحركة الشعبية بالمغرب

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»: من طلحة جبريل

تم تعيين السيد محمد العنصر (وزير البريد المغربي) امينا عاما جديدا لحزب الحركة الشعبية خلال اول اجتماع تعقده اللجنة المركزية للحزب بعد المؤتمر العام الاستثنائي الذي اقصي خلاله المحجوبي احرضان من منصبه كأمين عام.

وتقول مصادر الحركة الشعبية ان توزيع المناصب القيادية تم بالتراضي واقرته اللجنة المركزية التي تضم عضوا عن كل اقليم اضافة الى اعضاء الفريق البرلماني وعددهم ٤٧ نائبا.

وتم خلال الاجتماع كذلك تعيين محمد حدو ابرقاش رئيسا للمجلس الوطني للحزب الذي يضم ١٠ اعضاء عن كل اقليم، كما عين محمد تقي الله ماء العينين مسؤولا عن النقابات والجمعيات الموازية وعلي العلوي مسؤولا عن الاعلام والنشر وعسو الزنكي مسؤولا عن المال ومبارك زمراك مسؤولا عن الجماعات القروية والغرف الفلاحية والتجارية وسعيد امسكان مسؤولا عن التنسيق بين الفريق البرلماني والامانة العامة للحزب والسيد عرشان مفتشا عاما للحزب.

وتتكهن بعض الدوائر السياسية ان يشارك الحزب بعد اعادة تنظيم هياكله القيادية بأكثر من وزير في الحكومة الائتلافية الحالية حيث يمثل الحركة الشعبية حاليا السيد العنصر فقط.

ويذكر ان الملك الحسن الثاني كان قد استقبل في وقت سابق الامانة العامة لحزب الحركة الشعبية.

القدومي ينفي طلب تركيا بسحب ممثل المنظمة بانقرة

انقرة - ق.ن.ا: نفى السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تكون الحكومة التركية قد طلبت من منظمة التحرير سحب «ابو فراس» ممثلها في انقرة.

وقال السيد القدومي في تصريح لصحيفة «ديلي نيوز» التركية ان المنظمة بذلت كل جهد ممكن لتحسين العلاقات العربية التركية، ودعا السلطات التركية الى التعاون مع المنظمة لازالة العوائق التي تعرقل تطوير العلاقات بين الجانبين.

ميناء الاسكندرية مغلق لليوم الثاني بسبب الاحوال الجوية

الاسكندرية - ا.ف.ب: اغلق ميناء الاسكندرية الذي يقع على بعد ٢٢٠ كيلومترا شمالي غرب القاهرة امس لليوم الثاني على التوالي بسبب عاصفة شديدة.

وصاحبت الاحوال الجوية السيئة امواج يصل ارتفاعها الى اكثر من ثلاثة امتار.

إيضاح بشأن المساعدات السعودية الى لبنان

الرياض - واس: اوضح السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي ان المساعدات العينية التي امر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود بتقديمها الى لبنان الشقيق من الدقيق والتمور تبلغ مائتي الف كيس دقيق عبوة خمسين كيلوجراما، وخمسين طنا من التمور.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00: Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

واضاف دي كويلار يقول: ان عملية السلام المتوقفة في الشرق الاوسط تهدد باعمال عنف جديدة في المنطقة.. ودعا اطراف النزاع والدول الكبرى الى بذل كل جهدها من اجل التوصل الى تسوية شاملة تشارك فيها كل الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية. وقال ان هذه التسوية يجب ان ترتكز على عدة مبادىء هي:

١ - انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة منذ ١٩٦٧.
٢ - احترام سيادة جميع الدول في المنطقة.
٣ - حق جميع دول المنطقة في العيش ضمن حدود آمنة معترف بها.
٤ - ضمان الحل المرضي للقضية الفلسطينية وضمان حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

واكد دي كويلار ان الاتفاق على هذه التسوية بالمبادىء السابقة سوف يساعد على الخروج من المأزق الذي تشهده القضية الفلسطينية ومشكلة الشرق الاوسط حاليا. واعرب في هذا الصدد عن قلقه البالغ لحالة اللاجئين الفلسطينيين التي وصفها بانها واحدة من الحالات الاكثر اثارة للحزن في النفس البشرية.

وفيما يتعلق بالمسألة الافغانية اشار دي كويلار الى انه تم منذ العام الماضي تحديد شروط اربعة للوصول الى تسوية للمسألة.. وقال ان بحثها سيتم خلال مباحثات جنيف القادمة.

وتناول الأمين العام للمنظمة الدولية في كلمته العديد من القضايا الدولية كمشكلة جنوب افريقيا وناميبيا والمسألة القبرصية.

وبعد ان انتهى دي كويلار من كلمته اعلن الشيخ جابر الاحمد امير الكويت ورئيس المؤتمر انتهاء الجلسة المفتوحة.. وبدء الجلسة المغلقة التي تقتصر على الوفود الرسمية.

وقد استغرقت الجلسة الافتتاحية حوالي ساعة وربع الساعة وتأخرت عن موعد افتتاحها حوالي ساعتين وربع الساعة.

واختتم قادة الدول الاسلامية جلستهم المغلقة الاولى التي استمرت حوالي ربع الساعة على ان يعودوا للاجتماع صباح اليوم.

وذكرت مصادر المؤتمر ان القادة استمعوا خلال هذه الجلسة الى تقرير قدمه الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي عن نتائج الاجتماع التحضيري لوزراء خارجية الدول الاسلامية.

واضافت ان القادة اقروا مشروع جدول اعمال المؤتمر الذي يتضمن ٣٣ بندا و٨ تقارير ومن بين ابرز البنود التي يتضمنها جدول الاعمال النزاع العراقي الايراني ومشكلة الشرق الاوسط والقضية الافغانية والعدوان الاسرائيلي على المنشآت العراقية ورفض الكيان الصهيوني الالتزام بقرارات الامم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة النووية.

وتأتي دعوة الشيخ جابر الأحمد لانهاء الحرب العراقية - الايرانية في الوقت الذي تسعى فيه القمة الى احداث تعديل على عضوية لجنة المساعي الاسلامية بعد ان طالب العراق بحلها ودعت دول اخرى الى تقليص عضوية اعضائها.

وكانت اللجنة قد عقدت جلسة ظهر امس قبل بدء اعمال القمة قالت اوساط المؤتمر انها اعدت بعدها تقريرا يشير الى عجزها وقف الحرب لأن الطرفين باتا لا يتجاوبان معها بشكل كامل حيث تتحفظ ايران على رئيسها كما يرى العراق انها خرجت عن اهدافها.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان العاهل المغربي اعلن تمسكه برئاسة اللجنة الخاصة بها وانه لم يتخل عنها فالمغرب مازال يرغب في الاستمرار في تولي الرئاسة وان الملك تخلى فقط عن اللجنة السباعية العربية.

وعلم ان التأكيد المغربي جاء بعد ان ترددت اسماء بعض الزعماء لتولي رئاسة لجنة القدس لكن الحكومة المغربية اشارت الى ان المغرب لم يعلن تخليه عن رئاسة لجنة القدس وان ذلك يتضح بالعودة الى نص المؤتمر الصحفي الذي عقده في اغسطس (آب) الماضي.

وعلم ان رئيس الوزراء المغربي حمل الى القمة الاسلامية رسالة من العاهل المغربي تؤكد على دور المغرب في الاطار الاسلامي وتمسكه بالاستمرار في ذلك الدور. وتشعر اوساط المؤتمر بالأم لعدم مشاركة المغرب نتيجة بعض الظروف.

على صعيد آخر علم ان القمة الاسلامية السادسة قد تستضيفها السنغال لتكون بذلك اول دولة افريقية تحتضن القمة التي ستنتقل من الرئاسة العربية والآسيوية الى الرئاسة الافريقية.

القذافي قد يحضر؟

● من جهة ثانية ذكرت وكالة انباء الخليج ان الرئيس الليبي معمر القذافي سيصل الى الكويت في وقت لاحق للمشاركة في اجتماعات القمة الاسلامية الخامسة. وكان قد ذكر ان العقيد القذافي قد اجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح والسيد احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني شرح فيه اسباب مقاطعته ووجهة نظره من اشتراك مصر.

ويتغيب عن القمة الحالية اضافة الى الملك الحسن الثاني، الرئيس العراقي صدام حسين والرئيس الايراني علي خامنئي والسلطان قابوس والرئيس التونسي بورقيبة.

كلمة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي

الكويت - «الشرق الاوسط»:

القى السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي كلمة في جلسة افتتاح القمة الاسلامية هنأ فيها امير دولة الكويت لانتخابه رئيسا للقمة الاسلامية الخامسة، وقال ان هذا الانتخاب يعكس اسهام الكويت البناء والقيم في القضايا الاسلامية.

ونوه بالخطاب القيم الذي القاه الشيخ جابر الاحمد الذي افتتح به اعمال القمة.

ونوه بيرزاده بجهود العاهل المغربي الملك الحسن الثاني رئيس القمة الرابعة لادارته المقتدرة والفعالة للمؤتمر الاسلامي طيلة السنوات الثلاث الماضية، وقال ان المغرب ظلت دوما في طليعة المدافعين عن القضايا الاسلامية كما انها البلد الذي شهد في عام ١٩٦٩م صدور القرار الخاص بانشاء المنظمة والذي جاء في اعقاب ما سرى عبر العالم الاسلامي من شعور بالصدمة والسخط نتيجة للعمل التخريبي الذي قامت به عناصر صهيونية في المسجد الاقصى الشريف. واني على ثقة من ان الملك الحسن سوف يستمر - حتى بعد ان سلم مسؤولياته كرئيس للقمة الاسلامية - في وضع ثقله ومنح مشورته دعما للقضايا الاسلامية.

واضاف الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي انه سوف يعرض على جلسة لاحقة من جلسات القمة الاسلامية الخامسة تقريرا مفصلا عن المشاكل التي تواجه العالم الاسلامي والانشطة التي قامت بها المنظمة منذ قمة الدار البيضاء. واكد ان القمة تنعقد في مرحلة حرجة من تاريخ امتنا وان المشاكل التي تواجه العالم الاسلامي معقدة وان حل هذه المشاكل يتطلب قرارات شجاعة وبعيدة النظر كما يتطلب ان تكون استجاباتنا موحدة.

اما على الصعيد الداخلي فقد قال السيد بيرزاده ان الدول الاسلامية مشغولة بجهود ترمي الى النهوض بوحدتها الوطنية وتماسكها والقضاء على الفقر والامية والمرض والارتقاء بالاحوال الاجتماعية والاقتصادية الشاملة لشعوبها. ولقد استطاعت بعض دولنا ان تحرز انجازات باهرة في مجال النمو الاقتصادي والاجتماعي، الا ان الوضع الاقتصادي ظل في بعض اجزاء العالم الاسلامي على ما هو عليه او تعرض للتردي. وقد تفاقمت الصعوبات الداخلية التي تواجه دولا اسلامية نتيجة دخولها في خلافات ومنازعات ثنائية واقليمية ودولية.

وفي المجال الخارجي سوف تحظى مشاكل رئيسية مختلفة بعناية القمة. واكد على ان استعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني واسترداد القدس الشريف يظلان هدفنا الاول والاساسي. فالكيان الصهيوني يستمر في احتلال وضم الاراضي الفلسطينية والعربية، وهو يعمد الى تصعيد تدابيره القمعية ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة كما يقوم بتهديد الدول العربية والاسلامية وترهيبها. وينبغي على الدول اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي ان تناشد المجتمع الدولي ان يتخذ خطوات عملية نحو تحقيق حل عادل ودائم. والتبكير بعقد المؤتمر الدولي بشأن الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة وباشتراك جميع الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وتحدث عن القضية الافغانية فقال: لقد اصبحت استعادة افغانستان لصورتها كبلد مستقل وغير منحاز بعد انسحاب القوات الاجنبية وعودة ما يزيد على خمسة ملايين لاجىء افغاني الى وطنهم قضية من القضايا الرئيسية التي تشغل الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

وفي معرض حديثه عن الحرب العراقية الايرانية قال السيد بيرزاده انها اسفرت عن خسائر فادحة في الارواح وعن اضرار مادية جسيمة في البلدين على السواء، واصبحت مبعثا للقلق البالغ في العالم الاسلامي، وان ما حدث مؤخرا من تصعيد للقتال بكافة الاشكال يتسبب في زيادة ما يترتب عن الحرب من خسائر وضرر كما يهدد السلام الاقليمي والدولي. وطالب بضرورة الاستمرار في بذل الجهود ومواصلتها سعيا الى انهاء هذا النزاع الاليم.

وتحدث السيد بيرزاده عن القضايا الاخرى التي تواجه العالم الاسلامي وفي مقدمتها المواضيع الاقتصادية والعلوم والتكنولوجيا ومسألة الاكتفاء الذاتي.

ورحب في ختام كلمته بحضور الامين العام للامم المتحدة وممثلي حركة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية والامين العام للجامعة العربية لحضور اجتماعات القمة.

القاهرة: «الجهاد» يحاول إعادة تنظيم صفوفه بعد «الضربة»

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري ان اجهزة الامن المصرية لن تسمح بالتهاون او تقبل المهادنة مع اي محاولة للخروج عن الشرعية او الاخلال بالامن سواء من عناصر «التطرف باسم الدين او غيرها من مثيري الشغب والمحرضين على التظاهر والاضراب.

واضاف وزير الداخلية في بيان له امام لجنة الامن القومي بالبرلمان ان سياسة المهادنة مع تلك العناصر ومحاولات تجنب الصدام تؤدي الى تشجيعها على التمادي والاستهانة بقدرة النظام بحيث تصبح المواجهة معها بعد ذلك اكبر حجما واعظم خطرا.

واوضح انه لن يتحرج في تطبيق كل الصلاحيات التي يعطيها القانون لاجهزة الشرطة لاحكام السيطرة على الامن والنظام سواء بالنصوص الواردة بالقوانين العادية او قانون الطوارىء.

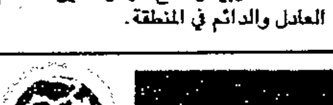
وذكر اللواء بدر في حواره مع نواب المعارضة الوفدية في اعنف مواجهة بين الوزير والمعارضة داخل البرلمان ان تنظيم الجهاد يسعى لاعادة ترتيب صفوفه وتكوين هياكله القيادية بعد مرور ٥ سنوات على ضربه والقاء القبض على جميع قياداته بعد احداث سبتمبر واكتوبر ١٩٨١. وقال: ان الحوار معهم غير مجد لانهم يلجأون الى العنف.

لجنة فرعية بالأردن لتنفيذ برامج التنمية للأرض المحتلة

عمان - كونا: اعلن امس وزير شؤون الأرض المحتلة الأردني مروان دودين ان رئيس الوزراء زيد الرفاعي قرر تشكيل لجنة فرعية منبثقة عن اللجنة العليا لشؤون الأرض المحتلة برئاسة نائب رئيس الوزراء عبد الوهاب المجالي لوضع الأسس العملية لاجراءات تنفيذ برنامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية للأراضي المحتلة.

واشار الى ان اللجنة عقدت اجتماعات مكثفة ومتواصلة تدارست خلالها التجربة الأردنية في دعم صمود الأهل منذ وقوع الاحتلال في ظل الظروف الاستثنائية والأوضاع الناجمة عن الممارسات الاسرائيلية تجاههم.

كما أكد على ان برنامج التنمية الأردني للأرض المحتلة ضمن هذا الاطار لا يمكن ان يكون بديلا عن الانتخاب الشامل في الضفة الغربية وقطاع غزة وتحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة.



اتصال هاتفي بين صدام والميرغني

● بغداد - تلقى الرئيس العراقي صدام حسين مكالمة هاتفية من الرئيس احمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة في السودان.

واكد الرئيس السوداني خلال المكالمة الهاتفية وقوف السودان حكومة وشعبا مع العراق في معركته الدفاعية العادلة ضد العدوان الايراني.

وشجب السيد الميرغني الاعتداءات الايرانية على العراق.

السحباني يغادر جدة

● جدة - غادر جدة ظهر امس وزير الدولة للشؤون الخارجية التونسي السيد الطيب السحباني بعد زيارة للسعودية استغرقت يومين ادى خلالها مناسك العمرة وكان في وداعه بالمطار مدير عام فرع وزارة الخارجية والمراسم بالمنطقة الغربية السيد سالم سنبل وعدد من المسؤولين.

اشهار اسلام في جدة

● جدة - اشهر امس ثلاثة اشخاص اسلامهم امام رئيس المحاكم الشرعية في جدة وهم رجل وامرأتان وجميعهم من الفلبين. وقد بين لهم فضيلته محاسن الدين الاسلامي وحثهم على التمسك بالكتاب وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم.

مجلس الوزراء بدولة الامارات

● ابوظبي - وافق مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعه الأسبوعي امس على إعادة التعامل مع المكتب الاقليمي للمنظمة الدولية للطيران المدني بالقاهرة وذلك بناء على مذكرة قدمتها وزارة المواصلات بهذا الشأن.

كما اطلع المجلس في اجتماعه الذي ترأسه الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس المجلس على تقرير من اللجنة العليا للبيئة بشأن الاتفاقية الدولية لمنع التلوث البحري.

وزير الداخلية القبرصي يزور دمشق

● دمشق - وصل الى دمشق امس قسطنطين ميخاليدس وزير داخلية قبرص على رأس وفد رسمي في زيارة رسمية للعاصمة السورية تستغرق بضعة ايام.

وسيجري الوزير القبرصي والوفد المرافق له خلال هذه الزيارة سلسلة محادثات مع عدد من كبار المسؤولين السوريين تتناول الأوضاع الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات.

رئيس وزراء تايلاند يزور مصر بعد شهرين

● بانكوك - أعلن مكتب العلاقات العامة للحكومة التايلاندية في نشرته الاخبارية اليومية امس ان بريم تينسولنوندا رئيس وزراء تايلاند سيقوم بزيارة رسمية لمصر في بداية شهر مارس (آذار) المقبل تلبية لدعوة من الرئيس المصري حسني مبارك.

واشار البيان الحكومي الى ان هذه الزيارة تأتي في اعقاب الزيارة التي قام بها لتايلاند في الاسبوع الماضي الدكتور علي الباسل نائب وزير الزراعة المصري واللواء طيار رحيم ريان.

ومن المقرر ان يصل وفد مصري برئاسة حسب الله الكفراوي وزير الاسكان واستصلاح الاراضي يوم الجمعة المقبل الى بانكوك في زيارة تستغرق اربعة ايام.

قائد الجيش النمساوي يزور مصر

● القاهرة - وصل الى القاهرة ظهر امس الجنرال هانز فيليب قائد الجيش النمساوي على رأس وفد عسكري في زيارة لمصر تستغرق خمسة ايام يجري خلالها محادثات تستهدف تعزيز العلاقات الثنائية.

ويلتقي الجنرال هانز خلال زيارته مع المشير محمد عبد الحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي وقادة القوات المسلحة.

٣٢ مشروع قرار سياسي أمام القمة الاسلامية
صباح الأحمد: لبنة جديدة في صرح التضامن

الكويت ـ كونا ـ «الشرق الأوسط»:

افتتح مؤتمر القمة الاسلامي الخامس اعماله في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس باشتراك لم يسبق له مثيل من ملوك ورؤساء الدول الاسلامية او ممثليهم، وتولت الكويت رسميا امس رئاسة الدورة الحالية الجديدة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وجرى حفل الافتتاح بحضور اكثر من ٣٠ رئيس وزعيم دولة اسلامية وممثلين لاكثر من ٨ دول اخرى الى جانب ممثلي المنظمات والمؤسسات العربية والاسلامية والدولية.

وبدأ الاحتفال بآي من الذكر الحكيم، ثم القى الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت كلمة قدم خلالها عرضا شاملا للقضايا التي تهم العالم الاسلامي والمخاطر التي تواجه الأمة الاسلامية.

وسيناقش الزعماء المسلمون مشاريع القرارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاعلامية التي رفعها اليهم الاجتماع التمهيدي لوزراء الخارجية الذي اختتم أعماله في قصر المؤتمرات الليلة قبل الماضية.

وكان وزير الدولة للشؤون الخارجية الكويتي السيد سعود محمد العصيمي قد القى كلمة في الجلسة الختامية للمؤتمر الوزاري التمهيدي نيابة عن رئيس المؤتمر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر أعرب فيها عن فخره للنتائج التي توصل اليها الاجتماع الوزاري.

واشاد الشيخ صباح في كلمته بالاخلاص والحرص الشديدين من المجتمعين على وحدة كلمة الامة الاسلامية ومواقفها الايجابية.

وأعرب عن امتنانه البالغ للنتيجة التي تم التوصل اليها من خلال القرارات العديدة التي تم اعتمادها.

كما أشاد بالروح الايجابية التي سادت المناقشات والاجتماعات معربا عن يقينه لاستمرار هذه الروح وهذا العطاء من اجل التغلب على المشاكل والمعضلات التي تواجه الأمة الاسلامية.

كما أكد نائب رئيس الاجتماع التمهيدي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي قبل اختتام الاجتماع حرص وزراء الخارجية على التضامن والتعاون.

وأعرب عن امله في ان يوفق الله مؤتمر القمة الاسلامي الخامس في اعماله معربا عن شكره للكويت اميرا وحكومة وشعبا على ما قدموه لانجاح اعمال المؤتمر.

وعلى صعيد النتائج التي تمخضت عن الاجتماع الوزاري التمهيدي أعلن الناطق الرسمي باسم الاجتماع وكيل وزارة الخارجية السيد سليمان ماجد الشاهين في مؤتمر صحافي عقده الليلة قبل الماضية ان الاجتماع الوزاري التمهيدي اقر ٣٢ مشروعا ذات طابع سياسي شملت كافة القضايا التي تواجه العالم الاسلامي في مقدمتها قضية الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية والنزاع العراقي الايراني الذي أولي اهمية خاصة بالاضافة الى قضايا لبنان وأفغانستان وجنوب افريقيا والقرن الافريقي.

كما أشار الى اقرار بنود تتعلق بقضايا الانسان المسلم ومحكمة العدل الاسلامية ومكافحة الارهاب وقضايا ذات بعد انساني.

وتحدث عن الاتفاق الذي تم التوصل اليه بشأن النزاع التشادي الليبي ووصفه بانه من اول نجاحات المؤتمر في هذه المرحلة.

وقال ان هذا الاتفاق اوجد ارضية متفقا عليها بين الوفدين التشادي والليبي.

وحول موضوع المخيمات الفلسطينية اوضح السيد الشاهين ان المؤتمر ترك هذا الموضوع للمجلس الوزاري للجامعة العربية الا انه اوضح ان القمة الاسلامية ستبحث هذا الموضوع في اطار قضية الشرق الأوسط.

ووصف نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي ورئيس المؤتمر الوزاري التمهيدي لمؤتمر القمة الاسلامي الخامس الشيخ صباح الاحمد انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس في المكان والزمان المحددين وفي ظل الظروف الاقليمية والدولية الراهنة بانه تطور ايجابي يعكس رغبة الدول والشعوب الاسلامية في الارتقاء فوق المصاعب.

وقال الشيخ صباح الاحمد في مؤتمر صحافي عقده امس ان ٤٤ دولة من اصل ٤٦ اعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ستحضر القمة.

وأشار الى انه قد تم اعداد العديد من المشاريع التي تعالج العمل الاسلامي المشترك.

وأعرب الشيخ صباح الاحمد عن حزن الكويت لتخلف ايران عن حضور هذا المؤتمر وقال «قد احزننا غيابها كثيرا وكنا نتمنى ان تكون ايران بين شقيقاتها الدول الاسلامية».

ووصف الحرب العراقية الايرانية بانها حرب قذرة اهدرت طاقات البلدين وقتلت ابناءنا من عرب ومسلمين واضعفت طموحاتنا، ودعا الى الوقوف بعزم ضد الارهاب الخبيث.

وفي ما يلي نص الكلمة التي القاها نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في مستهل المؤتمر الصحافي.

ايها الضيوف والأصدقاء من الاعلاميين العالميين والعرب والمحليين.

نرحب بكم هنا في الكويت ونتمنى لكم طيب الاقامة في بلادنا ونشكر لكم مشاركتنا الاحتفال بهذا التجمع الاسلامي الكبير والهام واتمنى لكم كامل التوفيق في اداء مهمتكم الكبيرة والشاقة في تغطية اخبار وتطورات هذا المؤتمر.

وكما تدركون ايها الأصدقاء ان مؤتمر القمة الاسلامي الخامس يأتي في ظروف بالغة الدقة والحساسية بالنسبة لمنطقتنا بشكل خاص وبالنسبة للعالم الاسلامي بشكل عام.

وفي الواقع فان البعض يعتقد بأن مجرد انعقاد هذا اللقاء في وقته ومكانه المقررين وكما اتفق عليه في مؤتمر القمة الاسلامي الرابع قبل ثلاث سنوات وفي ظل الظروف الاقليمية والدولية الراهنة هو بحد ذاته تطور ايجابي كبير يعكس الرغبة المشتركة والصادقة للدول والشعوب الاسلامية في الارتقاء فوق المصاعب الاسلامية التي تشوب اجواء العلاقات الدولية في الوقت الراهن وتجاوز الخلافات في سبيل العمل على تحقيق المصالح والآمال المشتركة للمسلمين في كل مكان.

وانه ليسعد الكويت ويشرفها ان يتم هذا اللقاء الاسلامي الكبير على ارضها.

فلقد تطلع الشعب الكويتي العربي المسلم لهذا المؤتمر بكل مشاعر الود والاخاء ومنذ ان تقرر ان يعقد هنا في الكويت اثناء مؤتمر القمة الاسلامي الرابع الذي عقد في الدار البيضاء قبل ثلاث سنوات ولقد حاولنا ان نعبر عن بعض من تلك المشاعر بما سعينا لتوفيره من احتياجات ومتطلبات عقد مثل هذا التجمع الاخوي بما في ذلك بناء قصر المؤتمرات الذي تم انجازه بناء وتأثيثا خلال فترة لم تتجاوز السنتين.

ان الكويت ايها الأصدقاء صغيرة في جغرافيتها ولكنها كبيرة في آمالها وطموحاتها، كما انها فخورة بما جبلت عليه ومنذ القدم من نزعة للوئام والتعاون مع جميع الشعوب والدول وبما عرف عنها من التزام دقيق بالمواثيق وضوابط العلاقات الدولية وان ما يلاحظه الجميع من نشاط وحضور واضحين للكويت في الساحة الدولية انما هو تعبير صادق عن ذلك.

وان التجاوب القياسي من قبل الدول الاعضاء للمشاركة في هذا المؤتمر من حيث عددها ومستوى تمثيلها يبعث في النفس قدرا كبيرا من التفاؤل في ان يوفق الله سبحانه وتعالى قادة العالم الاسلامي في مؤتمرهم هذا ليضيفوا لبنات جديدة اخرى في صرح التضامن الاسلامي ويحضر المؤتمر ٤٤ دولة من الدول الاعضاء التي يبلغ مجموعها ٤٦ بما فيها افغانستان التي جمدت عضويتها في المنظمة منذ سنوات.

وكما تعلمون ايها الأصدقاء فقد عقد يوم الاحد اجتماع لكبار المسؤولين تم خلاله وضع جدول الأعمال وبرنامج العمل للاجتماع التحضيري لوزراء الخارجية الذي ابتدأ صباح الخميس ٢١ الشهر الجاري. وقد تواصلت اجتماعات الوزراء الى ما بعد ظهر امس الأول حيث تم بعون الله وضع مشروع جدول الأعمال الذي سيرفع الى القمة لاقراره في بداية جلساته.

وكما هو متوقع في مؤتمر كبير كهذا فان جدول الاعمال يضم عددا كبيرا من البنود التي تعالج مختلف نواحي العمل الاسلامي المشترك والقضايا الدولية الراهنة كما سيكون بامكان القادة بطبيعة الحال ان يبحثوا في أية امور اخرى يرونها سواء وردت في مشروع جدول الأعمال ام لم ترد ولقد تم في الواقع اعداد العديد من مشاريع القرارات حول مختلف بنود جدول الاعمال وسترفع الى القمة للنظر فيها واقرارها عند البحث في بنود جدول الأعمال.

ولا أريد الآن ان استبق الأحداث بتعداد او استعراض مشاريع القرارات التي اعدها الاجتماع التحضيري لوزراء الخارجية قبل عرضها على القمة ولكني سأحاول ان ارد او أعلق على ما ترغبون ايها الضيوف الأصدقاء في طرحه من اسئلة واستفسارات.

وأكرر ترحيبي بكم في الكويت واتمنى لكم جميعا كامل النجاح والتوفيق واشكركم.

وفي ما يتعلق بتشكيل قوة اسلامية للفصل بين القوتين العراقية والايرانية اشار الشيخ صباح الاحمد الى ان هذا الاقتراح ورد على لسان الزعيم الليبي معمر القذافي ضمن تصريح صحافي له. وأكد ان الموضوع لم يبحث في المؤتمر الوزاري التمهيدي لكنه لم يستبعد طرحه على القمة.

وقال ان الكويت لم تصر مطلقا على عقد القمة الاسلامية الخامسة على ارضها وانما عقدتها بقرار اتخذه مؤتمر القمة الاسلامي الرابع في المغرب قبل ثلاث سنوات.

وأعرب عن اسفه لسماع مثل هذه الاقوال وقال ان الاصرار على عقده جاء من كافة الدول الاسلامية ولم يأت اطلاقا من عداء لايران.

وأشار الى ان المؤتمر كان ولايزال فرصة جيدة لايجاد سبيل لوقف «الحرب القذرة» بين العراق وايران فيما لو حضر الاشقاء في ايران.

وقال الشيخ صباح الاحمد ان هذه الحرب لم تكن في صالح البلدين اطلاقا كما لم تكن في صالح السلام العالمي.

الشيخ صباح الاحمد الجابر خلال مؤتمره الصحافي امس

واضاف: اننا فقدنا في هذه الحرب ابناءنا من مسلمين وعرب وفقدنا اموالنا وضعفت طموحاتنا.

وأكد ان هناك مخططا لاضعاف العالم العربي يتمثل في استمرار هذه الحرب، وأشار الى ان هناك طلبا قدم قبل اسبوعين لعقد هذا المؤتمر في باكستان الا انها اعتذرت عن عدم تلبية ذلك مؤكدة على حضورها في الزمان والمكان المحددين لها.

وحول امكانية تجديد جهود الوساطة لانهاء الحرب العراقية الايرانية اشار نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الى جهود لجنة المساعي الحميدة الاسلامية التي شكلت في مؤتمر الطائف.

وقال ان رئيس اللجنة الرئيس الجامبي داوودا جاوارا سيرفع تقريرا عن نشاطاتها الى القمة الاسلامية.

وأعرب الشيخ صباح الاحمد عن امله في ايجاد طريق او سبيل لانهاء هذه الحرب.

وحول التصور الذي يراه لانهاء هذه الحرب قال ان الطريق الى ذلك هي الحكمة والعقل واتباع الشريعة الاسلامية مؤكدا ان احد طرفي الحرب وهو العراق قد حكم العقل معربا عن امله في ان يكون هذا الطريق ومنطلق الشريعة الاسلامية هما ما يحكم الطرفين لانهاء الحرب.

وأعرب عن امله كذلك في ان تقوم الامم المتحدة بدورها الذي انشئت من اجله وهو الحفاظ على السلام العالمي وقال ان دي كويلار عندما حضر الى الكويت كان في ذهنه ان يكون طرفا الحرب موجودين.

اما بشأن ما ذكر عن سفر دي كويلار الى كل من طهران وبغداد فقد قال الشيخ صباح الأحمد ان هذا الأمر من اختصاص صاحب الشأن نفسه وقال ان دي كويلار سيجتمع الى امير دولة الكويت ورئيس القمة الاسلامية الخامسة حيث سيكون الموضوع الرئيسي في البحث هو الحرب العراقية الايرانية.

وحول مبادرة دي كويلار بدعوة مجلس الامن للانعقاد على مستوى وزراء خارجية قال الشيخ صباح ان الكويت رحبت بهذه المبادرة مشيرا الى البيان الذي صدر بهذا الشأن.

وحول ما عناه الشيخ صباح الاحمد في احد تصريحاته الصحافية من ان عدم نجاح هذه القمة سيعني انتهاء عهد القمم الاسلامية، أكد بشدة على ان منطلق الكويت في ذلك لم يكن ابدا منطلق التحذير.

وقال انه كان يعني انه في حال عدم التوصل الى وفاق في القمة التي انطلقت الدعوة اليها قبل ثلاث سنوات فان العمل الاسلامي المشترك سيواجه صعوبات جمة.

وأشار الى ان الكويت عضو في منظمة المؤتمر الاسلامي مؤكدا مرة اخرى ان الكويت لا تنطلق من منطق التحذير.

وأكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مجددا انه لا علاقة بين المخطوفين في لبنان وبين المسجونين في الكويت «الذين اجرموا بحق الكويت وشعبها وبحق المقيمين على ارضها وقتلوا أناسا ابرياء».

وقال ان الاختطاف امر سهل لكن ينبغي ان نقف ضد الارهاب الخبيث الذي يتعرض له الأبرياء.

وأضاف: اذا كان هناك ربط بين ما هو موجود في بيروت وبين المسجونين في الكويت فانني ادعو الله ان يتم الافراج عن الابرياء ويعودوا الى اهلهم اما المسجونون عندنا فقد خربوا وقتلوا واساءوا الى شعب الكويت.

وأكد مرة اخرى انه لم يطلب من الكويت ان تفرج عن المسجونين لديها كما أكد ان الكويت لن تقبل اي طلب بهذا الشأن لان الموضوع يخص الكويت وحدها ولا يخص الولايات المتحدة الامريكية او اي دولة اخرى.

وأشار الشيخ صباح الاحمد الى ان المؤتمر الوزاري التمهيدي اقر مشروع قرار حول الارهاب مقدما من الكويت ورفعه الى القمة كما أقر مشروعا مماثلا مقدما من سورية.

وتحدث الشيخ صباح عن بعض القضايا العربية فاعرب عن سعادته بأن يضم هذا المؤتمر العالم الاسلامي من عرب وآسيويين وأفارقة.

وتفاءل بوجود الزعماء العرب في المؤتمر متمنيا ان تعقد بينهم اجتماعات جانبية لتهيئة الجو لأي قمة عربية خصوصا في هذه الظروف الحرجة التي تمر بها المنطقة.

وأضاف: نحن في الكويت نرحب بأي مؤتمر عربي يعقد خاصة واننا بأمس الحاجة لعقد اي مؤتمر سواء على أرض الكويت او في اي مكان.. لأن المهم ان يلتقي العرب.

وأشار الى القضية الفلسطينية واهميتها بالنسبة للعالمين العربي والاسلامي مؤكدا ان جميع مشاريع القرارات بشأنها قد رفعت الى القمة.

كما أشار الى ان اجتماع مجلس الجامعة العربية الليلة قبل الماضية قد خصص لبحث الوضع الفلسطيني في المخيمات وقال انه اجتماع عربي عقد تحت مظلة الجامعة العربية وفي اطار اللجنة السباعية المكلفة بايجاد حل لوضع المخيمات.

وأعرب عن امل كبير في ان يكون هناك تفهم من اجل الوصول الى نتيجة.

وأشار الشيخ صباح الأحمد الى حضور الرئيس المصري حسني مبارك على رأس وفد بلاده الى المؤتمر وقال ان مصر الآن عضو عامل في منظمة المؤتمر الاسلامي بعد ان اعيدت عضويتها قبل سنتين.

ورحب بمصر العربية عضوا عاملا فعالا اما بشأن عودة مصر الى الجامعة العربية فقال ان هذا الأمر متروك للعرب.

وقال «دعونا نعالج قضايانا فيما بيننا، ولا ندخل غيرنا فيها».

وحول ما اذا كانت القمة الاسلامية ستبحث قضايا عالمية مثل مشروع الحد من الاسلحة النووية قال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ان اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي جزء من هذا العالم ولن تكون بمعزل عنه.

وأكد ان الشيخ جابر الأحمد تلقى رسالة من القيادة السوفياتية تتضمن التمنيات للمؤتمر بالنجاح كما تتعلق بالقضية الافغانية والحرب العراقية الايرانية وبموضوع الأسلحة النووية.

وقال ان المنظمة مهتمة بكل هذه المواضيع التي سيتم بحثها في القمة.

وقال الشيخ صباح الاحمد ان موضوع صفقات الأسلحة الامريكية الاسرائيلية الى ايران لم يبحث في المؤتمر الوزاري التمهيدي واضعا احتمال بحثه في القمة لأن لكل زعيم الحق بطرح اي موضوع يريد.

وأشار الى ان المؤتمر الوزاري قد بحث الخلاف التشادي الليبي مشيرا الى تكليفه شخصيا من قبل المؤتمر بايجاد صيغة ترضي الطرفين وحل الخلاف بينهما.

وأكد انه تم التوصل بحمد الله الى هذه الصيغة التي رفعت الى القمة الخامسة.

واوضح الشيخ صباح الاحمد ان الكويت منذ استقلالها وهي تساعد بقدر امكانياتها الدول الافريقية مؤكدا انها ستستمر بتقديم هذه المساعدة سواء عن طريق صندوق عدم الانحياز او صندوق التضامن الاسلامي او عن طريق الاتفاقات الثنائية بين الكويت والدول المحتاجة.

تصريحات متفائلة بالقمة للزعماء والوزراء المسلمين

الكويت ـ وكالات الانباء: ادلى عدد من زعماء الدول الاسلامية ووزراء الخارجية بتصريحات متفائلة حول الامال التي يعلقونها على نجاح القمة الاسلامية التي بدأت اعمالها في الكويت بعد ظهر امس. واكد هؤلاء على اهمية التضامن الاسلامي ومعالجة التدهور الذي تواجهه الأمة الاسلامية.

● فقد ادلى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر ببيان لدى وصوله الى الكويت اعرب فيه عن الأمل في ان تتوصل القمة الاسلامية الخامسة الى افضل النتائج لخير الامة الاسلامية، وقال «ان عقد القمة الاسلامية في هذا الوقت امر يحتمه واقع امتنا الاسلامية الحالي الذي يتسم للأسف الشديد بالتفرق نتيجة للخلافات المحتدمة التي بلغت حد الصراع الدموي بين بعض دولها».

واضاف ان أشد ما يؤلم النفس ان امتنا الاسلامية لم تبادر الى معالجة هذا الوضع الذي يعرض ذات كياناتها لأكبر الأخطار رغم ان لديها من الطاقات البشرية والمادية والاقتصادية الهائلة ما لو اجمعت الكلمة على استثماره وحشدت جهودها المتضافرة لتحقيق هذا الاستثمار على الوجه الصحيح لكانت قادرة كل القدرة على ان تعود سيرتها الأولى أمة رائدة عزيزة الجانب تحتل مكانها الرفيع اللائق بها قوة وتقدما وازدهارا في كل الميادين.

● وناشد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان القادة المشاركين في اللقاء الاسلامي الخامس تسوية خلافاتهم ومشكلاتهم الجانبية بالطرق السلمية التي قال انها أمل كل قائد منهم لعل ذلك يعوض ما فات من فرقة وخسارة».

وقال الشيخ زايد في تصريح له بعد وصوله الى الكويت للمشاركة في اجتماعات القمة الاسلامية الخامسة انه اذا لم يتأت ذلك فان شعوب الأمة الاسلامية قد تفقد كل ما تنتظره من امل في سبيل رفعتها.

وأشار الى ان وحدة الأمة الاسلامية وتضامنها هو السبيل الوحيد الذي يفرض لها الاحترام من كافة القوى في العالم، وقال «وأني اؤمن بأننا لن نسلم من الأذى والتصدع مادامت قوانا متفرقة وخلافاتنا تتزايد وما لم تعدل عن كل ما خسرنا فيه ونتجنب الاستمرار فيما يزيد من خسارتنا».

● وصرح الرئيس المصري حسني مبارك بأنه لا بد من تضافر جهود كل الزعماء المسلمين في القمة الاسلامية من اجل وقف الحرب الايرانية العراقية وذلك عشية افتتاح مؤتمر القمة الاسلامية الخامسة.

وأكد الرئيس مبارك لمراسل صحيفة «الأخبار» في الكويت «ان هذه الحرب تهدد أمن الدول العربية والاسلامية».

● ودعا السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني الى وقف الحرب الدائرة بين الجارتين المسلمتين العراق وايران.

وقال في حديث لصحيفة «الوطن» الكويتية نشرته امس ان للسودان علاقات جيدة مع طرفي النزاع تجعله مؤهلا للقيام بدور الوسيط من اجل انهاء هذه الحرب.

واضاف الميرغني ان العلاقات السودانية الايرانية ذات طابع خاص وقال ان السودان يمكنه ان يقوم بدور من اجل حقن دماء المسلمين في هذه الحرب.

واردف يقول ان السودان حريص على ان يستجيب طرفا النزاع للنداءات المتكررة والجهود المبذولة حاليا من اجل وقف اراقة دماء المسلمين وتوجيه الطاقات المهدورة الى محاربة العدو الصهيوني.

● وقال رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في حديث نشر امس انه سيطلب من مؤتمر القمة الاسلامي تشكيل قوة اسلامية لوقف الحرب العراقية الايرانية ولو بالقوة.

واضاف في مقابلة مع صحيفة «الاتحاد» الظبيانية بالاتفاق مع صحيفة «اليوم السابع» التي تصدر في باريس ان كثيرا من الزعماء المسلمين يشاركونه رأيه في ضرورة اتخاذ خطوات حاسمة على الأرض تضع حدا لهذا النزيف الدموي الاسلامي وتحقن دماء المسلمين.

● من ناحيته قال نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية السيد خليل الوزير (ابو جهاد) ان الوفد الفلسطيني المشارك في مؤتمر القمة الاسلامي سيعمل مع الملوك والرؤساء قادة الأمة الاسلامية على ايقاف الحرب العراقية الايرانية.

وذكر ابو جهاد في حديث مع صحيفة «السياسة» الكويتية امس ان الوفد برئاسة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية سيعمل مع القادة على وقف الحرب العراقية الايرانية، مشيرا الى ان استمرارها انما هو ضربة كبيرة وخسارة عميقة للشعب الفلسطيني والنضال الفلسطيني.

● وأعرب الرئيس الغيني لانسانا كونتي عن حرص بلاده على انجاح القمة الاسلامية الخامسة بالقول ان بلاده لا تدخر اي جهد في سبيل تمكين هذه القمة من ان تترجم اهداف الأمة الاسلامية في تحقيق السلام والعدل والتقدم ولتحقيق نجاحها الشامل.

واوضح الرئيس الغيني في مقابلة مع صحيفة «القبس» امس ان بلاده حرصت على تقوية منظمة المؤتمر الاسلامي، مشيرا الى ان بلاده عضو مؤسس في المنظمة وعضو في لجنة المساعي الاسلامية الحميدة لتسوية الخلاف بين العراق وايران وعضو في لجنة القدس ذات العلاقة بقضية فلسطين كما هي عضو في اللجنة الخاصة بافغانستان.

وحول الحرب العراقية الايرانية دعا الرئيس كونتي العراق وايران لوقف العمليات الحربية فورا معربا عن أسف بلاده لاستمرار اقتتال الأخوين العراق وايران بكل ما يسببه من خسارة بالارواح البشرية والاضرار المادية.

واكد دعم بلاده المطلق للشعب الفلسطيني الضحية في كفاحه لاسترداد حقوقه غير القابلة للتصرف واسترجاع الأراضي المحتلة.

كما اكد متانة العلاقات بين بلاده والكويت القائمة بالفعل في صورة علاقات صداقة وتعاون فيما بينهما معربا عن أمله في ان يرتفع المستوى الحالي لهذا التعاون.

● واوضح الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الصباح وزير الاعلام الكويتي ان للأمة الاسلامية قضايا اقتصادية وتربوية وتعليمية واجتماعية يحسن البحث عن علاج لها في ضوء القيم والمبادىء الاسلامية.

وقال في كلمة نشرتها مجلة «المتحف العربي» الكويتية في عدد خاص بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس بالكويت اننا نأمل ان يشخص القادة المسلمون هذه القضايا ويضعوا لها الحلول الناجعة حتى تستطيع الأمة الاسلامية ان تمارس دورها في مسيرة الحضارة الانسانية العاملة على تطوير الانسان ورفاهيته في كل مكان.

وأكد وزير الاعلام الكويتي ان التاريخ المشترك من اهم الروابط التي تجمع كلمة الامة الاسلامية.

وقال انه يمثل كل مرحلة من مراحل تطورها ونهضتها وازدهارها ويحفز ابناءها على يقظة جادة تعيد من خلالها مواصلة العطاء والبناء في سبيل تحقيق أمل مشرق للانسانية جمعاء.

ودعا الى الله ان يهيىء لمؤتمر القمة الاسلامي الخامس النجاح والتوفيق في الخروج بقرارات تواجه بها الأمة الاسلامية تلك التحديات الكبيرة فكريا واقتصاديا وسياسيا واجتماعيا.

● ونوه وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية السيد يوسف بن علوي بن عبد الله في حديث نشر امس بالاستعدادات الكبيرة التي قامت بها الكويت على كافة المستويات لاستضافة مؤتمر القمة الاسلامي الخامس.

وقال ان المسؤولين في السلطنة لم يتقدموا باقتراح او دراسة محددة لمؤتمر القمة الاسلامي. ذلك ان اجتماعات دول مجلس التعاون على مستوى الوزراء ووكلاء الوزارات قبل حضور المؤتمر كان الهدف منها توحيد منظور خليجي حول كيفية انجاح المؤتمر الحالي.

وأضاف ان جميع الاوراق جاهزة للقمة الاسلامية الخامسة وعلى شكل توصيات وسوف يكون في مقدور القمة اتخاذ قرارات من منظور يجسد روحية التضامن بين الدول الاسلامية.

وأعرب عن اسفه وأسف جميع المشاركين في المؤتمر لتأخر الاخوة في ايران عن المشاركة الفعالة في القمة الاسلامية الخامسة.

مصطفى أمين

زارني شاب مصري يعمل في الصحراء الغربية بقرب حدود ليبيا. انه يشهد يوميا عمليات استخراج البترول والغاز الطبيعي، وهو يتحمل غضب الصحراء وسخطها وغدرها، ويشعر بسعادة انه يعمل ويعرق ويشقى من اجل مصر، وعلى الرغم من المصاعب التي يصادفها والمتاعب التي يلقاها فهو يبتسم واثقا من الغد، يؤمن بأن في بطن الصحراء كنوزاً يمكن ان تحل كل مشاكلنا وتنهي كل ازماتنا. كل ما هو مطلوب منا ان نعمل ونصبر ونصمد امام رياح اليأس وعواصف الروتين.

وقد سمعته يثني على وزارة البترول في بلادنا، وهي وزارة عدد موظفيها قليل، ولكن انتاجها كبير، اذا اخطأت تصحح اخطاءها، واذا حققت نجاحا حاولت ان تضاعف هذا النجاح، واسعدني ان أرى شابا لا وقت عنده للسخط او الشكوى، لا يقول ان مصر ضيقة ولا تتسع لآماله واحلامه، على العكس يراها بلدا كبيرا يمكن ان تحقق فيه احلاما كبيرة.

ان هذا شاب لم يتعلم في امريكا وفي اوروبا، ولكنه يتابع كل الاختراعات والاستكشافات الجديدة، وهو مؤمن بأن من الممكن ان تستوعب صناعة البترول واستخراج الغاز كل طاقات الشباب، بل يعتقد ان في بطن مصر من البترول ما يكفي لتسديد كل ديون مصر، وما يزيد على ذلك.

وهو كرجل عالم متفائل بالمستقبل، يرى ان كل متاعبنا وازماتنا مؤقتة، ويؤمن باننا نستطيع ان نتغلب على هذه الكوارث بالجهد والصبر والتصميم، وبشجاعتنا في تصحيح الاخطاء، لا بجراءتنا بالدفاع عن اخطائنا التي اوصلتنا الى ما نحن فيه، من شباب ضائع تائه حيران يائس، الى الكسالى والتنابلة الذين يمضون وقتهم في الخلاف على من بنى الأهرام، وهم يستطيعون في هذا الوقت الضائع ان يبنوا أهراما جديدة!

هذا الشاب لا يعيش في الماضي ولا يعيش في الحاضر، وانما يعيش في المستقبل، يرى رخاء الغد ولا يرى افلاس اليوم، يرى رجالا ونساء يعملون ليل نهار لا موظفين وعمالا يهربون من عملهم ويمشون في شوارع ٢٦ يوليو يتفرجون على الفترينات، تجربته مع الشباب المصري الذين يعملون معه في ظروف صعبة مريرة في الصحراء ان هذا الشباب قادر ان يعمل بغير انقطاع، قادر على ان يستعمل احدث الآلات ويستوعب ادق الاختراعات، المهم ان يعطي رؤساءه القدوة فلا يضعون ساقا على ساق ويصدرون اليه الأوامر والتعليمات، بل ينزلون معه الى جوف الصحراء ويقاسمونه الحرمان والعذاب!

عشت ساعة جميلة في مستقبل بلادي.

لجنة المساعي الحميدة الاسلامية تعقد اجتماعاً مغلقاً بالكويت

الكويت ـ كونا: انهت لجنة وساطة اسلامية مكلفة بالعمل على انهاء النزاع المسلح بين العراق وايران اجتماعا على مستوى الرؤساء عقدته في قصر المؤتمرات امس.

واستعرضت لجنة المساعي الحميدة تقريرا من الرئيس الغامبي داوود جاوارا الذي يترأسها حول المساعي التي بذلتها في محاولة للوصول الى حل للنزاع الذي التهب مجددا قبل حوالي اسبوعين من موعد قمة الكويت الاسلامية عندما شنت ايران هجوما عبر الحدود الدولية للعراق في جنوب جبهة القتال.

وحضر الاجتماع رؤساء تركيا وباكستان وبنجلاديش وغينيا ومنظمة التحرير الفلسطينية ونائب رئيس اندونيسيا ووزيرا خارجية ماليزيا والسنغال اضافة الى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وتحدث في الجانب العلني من الاجتماع الرئيس جاوارا حيث اكد على اهمية ايجاد حل للحرب الناشبة منذ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠.

واشار الى اللقاءات التي عقدها مع الرئيسين العراقي صدام حسين والايراني علي خامنئي في محاولة لانهاء النزاع بين البلدين. لكن الرئيس الغامبي لم يعط تفاصيل عما خرج به من هذه اللقاءات.

ورفضت ايران بعد الهجوم الاخير الذي شنته على العراق جنوب الجبهة اقتراحا من جاوارا لزيارة طهران كما رفضت دعوة من السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لعقد اجتماع لمجلس الامن الدولي على مستوى وزراء الخارجية لبحث التصاعد في الحرب.

ووصل دي كويلار الى هنا امس الاول لحضور القمة الاسلامية الخامسة وينتظر ان ينتهز فرصة وجوده ليتباحث مع الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده وزعماء الدول الاسلامية الحاضرين حول سبل انهاء النزاع.

وزار السيد بيرزاده طهران في ديسمبر (كانون الاول) الماضي واجرى مباحثات مع المسؤولين الايرانيين حول النزاع.

ويتوقع ان يبلغ السيد بيرزاده القمة الاسلامية بنتائج الاتصالات التي اجراها مع الايرانيين الذين يرفضون حتى الآن اي وساطة لانهاء الحرب ويصرون على شروط لا يقبلها العراق لانهاء القتال مما أوصل المساعي لتحقيق السلام بين البلدين الى طريق مسدود.

وابلغ السيد بيرزاده اجتماع لجنة المساعي الحميدة امس ان التصاعد الاخير في القتال بين البلدين ادى الى خسائر بشرية ومادية فادحة «وهو يهدد السلام والامن الاقليمي والدولي».

وقال ان الاجتماع الوزاري التحضيري لوزراء الخارجية الذي انهى اعماله امس الاول اعرب عن «قلقه العميق من استمرار تصاعد اعمال الحرب».

واشار الى ان الاجتماع الوزاري اقر مشروع قرار حول النزاع العراقي - الايراني لكنه لم يعط مزيدا من التفاصيل.

وكانت لجنة المساعي الحميدة قد عقدت آخر اجتماع لها في مقر منظمة المؤتمر الاسلامي بجدة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي فوضت في نهايته بيرزاده وجاوارا بمواصلة الاتصالات مع طرفي الحرب واعداد تقرير لتقديمه للقمة الاسلامية في الكويت.

وناشدت اللجنة دول العالم الامتناع عن اي عمل من شأنه ان يؤدي الى استمرار القتال او زيادة خطورته «وبصفة خاصة منع او امداد او تموين اي من الطرفين بالاسلحة ومعدات الحرب».

كما دعت الطرفين الى «عدم القيام بأي عمل من شأنه ان يؤدي الى تصعيد الصراع وتوسيع رقعته».

الكويت ـ واس: قام الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية بزيارة للرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق امس. وجرى خلال المقابلة استعراض الموضوعات المطروحة على القمة الاسلامية الخامسة.

كما اجتمع الأمير سعود الفيصل مع قادة المجاهدين الافغان الذين يشتركون بمؤتمر القمة.

وقالت وكالة الانباء السعودية انه جرى خلال الاجتماع استعراض تطورات القضية الافغانية وموقف مؤتمر وزراء الخارجية من تلك القضية.

دي كويلار يجتمع بعدد من الزعماء المسلمين

الكويت ـ كونا: اجتمع السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار امس مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز.

وجرى خلال الاجتماع الذي استمر حوالي الساعة بحث موضوع الحرب العراقية الايرانية والتطورات المستجدة عليها.

كما اجتمع المسؤول الدولي مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد حيث جرى تبادل وجهات النظر حول القضايا العربية الملحة وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط.

واجتمع السكرتير العام للامم المتحدة مع الرئيس التركي كنعان ايفرين واجتمع دي كويلار ايضا مع الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق.

رسالة لرئيس وزراء تركيا من مسؤول ايراني

طهران ـ كونا: ذكر هنا امس ان مساعد رئيس الوزراء للشؤون السياسية الايراني علي رضا معيري سلم رئيس وزراء تركيا تورجوت اوزال ليلة امس رسالة من رئيس وزراء ايران مير حسين موسوي.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان معيري سلم فور وصوله تركيا رسالة خطية لاوزال من نظيره الايراني.

اجتماع اللجنة السباعية حول حرب المخيمات

الكويت ـ كونا: قال السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية ان اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة حرب المخيمات قد لمست من جميع الاطراف قبولا ميدانيا للخطة التي وضعتها.

وكان السيد القليبي يتحدث في اجتماع للجنة عقدته الليلة قبل الماضية في الكويت، واشار الى وجود مشاكل معقدة وكثيرة تمتد في جذورها واصولها الى تشابك القضية الفلسطينية.

وكان السيد احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر قد افتتح اعمال اللجنة بكلمة اعرب فيها عن شكره للكويت اميرا وحكومة وشعبا على استضافتها لاجتماع اللجنة

واعرب عن امله في ان تتضافر جهود القمة الاسلامية وجهود الجامعة العربية للتخفيف من المآسي العربية والاسلامية.

نائب محافظ «بترومين» يعلن:

بدء الإنتاج التجاري للذهب والفضة من منجم مهد الذهب العام القادم

جدة ـ واس: يبدأ منجم مهد الذهب انتاجه التجاري مع بداية عام ١٩٨٨ م ويقدر انتاج الخام منه بـ ٤٠٠ طن في اليوم بنسبة ٢٦ جراما في الطن الواحد من الذهب وحوالي ٩٠ جراما من الطن الواحد من الفضة.

صرح بذلك نائب المحافظ لشؤون المعادن السيد عبد الرزاق ابو راشد واوضح ان منجم مهد الذهب تملكه بترومين بالكامل وسوف تتسلم كل العقود الخاصة بالتشغيل في نهاية عام ١٩٨٧ حيث يشتغل خلال هذه الفترة لمدة شهرين كفترة تجريبية بعدها يبدأ الانتاج التجاري ويقدر عمر استثمار المنجم بعد بداية الانتاج بحوالي ١٢ عاما.

واشار الى ان بترومين حصلت على امتداد منطقة المهد لاجراء التجارب عليها حيث يجري حاليا الحفر الماسي لهذه المنطقة والنتائج مشجعة وستكون احتياطيا اضافيا للموجود في المهد حاليا.

واضاف ان هناك مشروعا آخر لاستخراج الذهب مع شركة سويدية بنسبة ٥٠٪ في منطقة الصخيبرات بين المدينة والقصيم وقد تمت دراسة الجدوى الاقتصادية واثبتت الدراسة ان الذهب موجود بكميات اقتصادية ويتوقع انتاج الفترة المبدئية السنوي للمنطقة التي تمت عليها الدراسة ٤٨٨٠٠ اوقية لمدة عشر سنوات وستستمر بأعمال الكشف في المناطق المجاورة وسوف تعرض هذه الدراسة على مجلس بترومين للموافقة على امتياز التعدين وسيبدأ انتاج هذه المنطقة بعد سنتين من الموافقة.

واوضح السيد عبد الرزاق ابو راشد ان هناك منطقة اخرى اجرت عليها بترومين دراسات وحصلت على ترخيص وهي منطقة جبل صائد وذلك لاستخراج النحاس ولكن الشركة رأت التأخير في الانتاج لان النحاس في الفترة الحالية قد لا يكون اقتصاديا بسبب انهيار الأسعار وكثرة الانتاج العالمي وتردي اوضاع السوق كما ان هناك فكرة تقدمت بها شركة تعمل معنا في منطقة ظلم على طريق الرياض ـ الطائف وهي منطقة استخراج ذهب قديمة وستعمل دراسات اضافية لهذه المنطقة.

واوضح نائب المحافظ لشؤون المعادن ان هناك عددا من المعادن الاقتصادية في المملكة العربية السعودية بالاضافة الى المعادن التي لم يتم اكتشافها حتى الآن فأرض المملكة تضم الفوسفات والحديد وخام الالومنيوم والنحاس والذهب والفضة بالاضافة الى الثروات الضخمة التي تنعم بها بلادنا.

فهناك حديد الصواوين وتجرى عليه دراسات كثيرة بالاضافة الى خام الالومنيوم في الزبيرة والفوسفات في طريف والثنيات. ولم يتأكد بعد انها اقتصادية ام لا وعندما يتأكد انها اقتصادية سيبدأ العمل فيها فور الانتهاء من الدراسات.

واشار الى ان لدى بترومين منطقة امتياز مع شركة المصانع الأهلية في الجنوب وهي منطقة بها ذهب وفضة ونحاس. وقد طلبوا امتياز التعدين بهذه المنطقة من مجلس الوزراء وعندما تتم الموافقة على امتياز التعدين في هذه المنطقة يصبح لشركة بترومين الحق في ٢٥٪ من الامتياز.

وتمنى السيد عبد الرزاق ابو راشد ان يكون للتعدين خلال السنوات القادمة نصيب كبير في ايرادات الدولة وان يكون احد الموارد الاقتصادية الثابتة للمملكة والتي بدأت تتنوع مصادرها الى جانب البترول وذلك بما تلاقيه من اهتمام كبير ومتواصل من خادم الحرمين الشريفين وحكومته.

ارتفاع ارباح انفستكورب ٢٥٪

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن بنك الاستثمار العربي (انفستكورب) ش.م.ب.م. في البحرين امس تحقيق ارباح قياسية خلال عام ١٩٨٦ وذلك للسنة المالية الرابعة على التوالي وعن تحقيق نتائج باهرة في جميع مجالات نشاطاته الاستثمارية وعملياته المصرفية.

فقد ازداد اجمالي الارباح في السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٦ الى ١٥,٣ مليون دولار اي بزيادة قدرها ٢٥٪ على الارباح المحققة في علم ١٩٨٥. كما وتمثل هذه الارباح عائدا يناهز ٢٤٪ من متوسط حقوق المساهمين. اما نسبة الارباح الصافية الى رأس المال المدفوع للبنك فقد بلغت اكثر من ٣٠٪. وبلغت نسبة الارباح من متوسط قيمة الموجودات ٢,٥٪ وبلغت نسبة العائد للموظف الواحد ١٥٩,٠٠٠ دولار.

وبناء على هذه النتائج الباهرة، فقد اوصى مجلس الادارة الى المساهمين توزيع ارباح نقدية على المساهمين تبلغ قيمتها ٧,٥ مليون دولار اي بنسبة تبلغ ١٥٪ من راس المال المدفوع وبذلك يصبح عام ١٩٨٦ م العام الرابع على التوالي منذ تأسيس البنك الذي يوزع فيه البنك نفس النسبة من الارباح النقدية.

وقد قام البنك خلال عام ١٩٨٦ بتحقيق عدة انجازات اهمها:

ـ توسيع نشاطات البنك بشكل ملحوظ ادى الى زيادة عدد العاملين في البنك بنسبة ٣٠٪.

ـ تم مضاعفة رأس مال البنك المدفوع من ٥٠ مليون دولار الى ١٠٠ مليون دولار امريكي وذلك اعتبارا من ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧.

ـ قام البنك بإتمام اربع عمليات استثمارية مباشرة وعمليتين عقاريتين. وقد فاقت القيمة الاجمالية لهذه العمليات الاستثمارية ٦٠٠ مليون دولار. وبذلك يكون البنك منذ تأسيسه قد اتم بنجاح الاستثمار والتملك في ١٨ مشروعا استثماريا بلغت قيمتها الاجمالية حوالي ١,٣ بليون دولار.

ـ قام البنك بترتيب اصدارات مالية بقيمة تناهز ٥٥٠ مليون دولار من الأسواق المالية الدولية وذلك لتمويل عمليات التملك التي قام بها ولتمويل عمليات الشركات التي يمتلكها.

ـ باشر البنك في تسويق خدمات المحافظ الاستثمارية حيث بلغت الأموال التي يديرها البنك لصالح عملائه في مختلف المحافظ حوالي ١٠٠ مليون دولار.

ـ قام انفستكورب بالاقتراض مباشرة لحسابه الخاص في الأسواق المالية الدولية وذلك باصدار اوراق دين (يورونوت) بقيمة ٥٠ مليون دولار.

ـ قام البنك بتسويق مشاريع استثمارية كان البنك قد اكمل عملية شرائها في عام ١٩٨٥ و ١٩٨٦ على عملائه في منطقة الخليج العربي ودوليا. وقد بلغت قيمة هذه المشاريع التي تم تسويقها خلال عام ١٩٨٦ حوالي ١٣٠ مليون دولار.

ـ قام البنك ببيع حصته بنجاح في مشروعين استثماريين كان البنك قد انجزهما في عام ١٩٨٣ محققا بذلك ارباحا رأسمالية مجزية وهذان المشروعان هما مشروع مانيولايف بلازا العقاري في لوس انجيلس بالولايات المتحدة الامريكية ومشروع شركة المشروبات الخفيفة المعروفة باسم اي اند دبليو براندز.

وقد أعرب السيد عبد الرحمن سالم العتيبي رئيس مجلس ادارة انفستكورب نيابة عن اعضاء المجلس عن سروره واغتباطه للنتائج الباهرة التي حققها البنك في عام ١٩٨٦ وعن تطلع البنك والادارة الى عام ١٩٨٧ بحماس وثقة لمواصلة تحقيق مثل هذه النتائج الجيدة.

واكد السيد نمير امين قيردار العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للبنك ان ادارة البنك سوف تستمر في بذل الجهد لتحقيق نتائج مالية باهرة في المستقبل والمحافظة على المستوى المهني الجيد والسمعة الطيبة التي يتحلى بها البنك خليجيا ودوليا.

سياسة جديدة للاجور تتناسب مع ارتفاع الاسعار في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري ان الحكومة تعمل على مراجعة هيكل الاجور من وقت لآخر حسب مستويات الاسعار، وان هناك دراسة لربط الاجور مع الاسعار وسوف تنجزها حكومته في وقت قريب.

واكد رئيس الوزراء في لقاء مع اعضاء الحزب الحاكم بالنادي السياسي ان الدولة تشجع التصدير باعتباره المصدر المستقر الرئيسي للعملة الاجنبية ودعم الصناعات الوطنية، وأضاف ان ورقة العمل التي تعد حاليا لحل مشاكل التصدير والمصدرين سينتهي العمل فيها قبل نهاية فبراير (شباط) المقبل.

وفي اللقاء نفسه ذكر الدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط ان مصر لن تتراجع عن اي امتياز منحته للمستثمرين في القانون ٤٣ لسنة ١٩٧٤، رغم ان بعض الدول في الخارج تعيد النظر في مثل هذه الامتيازات.

وقال الدكتور الجنزوري ان الحوار الذي يجري مع من يأتي الى مصر من المستثمرين العرب والاجانب هو تأكيد على الاستقرار الذي تعيشه البلاد. وأضاف في تصريحات انه في اوائل ابريل المقبل سوف يتم الانتهاء من اعداد مشروع الخطة الخمسية القادمة ٨٧ ـ ١٩٩٢، وان الحكومة تهدف خلالها الى تحجيم القروض الاجنبية الى اقل معدل حتى تقل حجم الديون.

توقع حصول مصر على قرض من صندوق النقد خلال ايام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح مصدر اقتصادي مسؤول لـ «الشرق الاوسط» بان مباحثات مصر مع صندوق النقد الدولي التي تجري الان بالقاهرة تسير في اتجاهين متوازنين الاول هو التفاوض بشأن حصول مصر على قرض طويل الاجل يدفع نقدا للحكومة المصرية من اجل اصلاح ميزان المدفوعات، وقد قطعت المفاوضات في هذا الشأن شوطا طويلا ومن المتوقع الموافقة عليه في نهاية هذه المفاوضات.

اما الاتجاه الثاني الذي تسير فيه المفاوضات فيتعلق بحصول مصر على «خطاب النوايا» الذي من شأنه ان يتيح لمصر التفاوض مع حكومات الدول الدائنة بشأن جدولة ديونها وقد توصل الطرفان ايضا الى الصيغ المقبولة في هذا الشأن ومن المتوقع الاعلان عن قبول الطرفين لخطاب النوايا هذا في ختام تلك المفاوضات ايضا.

جدير بالذكر ان المفاوضات الحالية بين مصر ووفد صندوق النقد الدولي تعتبر الجولة الاخيرة من المفاوضات التي كانت قد بدأت خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي واستمرت طوال هذه المدة بين الطرفين سواء في القاهرة او في واشنطن.

تباطؤ موجة تراجع الدولار باسواق العملات

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تتوقع الدوائر المصرفية ان يعقد وزراء مالية ومسؤولو البنوك المركزية في مجموعة الدول الصناعية الخمس (الولايات المتحدة ـ اليابان ـ المانيا الغربية ـ فرنسا ـ بريطانيا) اجتماعا عاجلا لبحث اتخاذ خطوات عملية لتوفير الاستقرار لاسواق العملات. وبنيت هذه التوقعات على اسس تصريحات منفصلة ادلى بها كل من جيمس بيكر وزير الخزانة الامريكي في واشنطن وكيتشي ميازاوا وزير المالية الياباني في طوكيو.

وأدت هذه التوقعات الى تقدم ملموس للدولار ليستعيد بعض قيمته مقابل العملات الرئيسية الاخرى، خصوصا المارك والين، ولكن ذلك استمر في حدود معينة ولم يتمكن الدولار من الارتفاع فوق مستويات تبادل اقفال الاسبوع الماضي.

وتشير تقديرات المصرفيين الى ان البنوك المركزية في الدول الغربية واليابان قد انفقت خلال النصف الاول من الشهر الحالي حوالي ٢٠ بليون دولار لتقليل التدهور من قيمة الدولار. واذا نجح وزراء مالية مجموعة الدول الخمس في وضع ضوابط جديدة لتوفير الاستقرار لقيمة تبادل الدولار، فربما يكون ضمن هذه الضوابط تدخل البنوك المركزية بما فيها بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي الذي عزف عن التدخل خلال الفترة الماضية. وربما تكون الولايات المتحدة على استعداد لقبول تلك اذا ما استجابت كل من اليابان والمانيا الغربية للمطالب الامريكية بزيادة فرص النمو الاقتصادي.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة بأسعار اقفال نهاية الاسبوع الماضي:

● الاسترليني:

ـ ١,٥٢٦٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٥٢٥٥.
ـ ٢,٧٧٨٢ مارك الماني منخفضا من ٢,٧٨١٧.
ـ ٢,٣٣١٧ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٣٣٧١.
ـ ٩,٢٧٨٨ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٢٩٠٣.
ـ ٥,٧٤١ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٧١٧.
ـ ٢٣٢,٨٦ ين ياباني منخفضا من ٢٣٣,٣٣.
ـ ١٩٧٦ ليرة ايطالية بدون تغيير.

● الدولار:

ـ ١,٨٢٠٠ مارك الماني منخفضا من ١,٨٢٣٥.
ـ ١,٥٢٧٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥٣٢٠.
ـ ٦,٠٧٠٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,١٩٢٥.
ـ ٢,٠٥٢٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٠٥٨٥.
ـ ١٥٢,٥٥ ين ياباني منخفضا من ١٥٣,٢٠.
ـ ١٢٩١ ليرة ايطالية منخفضا من ١٢٩٨.

تماسك اسعار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة اظهرت اسعار الذهب تماسكا نسبيا. وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن ٤٠٥,٣٥ دولار للاونصة مقابل ٤٠٣ دولارات عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

وكانت اسعار الذهب قد سجلت ارتفاعا متواصلا في اوائل الاسبوع الماضي وبلغ اقصاه مسجلا حوالي ٤٢٢ دولارا قبل ان يبدأ في التراجع ليسجل خسارة بلغت بنهاية الاسبوع حوالي ١٩ دولارا.

وبلغ سعر الافتتاح في نيويورك امس ٤٠٤ دولارات للاونصة منخفضا من ٤٠٤,٩٠ دولار. وبلغ سعر الاسس للمعاملات في سوق زيوريخ ٤٠٥,١٠ دولار بزيادة ٣,١٠ دولار عن اقفال يوم الجمعة الماضي.

واتخذت اسعار الفضة الاتجاه العام للذهب، فبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن ٣,٦٣٠٥ جنيه استرليني بزيادة حوالي بنس واحد. وفي نيويورك ارتفع سعر الاونصة الى ٥,٥٦٥٠ دولار للاونصة بزيادة ٢ سنت مقارنة باقفال يوم الجمعة الماضي.

تراجع اسهم البنوك وشركات النفط البريطانية بعد هبوط الأسعار في سوق نيويورك

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تراجعت اسعار الاسهم في بورصة لندن بعد يومين من التقدم المتواصل في اواخر الاسبوع الماضي، ارتفعت فيهما الاسعار بحوالي ٣٩,٢ نقطة على مقياس فاينتشال تايمز. وشمل التراجع اسهم شركات النفط والبنوك والشركات الصناعية الرئيسية ذات المصالح المحلية او الدولية.

ولاحظ المتعاملون في السوق التأثير السلبي الشديد للأداء في نيويورك بنهاية معاملات الأسبوع الماضي على حركة التعامل امس، اذ اتجهت صناديق الاستثمار الرئيسية الى البيع خوفا من تجدد الخسائر، بينما كان الطلب راكدا مما ضغط على اسعار الاسهم الى اسفل.

وبلغ مقياس فاينتشال تايمز في بدايات معاملات الفترة الثانية امس ١٤١١ نقطة بخسارة ١٥ نقطة بالمقارنة مع اقفال الاسبوع الماضي. وكان اعلى مستوى للخسائر قد سجل بنهاية معاملات الفترة الاولى امس عندما بلغ مقياس إف. تي ١٤٠٧ نقطة بخسارة حوالي ١٩ نقطة مقارنة بنهاية الاسبوع الماضي.

وترك الاداء السلبي في نهاية الاسبوع الماضي في سوق نيويورك تأثيرا ملموسا على اتجاه المعاملات في سوق لندن، وبعض الأسواق الأخرى، وان كانت سوق طوكيو قد تمكنت من مقاومة اثر نيويورك.

وكانت السوق قد سجلت خلال معاملات الاسبوع الماضي ارتفاعا سواء في حجم المعاملات او قيمتها، ليقفز مقياس داو جونز من ٢٠٧٦ نقطة في بداية الاسبوع الى ٢١٤٥ نقطة عند اقفال يوم الخميس، ثم بلغ داو جونز اقصى مستوياته خلال الساعات الاولى من معاملات يوم الجمعة مسجلا ٢٢٠٧ نقاط بزيادة ٦٥ نقطة، ليهبط بشدة بعد ذلك الى ٢١٠١ نقطة عند الاقفال وسط موجة تراجع شديد للطلب.

وعلق بعض المتعاملين في سوق نيويورك على الاداء المضطرب في آخر ايام الاسبوع الماضي بأن السوق قد سجلت ارتفاعا قياسيا في الاسعار خلال فترة وجيزة يشبه الوجبة الضخمة جدا التي يصعب هضمها، وان السوق تتجه لتصحيح مؤشرات الاداء بنفسها طلبا للمزيد من الاستقرار.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الأسواق الأخرى كالتالي:

● طوكيو: كانت المضاربات هي العامل الرئيسي وراء ارتفاع اسعار الاسهم خلال جولة معاملات امس. فرغم الهبوط الشديد للأسعار قبيل الاقفال في سوق نيويورك في نهاية الاسبوع الماضي، تمكنت الأسعار من الاستمرار في الصعود في سوق طوكيو، بينما لم تستطع اسواق عديدة اخرى التخلص من الاثر السلبي للاداء في نيويورك.

وكان في مقدمة الاصدارات القوية التي تم تداولها بكثافة اسهم شركات الاليكترونيات مثل هيتاشي وميتسوبيشي وسوني وشارب التي استحوذت على النصيب الاكبر من الطلب. بينما تصدرت قائمة الأسهم الخاسرة اصدارات المنسوجات والبناء والمنتجات الحيوية.

وارتفعت كمية الأسهم المتداولة الى ١,١ بليون سهم مقابل ٩٧٦ مليونا في الاقفال السابق. وبلغ مقياس نكي جونز عند الاقفال مستوى قياسيا مسجلا ١٩٥٥٤ نقطة بزيادة ١٥ نقطة عن الاقفال السابق.

● هونج كونج: استمرت موجة البيع لجني ارباح الارتفاع السابق للأسعار، مما ضغط على اسعار الأسهم الى أسفل ليخسر مقياس هانج سينج حوالي ١٥ نقطة مسجلا ٢٤٨٤ نقطة عند الاقفال. وكان متوسط اسعار الأسهم قد قفز خلال الأسبوع الماضي الى ٢٥٣٧ نقطة، ثم اخذ في التراجع بعد ذلك.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٧٦٩	١٦ـ
ـ بريتش اويل	١٨٦,٥	٢,٥ـ
ـ بريتش تيليكوم	٢١٥	٣ـ
ـ بيتشلم	٤٥٧	٧ـ
ـ بوتر	٣٩١	٢ـ
ـ اي.سي.اي	١٢٠٨	٨ـ
ـ لويدز	٤٩٢	٥ـ
ـ ميدلاند	٥٩٨	٦ـ
ـ نات وست	٥٧٨	٦ـ
رانك اورجنيزيشن	٥٨٠	٦ـ
ـ رويتر	٤٥٧	٩ـ
ـ راكال	١٩٧	٤ـ
ـ صن الباينس	٧٠٥	٢ـ
ـ شل	١٠٧٩	٧ـ
ـ جنرال اليكتريك	١٩٤	٤,٥ـ

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

اختيار جدة «مدينة العام» في المنتدى الاقتصادي العالمي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يشارك وفد سعودي برئاسة الشيخ عبد العزيز عبد الله السليمان رجل الاعمال السعودي المعروف ونائب رئيس الغرفة التجارية الصناعية بجدة في الاجتماعات السنوية التي ينظمها المنتدى الاقتصادي العالمي في سويسرا وذلك خلال الفترة من ٢٩ يناير (كانون الثاني) حتى ٤ فبراير (شباط) ١٩٨٧.

وقد اختار المنتدى في اجتماعاته لهذا العام مدينة جدة عروس البحر الاحمر، حيث سيخصص لها يوم كامل للحديث عن مظاهر النهضة الاقتصادية والعمرانية والحضارية فيها وذلك من خلال عرض بعض الافلام التي تتحدث عن جدة وبعض المطبوعات الاعلامية واللوحات والصور التي تبرز معالم عروس البحر الاحمر وبقية مناطق السعودية الاخرى. وسيكون هذا المنتدى العالمي الذي يعقد سنويا ويتحدث فيه كبار المشاهير في العالم من سياسيين واقتصاديين ووزراء ورؤساء حكومات فرصة طيبة للتعريف ايضا بنهضة المملكة العربية السعودية في جميع المجالات وخاصة في المجال الاقتصادي وما حققته السعودية من تقدم ملموس في التنمية الشاملة.

صرح الشيخ عبد العزيز السليمان لـ «الشرق الاوسط» ان الهدف من اشتراك الوفد السعودي في المنتدى لهذا العام هو تقديم المملكة العربية السعودية من خلال مدينة جدة، ما هي مدينة جدة وماذا تعني؟ وما هو دور رجل الاعمال في مدينة جدة؟.. وما هي مظاهر الحضارة والتقدم فيها؟

ويضم الوفد نخبة من مختلف القطاعات يمثلون رجال المال والاعمال والمهندسين والمحامين ورجال المقاولات في السعودية وقد خصص اليوم الثالث من فبراير (شباط) القادم للمملكة العربية السعودية حيث دعي اليه اغلب المشاركين في الاجتماع وبعض الشخصيات البارزة في سويسرا خاصة من القطاع الاقتصادي.

واوضح «السليمان» انه سيلقي كلمة في هذا الاجتماع يبين فيها ابعاد التطورات الاقتصادية في مدينة جدة بصفة خاصة والمملكة العربية السعودية بصفة عامة، بالاضافة الى بعض الكلمات الاخرى من قبل السيد وهيب بن زقر الذي سيتحدث عن الحركة التجارية في جدة، والسيد عبد العزيز زيدان الذي سيتحدث عن القطاع المصرفي ونموه وتطوره، والسيد محمد عبد الله الخريجي عن المجال القانوني، والمهندس زهير فايز عن المجال الهندسي، والمهندس عادل فقيه عن المجال الصناعي، وسيعقب ذلك الرد على استفسارات واسئلة الحاضرين.

واكد ان هناك توجيها وتشجيعا من قبل وزارة التجارة ووزارة الصناعة والكهرباء، بالسعودية للاهتمام بهذا الاجتماع الذي سيعتبر تظاهرة حضارية توضح ليس فقط ابعاد التقدم الاقتصادي في السعودية، وانما كل ما حققته السعودية من انجازات في مختلف المجالات.

وقال: «ان الوزارتين قد زودتا الوفد بكل المعلومات والبيانات التوضيحية عن مظاهرة النهضة السعودية للتعريف بها في هذا الاجتماع السنوي الهام».

من ناحية اخرى صرح السيد عبدالله صادق دحلان امين عام الغرفة التجارية الصناعية بجدة ومنسق الوفد السعودي «ان غرفة جدة تبذل مجهودا كبيرا لنجاح اليوم السعودي في المنتدى الاقتصادي العالمي خاصة وان هذا اليوم قد خصص لمدينة جدة التي تعتبر اكبر المدن السعودية من حيث الحركة التجارية والاقتصادية واولى المدن السعودية التي شهدت قيام وانشاء اول غرفة تجارية صناعية في المملكة العربية السعودية لرعاية مصالح رجال الاعمال في مختلف المجالات».

وانطلاقا من هذا الدور كلفت الغرفة الفنان السعودي خالد خضر باعداد بعض الصور لاقامة معرض مصور يتحدث عن جدة، كما اعدت بعض الهدايا التذكارية التي تعبر عن التراث السعودي لتقديمها الى كبار الشخصيات والحضور مثل الدلال والسيوف والمباخر وقلل المياه والعقل وعرض الزي الوطني السعودي.

واضاف: «الدحلان»: «ان غرفة جدة قد تبرعت بـ ١٥٠ الف ريال سعودي لتغطية مصروفات اليوم السعودي حتى يظهر بالمستوى اللائق به لعبر عن النهضة الحقيقية التي وصلت اليها جدة وبقية مناطق المملكة الاخرى».

ويبلغ عدد اعضاء الوفد ١٧ عضوا يمثلون مختلف القطاعات المالية والتجارية والهندسية والصناعية وهم:

عبد العزيز السليمان (رئيس الوفد)، عبد الله صادق دحلان (منسق الوفد)، انس ابو داده، وهيب بن زقر، عبد العزيز زيدان، المهندس محمد حامد هرساني، المهندس محمد عبد القادر الفضل، المهندس الاستشاري زكي محمد علي فارس، المهندس عادل فقيه، المهندس زهير فايز، محمد عبد الله الخريجي المحامي، عبد الحميد بخاري، عبدالله زينل علي رضا، فؤاد بحراوي، عبد الرحمن الراجحي، المهندس عمر خليفتي، خالد المعينا رئيس تحرير جريدة عرب نيوز.

وسوف يفتتح هذه الاجتماعات الرئيس السويسري بحضور كل من بروسا روبرت رئيس وزراء كوبيك بكندا، وجيتس جاستوني رئيس الحكومة الفلندية، وجين فيليب عضو حكومة جنيف ورئيس ادارة الاقتصاد ابو ظبي، وسميث لوزار رئيس وزراء بادن لويتمبرج، وتيلور ستارك امين مدينة دالاس، وتيز فينسنت مدير التنمية الاقتصادية بولاية نيويورك، يونج اندرو امين مدينة اطلانطا.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٧٨	٥,٧٥٠٥
مارك الماني	٢,٠٦٤٠	٢,٠٦١٤
فرنك سويسري	٢,٤٥٦٠	٢,٤٥٧٤
فرنك فرنسي	٠,٦١٩٠	٠,٦١٦٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٣٠	٠,٠٠٢٩٠٠
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٦٣
جلدر هولندي	١,٨٣	١,٨٢٨٧
دولار سنغافوري	١,٧٦	١,٧٥٥٦
دولار كندي	٢,٧٧	٢,٧٦٧٥
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٩٥٠	٠,٢٩٣٥
كرون سويدي	٠,٥٧٨٠	٠,٥٧٦٦
كرون نرويجي	٠,٥٣٣٠	٠,٥٣١٧
كرون دنمركي	٠,٥٤٥٠	٠,٥٤٣٨
بيزيتا اسبانية	٠,٠٢٩٤٠	٠,٠٢٩٢٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٧٠	٠,٠٩٩٥٤
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٦٠	٠,٠٢٨٤١
روبية هندية	٠,٢٨٨٠	٠,٢٨٨٢
روبية سريلانكا	—	٠,١٣٣٦
تكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٨
روبية باكستانية	٠,٢٢٨٠	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٣,٣٢	١٣,٣١٧٢
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٥٧٥٠
دينار عراقي	٠٢,٩٩	—
دينار [illegible]	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٤٧٠	—
ليرة سورية	٠,١٥٣٥	٠,١٧٥٠
درهم امارات	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٤٥٠	٠,٤٤٣٠٨٤
ريال يمني	٠,٣١١٥	—
جنيه مصري	٢,٠٤	—
جنيه سوداني	٠,٠٠٩٠	—
دينار اردني	١١,٢٧	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٩,٠٧٠	٤٨,٩٤٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٧٣٣	٥,٧٠٧
اوقية ذهب	١,٥٣٨	١,٥٢٦
(كيلو) الفضة	٧٨٠	٦٨٠
اوقية	٣٩	٣٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات المتداولة	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
● القطاع المالي						
البنك العربي الوطني	٣	٦٩	٦٦٠	٦٢٠	٦٣٨	٦٤٠
البنك السعودي الامريكي	١	١٢	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣١٠
البنك السعودي البريطاني	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٨٨
بنك القاهرة السعودي	١	٨٦٤	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٥٧
البنك السعودي الهولندي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٥٠
البنك السعودي التجاري المتحد	٣	٥٨	١٢٢	١٠٠	١١٥	١٢٠
بنك الرياض	١	٤١	٣١,٠٠٠	٣١,٠٠٠	٣١,٠٠٠	٣٢,١٠٩
البنك السعودي للاستثمار	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١١٥
البنك السعودي الفرنسي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٦٠
بنك الجزيرة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٢٥
● القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٤	٥٥٧	٤٠٠	٣٨٠	٣٩٢	٣٨٦
الاسمدة العربية (سافكو)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٦٦٣
السعودية للزيوت والسمن النباتي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٥٠
الخزف السعودي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٠٥
عسير للتجارة والصناعة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٥٦
الاسمنت السعودي (الدمام)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٦٠٠
الاسمنت السعودي البحريني	٢	٣٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٥
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٦٠
اسمنت ينبع	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٩٣
اسمنت الجنوب	١	٢٥,٧٥٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠
اسمنت القصيم	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٩٥
اسمنت اليمامة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٣٠
للصافي العربية السعودية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٣٠
التصنيع الوطنية	٢	٢,٨٦٠	٤٠	٤٠	٤٠	٣٩
السعودية للصناعات الدوائية	٢	٢٧٣	٧٥	٧٠	٧٢	٧٦
الجبس الاهلية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٣٤
● قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٤٨
كهرباء الغربية	١	٦٠٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٣٨
كهرباء الشرقية	١	٢٨٧	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٣٩
كهرباء الجنوبية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٣٠
كهرباء تبوك	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٥٠
الغاز والتصنيع الاهلية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٤٥
السعودية للنقل الجماعي	٢	٩٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠
الوطنية للنقل البحري (جديد)	٢	٢٠٠	١٢٠	١١٠	١١٣	١٠٩
الوطنية للنقل البحري (قديم)	١	٢٨٠	٢٠	٢٠	٢٠	٣٠
السعودية لنقل وتجارة المواشي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٥٠
السعودية لخدمات السيارات	٤	٣١٣	٥٤	٥٠	٥٣	٥٢
السعودية للفنادق	١٣	٢١,٨٦١	٣٨	٣٤	٣٥	٣٥
العقارية السعودية	١	٥,٣٣٣	٨١	٨١	٨١	٧٥
تهامة للاعلان	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١١٥
	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٩٠
● القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٤٠
القصيم الزراعية	٥	١٠٥	٥٥	٤٠	٥٢	٥٠
حائل للتنمية الزراعية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٦٠
تبوك للتنمية الزراعية	٤	١٦٩	١٣٠	١٢٠	١٢٤	١٢٥
السعودية للأسماك	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣١٠

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٥٩,٨٥٢) سهما وتمثل (٢٠) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٦,٣٤٤,٩٧٦) ريالا.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٥٤) صفقة.

مفاجآت «صغيرة» في الانتخابات الالمانية

فوز كول أقل من المتوقع والخضر حققوا أفضل النتائج

بون ـ وكالات الانباء: اعيد انتخاب قادة الأحزاب السياسية في المانيا الغربية في البرلمان الاتحادي رغم ان عددا قليلا منهم مثل المستشار كول هزموا في الاقتراع المباشر وسوف يشغلون مناصبهم في البرلمان بفضل وجودهم على قوائم احزابهم في الاقاليم.

واعيد انتخاب وزير المالية جيرهارد ستولتنبرج المدافع الأول عن سياسة التقشف وكذلك هيتر جيسلر منظر الحزب المسيحي الديمقراطي وحصلا على نسب متقاربة من الأصوات. وفي بافاريا (جنوب البلاد) اعيد انتخاب جميع اعضاء الحزب المسيحي الاجتماعي كما اعيد انتخاب فرانز جوزيف شتراوس وفريدريك زيمرمان وزير الداخلية.

وقد انتخب جوهانز رو مرشح الحزب الاشتراكي الاجتماعي الذي هزم في الاقتراح المباشر على رأس قائمة حزبه في رينانيا شمالي وستفاليا حيث تفوق الحزب الاشتراكي الاجتماعي على الحزب المسيحي الديمقراطي في عدد الأصوات.

اما فيما يتعلق بنواب الحزب الليبرالي فقد حقق هانز ديتريش جينشر وزير الخارجية نجاحا باهرا في الانتخابات وكذلك وزير الاقتصاد السابق اوتو لامبسدورف رغم تورطه في فضيحة رشاوى شركة «فليك» الى الأحزاب السياسية كما نجح خليفته مارتن بانجمان.

وحصل نائب حزب الخضر في دوسلدورف (غربي البلاد) وهو المحامي اوتو شيلي على افضل نسبة في عدد الأصوات مقارنة ببقية نواب الخضر الذين انتخبوا وعددهم ٤٢ نائبا (مقابل ٢٧ نائبا في علم ١٩٨٣).

وتبين النتائج ان حزب الخضر حقق تقدما كبيرا عن نتائج الانتخابات الماضية، في حين تراجع الائتلاف الحاكم بشكل ملحوظ (٤٪ تقريبا). وتعتبر النتائج نكسة للطموحات الكبيرة التي كان كول يعلقها على الفوز بنسبة اكبر.

ودعا كول الى «تعاون ودي» خلال السنوات الأربع المقبلة داخل الائتلاف اليميني الحاكم.

وحصل التآلف الحكومي المكون من حزب كول المسيحي الديمقراطي والليبرالي الديمقراطي الحر على نسبة ٥٣،٣ في المئة من الأصوات.

وقال كول معلنا الانتصار من مقره الرئيسي «حققنا هدفنا. ولقد ثبتنا الائتلاف»، وأضاف «سنواصل عملنا، وانا متأكد بأن جميع اعضاء الائتلاف سينظرون الى النتائج كأساس للتعاون الودي خلال السنوات الاربع المقبلة».

وزعم كول ان انتصار الائتلاف الحكومي كان اقل بقليل من توقعات استطلاعات الرأي بسبب المغالاة في الثقة بالنفس والخلاف في وجهات النظر داخل الحكم حول السياسة الخارجية.

النتائج النهائية

فاز تحالف المحافظين والليبراليين الذي يراسه المستشار هيلموت كول في الانتخابات التشريعية التي اجريت امس الأول في المانيا الغربية، إلا ان الحزب المسيحي الديمقراطي (حزب المستشار كول) وحليفه الحزب المسيحي الاجتماعي سجلا اسوأ نتيجة منذ علم ١٩٤٩.

وفي ما يلي النتائج النهائية لهذه الانتخابات:

	النسبة المئوية		عدد النواب	
	١٩٨٧	١٩٨٣	١٩٨٧	١٩٨٣
الحزب المسيحي الديمقراطي	٣٤،٥٪	٣٨،٢٪	١٧٤	١٩١
الحزب المسيحي الاجتماعي	٩،٨٪	١٠،٦٪	٤٩	٥٣
الحزب الاشتراكي الديمقراطي	٣٧،٠٪	٣٨،٢٪	١٨٦	١٩٣
الحزب الحر الديمقراطي	٩،١٪	٧،٠٪	٤٦	٣٤
حزب الخضر	٨،٣٪	٥،٦٪	٤٢	٢٧
نسبة اقبال الناخبين	٨٤،٤٪	٨٩،١٪		

كول خسر مقعده وفاز بحزبه!

لودفيجشافن ـ المانيا الاتحادية ـ أ.ف.ب: مني المستشار الالماني الغربي هيلموت كول بالهزيمة للمرة الرابعة في دائرته ومسقط رأسه لودفيجشافن، في اقليم رينانيا بالاتينات جنوب غربي المانيا، في الانتخابات النيابية التي لجريت امس الأول غير ان نظام التصويت المزدوج اتاح له الحصول على مقعد في البرلمان. وفقد المستشار كول، الحزب المسيحي الديمقراطي، ٢،٥ نقطة بالنسبة لانتخابات علم ١٩٨٣ حيث حصل على ٤٣،٩٪ من الاصوات في الاقتراع المباشر. ومما يذكر ان لود فيجشافن ـ عاصمة الصناعات الكيماوية ـ تعد منذ ٩٠ عاما معقل حزب المعارضة الاشتراكي الديمقراطي.

غير ان كول سيكون له مقعد في البرلمان بفضل نظام التصويت المزدوج المتبع في المانيا الغربية. فالأول يتعلق بالانتخاب المباشر لاختيار احد المرشحين بالاغلبية الفردية والثاني يخص الانتخاب بالقائمة النسبية لاختيار حزبه على مستوى المنطقة. وقد حصل الحزب الديمقراطي المسيحي على ما يكفي من الأصوات الثانية على مستوى اقليم رينانيا بالاتينا بما يكفل له الحصول على مقعد في البرلمان.

تظاهرة للفلاحين في مانيلا

مانيلا ـ أ.ف.ب: قام الاف من الفلبينيين امس بمسيرة الى القصر الرئاسي احتجاجا على اطلاق قوات الامن النار على المتظاهرين في مانيلا في الاسبوع الماضي مما اسفر عن مصرع ١٥ شخصا. إلا ان كورازون اكينو اتفقت مع منظمي هذه المسيرة على الطريق الذي ستقطعه تجنبا لوقوع حوادث جديدة.

وأوضح تيودورو بنينيو المتحدث باسم كورازون اكينو بعد اجتماع لمدة ساعة بين كورازون اكينو وجيمي تاديو رئيس حركة الفلاحين الفلبينيين انه سيصرح للمتظاهرين بعبور جسر منديولا الذي وقعت فيه عملية اطلاق النار في الاسبوع الماضي.

وكان آلاف من الاشخاص قد تجمعوا في عدة نقاط من العاصمة صباح امس رافعين لافتات تطالب باستقالة الجنرال فيدل راموس قائد القوات المسلحة ورافاييل ايليتو وزير الدفاع وهيهرسون الفاريز وزير الاصلاح الزراعي.

وكان نحو عشرة آلاف فلاح قد اشتركوا في المظاهرة التي قامت يوم الخميس الماضي للمطالبة بالاصلاح الزراعي. وشارك حوالي عشرين الف شخص في مسيرة امس للاحتجاج على اطلاق النار على المتظاهرين في الاسبوع الماضي في مانيلا.

كول وزوجته بعد اعلان الفوز، وفي الصورة الثانية زعيما «حزب الخضر» سعيدان بالنتائج

مباحثات أوروبية حول الحرب التجارية مع أمريكا

بروكسل ـ أ.ف.ب: ذكر مصدر من السوق المشتركة ان وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوروبية بدأوا أمس اجتماعا في بروكسل يتركز حول تهديد اندلاع حرب تجارية مع الولايات المتحدة.

ومن المقرر أن يقدم ويلي دي كلير المفوض الاوروبي للعلاقات الخارجية تقريرا للدول الاثنتي عشرة حول نتائج المفاوضات التي اجراها يومي الجمعة والسبت الماضيين في واشنطن مع كلايتون يوتر الممثل الأمريكي الخاص للشؤون التجارية. وتطالب الولايات المتحدة بتعويضات تجارية في قطاع الحبوب (الذرة والذرة البيضاء) بعد انضمام اسبانيا الى السوق المشتركة.

وكرر كلير أمام الصحافيين لدى وصوله إلى المبنى الذي يعقد فيه الاجتماع الوزاري أنه حدث تقارب في المواقف خلال الأيام الماضية. وأضاف قائلا ولكن يتعين الآن على دول المجموعة الاوروبية أن تقرر مواصلة أو عدم مواصلة المباحثات مع الولايات المتحدة قبل تطبيق العقوبات التجارية الامريكية في ٣٠ يناير (كانون الثاني) الحالي.

عفو جزئي عن السجناء في افغانستان!

اسلام اباد ـ أ.ف.ب: ذكرت اذاعة كابول امس الأول أن حاجي محمد تسمقاني رئيس افغانستان بالنيابة أعلن قرارا بالعفو عن بعض المسجونين في البلاد، وهو القرار الذي كان قد وعد به نجيب الله سكرتير علم الحزب الشيوعي الافغاني في ١٥ يناير (كانون الثاني) الحالي في كابول.

وأضافت الاذاعة انه صدر قرار بالعفو عن المتهمين في جرائم متعلقة بالأمن الداخلي والخارجي حتى تاريخ ١٥ يناير (كانون الثاني) الحالي إذا ما اعلنوا توبتهم. كما يشمل القرار المسجونين المحكوم عليهم بالسجن لمدة خمس سنوات والمحكوم عليهم بالسجن لمدة سبع سنوات ولو كانوا قد قضوا فترة عقوبة مدتها أربع سنوات.

كما يشمل القرار جميع النسوة المسجونات

تامبو يطالب بقطع العلاقات بين واشنطن وجنوب افريقيا

واشنطن ـ أ.ب: انتقد رئيس المؤتمر الوطني الافريقي المحظور في جنوب افريقيا سياسة أمريكا تجاه النظام العنصري والتي تساعد قوى التمييز، وقال إن على واشنطن قطع علاقاتها مع بريتوريا.

وقال تامبو زعيم المجموعة التي تدعو إلى النضال المسلح ضد حكم الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا في مقابلة مع «الواشنطن بوست»، إنه سيضغط من اجل قطع العلاقات الديبلوماسية بين واشنطن وبريتوريا خلال لقائه مع جورج شولتز.

وأضاف: «نعتقد بشكل عام أن سياسة الولايات المتحدة تخدم اهداف التمييز العنصري»، وقال إنه سيستغل اجتماعه مع شولتز للحصول على تفهم افضل لهذه السياسة.

وذكر في خطاب أمام حشد من المصلين في إحدى كنائس واشنطن انه جاء إلى امريكا للتأكيد بأن الوقت قد حان للاعتراف بالواقع في جنوب افريقيا. ووصف التمييز العنصري بأنه جريمة لا يمكن مقاومتها إلا بالعنف.

وأضاف: «إن المشكلة كانت ومازالت: كيف القضاء على نظام اجرامي؟ في البداية طرحنا هذا السؤال على انفسنا بطريقة اللاعنف. ولكن عندما جاء الوقت المناسب اعتنقنا العنف».

وكان شولتز الذي يعارض سياسة العنف التي ينتهجها المؤتمر الوطني الافريقي وعلاقاته مع الاتحاد السوفياتي قد قال إنه وافق على الاجتماع بتامبو لأن على أمريكا المحافظة على علاقاتها مع كافة أطراف النزاع في جنوب افريقيا بهدف التوصل إلى انتقال سلمي لحكم الاغلبية.

وواجه شولتز انتقادات المحافظين الأمريكيين لقبوله الاجتماع بتامبو وهو أول لقاء له مع ممثل عن المؤتمر الوطني الافريقي.

وبالاضافة إلى اجتماعه مع شولتز سيتباحث تامبو مع مجموعة السود في الكونجرس ولجنة الشؤون الخارجية ومجموعات أخرى. كما يخطط لزيارة لوس انجيليس وشيكاجو.

● وفي جوهانسبرج، اعتقل البوليس ويني مانديلا لمدة ٦ ساعات حيث أجرى تدقيقا في وثائق صودرت من منزلها في مستوطنة سويتو في غارة اشتركت فيها طائرات هيلوكوبتر وحوالي ٤٠ ضابطا. ورفض البوليس التعليق على هذا التصرف ضد ويني مانديلا زوجة زعيم المؤتمر الوطني الافريقي المسجون منذ عام ١٩٦٢.

تحطم طائرة هليكوبتر فرنسية في تشاد

باريس ـ أ.ف.ب: وقع حادث لطائرة هليكوبتر من طراز «بوما» تابعة للجيش الفرنسي امس الأول في تشاد. وقالت وزارة الدفاع الفرنسية امس إن أحدا من أفراد طاقم الطائرة لم يصب بأذى.

وأضافت الوزارة أن الطائرة كانت تقوم بمهمة مراقبة على ارتفاع منخفض جدا وعلى مقربة من خط عرض ١٦ شمالي بلدة ماو. وقالت «من المرجح أن يكون الحادث قد نجم عن مناورة خاطئة من جانب افراد طاقم الطائرة».

بداية حملة ضد الصحافة الأجنبية في الصين

بكين ـ ي.ب.أ: اعربت المصادر الديبلوماسية الغربية عن اعتقادها بأن اعتقال طالب صيني بتهمة تسليم «معلومات» إلى صحافي امريكي يمكن أن يكون اشارة للتضييق على الصحافة الأجنبية.

وأوردت معظم الصحف الصينية امس نبأ وكالة الانباء الصينية حول اعتقال الطالب الجامعي لين جي «لاتصالاته السرية وتقديمه معلومات» إلى لورانس ماكدونالد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في بكين.

وقال التقرير إن مكتب محاربة التجسس يملك «معلومات ثابتة» حول نشاطات لين لكنه لم يدل بتفاصيل أخرى.

وقال مسؤول في مقر مكافحة التجسس الصيني الرئيسي ومركزه بكين ردا على سؤال حول هذه القضية «لا نتعامل مع اجانب»، كما رفضت وزارة الأمن التعليق على هذه القضية.

تحقيق اخباري

قانون الهجرة الجديد في أمريكا يخفض نسبة المهاجرين من المكسيك

واشنطن ـ أ.ف.ب: انخفض عدد المهاجرين الذين يدخلون الولايات المتحدة بصفة غير مشروعة عن طريق الحدود الامريكية ـ المكسيكية، وذلك بعد شهرين ونصف الشهر من صدور القانون الامريكي الجديد بشأن الهجرة الذي يفرض غرامة على ارباب العمل اذا ما قاموا بتشغيل هؤلاء المهاجرين.

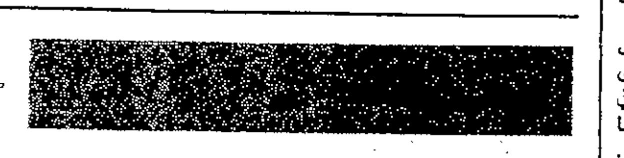
وأوضح هوج براين قائد حرس الحدود انه اذا كان هذا القانون قد صرف بعض الاشخاص الذين ينوون دخول الولايات المتحدة بشكل غير مشروع عن القيام بهذا العمل، إلا أنه ليس من المؤكد ان نقص عدد المهاجرين غير الشرعيين مرتبط مباشرة بالقانون.

وأشار هوج براين الى ان امطارا شديدة أدت الى ارتفاع منسوب مياه نهر ريو جراندي الذي يشكل الحدود الامريكية ـ المكسيكية في تكساس والذي يعبره كل علم عشرات الالوف من المهاجرين غير الشرعيين. واضاف قائلا: «إن هناك حاليا انخفاضا في عدد المهاجرين غير الشرعيين تبعا للموسم. ونهر ريو جراندي عميق إلا انه يبدو أن هناك نوعا من الخوف بعد تطبيق القانون الجديد».

وأوضح براين ان عدد الاشخاص الذين يلقى القبض عليهم على الحدود والذي يعد مؤشرا للتغير في اعداد المهاجرين غير الشرعيين انخفض بنسبة ١٧،٩ في المائة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وبنسبة ٢٤،٨ في المائة في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي وبنسبة ٣٩،٦ في المائة خلال الاسبوع الممتد من ٤ الى ١٠ يناير (كانون الثاني) الحالي بالمقارنة بنفس الفترات من العام السابق.

وكان قد القي القبض على ١،٦ مليون مهاجر غير شرعي على الحدود خلال السنة المالية ١٩٨٦ ـ من اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥ الى سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦ ـ بينما نجح خمسمائة الف شخص تقريبا في دخول الولايات المتحدة. وفي المقابل بلغ عدد المهاجرين الذين دخلوا الولايات المتحدة بأوراق رسمية ستمائة الف شخص.

ويفرض القانون الجديد الذي وقعه الرئيس ريجان في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي غرامات كبيرة لأول مرة على ارباب العمل الذين يستخدمون مهاجرين غير شرعيين.



مقتل ١٦ شخصا في سريلانكا

● كولومبو: علم امس من مصادر رسمية ان ستة عشر شخصا لقوا مصرعهم خلال ثلاثة ايام من اعمال عنف مرتبطة بمشكلة التاميل في سريلانكا.

وأضافت المصادر ان تسعة من الانفصاليين التاميل لقوا مصرعهم في اشتباكات مع قوات الامن. وكان اربعة انفصاليين واثنان من افراد قوات الامن قد قتلوا يوم الجمعة الماضي.

ومن ناحية اخرى أكدت هذه المصادر ان حوالي اربعمائة لاجىء من التاميل عادوا من الهند منذ ١٨ يناير (كانون الثاني) الحالي.

ومما يذكر ان ١٢٥ الفا من التاميل لجأوا الى الهند منذ بداية الحركة الانفصالية للتاميل في يوليو (تموز) ١٩٨٣.

مباحثات جديدة بين اسبانيا والحلف الاطلسي

● مدريد: بدأت امس في مدريد الجولة الثانية من المحادثات الرسمية بين اسبانيا ومنظمة حلف شمال الاطلسي لتحديد شكل ومقدار مساهمة اسبانيا في الخطط الدفاعية لمنظمة الحلف في اوروبا وتنسيق الدفاع المشترك في منطقة مضيق جبل طارق. وافادت مصادر اسبانية رسمية امس ان الحكومة الاشتراكية في اسبانيا ليست مستعجلة للتوصل الى اي اتفاق مع منظمة الاطلسي حول المسائل الدفاعية قبل ايجاد حل لمشكلة القواعد الامريكية في اسبانيا ومشكلة الاستعمار البريطاني في جبل طارق.

السماح بهجرة يهودي سوفياتي الى امريكا

● مانابالان (الولايات المتحدة): صرح الاتحاد السوفياتي ليهودي سوفياتي بالهجرة بعد ان رفض طلبه طوال ١٢ عاما لاطلاعه على بعض الاسرار في مجال تصنيع اللحوم. وقد اتصل بيلتشتاين (٥٦ عاما) يوم الجمعة الماضي بزوجته وأولاده الذين يعيشون في الولايات المتحدة ليبلغهم انه حصل على موافقة للحاق بهم برفقة والدته التي تبلغ من العمر ٨٠ عاما.





«الشرق الاوسط» تنشر الملفات السرية البريطانية عن عام ١٩٥٦ — ١٠

الدروس التي تعلمتها بريطانيا من رفض ليبيا استخدامها كقاعدة انطلاق لغزو مصر

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من جودي كمبرباتش :

كان لهزيمة بريطانيا في حرب السويس اثر كبير على استراتيجيتها الطويلة الاجل في منطقة البحر المتوسط وشمال افريقيا . وتبين وثائق وزارة الخارجية البريطانية التي كشف النقاب عنها اخيرا ان بريطانيا اخذت ـ مع حلول نهاية العام ـ تعيد النظر الى حد كبير في موقفها من ليبيا . فقد تعلمت بريطانيا درسين مهمين من الحرب، في ما يتعلق بليبيا . اولهما انها لا تستطيع الاعتماد على قواتها البرية في ليبيا ، لاستخدامها في اي حرب اخرى ضد دولة عربية ، والثاني انها لا تستطيع ان تخوض حربا محلية بنجاح دون مساندة الولايات المتحدة ، او حيادها على اقل تقدير ، وهي التي تضافرت جهودها معها في ليبيا . ففي حين صرح انطوني ايدن في مطلع ١٩٥٦ بأن ليبيا دولة حيوية ، وبأن بريطانيا سوف تفقد شمال افريقيا اذا ما فقدت قواعدها في ليبيا ، نجد ان قطاعا كبيرا من الرأي العام السياسي ، ومنه سلوين لويد وزير الخارجية ، يرى ـ بحلول ديسمير (كانون الاول) من نفس السنة ـ ان على بريطانيا ان تخفض بشكل كبير انفاقها في ليبيا ، وان تعتمد على الوجود الامريكي ، بدلا من محاولة القيام بدور مستقل . ومن القرارات المهمة النابعة من هذا الموقف، وضع حد للخطط الهادفة الى تطوير قاعدة العضم ، باعتبارها قاعدة نووية كبرى ، والاعتماد بدلا من ذلك على القاعدة النووية العاملة فعلا في قاعدة هويلس ، التي كان يمتلكها السلاح الجوي الامريكي .

كانت الاهمية الرئيسية لليبيا في نظر الغرب ابان الخمسينات تكمن في الاتفاقيات التي كانت قد ابرمتها مع المملكة المتحدة والولايات المتحدة ، والتي اتاحت لهما الاحتفاظ بقواعد عسكرية وجوية في البلاد ، مقابل مبلغ سنوي كان في ذلك الوقت بالغ الاهمية للاقتصاد الليبي . وكانت الفائدة التي تجنيها بريطانيا من وراء ذلك ثلاثية الجوانب كما يرى رامسون كبير مستشاري وزارة الخارجية «فمن الناحية السياسية ابقاء التحالف بين دولة عربية والغرب، ومن الناحية الاستراتيجية المحلية ايجاد قاعدة في شرق المتوسط ومركز جوي للانطلاق منه ، ومن الناحية الاستراتيجية الطويلة الاجل اعداد العدة لاستخدام القاذفات البعيدة المدى التي لم تكن قد انتجت بعد ».

ويمضي رامسون في تحليله فيقول : «في يونيو (حزيران) ١٩٥٦ اعرب رؤساء الاركان عن رايهم بان القاعدة الليبية وسيلة قيمة من الناحية العسكرية ، فضلا عن كونها ذخيرة جوية حيوية ، كمركز انطلاق في اتصالاتنا الجوية الدولية من جهة، وكقاعدة للهجمات النووية في اي حرب عالمية من جهة اخرى. فايجاد قاعدة مامونة في ليبيا لخدمة القاذفات النووية هو امر بالغ الاهمية لاستراتيجيتنا الرادعة . وياتي بعد ذلك في نفس مستوى الاهمية الاحتفاظ بطبرق كمركز امداد للقاعدة النووية في العضم ، رغم انحسار اهمية ليبيا كقاعدة للقوات البرية في اي حرب عالمية . فوجود القوات البريطانية في ليبيا هو دليل مستمر على مقدرتنا على دعم حلف بغداد . وبالاضافة الى ذلك مازالت القوات البرية والجوية تمارس دورها كرادع لمصر، وللطموح الروسي في شمال افريقيا ، في ظل الحرب الباردة.

كما ان قواعدنا في ليبيا تخدم اغراضنا في زمن السلم ، من حيث توفير خدمات الامداد على مسرح الشرق الاوسط، وعلى امتداد الطريق الى الشرق الاقصى، فضلا عن تمكيننا من اجراء تدريبات القذف بالقنابل في البلاد. وعلاوة على ذلك فمازالت ليبيا توفر لنا القاعدة الوحيدة المتبقية في الشرق الاوسط ، التي تستطيع فيها قواتنا البرية التدريب على حرب الصحراء» .

وكان من المقرر ان ينتهي اجل المعاهدة الانجلو ـ ليبية عام ١٩٧٢

القاعدة الهادئة

اما الولايات المتحدة الامريكية فكانت قد ابرمت معاهدة مماثلة في نفس السنة مكنتها من الاحتفاظ بقاعدة هويلس الجوية في طرابلس وتطويرها ، لقاء أجر سنوي مقداره ١٠ ملايين دولار . وكانت قاعدة هويلس اكبر القواعد الجوية الامريكية في مسرح البحر المتوسط ، وذات اهمية حيوية في اطار الاستراتيجية الامريكية العالمية . فقد كانت قاعدة للقاذفات الامريكية البعيدة المدى بي ٤٩ ثم بي ٥٢، والتي كانت تستطيع الوصول الى المراكز الصناعية الكبرى في اوكرانيا وجورجيا ، فضلا عن مناطق البلقان وجنوب غرب روسيا . وفي عهود ما قبل الصواريخ العابرة للقارات كانت القاعدة حيوية للسياسة الدفاعية الامريكية . وفي الحادي والعشرين من يناير (كانون الثاني) ١٩٥٦ كتب واطسون رئيس دائرة الشؤون الافريقية في وزارة الخارجية يقول «ان الوجود البريطاني في ليبيا جزء مهم من سياستنا الاستراتيجية ، ولا بد ان نكون مستعدين لدفع قسط التأمين اللازم» . وفي نفس المذكرة قال ان ليبيا مهمة للمملكة المتحدة من ناحية اخرى: «فمع جلاء القوات البريطانية عن منطقة السويس ، اصبحت ليبيا الان بمثابة القاعدة الهادئة الوحيدة ضمن قواعدنا الثلاث الكبرى في الشرق الاوسط ، التي تستطيع القوات البريطانية ان تباشر فيها تدريباتها بسلام دون الاضطرار في اي لحظة الى النهوض لمساعدة السلطات المدنية الحاكمة ، كما هو الحال في الاردن او قبرص ».

ولكن بريطانيا اجبرت على اجراء تقييم مبكر لاهمية قواعدها الليبية في يناير (كانون الثاني) ١٩٥٦ ، على اثر انشاء روابط دبلوماسية بين ليبيا والاتحاد السوفياتي ، والاعلان من اذاعة موسكو عن هدف السياسة السوفياتية في ليبيا ، الا وهو العمل على انسحاب كل القوات الاجنبية من ليبيا . والى جانب هذا كان السفير السوفياتي في ليبيا قد اعرب عن استعداد بلاده لامداد ليبيا بمعونات مالية وفنية وثقافية . وجاء العرض السوفياتي في وقت كانت ليبيا تشعر فيه بخيبة امل كبرى في علاقاتها مع الغرب، من حيث حجم المدفوعات البريطانية والامريكية من جهة ، وسياستهما تجاه اسرائيل والوجود الفرنسي في شمال افريقيا من جهة اخرى، وقد عقد اجتماع طارىء في طرابلس حضره السفير البريطاني جراهام ونظيره الامريكي تابين ، ومعهما الكولونيل كين قائد قاعدة هويلس ، يوم السابع عشر من يناير (كانون الثاني) ، لبحث الموقف. وكان رد الفعل الامريكي المباشر هو ان يلتقي السفيران البريطاني والامريكي مع رئيس الوزراء الليبي لانذاره بأن تقديم ليبيا امتيازات للسوفيات سوف يحل المملكة المتحدة والولايات المتحدة من التزامهما بشروط المعاهدتين ، وسوف يدفعهما الى وقف اعاناتهما لليبيا . واعترض السفير البريطاني على هذا المسلك ، وتمكن من اقناع السفير الامريكي بانتظار تعليمات اخرى، ومن الاقتراحات التي عرضها على وزارة الخارجية البريطانية ، الاتصال بالملك ادريس السنوسي مباشرة وربما امكنه ـ تحت تأثير الحجج القوية ـ ان يتخلص من مصطفى بن حليم» .

٣ خيارات بريطانية

وفي ٢١ يناير (كانون الثاني) حرر واطسون مذكرة درس فيها الخيارات الثلاثة التي تواجهها بريطانيا . فهي اما ان تقف موقفا سلبيا وفي هذه الحالة ستفقد نفوذها في ليبيا تدريجيا ، وسيصبح وضعها العسكري عديم القيمة ، واما ان تحاول مغالبة العروض السوفياتية والمصرية للمعونة «وفي هذه الحالة قد يظهر الاتجاه وكأنه محاولة للابتزاز» ، واما ان تتقدم بسلسلة من اللفتات القوية والجريئة مقابل طلب «سلوك جيد ومستمر» من الليبيين ، وضمانات محددة مثل تمديد اجل المعاهدة الانجلو ـ ليبية الى ما بعد ١٩٧٢ ، ووضع قيود على نشاط السوفيات «لقصره على ادنى حد ممكن» . وهذه اللفتات الجريئة قد تأخذ في رأي واطسون عدة اشكال ، منها قرض لبناء محطة الكهرباء في طرابلس بقيمة ٢,٤ مليون جنيه ، وزيادة حجم المعونات ، وتقديم جهاز ارسال على الموجة المتوسطة «يمكن ان يكون له تأثيره المهدىء المهم على الرأي العام الليبي» .

عبء ليبيا على الولايات المتحدة

وكان هناك اتفاق عام على اهمية الاحتفاظ بالقواعد ، ومن ثم على ضرورة زيادة الاعانات المالية لليبيا ، وان رأي كبار موظفي الخزينة العامة ووزارة الخارجية ان عبء ارضاء خواطر الليبيين ينبغي ان يقع في معظمه على عاتق الولايات المتحدة . وعلى مدى الشهرين التاليين ، تمكن مصطفى بن حليم من التلاعب بالدول الثلاث الكبرى ، الى ان اكد له السفير الامريكي في نهاية مارس (آذار) زيادة حجم المعونات الامريكية . كذلك وافقت بريطانيا من جانبها على تقديم مساعدات اضافية ، علاوة على تقديم قرض للمعاونة في بناء محطة الكهرباء . ومقابل ذلك قدم بن حليم تأكيدات سرية بأن البعثة الدبلوماسية السوفياتية في ليبيا سوف يطلب منها تقليص حجمها ، وبأنه لن يسمح لها فتح مكتب استعلامات او تشغيل جهاز ارسال لاسلكي . ووافق ايضا على حرمان الاتحاد السوفياتي من استخدام المجال الجوي الليبي او الاستفادة من اي امتيازات بترولية (حسب نص خطاب بتاريخ ٢١ ابريل (نيسان) موجه من بن حليم الى السفير الامريكي جون تابين) .

فاذا نظرنا الى الاهمية التي كانت بريطانيا تعلقها على قواعدها في ليبيا حتى اكتوبر (تشرين الاول) كما سبق ان اوضحنا ، فما هي العوامل التي ادت الى الاسراع باعادة تقييم الموقف بعد فشل حرب ليبيا ، ضد دولة عربية اخرى دون مواجهة معارضة خطيرة من داخل ليبيا ، وهو ما يعني من الناحية العملية تقييد حركة اي قوات تحتفظ بها في البلاد . ولهذا الامر دلالته الكبيرة عند بحث اهمية القواعد الليبية في مقاومة اي تهديد قد يظهر مستقبلا لنفوذ بريطانيا في الخليج . اما العامل الثاني الذي اثر في تفكير بريطانيا فهو مطالبة بن حليم باعادة النظر في بعض النقاط الواردة في المعاهدة الانجلو ـ ليبية على اثر حرب السويس . وكان قد حصل بالفعل على تأكيدات من قبل بريطانيا اثناء القتال بأن القواعد لن تستخدم ضد مصر .

وكان بن حليم قد طلب اولا وقبل كل شيء الحصول على تعهد بعدم استعمال بريطانيا قواتها في ليبيا ضد اي دولة عربية ، او بما يتعارض ومبادىء الامم المتحدة ، وكان هذا تحديدا اشد صراحة مما هو وارد في المعاهدة ، التي الزمت كلا من الطرفين بالتعهد بعدم وضع الطرف الاخر في موقف يتعارض ومصالحه . اما الطلب الثاني لرئيس الوزراء الليبي فهو ان تبعد بريطانيا قواتها خارج المدن ، واما الثالث فهو ان تساعد بريطانيا على انشاء جيش ليبي ، وان تخفض حجم قواتها بعدد مساو . وفي مذكرة حررها رامسون بتاريخ ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) كتب يقول:

«ان طلبات رئيس الوزراء الليبي ليست في حد ذاتها غير معقولة . ولكن الامر السيء هو التاكد من اننا ستجد انفسنا في بلد نسهم فيه باكثر مما نحصل عليه في المقابل . وهنا خطر حقيقي من احتمال ان نجد انفسنا في موقف مماثل لوضعنا في الاردن حيث تدفعنا مصلحتنا المادية ومكانتنا الى الاذعان لمعاملة غير محتملة كي نحافظ على منزلتنا» .

وادرج السير ايفور كيركباتريك كبير موظفي وزارة الخارجية ملاحظة اعرب فيها عن اعتقاده بأن طلبات رئيس الوزراء الليبي اكدت الحاجة الى اعادة النظر في اغراض بريطانيا من البقاء في ليبيا على المدى البعيد ، كما اعرب دودز باركر السكرتير الخاص لوزير الدولة للشؤون الخارجية عن رغبته في تقليص عدد القوات البريطانية في ليبيا الى حد كبير .

قناعة لدى الاستراتيجيين البريطانيين

واما العامل الثالث الذي اثر على تفكير بريطانيا فكان الدور الذي لعبته الولايات المتحدة في ازمة السويس . وقد اقتنع خبراء الاستراتيجية البريطانيون بأن العمل يدا بيد مع الامريكيين هو من الامور الحيوية في اي صراع او قتال في المستقبل ، وادركت بريطانيا ان من الايسر بل من الارخص قطعا ان تترك الساحة في ليبيا للولايات المتحدة . وفي السابع من ديسمبر (كانون الاول) كتب آدم واطسون مذكرة حول مستقبل القواعد البريطانية في ليبيا ، ذات تصنيف أمني «سري للغاية» جاء فيها:

«القوات البرية : اثبتت الاحداث الاخيرة اننا لا نستطيع استخدام هذه القوات للقيام بعمليات محلية ضد الدول العربية . كما ان لهذه القوات اهمية مبالغا فيها جدا باعتبارها مصدر تعزيز لحلف بغداد. وفي اعتقادنا ان في الامكان تقليص عدد قواتنا البرية الى حد كبير ، مع ترك قوة صغيرة في برقة، وكمجرد واجهة ضد اي غزو مصري . والواقع انه يمكن القول بعدم الحاجة لاي قوات برية في ليبيا على الاطلاق» .

ويسترسل واطسون لبحث اهمية القاعدة النووية المقترحة في العضم فيقول:

«قد يحتاج الامر الى التفاوض مع الولايات المتحدة حول حجم وتوزيع رادعنا النووي، ولا بد لنا ان نظهر ان لدينا ما نساهم به . ولما كان الامريكيون يحتفظون برادع نووي في قاعدة هويلس ، فقد نرى ان من الافضل تحقيق بعض الاقتصاد في النفقات في ما يختص بالقاعدة المقترحة ، بحيث توفر نفس التسهيلات تقريبا ، مع التركيز على توزيع الرادع النووي في مواقع اخرى» .

واما في ما يتعلق بالتسهيلات المتاحة لسلاح الجو الملكي البريطاني واستخدامه القاعدة كمركز انطلاق، فقد كتب واطسون يقول:

«على الرغم من ان القواعد البريطانية بالغة الاهمية للوصول الى شرق افريقيا ، الا ان الحكومات الليبية المقبلة قد لا توافق على استخدام الاراضي الليبية كمركز انطلاق لطائراتنا ، التي تستهدف العناصر العربية الوطنية في الخليج الفارسي . ومع ان الطريق عبر افريقيا الغربية اطول كثيرا الا انه اجدر بالاعتماد عليه وقت الحاجة ... وعلى هذا فباستطاعتنا تقليص حجم تسهيلاتنا في ليبيا ، الامر الذي يعود علينا بتوفير في النفقات واقلال مقدار اعاناتنا المالية لليبيا» .

وقد اعرب باتريك دين السكرتير الدائم عن موافقته مع واطسون على سحب القوات البريطانية بالكامل ، والتخلي عن مشروع العضم ، وان كان اقل تحمسا لفكرة التخلي عن تسهيلات السلاح الجوي البريطاني ، ودعا الى اجراء مباحثات مع الولايات المتحدة حول الاستثمارات الممكنة لقاعدة هويلس. كذلك كان سلوين لويد وزير الخارجية يدرس مسألة اجراء خفض عسكري ، ولكنه كان في انتظار تقرير مشترك تعده الخزينة العامة مع وزارة الدفاع . وكتب في ٩ ديسمبر (كانون الاول) يقول: «اعتقد ان الرد يكمن في عدم اقامة مبان جديدة او رصد مبالغ للانفاق، انتظارا لحدوث اي تطورات» .

خيار التحالف البريطاني ـ الامريكي

وعنيت لجنة الدفاع بهذه الاعتبارات عند اجتماعها في السابع من ديسمبر (كانون الاول) . واعد الكوماندور نوبل سكرتير اللجنة تقريرا لوزير الدفاع ورئيس الوزراء ووزير الخزانة ، بعد اعتماده من وزير الخارجية . ومع ان هذا البيان لا يحدد ملامح السياسة العامة الا انه يلقي ضوءا ساطعا على واقع الحال:

«تتمثل احدى نتائج التدخل الانجلو فرنسي في مصر في اظهار مدى صعوبة استخدامنا قواعدنا في حالة معارضة الولايات المتحدة . وعلى هذا فليس واقعيا ان نخطط في اطار حروب محلية في الشرق الاوسط ما لم تكن الولايات المتحدة حليفا نشطا لنا ، او على الاقل في موقف محايد متعاطف .. كما ان علو مكانة البريطانيين او الامريكيين في الشرق الاوسط لن يلقى قبولا من الروس والعرب المعادين . وفي حين انهم قد يستعينون بالولايات المتحدة لاخراجنا من الشرق الاوسط ، فانهم سوف يفعلون ذلك املا في الا تحل الولايات المتحدة محلنا في نهاية الامر . ولا بد لنا ان نبذل قصارى جهدنا لاقناع الولايات المتحدة بتحمل مسؤولياتها في الشرق الاوسط ، والزامها الزاما قاطعا ومؤكدا باداء الدور الاكبر في الدفاع عن المصلحة المشتركة ، وهو الذي قمنا به نحن حتى الان . وينبغي علينا ان نعمل بولاء وصدق مع الولايات المتحدة ، كما ينبغي عليها ان تعترف بمصالحنا الخاصة في مناطق محددة . وعلى هذا الاساس فقد نقيم شراكة نستطيع من خلالها الحفاظ على النفوذ الغربي في جميع انحاء المنطقة» .

اما بالنسبة لليبيا على وجه الخصوص فقد ذكر الكوماندور نوبل انه يتعين على القوات البرية ان تنسحب في معظمها، وان تعتمد بريطانيا ـ في المدى البعيد ـ على التحول الى «الطريق الاطول عبر غرب افريقيا وشرقها ، وهو طريق اجدر بالاعتماد عليه .. ولكن ينبغي التباحث في هذا الموضوع مع الولايات المتحدة اولا» . اما في ما يتعلق بقاعدة العضم النووية المقترحة ، فقد جاء في التقرير:

«يبدو ان هناك دواعي جيدة لوقف التفكير في القاعدة النووية المقترحة في العضم ، وهي التي ستكون موازية ومطابقة للقاعدة النووية الامريكية الكبرى في هويلس» .

ويختتم نوبل تقريره بقوله :

«يجب ان نهدف الى اقناع الامريكيين بحمل القدر الاكبر من العبء في ليبيا ، بما في ذلك ابقاء الحكومة الليبية على صداقة مع الغرب . وصحيح اننا ملتزمون بتقديم معونات مالية لليبيا حتى سنة ١٩٥٨ ، ولكن باستطاعتنا توفير بعض المال ، بضغط نفقاتنا العسكرية، وذلك بتقليص ارتباطاتنا» .

وقد مرت في واقع الامر اكثر من عشر سنوات قبل ان تنسحب القوات البريطانية في النهاية من ليبيا ، ولكن المؤكد انه في اعقاب حرب السويس حدث تغير ملحوظ على وضعها داخل البلاد وفي مواجهة الوجود الامريكي ايضا .

غدا : الحلقة التالية

جانب من الوثائق السرية التي افرجت عنها الخارجية البريطانية وتكشف ما كان يدور في الخمسينات ويختص بليبيا والسياسة البريطانية في الشرق الاوسط .

استراتيجية الخطة الاعلامية الاسلامية أمام القمة:

ميثاق شرف يؤكد الاتجاه لاحلال الشريعة بدل القوانين الوضعية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تناقش القمة الاسلامية الخامسة بالكويت ملامح الخطة الاعلامية للعمل الاعلامي الاسلامي وميثاق الشرف الاذاعي الاسلامي اللذين تقدمت بهما منظمة الإذاعات الاسلامية من منطلق الدور الهام الذي تضطلع به في خدمة القضايا الاسلامية ودعم الاعلام الاسلامي، وذلك لان القمة الاسلامية الخامسة هي فرصة تاريخية لتقرير البدء في وضع نظام اعلامي اسلامي يؤسس على الروابط الاسلامية، ويعبر عن ضمير وتطلعات الامة الاسلامية.

ويصرح الامين العام لمنظمة الاذاعات الاسلامية السيد احمد فراج لـ «الشرق الاوسط» بأن ملامح الخطة المستقبلية لآفاق اوسع للعمل الاعلامي الاسلامي جاءت من منطلق المخاطر المطروحة الآن وبوضوح ضد العالم الاسلامي، لأن الصراع العقائدي بين القوى الكبرى في عالم اليوم قد اصبح البديل عن الصراع العسكري شبه المستحيل بينهما، لذا فان التنافس الايديولوجي على دول العالم الثالث، وعلى وجه الخصوص دول العالم الاسلامي، هو العامل المشترك الذي يجمع بين الشرق والغرب في موقفهما ازاء الامة الاسلامية.

وتبرز المخاطر التي يتعرض لها العالم الاسلامي وبوضوح في ما يلي:

ـ تقويض مقومات المجتمع الاسلامي وانكاره وقيمه واضعاف الاعتقاد بالاسلام وتشويهه وتزييف صورته واستغلال واقع التخلف الذي تعاني منه كثير من بلدانه.

ـ العمل على احلال الروح والقيم الدينية من خلال وسائل الاتصال والتأثير الجماهيري في الاذاعة والتلفزيون وافلام الفيديو والسينما والمسرح والصحافة والتستر وراء مناهج التعليم الاجنبي والتسلل من خلالها حتى مع ما تخضع له من اشراف او رقابة غير كافية في بعض الدول فضلا عن التسلل في مناهج التعليم المحلية.

ـ محاولة اجتذاب بعض القيادات الفكرية والثقافية والاعلامية الضعيفة ومحاولة اغرائها بالمنح والزيارات والبرامج والجوائز وترجمة وترويج اعمالها بقدر تقاطعها مع مخططات الغزو الفكري والثقافي او استعدادها للاقتراب الى غير ذلك من اساليب في غير الحالات التي تفرض نفسها.

ـ محاولة بث الافكار الغربية حتى من خلال التعاليم الاسلامية.

ـ الاهتمام بتغيير نمط الحياة الاسلامية والعادات والتقاليد بدعوى مخالفتها لروح العصر والتقدم وطرح قيم في الحضارة الغربية تتضمن انحلالا يجافي قيم الاسلام ولم يعد مستنكرا في الغرب والفساد الاخلاقي بدعوى الحرية الشخصية وهو ما بدأت تعاني منه الحياة الغربية ذاتها وأدى الى تفكك الاسرة وانحلال المجتمع.

استخدام كافة وسائل الاتصال والثقافة في بث ونشر السموم والافكار المشبوهة والمعادية للاسلام والداعية الى الالحاد وتكريس مفاهيم صهيونية وعنصرية هدامة.

ـ تصدير الافلام السينمائية والبرامج التلفزيونية الرديئة التي تنطوي مباشرة وبطريق غير مباشر على قيم ومبادئ مجافية ومسيئة الى فكر ومشاعر المسلمين فضلا عن اساءتها للذوق العام حتى في اوروبا ذاتها مما اثار موجات احتجاج ضد هذه النوعيات التي تتسرب ـ مع الاسف رغم ذلك ـ الى العرض في بعض الدول الاسلامية.

ـ استغلال التفوق الناشئ عن سيطرة واحتكار الدول الكبرى لوسائل الاتصال الدولية في تشويه صورة الاسلام وواقع المجتمعات الاسلامية وتصويرها على انها مجتمعات بدائية او همجية متدنية متخلفة مع الاساءة المستمرة بمحاولة تفريغ الواقع المتطور في بعض الدول الاسلامية الاخرى من اي مضمون ايجابي او محتوى يضيف الى الاسلام.

ويقول السيد احمد فراج: ولمواجهة كل تلك المخاطر كان لا بد من مواجهة فاعلة تطلبت دراسة ووضع استراتيجية عمل اعلامي اسلامي يمكن ان تعتمد في منطلقاتها الاساسية على بلاغ مكة الصادر عن قمة مكة والطائف كما تأخذ في الاعتبار الثوابت والمتغيرات في مجال العلاقات الدولية الاسلامية والتحديات الاساسية التي تواجه الامة الاسلامية ومشكلات العالم الاسلامي ومشكلاته في علاقاته بالقوى الكبرى وباعدائه في كل موقع، ومنهج التقدم والبناء والتنمية المناسب للانسان والمجتمعات والامة الاسلامية كافة والاهداف التي تتوخاها امتنا في الحاضر والمستقبل.

واضاف قائلا: «ان وضع هذه الاستراتيجية والاتفاق على اهدافها ومضامينها في اطار مؤتمر وزراء الاعلام سيجعل من المتعين اقتراح مشروعات قصيرة ومتوسطة وبعيدة الاجل يتم التنسيق بين الدول الاسلامية في اساليب تمويلها وتبني بعضها لبرامج محددة منها في اطار الخطة، كما ان ذلك سوف يختزل التكرار والجهود في بعض المجالات ويضاعف من مردود بعض الانشطة بالتنسيق في اطار اللجنة الدائمة للاعلام والشؤون الثقافية بدكار، ولا شك ان ذلك يمكن ان يتم ضمن الامكانيات المتاحة مع الظروف العالمية السائدة وانعكاساتها السلبية القائمة».

وقال: «اننا نعتقد ان الترجمة العملية والتجسيد الواقعي للاستراتيجية المقترحة والخطط تنبثق عنها تكمن في نشاط اللجنة الدائمة للاعلام والشؤون الثقافية وتكون الآلية التنفيذية (في جزء كبير منها) هي منظمة اذاعات الدول الاسلامية ووكالة الانباء الاسلامية وفي اطار وزراء الاعلام.

كما ان التنسيق الاخباري والبرامج العديدة التي يمكن ان تقرر من قبل اللجنة الدائمة للاعلام والشؤون الثقافية سوف تدعم منظمة الاذاعات الاسلامية، وذلك من خلال هياكلها التنظيمية المتمثلة في الجمعية العامة والمجلس التنفيذي واللجان والامانة العامة وهي جميعها تضم نخبة ممتازة من القيادات الاعلامية البارزة في الدول الاسلامية تعمل بتوجيهات وزراء الاعلام.

وان منظمة المؤتمر الاسلامي وعددا من المنظمات والمؤسسات والمراكز التابعة لها تتضمن مهامها جوانب من النشاط الاعلامي ومن المفيد لكي تأتي تلك النشاطات على افضل صورة ممكنة ان تكلف بها الجهة المتخصصة المؤهلة لذلك تحقيقا للتعاون وتأكيدا للتكامل والتنسيق وتوفيرا للنفقات وترشيدا وضمانا لوجود على افضل صورة ممكنة من الانجاز، وقد قامت منظمة اذاعات الدول الاسلامية بانجاز بعض الاعمال بالتعاون مع صندوق التضامن الاسلامي والامانة الاسلامية جاءت على أعلى مستوى وبأقل التكاليف.

كما تقدمت منظمة اذاعات الدول الاسلامية بنص ميثاق الشرف الاذاعي الاسلامي من منطلق الوعي بالخطر الذي يحدق بالامة الاسلامية وبدور الاسلام وقدرته على قيادة شعوبها وتبوؤها مكانتها اللائقة وتقديرا بأن الاذاعات الاسلامية قادرة على اداء دورها في ترشيد واداء وسلوك المواطن وعمله وتعميق الروابط وثقة بأن الاذاعات الاسلامية بقسميها المسموع والمرئي قادرة على التأثير على الانسان المسلم وتعميق الروابط الاسرية والمجتمعية والانسانية على اساس من قيم الحق، والتقريب بين المسلمين ثقة وفكرا، حضارة ومنهج حياة، وحفاظا على الواجب الاذاعي وسمو اهدافه وشرف المهنة وتقاليدها وانطلاقا من الاهداف التي تمثل آمال الامة الاسلامية وطموحاتها والتي عبرت عنها فيما ارتضت على مستوى القمة من مواثيق ... القمة الاسلامية وعلى الاخص بلاغ مكة المكرمة الصادر عن قمة الطائف.

وفي ما يلي نص الميثاق:

مادة (١):

ينص ميثاق الشرف الاذاعي الاسلامي على تحديد المهام والواجبات التي تقع على عاتق الاذاعات الاسلامية بقسميها المسموع والمرئي مسؤولية خاصة ازاء الانسان المسلم فهي ملتزمة تجاهه بما يلي:

بين تقدم له الحقيقة الخالصة، وتعمل على تكامل شخصيته الاسلامية مع تنميتها فكريا وثقافيا واجتماعيا وسياسيا، وان تبين له واجباته تجاه الاخرين وحقوقه وحرياته الاساسية، وان ترسخ ايمانه بالقيم الاسلامية والمبادئ الخلقية الاصيلة النابعة من الدين الاسلامي.

مادة (٢):

على الاذاعات الاسلامية واجب اولي هو نشر الدعوة الاسلامية والتعريف بالقضايا الاسلامية والدفاع عنها وتعريف الشعوب الاسلامية بعضها بالبعض الآخر وتعميق روح الاخاء الاسلامي فيما بينها وتنمية الاتجاهات المشتركة في العالم الاسلامي وتحقيق اهداف منظمة المؤتمر الاسلامي، وعلى الاذاعات الاسلامية كذلك الاهتمام بالتراث الاسلامي وان تساهم في اعادة كتابة وتصميم التاريخ الاسلامي وان تعرض على العالم صورة حقيقية عن الاسلام وعن الحضارة الاسلامية وآثارها وفضلها على رقي الانسانية والعلوم والمعارف فضلا عما تتميز به من قيم روحية وفكرية سامية ورسالتها التي قدمت للبشرية اصدق مبادئ الحرية والكرامة والمساواة ومثل التسامح والمحبة ولا تزال قادرة بخصائصها الفريدة على اثراء حضارة الانسان وترشيد حركة التقدم المتوازن للبشرية.

مادة (٣):

تلتزم الاذاعات الاسلامية بأن تحرص كل الحرص على مبدأ التضامن الاسلامي في جميع ما تعرضه على الرأي العام داخليا وخارجيا وان تكرس كل امكانياتها من اجل تدعيم التفاهم والتعاون بين الدول الاسلامية وروح الاخوة بين شعوبها وتخفيض حدة التوتر والخلاف الذي قد تتعرض له العلاقات القائمة بين الدول.

مادة (٤):

من المسلم به ان الاذاعات الاسلامية ترفض (ومن منطلق الاسلام ومبادئه) مبادئ التمييز العنصري والتفرقة المذهبية والعصبية المتحرفة وهي تجاهد في سبيل العدل والحق والمبادئ السامية والمثل العليا كحق الافراد في الحرية والكرامة الانسانية وحق الشعوب في تقرير مصيرها.

مادة (٥):

يلتزم الاذاعيون المسلمون بما يلي:

ـ بالجهاد ضد الاستعمار بكافة اشكاله والعدوان بشتى صوره والحركات الفاشية والعنصرية.

ـ بالجهاد ضد الصهيونية والاستعمار الاستيطاني واشكال القمع والقهر التي تمارسها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

ـ اليقظة الكاملة لمواجهة تلك الغزوات الضارية التي تستهدف تقويض الذات الاسلامية وتخريب المقومات والاصول العقائدية والثقافية لامتنا ومقدراتها وحضارتها واقعا ومستقبلا ومصيرا.

ـ مساندة الشعوب النامية والصديقة في تحقيق نهضتها وحضارتها واقعا ومستقبلا ومصيرا.

ـ مساندة الشعوب النامية والصديقة في تحقيق نهضتها والدفاع عنها ضد المحن والاخطار التي تتعرض لها وخاصة في آسيا وافريقيا.

ـ الاهتمام الموضوعي المجرد برجال الاذاعة المسموعة والمرئية في العالم للتأثير على الرأي العام العالمي.

ـ التمسك بالاصالة ووصل ما انقطع من التراث والمعاصرة وبالانفتاح على الحضارة الانسانية وتوظيف معطياتها الايجابية لصالح الانسان المسلم وقيم الاسلام ومبادئه وتعميق اواصر التآخي والتعاون بين جميع الشعوب.

ـ التأكيد على ان الامة الاسلامية تمد يدها الى جميع شعوب الدنيا للتعاون من اجل توفير اسباب الحرية والتنمية الشاملة والاستقرار والتقدم والسلام القائم على العدل انطلاقا من جوهر القيم الاسلامية.

مادة (٦):

تلتزم الاذاعات الاسلامية المسموعة والمرئية ـ وهي تعطي للمواطن ـ ان تتلقى منه وتتيح له فرصة المشاركة بالرأي والنقد والتوجيه وطرح المشكلات ووجهات النظر، اثراء للعملية الاعلامية وتدعيما لحق الاعلام وترشيدا للاداء العلم وتحقيقا للتجاوب في الاتجاهين بين المعطي والمتلقي وبين الدولة والمواطن وتأكيدا للالتزامات المتبادلة وتعميقا للشعور بالواجبات والحقوق والشعور بالمسؤولية الفردية والمجتمعية والتضامنية ودعما للبناء والتنمية الشاملة والعمل الوطني.

مادة (٧):

تلتزم بالتدقيق فيما يذاع ويعرض من برامج وافلام ومسلسلات اسلامية او اجنبية، حماية للاجيال الصاعدة ولثقافة الشباب والاجيال المسلمة وحرصا على تربيتها تربية صحيحة وصيانتها من التأثيرات السلبية والضارة لبعض مضامين المواد الاجنبية على السواء وحفاظا على شخصيتها من الذوبان وتأكيدا لحرصها على عزل التأثيرات الخطيرة المحدقة بالثقافة الاسلامية وابطال مفعولها.

مادة (٨):

يلتزم الاذاعيون المسلمون بأسلوب عف كريم في تأدية رسالتهم وحرصا على قدسية المهنة وشرفها وصونا لكرامة الامة الاسلامية وسمعتها ومكانتها في المجتمع الدولي والاعراض عن السخرية واللمز والتنابز والطعن الشخصي والتنبذ والتجريح والسب والمهاترات.

مادة (٩):

عملا بقول الله عز وجل «واذا جاءهم أمر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم» تمتنع الاذاعات الاسلامية عن اذاعة الاخبار المغرضة او المشكوك في صحتها او ترويج الاشاعات المضللة وخاصة في اوقات الجهاد وعليها التأكد من صدق الاخبار ودقة مصادرها وتمتنع عن تبني وسائل غير مشروعة او غير لائقة للحصول على الاخبار وتحافظ على عدم اذاعة اية اخبار تمس الامن الوطني والقومي للدول الاسلامية لما في ذلك من مخالفة للشريعة والخلق وشرف المهنة.. واية اخبار تذاع ثم يتضح انها غير صحيحة فان الاذاعات الاسلامية ملزمة بتكذيبها او تصويبها سواء طلب منها ذلك او لم يطلب وهي مدعوة الى رد المعلومات غير الموثقة او المغرضة الى القيادات المسؤولة لكي تقوم بتحليلها ومعرفة اتجاهاتها.

مادة (١٠):

تلتزم الاذاعات الاسلامية بعدم اللجوء الى اي تمويل داخلي او خارجي يؤثر على حريتها ورسالتها ويتزلق بها الى مواقف تتعارض مع الواجب الديني وواجباتها ازاء مجتمعاتها واخلاقيات المهنة.

مادة (١١):

يؤكد الاذاعيون المسلمون التزامهم بهذه الاخلاقيات ويعملون بها وفق الاسس التالية:

ـ ترسيخ ايمان الانسان المسلم بدينه ومقدساته والقيم والمبادئ الاسلامية الاصيلة.

ـ تعميق القيم الاخلاقية للفرد والمجتمع المستمدة من الدين والتقاليد الاسلامية الاصيلة.

ـ الدعوة الى بث الامل والتفتح للحياة والابتعاد عما يشيع روح اليأس والهزيمة.

ـ الامتناع عن اذاعة كل ما يمس الآداب العامة او يوحي بالانحلال الخلقي الفردي او الجماعي او يرغب في الجريمة والعنف والانتحار والرعب وما الى ذلك سواء بطريق مباشر او غير مباشر.

ـ الاهتمام بالطفل والناشئة والشباب والرجل والمرأة وكبار السن بصفة عامة والمحافظة على كيان الاسرة وتقاليد المجتمع الاسلامي النبيل وتنمية اخلاق النشء والصحة والنفسية للطفولة والامومة.

ـ مكافحة المسكرات والمخدرات والمقامرة والمراهنات او اظهارها كمخرج او علاج لما يواجه الانسان من مشكلات وأزمات.

ـ مكافحة كافة الجرائم وخاصة الجرائم الخلقية وكل ما من شأنه ان يروج لها وكذلك الاخذ بالثأر.

ـ عند اذاعة الاعمال او البرامج والافلام البوليسية او تلك التي تحتوي على جريمة فانه لا بد ان لا تعرض الجريمة بشكل يشجع عليها او يرغب فيها او يغري السامع او الشاهد بمحاكاتها كما انه يجب الا يقدم المجرم بشكل او بطريقة قد تدعو الى التعاطف معه بأي حال من الاحوال كما لا يسوغ ان يظهر بمظهر بطولي على طول العمل الفني اكتفاء بايقاع الجزاء في اللحظة الاخيرة من العمل الفني او في الحلقة الاخيرة مثلا من مسلسل طويل ويجب ان يظهر الجزاء عادلا ورادعا.

ـ احترام المهن المشروعة واصحابها ايا كانت واصحاب العاهات البدنية والمتخلفين عقليا وعدم اذاعة ما من شأنه المساس بهم او السخرية منهم.

ـ مكافحة الامية والامية الوظيفية والعمل على تنمية الثقافة العامة واحياء الفنون الراقية وبناء وتربية الذوق السليم للفرد والمجتمع.

ـ الالتزام عند تقديم وعرض الفنون الراقية بعرضها في الاطار الذي ينسجم مع الآداب العامة ولا يخدش الحياء ولا تسلط آلات التصوير على اماكن بذاتها من اجسام المشاركين بقصد الاثارة او ابراز مفاتن الجسد.

ـ الامتناع عن اذاعة الاعلان التجاري في حالة تعارضه مع الاخلاق العامة.

ـ التمسك بمبادئ المساواة والعدل والابتعاد عما يحبذ التفرقة بين الناس لاي سبب كان.

ـ الالتزام باحترام الشرعية وعدم المساس بهيبة العلماء ورجال الهيئة القضائية ورجال الامن.

ـ خدمة الاتجاهات لاحلال الشريعة الاسلامية محل القوانين الوضعية وصولا الى استرداد السيادة التشريعية بالدول الاعضاء على قوانينها.

مادة (١٢):

يلتزم الاذاعيون المسلمون بالمحافظة على سلامة اللغة العربية لغة القرآن، وبلاغتها وصيانتها من المزالق الدارجة والعامية والعمل على نشرها بين ابناء الامة الاسلامية لتكون لغة الحديث ووسيلة التفاهم بينها وتشجيع انتاج الاعمال الفنية باللغة العربية وتبادلها وترويجها.

مادة (١٣):

يجب على الاذاعات الاسلامية ان تعطي الاولوية للاخبار والمواد الاعلامية الاسلامية عامة وللاخبار والمواد الاعلامية التي تقدمها وكالات الانباء في الدول الاسلامية خاصة.

مادة (١٤):

يعمل الاذاعيون الاسلاميون على ابراز الكفاءات والمواهب والعبقريات الفردية لابناء الامة الاسلامية في مجالات الثقافة والعلوم والفنون واكتشاف المواهب في صفوف الاجيال الصاعدة واظهارها وتزكية مساهماتها لاثراء الحياة الفكرية والفنية للامة كما يتبادلون المعلومات حول هذه الكفاءات بما ينميها ويعززها ويعزز دورها ويمثل اضافة الى الرصيد الثقافي والحضاري.

مادة (١٥):

تقع على العاملين في الاذاعات الاسلامية مسؤوليات كبيرة تجاه الامة الاسلامية اجتماعيا وتربويا وثقافيا ولذلك فانه يتعين على هذه الاذاعات ان تراعي في اختيار العاملين فيها الاسس الدقيقة فيما يتصل بمستواهم الخلقي والفكري بهذه المسؤولية فانه ينتظر من الاذاعيين المسلمين ما يلي:

ـ ان يضعوا نصب اعينهم خدمة الامة الاسلامية كوحدة متكاملة.

ـ ان يلتزموا الصدق الخلقي والفني والموضوعي.

ـ ان تكون لديهم صورة واضحة عن احتياجات المجتمع ومقوماته وان يكونوا دوما على صلة بالاحداث العامة.

ـ ان يعرضوا وجهات النظر المختلفة بلا تحيز الا لصالح الامة الاسلامية.

ـ ان يعملوا على زيادة كفاءاتهم الثقافية والفنية لاثراء خبراتهم في خدمة المستمعين.

مادة (١٦):

نظرا لان شعوب الامة الاسلامية تجتاز مرحلة حاسمة تتعرض فيها لعمليات اجتياح ثقافي وغزو فكري متعدد الوجوه، ولما كانت الامة قد استعصت في الماضي على الذوبان والانصهار في بوتقة الاستعمار بأشكاله العسكرية والاقتصادية والسياسية والثقافية ولا تزال تقاوم هجماته الشرسة على كل صعيد فان الاعلاميين المسلمين يدركون ان الامة الاسلامية لم يتأت لها الصمود امام الاخطار التي واجهتها الا في ظل الاسلام والتمسك بكتابه وسنة رسوله والعمل بهديهما وان الاستعمار لم يحقق مكاسبه الا في غياب الاسلام عقيدة وشريعة ومنهاجا كاملا للحياة.

ومن ثم فانهم وادراكا منهم لمسؤوليتهم التاريخية في هذا الخصوص فانهم يؤكدون التسامح الاصيل للاسلام في منابعه الاصيلة المبرأة من الشوائب ويدركون اهمية الجدية وتغليبها على مستوى ما تواجهه شعوبهم وهم يضعون في اعتبارهم انهم الاجدر بذلك من بعض اكثر الدول تقدما في عالم اليوم التي تخصص اكثر من نصف برامج اذاعتها للمواد الثقافية والعلمية والعملية الجادة.

وجهة نظر حول النظام الأساسي للمحكمة الاسلامية الدولية

بقلم: المستشار توفيق علي وهبه ـ الرياض

ينعقد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس في وقت نحن في امس الحاجة الى هذا اللقاء الذي يجمع قادة المسلمين لدراسة ومواجهة التحديات التي تواجه امة الاسلام. ويعلق المسلمون ـ في كل مكان ـ آمالا كبارا على هذا المؤتمر باعتباره يضم رؤساء حوالي ست واربعين دولة اسلامية، وينتظرون ما سوف يسفر عنه هذا اللقاء الكبير من قرارات مصيرية، وحلول جذرية وحاسمة لما يواجه بلادهم من مشكلات.

ويجيء انعقاد المؤتمر الخامس والعالم الاسلامي يئن تحت وطأة العديد من المشكلات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

وبهذه المناسبة نود أن نركز على بعض المشكلات المصيرية التي تحتاج الى مواجهة واقعية منهم وهي:

١ ـ الاستعمار الروسي لافغانستان، ومحاولته محو الشخصية الاسلامية لهذا الشعب المسلم.

٢ ـ اعتداءات اسرائيل المتكررة على البلاد العربية واستمرار احتلالها لاراضي عربية كثيرة.

٣ ـ الوجود الاسرائيلي غير المشروع في المنطقة العربية، وما يشكله من تهديد للعالمين العربي والاسلامي.

٤ ـ الحرب العراقية ـ الايرانية وما تستنزفه من الدم والثروة الاسلامية.

٥ ـ الخلافات الطاحنة بين بعض الدول العربية أو الدول الاسلامية. وهي عامل هام في تفتيت وحدة الامة الاسلامية. وتحتاج الى اهتمام المؤتمر.

٦ ـ الاقليات الاسلامية المضطهدة في كثير من بقاع العالم، وحاجة هذه الاقليات الى وقوف الدول الاسلامية الى جانبها ومساعدتها في انهاء ما تواجهه من ضغوط واضطهاد.

٧ ـ التبشير المتعمد في بلاد المسلمين، ومحاولة تنصير الفقراء والمحتاجين في اماكن كثيرة تحت ضغط الظروف الاقتصادية، واستغلال حاجة ابناء هذه البلاد للقمة العيش، ومحاولة تقديم المساعدات المشروطة لهم من قبل لجان وهيئات تبشيرية مقابل الدخول في النصرانية، أو على الأقل بث الشكوك والشبهات حول الدين الاسلامي.

وهذا موضوع خطير، سبق ان نوهنا عنه في وسائل الاعلام وتحدث عنه الدعاة والمنظمات الاسلامية، وهو يستحق وقفة حاسمة، وحلولا فورية من قادة الامة.

هذه بعض التحديات التي تواجه أمة الاسلام في الوقت الحاضر. نأمل من قادة المسلمين ايجاد الحلول المناسبة لها.

نظرة على نظام المحكمة الاسلامية الدولية

ومن الموضوعات الهامة التي سوف يدرسها المؤتمر موضوع محكمة العدل الاسلامية الدولية ونظامها الاساسي. ولما لهذا الموضوع من اهمية خاصة، وما تعلق عليه الدول الاعضاء من آمال، وما يشكله من وضع في مستقبل العلاقات بين الدول الاسلامية، رأيت ابداء بعض الملاحظات على النظام الاساسي وأجملها فيما يلي:

اولا: اسم المحكمة: وهو كما أوردته المادة الاولى هو: (محكمة العدل الاسلامية الدولية). وهذا المسمى مأخوذ مما تعارف عليه دوليا من (محكمة العدل الدولية).

ولنا ملاحظة على هذا المسمى. فالمعروف ان المحكمة ـ أي محكمة ـ تقدم اساسا على الحكم بالعدل، فلم يكن هناك ما يدعو الى ان تسمى هذه المحكمة بمحكمة العدل الاسلامية، لأن ذلك يوحي الى ان هناك محكمة ظلم، أو محكمة غير عادلة، أي انشئت اساسا لتحكم بدون عدل.

إن مفهوم المحكمة في الشريعة الاسلامية هو ان تكون محكمة عدل، وحتى القوانين الوضعية تسير على هذا النهج، فليس هناك محكمة عدل الجنح، ولا محكمة عدل الجنايات... لأن مفهوم المحكمة ومسماها وحده يكفي للدلالة على كونها محكمة عادلة.

لذلك أرى انه ليس هناك ما يبرر ان تسمى المحكمة (بمحكمة العدل الاسلامية) جريا على ما سبق ان سميت به، (محكمة العدل الدولية) ويكفي ان يكون اسمها [المحكمة الاسلامية الدولية].

وهذا الاسم يدل على هذه المحكمة دلالة قاطعة مانعة فهي محكمة تحكم بقواعد الشريعة الاسلامية بين الدول الاسلامية.

وقد سبق ان كتب البعض مطالبا بأن تسمى المحكمة (دار العدل الاسلامية)، وهذا ما لا نوافق عليه لأن كلمة محكمة هي كلمة عربية صحيحة، ولكن وصفها بالعدل تزيد لا مبرر له.

ثانيا: شروط اعضاء المحكمة: ورد في المادة الرابعة وجوب ان يكون المرشح لعضوية المحكمة من فقهاء الشريعة المشهود لهم، أو من الخبراء في القانون الدولي ومؤهلا للتعيين في أرفع مناصب الافتاء أو القضاء في بلاده.. وسبب ايراد هذه الشروط هو ان المحكمة تطبق في عملها أحكام الشريعة الاسلامية وقواعد القانون الدولي العام.

فقد ورد بالمادة السادسة والعشرين فقرة (أ) ان «للدول الاعضاء في المنظمة ان تصرح دونما حاجة الى اتفاق خاص بأنها تقرر للمحكمة بولاية جبرية للفصل في المنازعات القانونية مثل تفسير احكام الشريعة الاسلامية، وتفسير المعاهدات ومواضيع القانون الدولي.

كما ورد بالمادة السابعة والعشرين تحت عنوان (القانون الواجب التطبيق) ما يلي:

أ ـ الشريعة الاسلامية هي المصدر الاساسي الذي تستند اليه محكمة العدل الاسلامية الدولية في احكامها.

ب ـ تسترشد المحكمة بالقانون الدولي والاتفاقات الدولية الثنائية أو متعددة الاطراف او العرف الدولي المعمول به او المبادئ العامة للقانون، او الاحكام الصادرة من المحاكم الدولية.

ولقد ورد في المادة الخامسة القواعد الخاصة بانتخاب اعضاء المحكمة دون ان تبين المادة نسبة او عدد القضاة من كل من الفئتين: فقهاء الشريعة وخبراء القانون الدولي. كما لم ينص النظام على ضرورة ان يراعى عند انتخاب القضاة ان يكونوا من الفئتين.

وحيث ان المحكمة تطبق قواعد الشريعة الاسلامية وتسترشد بأحكام القانون الدولي العام. لذا يجب ان يكون اعضاء المحكمة من كلا الفئتين اللتين اشار اليهما النظام في المادة الرابعة.

ونظرا لأن النص على ذلك جاء عاما دون تحديد مما قد يؤدي الى انتخاب الاعضاء من فئة واحدة دون الاخرى أو قد يسبب مشكلة مستقبلا عند الانتخاب مما يفوت الغرض الذي من أجله حددت صفة اعضاء المحكمة.

لذلك نقترح تعديل بعض النصوص على الوجه التالي:

أ ـ المادة الرابعة: (يشترط لانتخاب عضو المحكمة ان يكون مسلما عدلا من ذوي الصفات الخلقية العالية ومن رعايا احدى الدول الاعضاء في المنظمة على أن لا يقل عمره عن اربعين عاما. وان يكون من فقهاء الشريعة المشهود لهم او من الخبراء في القانون الدولي ومؤهلا للتعيين في ارفع مناصب الافتاء أو القضاء من بلاده). أ.

ونرى ان يكون النص اكثر تحديدا فيضاف كلمة الاسلامية بعد كلمة الشريعة، وكلمة العام بعد كلمة القانون الدولي خروجا من هذه العمومية. وان يضاف في نهاية المادة: (ويفضل من يجمع بين الصفتين، اي كونه من فقهاء الشريعة الاسلامية المشهود لهم، ومن الخبراء في القانون الدولي العام). نظرا لان وجود القاضي الذي يجمع بين الصفتين يجعله قادرا على تطبيق احكام الشريعة الاسلامية وقواعد القانون الدولي العام.

ب ـ **المادة الخامسة**: تحدد هذه المادة القواعد التي يجري على اساسها انتخاب اعضاء المحكمة من قبل مؤتمر وزراء الخارجية ممن تتوفر فيهم الشروط الواردة في المادة الرابعة السابق الاشارة اليها.

ونرى اضافة فقرة الى فقرات هذه المادة برقم «ز» نصها:

ز ـ يراعي مؤتمر وزراء الخارجية في انتخاب اعضاء المحكمة ان يكونوا من فقهاء الشريعة الاسلامية ومن خبراء القانون الدولي العام. ولا يجوز ان يكون الاعضاء جميعا من فئة واحدة.

ثالثا: حق اطراف النزاع في تعيين قضاة خاصين: اشارت المادة السادسة عشرة فقرة (أ) الى انه (للدول الاطراف في اي قضية مرفوعة امام المحكمة ان يكون لها قضاة يجلسون مع بقية اعضاء المحكمة ويشاركون في الحكم على قدم المساواة مع سائر الاعضاء).

ولم يحدد النص عدد القضاة الذين تعينهم الدولة الطرف في القضية. وكذلك الفقرة (ب) من هذه المادة لم تحدد عدد هؤلاء القضاة إذ جاء النص عاما. وهذا قد يخلق مشكلات مستقبلا بالنسبة لعدد القضاة الذي يحق للدولة طرف النزاع تعيينه.

لذلك يجب ان يحدد بشكل قاطع عدد القضاة الذين يعنيهم اطراف النزاع اعمالا للفقرتين أ، ب من المادة السادسة عشر.

رابعا: اخطاء مطبعية واخطاء اخرى في نصوص النظام: وقعت بعض اخطاء مطبعية ونحوية ولغوية نوضحها فيما يلي:

١ ـ ورد بالمادة (٣٦) فقرة «أ»... ويجوز ان يكون التصريح المشار اليه انفا غير مقيد، كما يجوز ان يكون (**معلقة**) على قبول الولاية نفسها... الخ. وصحتها (ان يكون **معلقا** على قبول الولاية... الخ).

٢ ـ ورد بالمادة (٢٨) فقرة «ج» ـ تصدر المحكمة احكامها باللغات الرسمية (**الثلاثة**). (الثلاث).

٣ ـ المادة (٣٤) فقرة «أ» ـ يمثل اطراف النزاع امام المحكمة وكلاء (**مستمدون**). ويفضل ان تعدل الى (**مفوضون**).

٤ ـ نفس المادة فقرة «ب» ـ يتمتع وكلاء اطراف النزاع امام المحكمة، (**والمستشارين**) الخ وصحتها (**والمستشارون**).

٥ ـ المادة (٤٠) فقرة «ج» ـ للمحكمة ان (**تستوجب**) التنفيذ المسبق للحكم قبل بدء اعادة النظر.

وهذا النص غير مفهوم. هل معناه تتأكد او تستوثق من تنفيذ الحكم. أو ان تطلب المحكمة تنفيذ الحكم. ولكن ما يوحي اليه النص هو التأكيد من تنفيذ الحكم الصادر من المحكمة قبل بدء اعادة النظر في هذا الحكم على اساس ما استجد من وقائع او ظهور امور لم تكن معروفة عند نظر الحكم على حسب ما هو وارد بمشروع النظام لذلك نفضل ان يكون النص كما يلي:

(للمحكمة ان تستوثق من التنفيذ المسبق للحكم قبل بدء اعادة النظر).

٦ ـ المادة (٦٠): حرر هذا النظام باللغات الرسمية **الثلاثة** للمنظمة...الخ. وصحته (باللغات الرسمية **الثلاث** للمنظمة...الخ).

تلك بعض الملاحظات التي رأيت توضيحها وبيانها، من واقع حرصي كباحث مسلم، يهمه ان يصدر نظام المحكمة الدولية الاسلامية مستكملا وواضحا، منعا من اللبس وخروجا من الغموض أو العمومية في بعض مواده......

وليست هذه إلا وجهة نظر اضعها أمام المؤتمر داعيا المولى سبحانه وتعالى ان يوفق قادة الامة الاسلامية الى ما يعلقه عليهم شعوبهم من آمال. والى ما فيه خير الاسلام والمسلمين. إنه سميع مجيب.

فوز كول يؤهله للعب دور الزعيم الاوروبي القوي

ذكرت صحيفة بريطانية امس ان فوز المستشار هيلموت كول في الانتخابات من شأنه ان يتيح لحكومة المانيا الاتحادية القيام بدور اكثر اهمية داخل السوق الاوروبية المشتركة بل ربما بدور الزعيم الاوروبي.

وذكرت صحيفة «ذي اينديبندنت» لسان حال الوسط في مقالها الافتتاحي ان اوروبا في حاجة الى زعيم «ومن اجدر بذلك من المانيا.. أميز دولة اوروبية بين الشركاء الرئيسيين في المجموعة الاقتصادية واقواها من حيث الاقتصاد فضلا عن ان انتخابات البارحة وضعت حدا لحيرة سياسية استمرت اربعة اعوام».

واضافت الصحيفة ان التأييد الذي منحته هيئة الناخبين للمستشار كول وحكومته يجب ان يسمح «بتجاوز المخاوف التي كانت تعوق رغبتهما في ان يؤديا دورهما بنجاح في اصلاح السياسة الزراعية المشتركة وفي اصلاح الميزان الدولي التجاري والمالي».

«ذي اينديبندنت»

واشنطن الكبرى وواشنطن الصغرى: اسرائيل تتحكم في مفاتيح السياسة الامريكية

نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» تحقيقا لمراسلتها كارن إليوت هاوس بعثته من العاصمة العراقية بغداد عن ردود الفعل العربية على السياسة الامريكية قالت فيه:

في الوقت الذي ينهمك فيه السياسيون الامريكيون في التنصل من المسؤولية عن مبيعات الأسلحة الامريكية السرية لايران نجد ان الشرق الأوسط يجني امر حصاد لسياسة الرئيس ريجان التي لا تسير على هدي صحيح.

فبعد اسبوعين من السفر في مصر والأردن والعراق وجدت ان هناك مشاعر ارتباك وبلبلة بين العرب. فهؤلاء العرب الذين وثقوا في الغرب يتحدثون بمرارة عن خيانة الغرب لهم. كما ان الزعماء الذين يعتبرون اصدقاء مثل الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الأردني الملك حسين يتحدثون عن مبيعات الأسلحة الامريكية لايران بمرارة ولاسيما عندما نتذكر سياسة امريكا العلنية ونقارنها بالاتصالات والصفقات السرية مع ايران.

مرارة وصدمة

ونسبت الصحيفة الى وزير الخارجية العراقي قوله ان المنطقة تشعر بمرارة وصدمة.

ومن المؤكد ان حلفاء امريكا في كل مكان شعروا بالمرارة والاكتئاب نتيجة الخداع الامريكي ونتيجة اعلان واشنطن سياسة على الملأ وفعلها شيئا آخر في السر. الا ان مشاعر العرب بشكل عام تتم اضافة الى ذلك عن الصدمة.

ذلك ان ايران لا تستخدم الأسلحة الامريكية ضد اليابان او فرنسا مثلا وانما ضد العرب انفسهم. وبينما قد يستسيغ بعض الساسة الامريكيين العلاقة الامريكية ـ الاسرائيلية فان هذه السياسة تثير امر المشاعر بين العرب وهي تؤكد لهم ان اسرائيل هي التي تسير العم سام. وفوق ذلك هناك بعض العواصم العربية التي تقول ان في كل هذا ما يثبت ان امريكا هي عدوة العرب.



ريجان



واينبرجر

منطقة المفارقات

ومضت الصحيفة تقول: لقد كان الشرق الأوسط دائما منطقة المفارقات المريرة والتناقضات الحزينة. ولكن فهم هذه المفارقات والتناقضات يساعد كثيرا في فهم المنطقة.

فالغربيون طالما شعروا بالاستغراب من طريقة التفكير العربية. ولكن لو كانت مجموعة من العرب تجلس قبل ثلاثة اشهر مثلا في احد مقاهي القاهرة وتضع نظرية مفادها ان الرئيس الامريكي ريجان الذي يدعي انه يفعل ما يفكر فيه وانه مستقيم، يتعامل سرا مع ايران ويشحن لها الأسلحة لقلنا ان هذا التفكير العربي لا منطق فيه اطلاقا ولا يمكن تصديقه.

معلومات خاطئة

كذلك من الأمور الأخرى التي لم نصدقها نحن في الغرب آنذاك ـ ولكنها كانت شائعة في العواصم العربية وصدقها الناس ـ ان التقارير الواردة من واشنطن اشارت الى ان المخابرات الامريكية زودت كلا من ايران والعراق بمعلومات خاطئة متعمدة من اجل ارباك طرفي الصراع. وقد أدى هذا الخداع الامريكي الى هزيمة العراق في احدى المعارك ووقوع ١٥ ألف اصابة تبعا لما ذكره النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان.

وفي هذا ما يثبت انه مهما كان وصف الغرب للتفكير العربي فان ما قاله العرب قبل اشهر كان صحيحا. ومن هذا المنطلق يستمع المرء الآن في عمان وبغداد الى ان الولايات المتحدة بتحالف مع اسرائيل سعتا الى عقد تحالف سري مع ايران ضد العراق، وتمكين ايران من احتلال البصرة.

واذا ما سألت العرب لماذا تريد امريكا فعل ذلك اجابوا: ببساطة لأن هذا سيجعل العراق بلدا دون ميناء وسيضعف العراق في وجه اسرائيل ويدعم نفوذ امريكا في المنطقة.

وقالت الصحيفة ان مثل هذه الأحاديث العربية كانت ستبدو قبل عدة اشهر نوعا من التندر والسخرية. ولكن هل يجرؤ الغربيون الآن على النظر الى هذه الأحاديث بمثل تلك النظرة بعد ان حصل ما حصل خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة؟

تحول جذري

ومهما كانت وجهات نظر الغربيين والامريكيين فان سياسة الرئيس ريجان لا تلقى اي شعبية في العالم العربي. فالعرب يمكنهم ان يفهموا ان واشنطن كانت تحاول فتح حوار مع المعتدلين في ايران، ولكن حتى الامريكيين انفسهم لا يقبلون هذا التفسير.

والعرب يجدون من الأمور الغريبة جدا ان تتاجر امريكا بالسلاح مقابل الرهائن. وليس لنا ان نلومهم عندما يقولون انها مجرد قصة للتستر على التحول الاستراتيجي الامريكي الجذري من جانب الى آخر.

وحتى لو أراد ريجان ايجاد تبرير لسياسته امام العرب فانه لا يستطيع اقناع الامريكيين. فمن هم اولئك الايرانيون المعتدلون الذين تتحدث عنهم الادارة الامريكية؟ وكيف يمكن لصواريخ «تو» وقطع غيار الطائرات ان تخدم قضية الاعتدال؟

والآن وبعد ان انكشف دور امريكا في تسليح تلك العناصر التي تهدد الاستقرار في المنطقة فان العرب يحق لهم ان يتساءلوا عن مدى صدق امريكا. فقد ذكر لي الرسميون الاردنيون اخيرا انهم ابلغوا الامريكيين ان العراق استولى على اسلحة امريكية باعتها اسرائيل لايران، فما كان رد الامريكيين الا ان قالوا: أعطونا قطعة سلاح واحدة وسنضعها على مكتب اسحق شامير (رئيس الوزراء الاسرائيلي) وسنوقف ذلك!

ومن سخرية الاقدار ان اسرائيل التي تورطت الى اذنيها في صفقات الأسلحة الامريكية السرية لايران تطالب واشنطن بالاعتذار لها!

الضحية الحقيقية

والعرب طبعا هم الضحية الحقيقية لهذه السياسة الامريكية. وقد اخذ المرء يسمع في شوارع العواصم العربية كالكويت مثلا الحديث عن «واشنطن الصغرى» و «واشنطن الكبرى». والكبرى طبعا هي اسرائيل.

وقد جاءت الفضيحة كلها لكي تؤكد المخاوف والمشاعر والشكوك العربية في السياسة الامريكية والعلاقة الامريكية ـ الاسرائيلية. فمن الناحية الظاهرية تقول واشنطن انها تنتهج سياسة اعتدال وحياد في الشرق الأوسط. ولكن ليس هناك احد في الشرق الأوسط يصدق ذلك.

والدرس الذي يخرج به العرب من هذه السياسة الامريكية هو باختصار ان اسرائيل هي التي تتحكم في كل المفاتيح وان أمريكا ترقص على الانغام التي تلعبها لها اسرائيل!

«وول ستريت جورنال»

معركة جورباتشوف ليست سهلة

قالت جريدة «واشنطن بوست» الامريكية ان المعركة التي يخوضها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لتثبيت نفسه في الكرملين ليست سهلة على الاطلاق.

واضافت ان خصوم جورباتشوف في الحزب الشيوعي وفي القوات المسلحة اقوياء وهم لن يسكتوا عن عمليات الاقصاء والابعاد التي ينفذها الزعيم السوفياتي في كل الاجهزة الحكومية.

وقالت الصحيفة ان هناك خلافات حادة بين اركان الحزب الشيوعي السوفياتي وان الرئيس اندريه جروميكو يحاول لعب دور الحكم بين جورباتشوف وخصومه.

وخلصت «واشنطن بوست» الى القول ان نتيجة المعركة ستظهر قريبا لانه لن يكون في امكان جورباتشوف ابقاء كل شيء في طي الكتمان.

«واشنطن بوست»

صحافة بلا سياسة

الحكومة البريطانية تخسر بسبب خفض الضريبة على سيارات الشركات

كشفت صحيفة «التايمز» النقاب عن ان الحكومة البريطانية تخسر كل سنة ١٦٠٠ مليون جنيه نتيجة خفض الضريبة التي تتقاضاها عن سيارات الشركات.

ونسبت الصحيفة الى مركز تخطيط النقل في لندن قوله ان سيارات الشركات تستخدم لاهداف شخصية بنسبة تتراوح بين ٦٠ و٧٠ في المائة من مجموع الاميال التي تقطعها في السنة.

ودعا المركز المذكور وزير المال نايجل لوسون الى زيادة الضريبة على سيارات الشركات لكي تحصل الخزينة على الف مليون جنيه على الاقل في العام من ذلك المبلغ الضائع.

ومعروف ان عدد سيارات الشركات في بريطانيا يتجاوز مليوني سيارة.

●●●

اول بنك دم غير تابع للدولة

قالت صحيفة «الجارديان» ان بريطانيا ستشهد مولد اول بنك دم مستقل (غير تابع للحكومة). وسوف يكون في وسع اي شخص يتبرع بالدم لهذا البنك ويخزنه فيه ان يسترد ذلك الدم اذا ما احتاجه لاجراء عملية جراحية.

وكان اثنان من رجال الاعمال في مقاطعة جلوستر قد شرعا في تأسيس هذا البنك قبل مدة قصيرة وسوف يفتح ابوابه امام المتبرعين بالدم في الاسبوع المقبل مع العلم ان وزارة الصحة تواجه مشكلة. اذ انها لا تدري ما اذا كان البنك بحاجة الى رخصة للعمل ام لا.

وسوف يتقاضى البنك من الاشخاص الذين يخشون من الاصابة بمرض الايدز في حالة احتياجهم الى دم خلال اي عملية جراحية محتملة لهم في المستقبل، مبلغ ٤٠٠ جنيه اجرة تخزين دمهم يضاف اليها مبلغ ١٦٠ جنيها سنويا.

●●●

دراسة فرنسية عن كيفية ظهور الشائعات وانتشارها في العالم

نقلت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية عن الباحثة الاجتماعية فرانسواز رومو المتخصصة في ظاهرة الشائعات في مجتمعنا الحديث وكيفية ظهورها وانتشارها قولها:

«لا نعرف بالضبط كيف تخلق الشائعات. ولا نعرف ابدا مصدرها الحقيقي. ويمكن ان تظهر في البداية على شكل نكتة خبيثة. ونلاحظ ببساطة ان بعض الشائعات تنتشر بسرعة بينما تزول اخرى وتذوب في الفضاء الاجتماعي. ولكن اذا ما انتشرت شائعة فهذا يعني انها تتجاوب مع تيار او مصلحة عامة او توقع حدث عام او خوف. وتتسلل الشائعة عادة في الفجوة التي تحفر الشك. ان الشائعة ردة فعل ومحاولة تفسير.

وتابعت فرانسواز رومو تقول: في العام ١٩٧٨ عدد البروفسور جول جريتي في كتاب حول هذا الموضوع الاوساط التي تنتشر او تخلق فيها الشائعات اكثر من غير واورد بشكل خاص: البوليس ـ الجسم القضائي ـ المعلمون ـ اوساط البورصة ـ الاوساط التي لها علاقة بوسائل الاعلام.

واضافت قائلة: لكنني اعتقد ان الشائعة ليست من صنع مجموعات محددة لانها تكون مرتبطة دائما بمفهوم ذي مصلحة مشتركة او عامة.

وعن طريقة وضع حد لشائعة ما من الانتشار اشارت الباحثة الاجتماعية الفرنسية قائلة:

الظهور بمظهر الجد هو جواب في حد ذاته على تبديد الشائعة، خاصة اذا جاء مدعوما بمستندات صادرة عن مؤسسات معروفة وموثوق فيها تناقض مضمون الشائعة المطلوب تكذيبها. ولهذا السبب اولت امريكا اهمية قصوى وذلك منذ الحرب العالمية الاولى لظاهرة الشائعات، وشكلت «عيادات للشائعة» ضمت خبراء وعلماء نفس ورجال قانون وسياسيين واشخاصا مقربين من الشعب ـ لان الشائعة تكذب في صورة من الصور السلطات الرسمية. الهدف من هذه العيادات كان تنوير الشعب وطلب مساعدته ضد الشائعات التي تشكل خطرا كبيرا في ايام الحروب.

ملحق الشرق الاوسط

معرض الرياض للسيارات

الثلاثاء ١٩٨٧/١/٢٧

قفزة للطرق في المملكة العربية السعودية

أكثر من ٨٠ ألف كيلومتر من الطرق السريعة في ٣٠ عاماً

٥٢ جسراً و٢٣ نفقاً في الطريق إلى مصايف المملكة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اذا نظرنا الى التطور الذي شهدته المملكة العربية السعودية في مجال الطرق والمواصلات وعبر ثلاثة عقود من السنوات، او ما يزيد قليلا لوجدنا انفسنا امام قفزة كبيرة وانجازات واسعة بدأت بـ «٢٣٩» كيلومترا الطول العام للطرق المعبدة في عام ١٩٥٢، لتصل الى ما يزيد على «٨١» الف كيلومتر من الطرق السريعة والمنفذة باحدث النظم ووفق افضل تصاميم الاتجاز العالمية، والتي تضم عددا كبيرا من الجسور والانفاق التي تساعد في تجاوز ضغط السير والحركة في كثير من المناطق وداخل المدن.

ومن الواضح ان هذه الاطوال من الطرق والتي تربط اطراف المملكة النائية ببعضها، وتعتبر من اهدافها تأمين سفر مريح، واكبر قدر من الامان للمسافرين تضم اكثر من اربعة آلاف كيلومتر من الطرق السريعة المزدوجة الاتجاه والمتعددة المسارات، من اهمها طريق مكة المكرمة ـ جدة ـ المدينة المنورة، وطوله ٤٢٠ كيلومترا، طريق الرياض ـ الدمام ويبلغ طوله ١٦١ كم، وطريق الرياض ـ سدير ـ القصيم ـ صفوى ـ رأس تنورة ـ صفوى ـ الجبيل وطوله ١١٠ كيلومترات، بالاضافة الى ما يتجاوز ٣٠,٠٠٠ كيلومتر من الطرق الجيدة ذات الاتجاه الواحد، منها طرق هامة تربط مناطق المملكة الوعرة بالمناطق الداخلية الاخرى، مثل الطريق الذي يربط جدة بمصايف المملكة في الجنوب مرورا بمكة والطائف والباحة ووصولا حتى ابها وخميس مشيط وجيزان، وهو طريق يبلغ طوله ٨٥٨ كيلومترا ويعتبر من الطرق التي احتاجت الى كثير من الجهد والمال والدراسات لتنفيذه نظرا لمروره باكثر المناطق وعورة وصعوبة في المملكة العربية السعودية وهي جبال عسير.

تخطي العقبات:

ان هذا الطريق يمر باثنتي عشرة عقبة تضاريسية تشكل عوائق كبيرة منها جبال صخرية ضخمة، ووديان سحيقة بمتحدرات غاية في الصعوبة احتاج التغلب عليها الى اقامة مجموعة من الجسور بلغ عددها ٥٢ جسرا باطوال مختلفة وارتفاعات متباينة، وعدد من الانفاق بلغ ٢٣ نفقا مختلفة الاطوال، بالاضافة الى انشاء ٦٠٥ عبارات تحت الطريق للسيول والامطار، ولعل من اهم العقبات في ذلك الطريق «عقبة شعار» التي كان التغلب عليها مفخرة هندسية تنفيذية بحق، كما كان التغلب على التفتت السريع لصخور «عقبة الجوة» انجازا فريدا آخر لمد طريق طوله ٥٨,٢٧ كيلومتر في هذه العقبة.



قهر الصحراء:

ولم يكن التركيز على الطرق الجبلية هو الاهم فقد كان هناك اهتمام كبير بالطرق التي تمر عبر الصحراء، اذ استطاع الرجال بعزيمتهم التي لا تلين التغلب على الرمال المتحركة في صحراء الدهناء التي تمر منها الطرق التي تربط نجد بالمنطقة الشرقية، وتثبيتها بالعديد من الوسائل مثل زرع الحزام الاخضر بالاشجار الكثيفة الاوراق لحماية هذه الطرق، او بتثقيل الرمال بالزيت الخام لوقف زحفها ومنع تحركها ولتصبح حاجزا طبيعيا يعطي للسيارات المسافرة على هذه الطرق نوعا من الامان الذي لم يكن متوفرا.

جسر الملك فهد

ويأتي آخر انجازات المواصلات العملاقة افتتاح جسر الملك فهد الذي يربط بين المملكة العربية السعودية والبحرين، يأتي افتتاح هذا الجسر كواحد من ابرز الانجازات الكبيرة على مستوى العالم في مجال الطرق، ليكون شاهدا على العزيمة التي لا تلين والارادة التي تقهر الصعاب، وتأكيدا على ان حكومة المملكة العربية السعودية الرشيدة تسعى دائما لتوفير كل وسائل الراحة والحياة الكريمة للمواطنين والمقيمين والزوار، وفي كل المجالات.

لوحات واشارات:

ان الطرق في المملكة العربية السعودية تعتبر واحدا من شواهد التطور الحضاري الشامل لكل المرافق والمجالات، وهذه الطرق تعتبر من افضل الطرق المنفذة في المنطقة اذ انها الى جانب سهولة التنقل والسير عليها تشتمل على كل الوسائل المساعدة من اشارات مرورية ضوئية وفسفورية ولوحات ارشادية وتحذيرية تحدد السرعات واتجاهات السير واسماء المدن والقرى واطوال المسافات بينها، وتنبه ايضا الى المخاطر المحتملة على الطريق، وقد كتبت اللوحات الارشادية باكثر من لغة اجنبية الى جانب اللغة العربية، وتتميز المملكة في هذا المجال بانها تيسر للمسافر تحركه واتجاهه.

جسور وانفاق

اما الحديث عن الجسور والانفاق التي تحل الكثير من العقد المرورية في الطرق المحلية الداخلية والدولية السريعة فيحتاج الى وقفة خاصة ومطولة، لان هذا المجال شهد تطورا كبيرا وملحوظا، ونال الكثير من العناية حتى اصبح من النادر ان تجد طريقا من طرق المملكة البرية يخلو من جسر يقام على تقاطع لانسياب حركة المرور من الرئيسي الى الفرعي في يسر وسهولة.

شركات سعودية

ولا بد من الاشارة الى ان وزير المواصلات السعودي الاستاذ حسين منصوري اشار في لقاء معه الى ان الارقام الاحصائية تؤكد على ان ٩٥٪ من المقاولين لمشاريع وزارة المواصلات شركات سعودية، وأن الشركات العاملة في مجال صيانة الطرق هي سعودية ١٠٠٪ ومستوى التنفيذ يضاهي ارقى المستويات العالمية.

كذلك فان التوسعة مازالت مستمرة وهناك المزيد من الطرق الجيدة قيد التنفيذ، اضافة الى الزيادة الكبيرة في الطرق الزراعية المنفذة والتي تربط معظم مناطق المملكة الداخلية ببعضها. ويتم كل ذلك في اطار خطط التنمية الخمسية المقررة، والتي بلغ ما صرف فيها على الطرق ما يزيد على ١٠٠ مليار ريال سعودي، وهناك المزيد من العطاءات في هذا المجال الهام!

اهمية حزام الأمان

حزام الأمان يزيد من فرص النجاة في حوادث السيارات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد ابراهيم:

في اوائل هذا القرن وعندما كانت السيارات عبارة عن مركبات تجرها الخيول اصدرت الحكومة البريطانية تشريعات للحد من اخطارها المحتملة على الركاب والمشاة منها تحديد السرعة بحد اقصى لا يتجاوز ١٢ كيلومترا ومنها ايضا ان يسير امامها احد الاشخاص حاملا علماً، او مشعلا معينا يدل المشاة على ان بالطريق سيارة ليفسحوا لها الطريق من جهة ويتفادوا خطرها من جهة اخرى.

منذ ذلك الزمان البعيد تنبه الناس الى ما قد تسببه المركبات من خطر على حياة الانسان والحيوان فبدأوا في اصدار التشريعات وسن القوانين وعمل التنظيمات التي من شأنها التقليل من تلك المخاطر.

وبدأ العمل في تنظيم حركة السير لتسهيل عملية المرور وتفادي أي خطر محتمل على الركاب والمشاة فجاءت الطرق ذات الاتجاه الواحد والاشارات والعلامات المرورية التي اصبحت لغة دولية يعرفها حتى الذين لا يعرفون القراءة وهي علامات موحدة في كل انحاء العالم.

وبدأت الدول المستوردة للسيارات والشركات المصنعة لها تعطي اهتماما متزايدا لاجراءات السلامة في السيارات حفاظا على سلامة السائقين والمشاة والسيارة نفسها.

من ضمن هذه الاجراءات التي اثبتت جدواها وفعاليتها هي حزام الامان الذي اصبح استخدامه واجبا تحتمه القوانين المرورية في كثير من الدول.

واهمية حزام الامان تكمن في انه يخفف من حدة ارتطام اجسام الركاب ببعضهم بعضا او بالمقاعد نفسها وسقف السيارة وزجاجها الامامي وعجلة القيادة في حالة حدوث اصطدام او في حالة استخدام السائق لكوابح (الفرامل) فجأة وبقوة.

عملية التخفيف من قوة الدفع التي تحدث للركاب داخل السيارة لها آثار ايجابية كبيرة في حماية الجسم من اضرار كثيرة قد تحدث له ومنها حدوث اصابات مختلفة ومتفاوتة والتهتكات التي تصيب اوردة القلب والاوعية الدموية والكسور في العظام والاضلاع الى جانب النزيف الداخلي وغيره من الاصابات التي قد تكون مميتة احيانا ومقعدة احيانا اخرى.

ومهما كانت درجة الاصابة خفيفة فهي قطعا امر لا نرحب به ولا نتمناه لانفسنا او لاهلنا او اصدقائنا او معارفنا او حتى الغير لان الانسان هو اعظم مخلوقات الله والحفاظ على حياته يعتبر واجبا مقدسا في كل الديانات السماوية والتشريعات الارضية.

سوق السيارات بالمملكة العربية السعودية

١٠٠ بليون ريال انفقتها السعودية لانشاء اكبر شبكة طرق في العالم الثالث كله

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد ابراهيم:

تعتبر المملكة العربية السعودية بوضعها الاقتصادي المتمين، احد الاسواق العالمية الهامة بالنسبة للسيارات اليابانية والامريكية والاوروبية وغيرها حيث تجد هذه المنتجات سوقا مضمونة تظل تبذل الجهد لارضائها والبقاء فيها.

وقد بلغ استيراد السيارات في المملكة اوجه بين اعوام ١٩٨١م و ١٩٨٣م حيث وصل الاستيراد السنوي رقما قياسيا ليس فقط بالنسبة للمنطقة العربية والشرق الاوسط بل ربما بالنسبة للعالم بأسره إذ بلغ حوالي نصف المليون سيارة.

والمملكة تعتبر سوقا رائجة لكافة انواع السيارات وموديلاتها من حافلات وشاحنات الى سيارات ركاب واجرة ومن سيارات شعبية لذوي الدخول المتوسطة الى سيارات فخمة لا يقدر على اقتنائها الا اثرياء القوم حيث يصل سعر بعضها الى اكثر من نصف مليون ريال.

ولهذا السبب فقد كانت المملكة وستظل هدفا لشركات السيارات العالمية صغيرة كانت ام كبيرة وستظل هذه الشركات تتنافس للوصول الى سوق المملكة والبقاء فيها لانها قمينة بمساعدة تلك الشركات نفسها على البقاء.

وباكتمال البنية الاساسية لمشروعات التنمية العملاقة التي نفذتها الدولة في زمن قياسي اتخذ الاقتصاد مساره الطبيعي وصار التركيز على عمليات التشغيل والصيانة وعلى دعم صادرات الدولة الزراعية والصناعية وبالتالي انخفض الاستيراد بنسبة وصلت الى ٢٠ في المائة كما قال ذلك المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي.

هذا الانخفاض في الاستيراد اشتمل بالضرورة كذلك على السيارات مثلها مثل غيرها من السلع الاستهلاكية.

ويمكن ايضا ان نعزي الانخفاض الملحوظ في استيراد السيارات الى اسباب اخرى منها اكتمال شبكة الطرق العملاقة في المملكة والتي بلغت اطوالها اكثر من ٨١ الف كيلومترا والتي تم تشييدها وفقا للمواصفات العالمية الدقيقة وقد ذكر حسين منصوري وزير المواصلات السعودي في ندوة تليفزيونية مؤخرا ان السعودية انفقت اكثر من ١٠٠ بليون ريال على انشاء هذه الشبكة التي ربطت بين كل قرى واصقاع المملكة كما ربطت البلد نفسه بكثير من جيرانه.

هذه الشبكة العملاقة من الطرق ساعدت على اطالة عمر السيارات الشيء الذي ادى بدوره الى التقليل من المستورد منها.

وسبب آخر اعتبره هاما هو ازدياد الوعي لدى المواطنين بحيث لم يعد هناك وجود للبذخ والصرف التفاخري.

علاوة على هذا فقد نجحت حملات التوعية المرورية المكثفة والاسابيع الارشادية التي دابت المملكة على تنظيمها بالاشتراك مع دول مجلس التعاون الاخرى في التقليل ـ ولو بدرجة نسبية ـ من حوادث السير وبالتالي ساعدت على اطالة عمر السيارات الموجودة.

وفي نطاق الجهود الفائقة التي يبذلها المرور السعودي حفاظا على سلامة الانسان والسيارة جاء النظام الجديد الذي ادخلته المملكة مؤخرا الا وهو «الفحص الدوري على السيارات»، هذا النظام ادى بالضرورة الى العناية بالسيارات والمحافظة عليها والتأكد من سلامتها خصوصا والفحص الكمبيوتري الدقيق يشمل كل اجزاء السيارة، والسؤال الذي يفرض نفسه هنا هو لماذا اشتري سيارة جديدة اذا كانت سيارتي التي استخدمها الان سليمة وجيدة وتحمل بطاقة رسمية بذلك؟

هذه الاسباب مجتمعة قادت الى الانخفاض الملحوظ في استيراد السيارات بشكل عام أما بالنسبة للسيارات اليابانية بالذات فهناك سبب يعود لليابان نفسها الا وهو ارتفاع (الين) مقابل (الدولار) مما ادى الى زيادة كبيرة في اسعار السيارات اليابانية وصلت في بعض الاحيان الى اكثر من عشرة الاف ريال.

وقد انخفض استيراد السيارات اليابانية بصورة كبيرة اذ تقول الاحصاءات الرسمية ان المملكة استوردت من اليابان في العام الماضي حوالي ١١٦,٥٠٠ سيارة مقابل ٢٠٠ الف سيارة في العام السابق.

ومع هذا تظل المملكة سوقا كبيرة وهامة للسيارات ونظرة سريعة الى الارقام تؤكد لنا هذه الحقيقة.

تقول الاحصاءات ان مدينة جدة وحدها قد استخرجت حوالي ٣٥٠,٨٦٤ استمارة (رخصة تسجيل) جديدة عام ٨٣ ـ ١٩٨٤م بالمقارنة الى ١١٢,٠٤٨ استمارة عام ٧٢ ـ ١٩٧٣م وهذا يوضح القفزة الكبيرة التي سجلها سوق السيارات في المملكة.

اما بالنسبة للحافلات فقد ارتفعت استماراتها من حوالي الالفين عام ٧٢ ـ ١٩٧٣ الى حوالي اربعة الاف عام ٨٣ ـ ١٩٨٤ كما ارتفعت الشاحنات والناقلات من ٥٠,٢٧٩ الى ٢٦١,٤٧٨ خلال عشرة اعوام.

هذه الارقام قاصرة على مدينة جدة فقط وعلى هذا يمكن ان تقيس أخذا في الاعتبار مدن المملكة الكبرى الاخرى كالرياض والدمام والمدينة المنورة وابها والقصيم وحائل وغيرها.

والان نجد ان عددا من شركات السيارات العالمية تحاول الدخول الى المملكة وتوقع اتفاقات مع بعض الشركات المعروفة لتكون وكيلها المعتمد في السعودية مما يؤكد وزن المملكة وثقلها كسوق كبيرة لا غنى عنها لكل انواع السيارات من مختلف دول العالم.





كيف يتم ربط جميع الاشارات الضوئية في المدينة الواحدة بنظام متكامل واقتصادي

لا شك ان من اهم مميزات هذا العصر الذي نعيش فيه التطور الهائل في وسائل النقل والمواصلات داخل المدن وخارجها ولقد احتلت السيارات بمختلف انواعها واحجامها وما يستلزمها من طرق وتجهيزات مكانة الصدارة من اهتمامات الافراد ومشاريع وميزانيات اكثر الدول المتقدمة وذلك للاهمية الكبرى لهذه الوسيلة السريعة والمريحة، وكنتيجة لازدياد عدد الطرق والسيارات في المدن ان كثرت الحوادث المؤلمة والازدحام والتصادم والتعارض عند كثير من التقاطعات والاماكن المزدحمة كما حدث الارتباك والتعارض بين حركة المشاة وحركة السيارات فكان لا بد من وضع انظمة وقوانين تنظم وتحكم سير هذه الوسيلة المريحة والخطيرة في نفس الوقت وذلك لاستخدامها على افضل وجه والتقليل من سلبياتها.

وتعتبر اشارات المرور الضوئية من اهم وسائل التحكم في حركة المرور والواقع ان اشارات المرور الضوئية يمكن ان تؤثر سلبا وايجابا في حركة المرور اذ انها يمكن ان تكون من اهم العوامل المنظمة للحركة عند التقاطعات المزدحمة بالسيارات والمشاة وذلك لتوزيعها وتنظيمها لحق الطريق لاتجاهات السير المختلفة ضمن زمان محدد ولكن حيث انها تسمح لقسم من المرور بالتحرك واستخدام التقاطع خلال جزء من الزمن بينما القسم الاخر من المرور متوقف خلال هذا الجزء الزمني فان التأخر والتعطل يمكن ان يزداد عند الاشارات الضوئية وكذلك سعة الطريق يمكن ان تقل وعموما فاننا نستطيع ان نلخص فوائد او مميزات اشارات المرور الضوئية في النقاط التالية:

١ـ تسيير حركة المرور بصورة منظمة.

٢ـ تخفيف معدل بعض انواع الحوادث (المشاة والتصادم العمودي).

٣ـ تسمح باجتياز او عبور او الدخول الى الطرق المزدحمة بأمان وسلامة.

٤ـ افضل اقتصاديا من وجود اشخاص ينظمون حركة السير عند التقاطعات.

٥ـ تعين السائق على السير في امان وثقة عند التقاطعات عندما تعطيه حق الطريق.

كما ان لاشارات المرور الضوئية العيوب التالية:

١ـ في معظم الحالات تزيد الاشارات من مدة الانتظار عند التقاطعات وخاصة في اوقات الذروة.

٢ـ احتمال زيادة في بعض انواع الحوادث (التصادم الخلفي).

٣ـ عندما توضع اشارة لا داعي لها في تقاطع ما فانها تسبب تعطيلا لا داعي له وتولد عدم الاحترام من قبل السائقين ـ للاشارة الضوئية.

٤ـ عندما يساء توقيت الاشارة فانها تسبب تطويلا لزمن الانتظار يؤدي الى ملل وتذمر السائقين والركاب.

من هذا الاستعراض السريع لميزات وعيوب اشارات المرور الضوئية فاننا ندرك ان موقع وتوقيت اشارة المرور الضوئية فاننا ندرك ان موقع وتوقيت اشارة المرور هما اهم عاملين يتوقف عليهما مدى الاستفادة من الاشارة كوسيلة جيدة للتحكم في حركة المرور، فبالنسبة لموقع الاشارة فان هناك مواصفات وشروط معينة



ما هي مزايا وعيوب انظمة التحكم في اشارات المرور

لا بد ان تتوفر في الموقع الذي يراد وضع الاشارة الضوئية فيه مثل حجم المرور ومعدل الحوادث عند التقاطع وعدد المشاة، ويمكن ان تعمل الاشارة الضوئية بصورة مستقلة ومنعزلة عن بقية الاشارات كما يمكن ان ينسق بين الاشارات التي تقع على طريق رئيسي او على شبكة طرق واسعة، واما من حيث توقيت وزمن الاشارة الضوئية وتوزيعه بين الاخضر والاحمر والبرتقالي ولاتجاهات التقاطع المختلفة وعبور المشاة وما الى ذلك فان هناك العديد من الانظمة التي تتحكم في هذه العملية من اهمها ما يلي:

١ـ نظام التوقيت البسيط: (SIMPLE TIMING SYSTEM) وفي هذا النظام يحدد مسبقا الزمن المخصص لكل اتجاه ولون ويثبت يدويا في الاشارة وذلك بناء على معلومات تاريخية ومسبقة عن حجم المرور واتجاهاته وكثافته في التقاطع فلا يتغير هذا التوقيت بتغير الحجم الآني للمرور عند التقاطع واتجاهاته.

وفي هذا النظام يتم التنسيق بين مجموعة اشارات ضوئية على طريق رئيسي بأحد الانظمة التالية:

أ ـ النظام الآني او اللحظي SIMULTANEOUS SYSTEM

ب ـ النظام المتناوب ALTERNATE SYSTEM

ج ـ النظام المتتابع PROGRESSIVE SYSTEM

ويستخدم عادة الرسم البياني للمسافة بين الاشارات الضوئية على طريق ما وزمن دورتها وذلك لتوضيح السرعة الممكنة للسير في هذا الطريق وهو ما يسمى بـ TIME SPACE DIAGRAM كما هو مبين بالشكل المرفق.

٢ـ النظام الشبكي المعقد: (COMPLEX OR NETWORK SYSTEM TIMING) وفي هذا النظام تربط جميع الاشارات الضوئية على شبكة الطرق في المدينة او في جزء منها بحيث يتم التنسيق فيما بينها آليا ولحظيا وذلك باستخدام اجهزة الكمبيوتر والاجهزة المثبتة عند التقاطعات لاعطاء المعلومات الفورية عن حركة وحجم المرور فيتم بناء عليها حساب وتوقيت ازمنة هذه الاشارات بشكل متغير وسريع ومرتبط بحجم وحركة المرور عند كل تقاطع.

وعن الطرق المتبعة في توقيت الاشارة الضوئية ما يلي:

١ـ يدويا وحسب الحاجة.

٢ـ التوزيع اليومي حسب احصائيات تاريخية فيكون هناك توقيت خاص بساعات الذروة في اليوم وتوقيت آخر لباقي ساعات اليوم.

٣ـ التفاعل المروري واحصائيات آنية (توقيت متغير حسب حركة وحجم المرور اللحظي).

ولقد وجد مهندسو المرور ان دراسة فعالية ومشاكل المرور ومن بينها توقيت الاشارات الضوئية في المناطق المزدحمة والمعقدة بالطرق التقليدية والحسابات اليدوية امر صعب ويتطلب الكثير من الجهد والوقت فاتجهوا الى الحاسب الآلي وخاصة بعد ان تطورت امكانياته وتطبيقاته العملية في شتى المجالات فطورت العديد من البرامج لاستخدامها في مجال هندسة المرور بصفة عامة ومن ضمنها تقييم واختبار خطط توقيت الاشارة الضوئية.

وهذه البرامج تعتمد على المحاكاة وتكوين نماذج تمثل عمليا واقع شبكة الطرق وخصائصها من حيث التصميم الهندسي وحجم حركة المرور وخصائصه ونحو ذلك ثم توضع عدة خطط لتوقيت الاشارات وتختبر من خلال البرنامج الذي يحتوي على مقاييس اختبار خاصة للفعالية والاداء يمكن ان يستنتج منها ومن اختبارات احصائية معينة مدى صلاحية الخطط المقترحة وبالتالي يتم التعديل لهذه الخطط حتى تحقق المستوى الافضل لحركة المرور في المنطقة المدروسة.

ويمكن تصنيف برامج اشارات المرور الضوئية الى عدة تصنيفات تعتمد اساسا على عامل مشترك بينهما، فمن ناحية تصميم هذه البرامج تنقسم الى قسمين اثنين:

١ـ برامج عامة تصف الشبكة المدروسة وخصائصها بشكل عام (MACROSCOPIC MODELS) تعتمد على الفرضيات الهندسية والاحصائية وكثير من البرامج المعروفة حاليا مصممة بهذا التصميم.

٢ـ برامج تفصيلية دقيقة (MICROSCOPIC MODELS) تصف خصائص كل عربة في الشبكة وتتبع حركتها مع تغير الزمن وهي في ذلك اكثر دقة من البرامج العامة.

كما يمكن تصنيف برامج اشارات المرور الضوئية حسب استخداماتها ومواقع هذه الاشارات بالشكل التالي:

١ـ برامج تستخدم للتقاطعات المستقلة او المعزلة (اشارة واحدة).

٢ـ برامج تستخدم لعدة اشارات على طريق رئيسي واحد.

٣ـ برامج تستخدم لشبكة طرق واسعة.

واهم هذه البرامج ما يلي:

TRANSYT, TEXAS, NETSIM, SIGOP II, SOAP, SIGART, AND PASSER II.

ولقد قامت امانة مدينة جدة بدراسة مكثفة لربط بعض الاشارات الضوئية التي تقع على طرق رئيسية في المدينة وذلك لتحقيق سهولة وتتابع السير وتخفيف الازدحام والحوادث، وقد تم تنفيذ المشروع على الطرق التالية: شارع الامير فهد (الستين)، طريق المدينة، شارع فلسطين، شارع خالد بن الوليد، شارع الملك خالد وطريق مكة، ولقد تم تغيير جهاز التحكم الموجود في الاشارات الضوئية باجهزة حديثة تتلاءم مع الهدف من المشروع كما تم وضع اجهزة ثابتة لجمع المعلومات عند التقاطعات المختارة للدراسة وقد استخدم برنامج (PASSER PC) المطور في بيركيلي لتحديد وتنسيق ازمنة الاشارات الضوئية المرتبطة، والذي يظهر ان المشروع قد حقق الكثير من الفوائد وحسن نسبيا في حركة السير في الشوارع المذكورة الا ان الحكم المؤكد على ذلك يجب ان يكون عن طريقة دراسة مستفيضة لحركة السير بعد تنفيذ المشروع ومقارنتها بالاحصائيات السابقة للتأكد من ذلك ومعرفة مدى التحسن في شبكة السير ومن ثم يرجى ان يتم ربط بقية الاشارات الضوئية في المدينة بنظام متكامل ومتتابع يحقق سلامة وامن السير ويوفر الكثير من الجهد والوقت والمال..

رحلة ساعات في سفر طويل بالسيارة!

طرق المملكة من افضل الطرق للسفر

جدة ـ من حاتم صادق:

لا بد ان كثيرين منا فكروا برحلة برية طويلة بالسيارة، ولا بد ان كثيرين ايضا قد حولوا هذه الافكار الى حقيقة مارسوها على الطبيعة، فحصلوا من السفر بالسيارة على فوائد كثيرة منها الاطلاع والاكتشاف والمعرفة والسياحة. والى جانب كون السفر الطويل بالسيارة هواية ممتعة ورياضة من نوع مختلف فهناك من تضطرهم ظروف عملهم الى السفر الطويل المتكرر برا، وفي فترات متقاربة زمنيا، كما ان هناك من يسافرون من البلدان التي يعملون فيها الى بلدانهم الاصلية بسيارتهم لقضاء اجازتهم السنوية.

وبطبيعة الحال يستطيع كل منا ان يجعل من سفره الطويل برا رحلة ممتعة تبقى ذكرياتها لفترة طويلة مدار حديث يروى في جلسات السمر، حتى لو كانت الاسرة بكامل افرادها مشاركة في السفر. ذلك ان الثابت ان مثل هذه الرحلات الطويلة تحتاج لعدد من الاجراءات الاعدادية التي تدخل في باب الوقاية والاحتياط قبل القيام بها، وهذه الاجراءات يجب ان تتناول السيارة اولا والافراد المسافرين ثانيا، وهناك اجراءات اضافية تتناول البلد المقرر السفر اليه اذا كانت تلك الزيارة الاولى اليه.

● اجراءات السيارة:

ـ اجراء فحص شامل لها يتناول الاجزاء الميكانيكية والكهربائية.

ـ فحص وتشحيم «الرومان بلي»، وتغييره عند وجود اي خلل مهما كان بسيطا فيه.

ـ تجديد الاطارات الخارجية بتغيير المتآكل منها، والتأكد من سلامة الداخلية.

ـ تنظيف «الكربريتر»، والتأكد من سلامة اسلاك التوصيل الكهربائي.

ـ تغيير شموع الاحتراق (البواجي)، وحمل مجموعة احتياطية منها.

ـ التأكد من سلامة البلاتين، وحمل بديل جديد منه.

ـ تغيير زيت المحرك والتأكد من نظافة مصفاة الزيت (الفلتر).

ـ التأكد من سيور المروحة والمكيف وغيرها وحمل بديل احتياطي جديد لكل منها.

ـ حمل مصفاة بنزين احتياطية.

ـ التأكد من زيت الفرامل ودعسة ناقل السرعة، وحمل علبة منه.

ـ اجراء عملية دوزان للمقود والدواليب لضمان انسيابية حركة السيارة.

ـ التأكد من سلامة الانوار الامامية والخلفية واضواء التوقف والالتفاف والمرايا الداخلية والخارجية.

ـ حمل انبوب بديل للانبوب الموصل للماء ما بين المحرك والمبرد (الرديتر)، والتأكد من اجزاء جهاز تبريد المحرك، وكمية الماء فيه.

فحص المكابح والتأكد من سلامتها وقدرتها وفعاليتها عند الحاجة.

ـ التأكد من عمل جهاز التكييف في التبريد او في التدفئة.

ـ تأمين ستائر متنقلة.

● اجراءات الافراد:

ـ تأمين الاوراق الرسمية بالكامل بما فيها الجوازات الصالحة والتأشيرات بكل اشكالها من بلد القدوم وبلد المغادرة، وحمل الوثائق المطلوبة.

ـ حمل الامتعة الشخصية المناسبة للفصل وللبلد المسافر اليه.

ـ حمل مبرد للماء النقي للشرب، وآخر للاطعمة والمشروبات المعبأة والمحفوظة، ووعاء لماء الغسيل والتنظيف.

ـ حمل صيدلية صغيرة تحتوي على ادوات الاسعاف الاولية وبعض ادوية الصداع والدوخة والتقيؤ ومعالجة الجروح البسيطة والمسكنات، ومطهر.

ـ حمل خرائط للبلدان التي يمر منها طريق السفر، للاسترشاد بها.

وبعد.. لا بد ان للطرق اهمية كبرى في تأمين سفر مريح وآمن مهماكانت المسافة، ومن تجربتي الخاصة اؤكد ان الطرق في المملكة العربية السعودية وحتى اطرافها المترامية البعد من اكثر الطرق يسرا في السفر الطويل.

ماذا تفعل اذا تعطلت سيارتك ؟!

تعتبر السيارات احدى الوسائل المهمة لراحة الانسان وانتقاله من مكان الى مكان وتوفر عليه الكثير من الجهد والوقت والمادة.

لهذا فاننا نلاحظ ان كبرى شركات السيارات تحاول اقتناص وجذب المشترين لسياراتهم عن طريق شتى الوسائل من دعاية واعلانات وتخفيضات وتسهيلات في الدفع (التقسيط)..الخ.

ولهذا فاننا نجد الكثير من الناس يفضلون شراء سيارات من طراز معين لعدة اسباب والتي قد يكون منها الثقة في الصناعة او ان هذه السيارات تعتبر اقتصادية في مصروفاتها وتؤدي الغرض المطلوب منها بشكل مريح وسريع.

ومن ناحية اخرى وجود قطع الغيار اللازمة لهذه السيارات وتوفرها بكثرة في حالة الحاجة اليها او طلبها او لأن هذه الانواع من السيارات هي التي تلائم الظروف التي تدفع المشتري لاستعمال هذا النوع من السيارات.

والسؤال الذي يفرض نفسه هنا، ما العمل حينما يحصل عطل ما في السيارة التي يستعملها الانسان ولم يجد لها قطع غيار في الوكالة المعتمدة او في اماكن بيع قطع غيار السيارات الاخرى؟

هل يسلم بالامر الواقع ويترك سيارته متعطلة وبالتالي قد تتعطل اعماله التي من الواجب عليه القيام بها او انه يستبدلها بسيارة اخرى جديدة او حتى مستعملة!

هنا قد تتجه الانظار الى اماكن تجميع الخردوات (التشليح) او (مقابر السيارات) حيث انه قد توجد قطع الغيار التي يرغب بها الشخص وقد تكون بحالة سليمة وهي قد تباع بشرط خلوها من العيوب.

ولكن كيف تقوم هذه المقابر ببيع قطع الغيار هذه؟

هناك نظام يحكم البيع في هذه المقابر حيث انه اذا حصل لشخص ما حادث مروري (لا سمح الله) ورأى انه ليس هناك امل في اصلاح السيارة فانه قد يتجه الى اصحاب تجميع الخردوات عارضا عليهم بيع هذه السيارة وبالتالي الاستفادة من قيمتها وهنا تبدأ المساومة بين البائع والمشتري بحيث يضع المشتري ثمنا للسيارة يكفل معه ربحه فيها لأنه سوف يقوم ببيعها على شكل قطع مجزأة من عجلات الى زجاج وابواب... الخ..

وبعد ان يتم الاتفاق بين الطرفين يوجه صاحب «محل الخردوات» الشخص الذي يريد ان يبيع له سيارته ان يقوم بأخذ لوحات السيارة والاوراق الخاصة بها وتسليمها لادارة المرور واحضار تصريح من المرور لاصحاب الورش الخاصة بالخردوات بشراء السيارة ثم بعد ذلك يستلم البائع قيمة سيارته.

وهنا توجد مستودعات كاملة لقطع غيار السيارات بشتى انواعها واشكالها.

ومن الجدير بالذكر ان اماكن (بيع الخردوات) تؤدي خدمات كبرى خصوصا للاشخاص الذين قد لا يستطيعون شراء القطع الجديدة لسياراتهم سواء كان السبب عدم توفر هذه القطع في الوكالات التي تبيع لهم سياراتهم او لوجود هذه القطع في الوكالات ولكن نظرا لارتفاع سعرها وعدم تمكن الشخص الذي يريد شراء هذه القطع من الوفاء بقيمتها التي تكون عليها في الشركة او الوكالة. وعلى سبيل المثال اذا كان ثمن القطعة في الوكالة يساوي (٨٥٠) ريالا فانه يمكن شراؤها بسعر يتفاوت من (٣٠٠ ـ ٤٠٠ ريال) من مستودعات الخردوات ومن ثم فانه يتجه لهذه (المقابر) لشراء احتياجاته منها نظرا للتسهيلات التي يجدها عند الاخير في القيمة بعكس الوكالة التي قد تكون ملتزمة بتسعيرة معينة.

وفي هذه الحالة يعتبر الشخص الذي يقوم ببيع هذه القطع رابحا وبالتالي يستفيد المشتري من الفرق في السعر.

واذا نظرنا للموضوع من ناحية اخرى فان اماكن (بيع الخردوات) تؤدي خدمة اخرى هي العمل على ازالة مخلفات السائقين المتهورين والمحافظة على نظافة مظهر وشكل المدن من اشكال هذه السيارات التي لا يمكن الاستفادة منها.

كرة اليد الخليجية:

البطولة السابعة لحاملي كؤوس اندية دول مجلس التعاون :

الأهلي السعودي بمساندة جمهوره يفوز على الأهلي البحريني ويقترب من اللقب

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تدخل البطولة السابعة للاندية ابطال الكؤوس في دول مجلس التعاون الخليجي اليوم يومها الرابع وقد اقترب فيها فريق النادي الاهلي السعودي كثيرا من الحصول على لقب البطولة للسنة الثانية على التوالي وذلك بعد فوزه مساء امس على فريق النادي الاهلي البحريني المرشح الاول لمنافسته على اللقب.

تقام اليوم ثلاث مباريات هامة في البطولة تجمع المباراة الاولى بين فريقي الاهلي البحريني وخيطان الكويتي.. والمباراة الثانية فريقي النادي الاهلي السعودي ونادي عمان العماني الذي لم يكسب اي مباراة حتى الان.. اما المباراة الثالثة فتجمع بين فريقي الريان القطري والشارقة الاماراتي.

الاهلي السعودي ٣٠ ـ الاهلي البحريني ٢١

جماهير غفيرة حضرت مباراة الامس بين فريقي النادي الاهلي السعودي والاهلي البحريني وساندت الفريق السعودي المستضيف بحرارة طيلة الشوطين حتى تحقق له الفوز الكاسح على مدار الشوطين..

كان الاهلي السعودي قد كسب الشوط الاول ١٤/ ١٠ بعد ندية وتكافؤ واضحين مع منافسه القوي الاهلي البحريني ولكن افراد الفريق السعودي عرفوا كيف يحافظوا على الفوز والتألق وفارق الاهداف حتى نهاية المباراة التي كسبوها بجدارة ٢١/٣٠ بينا اكد الفريق البحريني بانه بالفعل منافس قوي على اللقب.

ماذا قال المدربون؟

علق الهاشمي رزق الله مدرب فريق النادي الاهلي على البطولة ووصفها بانها قوية للغاية وأكد اطمئنانه على حسن اعداد فريقه وجدارته بالبطولة فيما قال المدرب نور الدين عامر مدرب فريق الشارقة الاماراتي ان فريقه يفتقد عنصر الخبرة فهو يضم مجموعة من اللاعبين الشبان ورشح الاهلي السعودي للفوز بالبطولة بنسبة كبيرة عن فريق الاهلي البحريني..

فيما ذكر سعيد عمارة مدرب الفريق البحريني انه جاء للبطولة من أجل المنافسة وان اعداد فريقه جيد وقد شارك في المباراة الاولى امام عمان العماني بمجموعة من اللاعبين الاحتياطيين استعدادا لمباراة امس امام الاهلي السعودي.

من جهة اخرى لم يؤكد نادي عمان العماني حتى الان استعداده او موافقته النهائية على استضافة البطولة الثامنة المقبلة وستجتمع اللجنة التنظيمية بدول الخليج ظهر اليوم الثلاثاء لتحديد مقر وموعد البطولة المقبلة بشكل رسمي وطلب تقدم دولة لاستضافتها في حال اعتذار عمان رسميا.

● تقوم الفرق الخليجية المشاركة في البطولة يوم غد الاربعاء بزيارة مكة المكرمة واداء مناسك العمرة والصلاة في المسجد الحرام كما ستقيم اللجنة المنظمة حفل عشاء على شرف الوفود والمعروف ان يوم غد الاربعاء هو يوم الراحة الوحيد في البطولة.

فريق كرة اليد بالنادي الاهلي

الرياضة السعودية

الطائي يزور الاتفاق.. والرائد يستضيف الهلال ببريدة

الرياض ـ مكتب ـ «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي :

تستكمل عصر ومساء اليوم بمدينتي بريدة والدمام مباريات الاسبوع السابع عشر من الدوري الممتاز السعودي لكرة القدم، عندما تقام عصرا بملعب مدينة الأمير عبد الله بن عبد العزيز الرياضية ببريدة مباراة الرائد والهلال، وفي السابعة والنصف مساء تجري مباراة الاتفاق والطائي بملعب الراكه الساحلي بالخبر.

المباراتان اللتان انتهتا بنتيجتين متباينتين في القسم الاول من الدوري لكل منهما ميزتها الانفرادية الخاصة عن بقية مباريات الدوري.. فالاتفاق متصدر الدوري حاليا والمرشح الاول لكسب الدرع للمرة الثانية في تاريخ البطولة تلقى خسارته الوحيدة في ١٦ مباراة لعبها حتى الآن امام الطائي بحائل (وكانت المباراة الاولى له في الدوري) وخسرها صفر/١. ولكن هذه الهزيمة اصبحت في ما بعد اللقاح الواقي لفريق «الزياني» ضد فيروس الهزائم الذي فتك بالعديد من الاندية العريقة في الدوري، ولعل المفارقة الاخرى كانت في مباراة الهلال الاولى لهم في الدوري والتي كانت امام الرائد بالرياض ويومها اكتسح الهلال فريق الرائد بستة اهداف نظيفة تفنن لاعبوه في احرازها ولكن ماذا حدث بعد ذلك...؟

كانت تلك النتيجة وبالا على الهلال الذي لعب بعدها ١٢ مباراة في الدوري ولم يتمكن في اي منها من احراز حتى نصف هذا العدد من الاهداف وكانت افضل نتيجة له ٢/صفر فقط !!

إذن عدة أسئلة تتشوق جماهير الكرة لطرحها ومعرفة كنهها ولا شك ان الاجابة عليها ستكون من خلال نتيجة الاتفاق والهلال مع الطائي والرائد.

الرائد ـ الهلال

(يعد الهلال المرشح الثاني لنيل درع الدوري للمرة الثالثة على التوالي والرابعة في تاريخه)، فمن ١٣ مباراة لعبها الفريق حتى الآن يبلغ رصيده ١٩ نقطة محتلا المركز الرابع واذا ما كسب مبارياته الثلاث المؤجلة سيتعادل مع الاتفاق الذي سيلعب معه في الدمام مساء الجمعة المقبل. اما الرائد فيحتل المركز الاخير برصيد ست نقاط، وبينما فاز الهلال في مبارياته الاخيرة على الشباب ١/صفر خسر الرائد امام الوحدة صفر/٣.

مقارنة خطوط أو خبرات ومقدرة الفريقين الفردية والجماعية ظالمة فهي ترجح كفة الهلال بسهولة رغم غياب جناحه الخطر يوسف الثنيان عن التشكيلة اليوم بسبب الاصابة وجزما فالمباراة فرصة للهلال لزيادة رصيده من الاهداف وكسر فارق التفوق الاتفاقي في هذه الناحية.

ولكن في بريدة يقف مع الرائد جمهور متحمس كبير الى جانب اجادة الرائد اللعب على النجيلة الصناعية التي ستقام عليها المباراة.

الاتفاق ـ الطائي

بالرغم من أن الاتفاق كسب مباراته الاخيرة القوية مع القادسية بثلاث اهداف مقابل هدفين، فانه يلعب مباراة الليلة مع الطائي بحذر شديد من الفريقين. فالطائي كسب مباراته الاخيرة مع النهضة بهدفين مقابل هدف واحد ولا شك سيسعى لتأكيد أحقيته بالمنافسة مع الفرق القوية كفريق أهل لذلك خاصة انه الفريق الوحيد في الدوري الذي هزم الاتفاق ويهمه ان يؤكد ايضا ان فوزه الاول لم يأت من ضربة حظ... بل كان «ضربة معلم».

الطائي الذي يحتل مركزا مرموقا مقارنة بفرق اخرى عريقة (يحتل المركز السابع برصيد ١٦ نقطة)، له مباراة مؤجلة مع الهلال يوم الاثنين المقبل ربما ترفع مكانته المعنوية وتؤكد تخصصه في إلحاق الهزيمة بمتصدر الدوري..

وبالمقابل الزياني ولاعبوه في غاية الحرص على عدم التفريط بأي نقطة لاسيما وان مباراته التي تعقب لقاء الليلة ستكون فاصلة وحاسمة وحماسية مع الهلال لعدة اعتبارات.

فوز الاتفاق المنفرد بصدارة الدوري حاليا برصيد ٢٥ نقطة من ١٦ مباراة اليوم يدعم حظوظه بنسبة كبيرة جدا ويوسع الفارق النقطي لصالحه بمجموع يزيد صعوبة على الفرق الاخرى مهمة مطاردته، والزياني لا شك ينظر للمباراة من ناحية اعتبارية ومعنوية.

جماعية الاتفاق وحراسة مرماه والدفاع الصلب أبرز مميزات الفريق وهي عوامل لصالحه ضد الطائي لكن سلبية الهجوم احيانا مأخذ كبير عليه.. وبالمقابل حماس وشراسة الطائي القانونية أبرز اسلحته.. في هذه المواجهة.

الاتحاد يحول خسارته امام الانصار الى فوز ثمين

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط» :

كان فريق نادي الانصار متقدما بهدف احرزه لاعبه وليد الشرقي في مباراته عصر امس امام جمهوره في ملعب مدينة الامير محمد بن عبد العزيز الرياضية بالمدينة المنورة، وكادت المباراة ان تنتهي به إلا ان مهاجم الاتحاد الدولي وهدافه المعروف محمد سويد خطف لفريقه هدف التعادل قبل نهاية المباراة باربع دقائق فقط.. وفي الوقت المحتسب بدل الضائع سجل مدافع فريق الانصار ايوب غلام في مرمى فريقه خطأ هدف الفوز لفريق الاتحاد مؤكدا بذلك هبوط فريقه للدرجة الاولى برصيد ٧ نقاط فيما انتقل فريق الاتحاد بفوزه الغالي الى المراكز المتقدمة برصيد ٢١ نقطة بانتظار بقية نتائج الاسبوع.

كانت مباراة فريقي الاتحاد والانصار قوية ومثيرة من الفريقين وقدم فيها الانصار مستوى طيبا وحماسا شديدا من أجل انقاذ نفسه من براثن الهبوط والعودة باكرا للدرجة الاولى.

النصر يكسب القادسية بالرياض ٤ ـ ٣

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر :

في مباراة هجومية الطابع في شوطها الثاني عامرة بالاهداف والفرص العديدة فاز فريق النصر من الرياض على ضيفه فريق القادسية من الخبر باربعة اهداف مقابل ثلاثة في المباراة التي اجريت بينهما عصر امس على ملعب الملز ضمن مباريات القسم الثاني من الدوري الممتاز وكانت نتيجة الشوط الاول تقدم النصر بهدفين مقابل هدف واحد للقادسية.

بدأ الفريقان المباراة بداية عادية واستمر اللعب رتيبا إذ ركز النصر العابه ناحية الجهة اليسرى للهجوم بحيث ينضم الجناح الايسر محيسن الجمعان كرأس حربة آخر بجوار ماجد ويحل محله لاعب الوسط ناصر الفهد ونتج عن هذه الطريقة هدفان سجلهما محيسن الجمعان.

اما القادسية فقد اعتمد كليا على الجهة اليمنى التي يشغلها لاعب الوسط النشط محمد الفرحان وعبد الرحمن ابو رشيد الذي لعب دورا مزدوجا كجناح ايمن وكراس حربة ولم يتمكن القادسية من تهديد مرمى النصر فعليا وسجل هدفه عن طريق كرة ثابتة. ولم يستطع الفريقان ان يرتقيا بالمستوى الفني للشوط الاول على الرغم من تسجيلهما ثلاثة اهداف.

اما في شوط المباراة الثاني فقد تغير الوضع تماما إذ تراجع ماجد للوسط ولعب كراس حربة متأخر خلف محيسن واعتمد النصر على الغزو من العمق وابدل جناحه الايمن وشدد في العابه على الهجوم ضاغطا باربعة مهاجمين فيما استمر اسلوب القادسية كما هو مركزا على الهجمات المرتدة السريعة التي نظمها ببراعة محمد الفرحان الذي سجل هدف التعادل من خطأ احتسب على ظهير النصر الايسر عند الدقيقة ٦٤ واشتعلت المباراة بعد هذا الهدف فالنصر اضاع قبله فرصتين هائلتين لمحيسن وحارس النصر انقذ فريقه من هدف محقق بعد تسديدة من خارج منطقة الجزاء في الزاوية اليسرى وعند الدقيقة ٧٠ لعب ماجد كرة بينية للشلقان البديل الناجح وسدد كرة ارضية على يمين البلز مسجلا الهدف الثالث للنصر. ثم تهيأت لماجد في الدقيقة ٧٧ كرة داخل منطقة الجزاء وسدد قذيفة ابعدها البلز ضربة ركنية، وهنا شعر مدرب القادسية بأن الوقت يمضي سريعا وجناحه الايسر لم يستطع ان يفعل شيئا فابدله بالمهاجم المخضرم سعود جاسم في الدقيقة ٨١ ونجح سعود بتسجيل هدف التعادل للقادسية بعد دقيقتين فقط من نزوله وقبل نهاية المباراة بدقيقتين لعب محيسن الجمعان نجم النصر كرة ساقطة خلف دفاع القادسية لماجد الذي استقبلها واطلقها قذيفة بيسراه في وسط مرمى القادسية اكسبت فريقه المباراة.

وهكذا ارتفع رصيد النصر الى ٢٢ نقطة (له ٢٧ هدف وعليه ١١) محتلا المركز الثاني.. وبالمقابل بقي القادسية بمركزه الثامن برصيد ١٣ نقطة.. ومما يذكر ان القادسية لعب ١٧ مباراة والنصر ١٦ مباراة ذلك أن له مباراة مؤجلة مع الهلال.

تعادل الاهلي والشباب

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعادل فريقا الاهلي والشباب بهدف لكل منهما في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس بملعب رعاية الشباب بجدة ضمن الاسبوع السابع عشر للدوري الممتاز.

احرز هدف الاهلي قائد الفريق امين دابو في الدقيقة ٣٢ من الشوط الاول وقبل نهاية المباراة بخمس دقائق احرز خالد المعجل هدف التعادل لفريق الشباب.

وبهذه النتيجة يتراجع الاهلي للمركز الرابع برصيد ٢١ نقطة متخلفا عن فريق الاتحاد بفارق الاهداف ويظل الشباب في مركزه السادس برصيد ١٩ نقطة متخلفا بفارق الاهداف ايضا عن فريق الهلال.

الوحدة والنهضة يتعادلان في مباراة غريبة

الخبر ـ «الشرق الاوسط»:

تعادل مساء امس فريقا ناديي الوحدة والنهضة بثلاثة اهداف لكل منهما في مباراة غريبة في مجرياتها.

المباراة اقيمت مساء امس بملعب مدينة الامير سعود بن جلوي بالخبر وتقدم فيها النهضة بـ ٣ اهداف متتالية احرزها بلال الشامسي وناصر احمد وسالم فرحان، قبل ان يحرز معتمد خوجلي هدف الوحدة الاول لينتهي الشوط الاول ٣/ ١.

وفي الشوط الثاني اضاف لاعبا الوحدة عصمت بابكر وحسن جيلي هدفين لفريقهما لتنتهي المباراة بالتعادل ٣/ ٣ ويرتفع رصيد الوحدة الى ١٤ نقطة والنهضة الى ١١ نقطة.

رسالة اليمن الرياضية

اخبار رياضية يمنية متفرقة

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الحيدري :

● ترأس الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح صباح امس اجتماعا للمجلس الاعلى للشباب والرياضة وأكد خلاله على ضرورة بذل المزيد من الاهتمام برعاية الشباب وتكثيف الجهود بتنظيم المعسكرات الشبابية والرياضية وتنمية المواهب والقدرات الشبابية «من أجل الاسهام الفعال في عملية البناء الوطني التنموي الشامل الذي تشهده الجمهورية العربية اليمنية». ودعا «رجال الفكر ورموز الحركة الوطنية بإلقاء المحاضرات وتنظيم الندوات الفكرية والثقافية في الاندية الشبابية والرياضية في مختلف محافظات الجمهورية وتنمية الوعي الوطني لدى الشباب».

وشدد الرئيس اليمني على أهمية بذل المزيد من العمل لتأهيل الشباب علميا وثقافيا وبدنيا. وقد أقر المجلس الاعلى للشباب والرياضة انشاء معهد للتربية الرياضية والشبابية كما أقر برنامج الفعاليات الشبابية بالمشاركة في احتفالات ٢٦ سبتمبر (ايلول) المقبل.

● في اطار التعاون الرياضي بين الاتحادين اليمني والكويتي لكرة القدم وصل الى صنعاء طاقم تحكيم كويتي مكون من علي حسين عبد الله (حكم دولي) والرضي عبد الرحمن وداود محمد (درجة اولى) للاسهام في ادارة بعض مباريات الدوري العام، وتأتي استعانة اتحاد الكرة بالطاقم الكويتي بهدف توسيع اطار التحكيم والخروج بأقل قدر من الاخطاء التحكيمية. هذا وسيشارك الطاقم الكويتي ابتداء من المباريات القادمة.

● تقام في صنعاء في فبراير (شباط) المقبل الدورة التدريبية الثانية لكرة الطائرة تحت اشراف التضامن الاولمبي واللجنة الاولمبية الدولية والاتحاد الدولي. وأكد عباس المنصور رئيس الاتحاد العام للكرة الطائرة بأن هذه الدورة سيكون لها اثر كبير في تأهيل الاطر التدريبية محليا وعربيا ودوليا. وقال ان التضامن الاولمبي واللجنة الدولية قد كلفت اثنين من المحاضرين الاكفاء هما الدكتور عقيد الكاتب نائب رئيس الاتحاد للاتحاد الآسيوي لكرة الطائرة والمحاضر الدولي زهير عمار، وقال ان اتحاد اليمني لكرة الطائرة للتعاون مع اللجنة الاولمبية قد وفر السبل الكفيلة بانجاح هذه الدورة.

الكرة الاوروبية

ايفرتون يفرط بفرصة تصدر الدوري الانجليـ وريال مدريد يقترب من برشلونة في اسبا

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

فرط فريق نادي ايفرتون بفرصته الذهبية لتصدر الدوري الانجليزي لكرة القدم مساء امس الاحد عندما خسر مباراته المنقولة تلفزيونيا امام مستضيفه نوتنجهام فوريست بهدف واحد مقابل لا شيء سجله نيل وب لاعب وسط المنتخب الانجليزي في الدقيقة ١٣ من الشوط الاول في مباراة قوية عاصفة لاحت فيها فرص التسجيل والحسم للطرفين غير مرة.

بذلك ظل رصيد ايفرتون ٥٠ نقطة متخلفا عن الارسنال متصدر الدوري بفارق نقطتين يلاحقهما ليفربول ـ بطل الدوري والكأس ـ بـ ٤٨ نقطة اي ان الفارق بين الاول والثالث تقلص الى ٤ نقاط مما يعني أن سباق البطولة بات مفتوحا بين الفرق الثلاثة الذين يتخلف عنهم رابع القائمة لوتون بفارق كبير لا يقل عن ٦ نقاط.

صراع على الكرة بين لاعبي وسط نوتنجهام فوريست ايان بوير (الشورت ا... وايفرتون... تريفور ستيفن.

اسبانيا

اقترب فريق نادي ريال مدريد بنقطة من منافسه الاكبر برشلونة في سباق بطولة الدوري الاسباني لكرة القدم في اسبوعه الـ ٢٤.

فقد تعادل برشلونة ـ صاحب الصدارة ـ خارج ملعبه امام مستضيفه ريال بلد الوليد من دون اهداف فيما فاز ريال مدريد على ضيفه اوساسونا بمبلونا ٢ ـ ١.. اما اكبر المفاجآت فكانت هزيمة اتلتيك بلباو بملعبه امام «جاره» الشمالي راسينج سانتاندير ١ ـ ٢.

وهنا النتائج :

لاس بالماس ١ ـ ريال سرقسطة ١ (السبت).

ساباديل ١ ـ قادش صفر.

اشبيلية ٢ ـ ريال مايورقة ١.

اتلتيك بلباو ١ ـ راسينج سانتاندير ٢.

ريال بلد الوليد صفر ـ برشلونة صفر.

ريال مدريد ٢ ـ اوساسونا بمبلونا ١.

اسبانيول برشلونة ٢ ـ ريال سوسييداد سان سباستيان ٢.

ريال مرسية ٣ ـ ريال بتيس اشبيلية صفر.

سبورتنج خيون ١ ـ اتلتيكو مدريد ١.

وهكذا يتصدر برشلونة بـ ٣٦ نقطة (من ٢٤ مباراة) يليه ريال مدريد بـ ٣٥ نقطة، فاسبانيول بـ ٣١ نقطة فأتلتيك بلباو واتلتيكو مدريد بـ ٢٦ نقطة، فريال بتيس بـ ٢٥ نقطة.

بلجيكا

واصل اندرليخت متزعم الدوري البلجيكي لكرة القدم انتصاراته وحافظ على فارق النقاط الثلاث الذي يفصله عن الفريقين اللذين يحتلان الدوري اف. سي. بروج وميكيلين.. وذلك اثر فوزه على سيرانج ٥ ـ ٣، فيما فاز ميكيلين على بيرسكوت انتورب ١ ـ صفر و اف. سي. بروج خارج ملعبه ٢ ـ ١

البرتغال

احتفظ فريق نادي بنفيكا بفارق نقطتين عن منافسه الاكبر على قمة الدوري البرتغالي لكرة القدم فريق اف. سي. بورتو في مباريات الاسبوع الـ ١٨، اثر فوز فريق نادي العاصمة «الاحمر» العريق على ماريتيمو فونشال ٣ ـ ١ وفوز بورتو خارج ارضه على تشافيز ٢ ـ ١، فيما تعثر فيتوريا جيمارايش الذي كان ينفرد بالمركز الثاني وتعادل بملعبه مع فارزيم ١ ـ ١. أما سبورتنج لشبونة فقد تعادل مع سالجويرو بورتو من دون اهداف فيما فاز بوافيشتا بورتو خارج ارضه على بيلينينسيس لشبونة ٢ ـ ١.

وبذا يتصدر بنفيكا بـ ٣٠ نقطة يليه اف. سي. بورتو وفيـ... جيمارايش بـ ٢٨ نقطة لكـ... فسبورتنج لشبونة بـ ٢٢ نـ...

اليونان

تصدر فريق نادي اولمـ... بيرايوس العريق الترتيـ... للدوري اليوناني لكرة القدم... القسم الاول من مشوار... (الاسبوع الـ ١٥) جامعا... اي بفارق ٤ نقاط عن باوك... واوفي ايراكليون (من جزيرة... اولمبياكوس هزم في الا... الـ ١٥ جاره اثنيكوس ٢... بهدفين سجلهما زانثو... والهداف الكبير اناستوبولو... فاز باوك على يوانينا ٣ ـ ١ و... خارج ملعبه على فيريا ٢ ـ... في هذه الاثناء تمكن بطل... الحالي باناثينايكوس من ال... ايراكليس ٣ ـ ١ ليحتفظ... الرابع.

الرياضة الأمريكية



لقطة من المعركة بين «الجاينتس» (الفانلات الغامقة) و«البرونكوز».

«نيويورك جاينتس» اكـ... الترشيحات وهزم دنفر برونكـ... في «السوبربول»

لوس انجيليس ـ الوكالات: انتزع فريق نادي نيويورك جاينتـ... العريق زعامة لعبة كرة القدم الامريكية هذا الموسم بعد فوزه... غريمه نادي دنفر برونكوز في مباراة قمة البطولة «السوبر بول» باسادينا (ضواحي لوس انجيليس) ٣٩ ـ ٢٠ بعد مباراة قـ... مثيرة..

فوز «الجاينتس» ـ بطل الدوري الوطني ـ كان منتظرا وقد رشـ... للفوز غالبية المراقبين الذين رافقوا انتصاراته منذ انطلاق المسا... ثم دخول الاقصائيات نصف النهائية ثم النهائية بعد المباراة عاشـ... مدينة نيويورك فرصة غامرة كما يتوقع ان تنظم جماهير اكبر المـ... الامريكية استقبالا حافلا لابطال الموسم لدى عودتهم الى نيويورك

قرعة الكؤوس الاوروبية للاندية

● كولونيا (المانيا الغربية): جمعت قرعة مسابقات الكؤوس الاوروبية الثلاث المخصصة للاندية بكرة القدم عن مقابلات صعبة لبعض الفرق القوية منها مجابهة بايرن ميونيخ الالماني الغربي واندرليخت البلجيكي، وريال مدريد الاسباني والنجم الاحمر اليوغوسلافي في كأس اوروبا لابطال الدوري.

وفي كأس حاملي الكؤوس سيتواجه مالمو السويدي مع اياكس امستردام الهولندي..

اما اقوى مقابلات كأس الاتحاد الاوروبي فهي المقابلة التي تجمع دندي يونايتد الاسكوتلندي ببرشلونة الاسباني وكذلك مقابلة جوتبورج السويدي وانترناسيونالي والايطالي.

وهنا نتيجة القرعة:

ـ كأس اوروبا لابطال الدوري:

بايرن ميونخ (المانيا الغربية) واندرليخت (بلجيكا).

دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي) وبشيكتاس اسطنبول (تركيا)

النجم الاحمر بلجراد (يوغوسلافيا) وريال مدريد (اسبانيا).

اف سي. بورتو (البرتغال) وبروندبي (الدنمارك)

ـ كأس حاملي الكؤوس:

ريال سرقسطة (اسبانيا) وفيتوشا صوفيا (بلغاريا)

مالمو. اف. اف (السويد) واياكس امستردام (هولندا)

لوكوموتيف لايبزج (المانيا الشرقية) وسيون (سويسرا)

بوردو (فرنسا) وتوربيدو موسكو (الاتحاد السوفياتي)

ـ كأس الاتحاد الاوروبي:

دندي يونايتد (اسكوتلندا) وبرشلونة (اسبانيا)

بوروسيا مونشنجلادباخ (المانيا الغربية) فيتوريا جيمارايش (البرتغال)

تورينو (ايطاليا) وتيرول انسبروك (النمسا)

اف ك. جوتبورج (السويد) انترناسيونالي (ايطاليا)

وستجري مباريات الذهاب في ملاعب الاندية التي ذكرت اولا يوم ٤ مارس (اذار) المقبل ومباريات الاياب يوم ١٨ منه.

الفروسية السعودية

شرد «شارد» بكأس رعاية الشبـ... وكأس سابك لـ «وديع» والسيا... لـ «فاتح خير»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي :

في اكثر سباقات الموسم روعة وإثارة وأمام حضور جمع كبير من جمهور الفروسية تألقـ... «وديع» و «شارد»، و «فاتح خير» في كسب الجوائز الكبرى في سباق الخيل المثير الذي اجر... امس بميدان نادي الفروسية بالملز.

برنامج الحفل الـ ١٩ للموسم الشتوي كان دافئا في طقسه مثيرا وملتهبا في سباقاته الـ... اسفرت نتائجها على النحو التالي :

● السباق الاول : دخل جهاز الانطلاق فيه ثمانية جياد فقط من الخيول المبتدئة وبكل جـ... به حصان صاروخي جديد هو «بدر» من اسطبل الأمير فيصل بن خالد بزمن ١,٤٥ دقيقة (... ١٦٠٠م).

● السباق الثاني : الذي خصص ايضا للخيول المبتدئة ومسافته ١٢٠٠م استطاع ان يـ... ايضا حصان جديد من الاسطبل نفسه هو «سنام» بزمن ٧٦ ثانية متفوقا على ١٣ جوادا مـ...

● السباق الثالث : للافراس من الخيول (غير الرابحة) في الدرجة الثالثة (٥٢ كجم) عـ... النادي التقديرية فاز بها فرس صلاح حسن العرابي (الشقراء) «بروك» بزمن ٧٨ ثانية (... ١٢٠٠م).

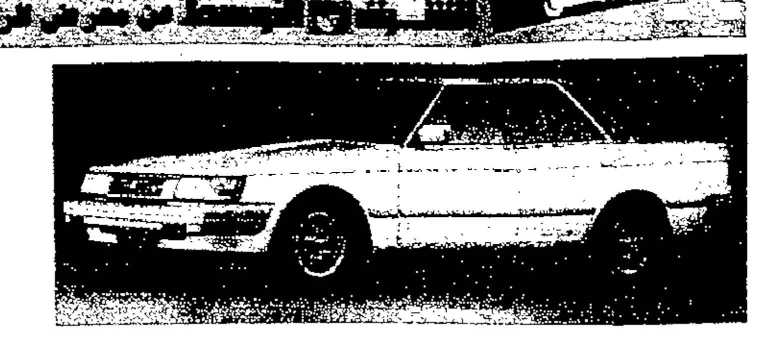
● السباق الرابع : على هدية الامير سعود بن محمد بن عبد العزيز السنوية سيارة (بو... افينيو ٨٧)، بعد تخلف ستة جياد، انطلق ١٢ جوادا في تنافس قوي كسبه «فاتح خير» لـ... دحلم الفايز بزمن ١,٤٦ دقيقة لمسافة ١٦٠٠م وبفارق طول واحد فقط عن حصان سعد... القحطاني «مفرج».. وبعد السباق سلم الأمير عبد العزيز بن سعود بن محمد بن عبد العزيز السيارة نيابة عن والده لمالك الجواد «فاتح خير».

● السباق الخامس : على كأس الرئاسة العامة لرعاية الشباب والذي خصص لخيول الثانية وشارك فيه سبعة جياد فقط وتمكن فيه جوادا الامير محمد بن سعود الكبير و «سلطان الميدان» من كسب السباق على التوالي بثنائية مترابطة ارهقت «اورانس» القوي لـ... العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز الذي جاء خلفهما بفارق ٣ اطوال بالمركز الثالث.

سجل «شارد» زمن ٢,١٤ دقيقة للمسافة (٢٠٠٠م).. وقام ابراهيم الشامي وكيل الرئيس لرعاية الشباب للشؤون الفنية بتسليم كأس الرئاسة للأمير عبد العزيز بن سعود بن محمد العزيز (بالنيابة).

● السباق السادس : لخيول الدرجة الاولى على كأس الشركة السعودية للصناعات الا... «سابك».. وبعد تخلف الجواد «جمر» أقوى المنافسين تمكن الحصان «الازرق» الرائع و «وديع» من الفوز بالسباق بجدارة بزمن ٢,١٨ دقيقة بالمركز الثاني و «صبا الرياض» التي ولكن كانت وحيدة بالمركز الثالث وهي ملك الأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز..

وبعد السباق سلم ابراهيم بن سلمه نائب رئيس مجلس ادارة شركة سابك الكأس فيصل بن بدر بن عبد العزيز مالك الحصان «وديع».



«تويوتا كريسيدا»

عندما يقترح بائع سيارات تويوتا الكريسيدا للزبون الذي يبحث عن سيارة تتوفر فيها كل عناصر الفخامة والسلامة والراحة فسيكون اقتراحه مقنعا الى حد كبير فغالبا سيجد الزبون بغيته في واحدة من موديلات الكريسيدا فهي تأتي كسيارة اقتصادية كاملة ذات محرك بسعة ٢٤٠٠ سم^٣ وبأربعة سليندرات او سيارة فخمة وبمحرك اقوى سعة ٢٨٠٠ سم^٣ وستة سلندرات او ان كان رب عائلة فيمكنه اختيار «الستيشن واجن» الرحبة وذات المحرك سعة ٢٤٠٠ سم^٣ وسعة ٤ سلندرات.

ولكن «الكريسيدا» التي يفضلها الجميع هي الـ (GTX) الفخمة المعروفة باسم «فراندي» وذلك لقوة محركها الذي يولد ١٤٣ حصانا اضافة الى مقصورة الركاب الواسعة التي اضحت اكثر فخامة من اي كريسيدا مضت.

واضافة الى محركها القوي ذي الستة سلندرات وبالكامة العلوية فانها مجهزة بمقود يعمل «بالتسنين والتري» ولها نظام تعليق مستقل لكل عجلة من العجلات الاربع. وتتوفر اما بناقل حركة عادي ذي خمس سرعات او بناقل حركة اوتوماتيكي ذي اربع سرعات وقد عمل مصممي تويوتا جهدهم في تطوير مقصورة الركاب فالمقود متحرك مع ذاكرة تحفظ لك الوضع الذي تفضله، ومقعد السائق يمكن تعديله الى عدة اتجاهات ليؤمن للسائق اكثر الاوضاع ملاءمة كما جمعت تويوتا عددا من المزايا الاختيارية كالعداد الالكتروني وجهاز التحكم بالسرعة، وثلاجة صغيرة ومصابيح امامية تضيء وتطفيء حسب درجة النور في الخارج وغير ذلك من المزايا الممتعة.

معدل السعر	٥١,٥٠٠ ـ ٥٥,٠٠٠
الطول × العرض × الارتفاع	٤,٧٧ × ١,٦٩ × ١,٤١
المحرك: ع السلندرات/ السعة	٦/ ٢٧٥٩
القوة: حصان/ د.د	١٤٣/ ٥٠٠٠
العزم: كلجم/ د.د	٢٣,٥/ ٤٠٠٠
ناقل الحركة ـ الدفع	٥ يدوية او ٤ اوتوماتيكي ـ خلفي
الكابح امامي/ خلفي	اسطوانة ـ اسطوانة
السرعة القصوى	١٩٠
من ٠ ـ ١٠٠ كلم/ س	—
الضمان	سنةكاملة او ٢٠,٠٠٠ كلم ايهما ينتهي اولا

موديلات ١٩٨٧ ـ موديلات ١٩٨٧ ـ موديلات ١٩٨٧



شيفروليه كمارو ايروك زد

للكمارو ذكريات عريقة في القوة والسرعة في اوائل السبعينات، ولا يخلو فيلم من افلام السيارات والشباب الامريكية التي صورت في اوائل السبعينات من كمارو تصول وتجول خصوصا اذا كانت حمراء اللون وذات خطوط سوداء او بيضاء.

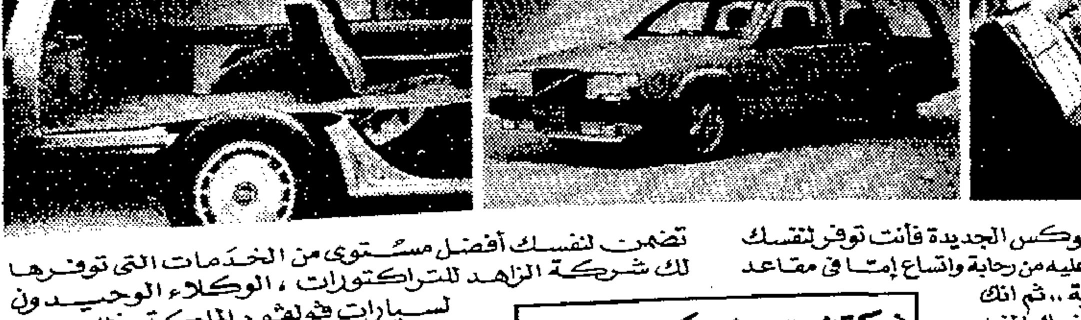
ومنذ عام ٨٢ دخلت الكمارو حقبة جديدة، فقد اضيف الكثير من الجمال والرشاقة الى قوتها الشهيرة، ولكنها يبدو انها حنت الى ايام السرعة والتحدي، فمحركها ذو سعة ٥,٧ ليتر وذو الثمانية سلندرات يؤمن لها قوة فريدة، وهذا المحرك هو نفس المحرك الذي تندفع به شقيقتها المشهورة «الكورفيت» وان كان لخفة وزن الكورفيت، وهيكلها الاكثر انسيابا ما يجعلها تفوق الكمارو في السرعة، ولكن ان تستطيع ان تصل الى سرعة ٩٧ كيلومترا في ست ثوان، بالكمارو ايروك زد يعني انها لا تختلف كثيرا عن الكورفيت، اما السرعة القصوى لها فهي ٢٢٥ كيلومترا في الساعة.

وهي لا تاتي إلا بأربع سرعات اوتوماتيكية اذا اردت أن تمتلك واحدة بالمحرك السابق ذكره، وللأسف فرغم سعرها سيكون مغريا جدا بالمقارنة الى السيارات الرياضية اليابانية او الاوربية فانها غير متوفرة حاليا بالمملكة، الا ان العاملين في تسويق سيارات جنرال موتورز يأملوا في استيرادها.

معدل السعر	٦٠,٠٠٠
الطول × العرض × الارتفاع	٤,٧٠ × ١,٨٥ × ١,٢٧
المحرك: ع السلندرات/ السعة	٨/ ٥٧٣٣
القوة: حصان/ د.د	٢٢٠/ ٤٠٠٠
العزم: كلجم/ د.د	٤٥,٦/ ٣٢٠٠
ناقل الحركة ـ الدفع	٥ يدوي ـ خلفي
الكابح امامي: خلفي	اسطوانة ـ اسطوانة
السرعة القصوى	٢٢٠
من ٠ ـ ١٠٠ كلم/ س	٦,٥
الضمان:	سنة كاملة او ٢٠,٠٠٠كلم ايهما ينتهي اولا



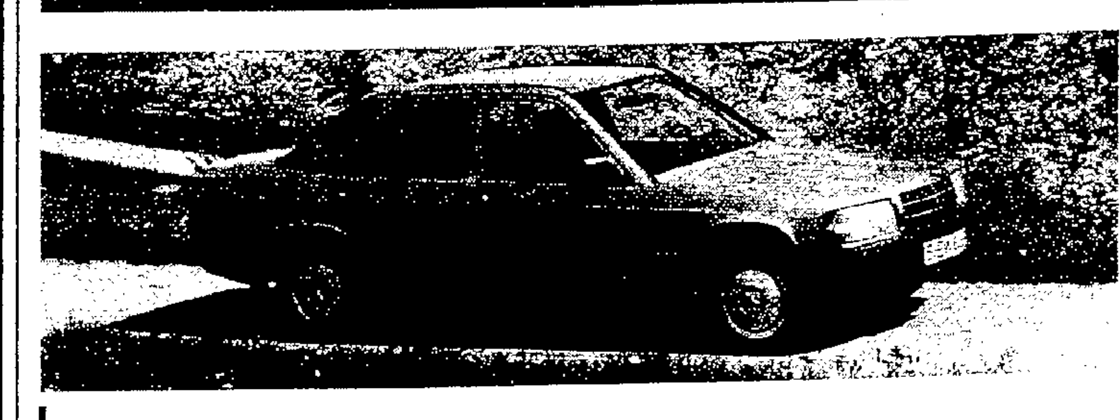






موديلات ١٩٨٧ ـ موديلات ١٩٨٧ ـ موديلات ١٩٨٧ ـ موديلات ١٩٨٧ ـ موديلات ١٩٨٧ ـ موديلات ١٩٨٧ ـ موديلات

مرسيدس ١٩٠



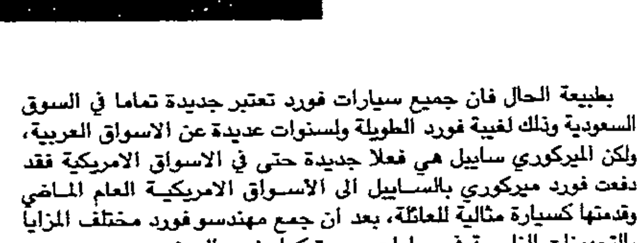
لاقت المرسيدس ١٩٠ ذات الحجم العملي والسعر المعتدل رواجا حقق لها منافسة قوية للعديد من السيارات الفخمة المرتفعة الثمن.

ولقد صرفت المرسيدس الكثير من الجهد لانجاز هذه السيارة ذات التصميم الايروديناميكي مع الاحتفاظ بخطوط مرسيدس المشهورة، ويعتبر هيكل المرسيدس الجديد والذي قدم قبل حوالي العامين مصدر ابتكار للكثير من مصممي السيارات الاخرى، فنلاحظ ان الكثير من سيارات ٨٧ حتى الامريكية منهاوقد اعتمدت الجسم الايروديناميكي المنساب، وتقدم المرسيدس عدة موديلات في سلسلة ١٩٠ لمجاراة جميع الرغبات والامكانيات ايضا، فالـ ١٩٠ الاساسية بمحرك ذي اربع اسطوانات وبسعة ١٩٩٧ سم^3 ويوفر قوة ١٠٥ أحصنة وهي ذات سعر معتدل (حوالي ٧٠,٠٠٠ ريال) وللذين لا يكتفون بهذه القوة قدمت لهم المرسيدس سيارتها الجديدة 190 E 2.3 ذات المحرك بأربع اسطوانات ولكن بسعة ٢٩٩٩ سم^3 يستطيع ان يوفر قوة ١٨٥ حصانا وهي قوة تكاد تكون مساوية للمرسيدس ٣٠٠ ولكن الفارق في السعر يبرر هذه القوة الاضافية..

معدل السعر	٧٠,٠٠٠
الطول × العرض × الارتفاع	٤,٤٣ × ١,٦٨ × ١,٣٩
المحرك: ع السلندرات/ السعة	٤/ ١٩٩٩ سم^3
القوة: حصان/ د.د	١٠٥/ ٥٢٠٠
العزم: كلجم/ د.د	١٧٠/ ٢٥٠٠
ناقل الحركة ـ الدفع	٥ يدوي او ٤ اوتوماتيكي ـ خلفي
الكابح امامي/ خلفي	اسطوانة ـ اسطوانة
السرعة القصوى	١٨٥
من ٠ ـ ١٠٠ كلم	١١,٦
الضمان:	

ميركوري سايبل





بطبيعة الحال فان جميع سيارات فورد تعتبر جديدة تماما في السوق السعودية وذلك لغيبة فورد الطويلة ولسنوات عديدة عن الاسواق العربية، ولكن الميركوري سايبل هي فعلا جديدة حتى في الاسواق الامريكية فقد دفعت فورد ميركوري بالسايبل الى الاسواق الامريكية العام الماضي وقدمتها كسيارة مثالية للعائلة، بعد أن جمع مهندسو فورد مختلف المزايا والتجهيزات الناجحة في سيارات عديدة كما يشيع البعض.

وتتميز السايبل بهيكلها الايروديناميكي الذي يتوفر عادة في السيارات الرياضية، وهذا الهيكل يوفر لها انسياباً متزنا كما تلتف السيارة على بعضها البعض الامر الذي يعطيها لمحة عطوفة وآمنة خصوصا وانها سيارة عائلية.

وتتمتع السايبل بمحرك قوي سعة ٣٠٠٠ سم^3 وبستة سلندرات كما انها الميركوري الوحيدة ذات الدفع الامامي.

وتتوفر السايبل ايضا كستيشن واجن رحب واسع وبنفس مزايا السايبل سيدان.

معدل السعر	٦٧,٠٠٠ ـ ٧٤٠٠٠٠
الطول × العرض × الارتفاع	٤,٧٩ × ١,٨٠ × ١,٣٨
المحرك: ع السلندرات/ السعة	٢٩٧٩,٦
القوة: حصان/ د.د	١٤٠/ ٤٨٠٠
العزم: كلجم/ د.د	١٦٠/ ٣٠٠٠ (بالباوند)
ناقل الحركة ـ الدفع	٤ اتوماتيكي ـ امامي
الكابح امامي/ خلفي	اسطوانة ـ طبلة
السرعة القصوى	ـ
من ٠ ـ ١٠٠ كلم/ س	ـ
الضمان:	سنةكاملة او ٢٤,٠٠٠ كم ايهما ينتهي اولا

موديلات ١٩٨٧ ـ موديلات ١٩٨٧ ـ موديلات ١٩٨٧ ـ موديلات ١٩٨٧ ـ موديلات ١٩٨٧ ـ موديلات ١٩٨٧ ـ موديلات

نيسان صني



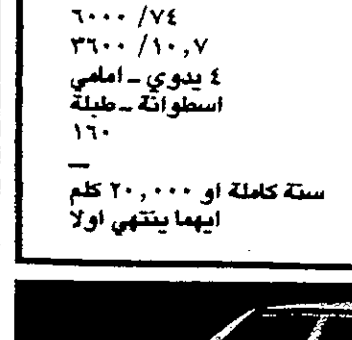
تقدم نيسان هذا العام سيارتها «صني» وقد جددت تماما، وتأتي الصني على هيئات شتى، فيمكنك شراؤها كسيدان، او رياضية، او هاتشبك بثلاثة ابواب واخيرا واسعة ورحبة كستيشن واجن، ورغم هذه الاختيارات المتعددة يظل ماتدفعه اقل من ثلاثين الف ريال باستثناء الصني الرياضية ذات المحرك القوي بسعة ١٥٩٧ سم^3 وناقل حركة يدوي بخمس سرعات.

وتعد الصني من اكثر السيارات شعبية في اليابان منذ ان بدأت نيسان في انتاجها عام ١٩٦٦.

ومن اهم التعديلات الجديدة انها تندفع الان بعجلاتها الامامية، وتتمتع بانسيابية عالية، وطورت مقدمة السيارة لتصبح اكثر طولا بمصابيح اطول وملتفة على جانبي السيارة، وادمج الصدامان تماما مع هيكل السيارة بتصميم جديد وبنفس لون السيارة.

والسني مزودة بمحرك عملي واقتصادي في استهلاك الوقود بسعة ١٢٧٠ سم^3 وبقوة ٦٤ حصاناً وبأربعة سلندرات، ونظام التعليق فيها مستقل للعجلات الاربع.

وأضحت المقصورة الداخلية اكثر فخامة وتتسع لاربعة ركاب براحة تامة، كما اعيد تصميم لوحة القيادة لتصبح اكثر عملية، ويمكن تزويد الصني بفتحة في السقف تعمل بالكهرباء اضافة الى التجهيزات الاخرى مثل القفل المركزي والنوافذ الآلية..



معدل السعر:	٢٦,٥٠٠ ـ ٢٩,٥٠٠
الطول × العرض × الارتفاع	٤,٣٧ × ١,٦٤ × ١,٣٩
المحرك: ع السلندرات/ السعة	٤,١٢٧٠
القوة: حصان/ د.د	٧٤/ ٦٠٠٠
العزم: كلجم/ د.د	١٠,٧/ ٣٦٠٠
ناقل الحركة ـ الدفع	٤ يدوي ـ امامي
الكابح امامي/ خلفي	اسطوانة ـ طبلة
السرعة القصوى	١٦٠
من ٠ ـ ١٠٠ كلم/ س	ـ
الضمان:	سنة كاملة او ٢٠,٠٠٠ كلم ايهما ينتهي اولا

هيونداي ستيلار

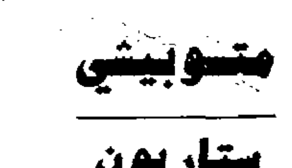
وكلاء هيونداي في المملكة يفخرون ان هنالك ثلاثة انواع من السيارات لا تكفي الاعداد المستوردة منها لمواجهة الطلب عليها وهي المرسيدس والجاغوار واخيرا الهيونداي ستيلار.

وبالطبع فان المقارنة لا تجوز بين المرسيدس او الجاغوار مع الهيونداي، ولكن حقيقة الاقبال المتزايد على الاخيرة سبب ازعاجا لوكلاء السيارات اليابانية الذين جذبت الهيونداي بعضا من زبائنهم المتوقعين.

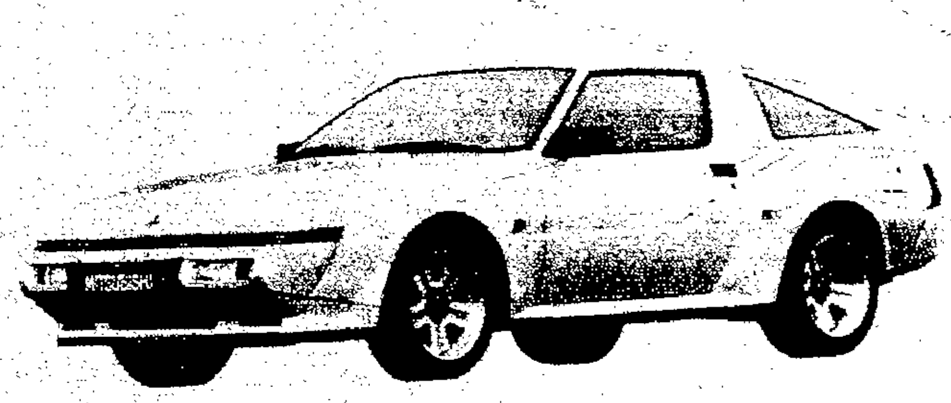
ان سر هيونداي هو في السعر المعتدل مع سيارة مقنعة الى حد كبير، فالهيونداي ستيلار هي نتائج للتقنية اليابانية ممثلة في المحرك ذي الاربعة سيلندرات وبسعة ١٦٠٠ سم^3 والذي صممته متسوبيشي اضافة الى تصميم ايطالي جذاب ومنتجة في كوريا، ولا تحب هيونداي مقارنة سيارتها بالسيارات اليابانية الصغيرة والاقتصادية بل هي تطمح في ان تكون بمستوى الكرسيدا او الاكورد خصوصا اذا كانت السيارة المقارنة هي البريما قمة سيارات هيونداي ذات المحرك ذي الست اسطوانات وبسعة ٢٠٠٠ سم^3 فهي لا تقل عن اولئك حجما، كما انها توفر مساحة رحبة لركابها تفوق بعض السيارات المماثلة لها. ولا تختلف التجهيزات الداخلية في الستيلار عن مثيلاتها اليابانيات..

معدل السعر	١٩٢٠٠
الطول × العرض × الارتفاع	٤,٤١ × ١,٧١ × ١,٣٧
المحرك، عدد السلندرات/ السعة	٤/ ١٦٠٠
القوة: حصان/ د.د	١٠٠/ ٦٣٠٠
العزم: كلجم/ د.د	١٤,٤/ ٤٠٠٠
ناقل الحركة ـ الدفع	٥ يدوي ـ خلفي او ٤ اتوماتيكي ـ خلفي
الكابح امامي/ خلفي	اسطوانة ـ طبلة
السرعة القصوى	١٧٠
من ٠ ـ ١٠٠ كلم/ س	ـ
الضمان:	سنةكاملة او ٢٠,٠٠٠ كلم ايهما ينتهي اولا

موديلات ١٩٨٧ ـ موديلات ١٩٨٧ ـ موديلات ١٩٨٧ ـ موديلات ١٩٨٧ ـ موديلات ١٩٨٧ ـ موديلات ١٩٨٧ ـ موديلات



متسوبيشي ستاريون



السيارات الرياضية والقوية كثيرة،ولكن السيارة الرياضية الفخمة هي سيارة متسوبيشي «ستاريون» التي تتميز بمقصورة الركاب البديعة ذات لوحة القيادة الالكترونية والمقاعد الوثيرة بالقماش الفاخر او الجلد الاصلي، وقد قامت متسوبيشي باعادة تصميم المقصورة وطورتها، كما تتوفر لوحات قيادة رقمية ولكنها جذابة هي الاخرى بلونها البرتقالي على خلفية سوداء، مما يجعلها واضحة ومقروءة بسهولة، واقتصر استخدام اللون الاحمر على مؤشرات الانذار فقط.

كما عدل في الشكل الخارجي للسيارة، فقد اضيف مصد امامي للهواء وسبويلر خلفي زادا في جاذبية الستاريون.

ومحرك الستاريون بأربع اسطوانات فقط وبسعة ١٩٩٧ سنتمترا مكعبا إلا انه قادر على توليد قدرة ١٥٠ حصانا بـ ٥٥٠٠ دورة في الدقيقة ويستخدم المحرك نظاما متقدما للحقن بالوقود ويميز بهدوئه وقلة اهتزازه، وفي الموديلات المصدرة الى اوربا وامريكا زيدت سعة المحرك الى ٢٥٥٥ سم³ وزود بالاضافة الى التيربو بمبرد هوائي لتبريد الهواء الخارج من التيربو قبل دخوله غرفة الاحتراق الامر الذي يرفع مقدرة السيارة الى ١٧٦ حصانا.

معدل السعر	٥٨,٨٠٠
الطول × العرض × الارتفاع	٤,٤٣ × ١,٧٥ × ١,٣٢
المحرك: ع السلندرات/ السعة	٤/ ١٩٩٧
القوة: حصان/ د. د	١٥٠/ ٥٥٠٠
العزم: كلجم/ د. د	٢٣,٥/ ٣٠٠٠
ناقل الحركة ـ الدفع	٥ يدوي ـ امامي
الكابح امامي/ خلفي	اسطوانة ـ اسطوانة
السرعة القصوى	١٩٥
من ٠ ـ ١٠٠ كلم/ س	٩,٤
الضمان	سنة كاملة والمسافة غير محددة

جاكوار

للجاكوار محبيها الذين ما ان علموا بنية الشركة في تقديم سيارتها الجديدة حتى سارعوا الى حجز طلبياتهم منها.

وفي خلال ساعات قليلة كانت جميع السيارات المعروضة للبيع قد بيعت، حصل هذا في بريطانيا، والشيء نفسه حصل في المملكة العربية السعودية فقد تم بيع اول شحنة من الجاكوار XJ-6 قبل وصولها للمملكة.

ولا تختلف الجاكوار الجديدة عن سابقتها كثيرا ولا بد ان الاحتفاظ بالشكل المميز للجاكوار على مدى السنين الماضية واجراء بعض التعديلات القليلة هو احد اسباب التعلق بهذه السيارة الثمينة، اما التعديلات التي اجريت على الجاكوار الجديدة فهي تحسين انسيابية الجسم الى نسبة جر ٠,٣٧ وزيد طولها بثلاثة سنتميترات، وزيد من سعة مقصورة الركاب بـ ٢,٥ سم طولا و ٧ سم عرضا، ولا يبدو ذلك انه تعديلا كبيرا في سيارة تتميز بمقصورة ركاب واسعة اصلا، اما محركها فيتألف من ١٦ اسطوانة ويعمود كامة واحد في الرأس وذي سعة ٢٩١٩ سم³ ويولد ١٦٥ حصانا.

ويتوقع ان تزود «الجاكوار» سيارتها الجديدة بمحركها الشهير ذي ١٢ اسطوانة خلال النصف الاول من هذا العام..

معدل السعر	٨٦,٠٠٠
الطول × العرض × الارتفاع	٤,٩٩ × ١,٧٧ × ١,٣٧
المحرك: ع السلندرات/ السعة	٦/ ٢٩١٩
القوة: حصان/ د. د	١٦٥/ ٥٦٠٠
العزم: كلجم/ د. د	٢٤/ ٤٠٠٠
ناقل الحركة ـ الدفع	٥ يدوي ـ خلفي
الكابح امامي/ خلفي	اسطوانة ـ اسطوانة
السرعة القصوى	١٩٢
من ٠ ـ ١٠٠ كلم/ س	١٠
الضمان:	سنة والمسافة غير محدودة

١٩٨٧ ـ موديلات ١٩٨٧ ـ موديلات ١٩٨٧ ـ موديلات ١٩٨٧ ـ موديلات ١٩٨٧ ـ موديلات ١٩٨٧ ـ

بي. ام. دبليو ٣٢٥



صحيح ان الـ (بي. ام. دبليو ٣٢٥) تتبع اسما مجموعة الـ (بي. ام. دبليو ٣) ولكنها في الواقع قريبة من مجموعة ٣ في الحجم فقط وبعض المواصفات اما في قوتها فهي تشترك بنفس المحرك الذي تعيش عليه البي ام دبليو ٥٢٨ اذن فان الـ (٣٢٥) سيارة صغيرة ولكن غير عادية فمحركها ذي الستة اسطوانات وبسعة ٢٤٩٤ سم³ سيؤمن لها قوة ١٧١ حصانا بسهولة وبالطبع فان تاريخ البي ام دبليو الرياضي العريقة يحتم عليها ان تتوفر الـ (٣٢٥) رياضية وببابين، ليس هذا وحسب بل ان هنالك ٣٢٥ ذات دفع بالعجلات الاربع، ولاكمال التوجه الرياضي للسيارة فقد زودت بسبويلر امامي وخلفي، ومقاعد رياضية تتوفر ايضا بالجلد الطبيعي، وكذلك عجلة قيادة رياضية مغطاة بالجلد وهنالك بعض المزايا الاختيارية مثل جهاز المراقبة على تجهيزات السيارة الذي يمكن ان يخبرك عن اي عطل في السيارة او عن وضع الزيت، او ماء التبريد او حالة مصابيح السيارة وهناك ايضا جهاز كمبيوتر يساعد على توفير قيادة ممتعة وامنة كما يفيد في عدة اغراض اخرى.

اما اجمل موديلات ٣٢٥ فانها السيارة المكشوفة التي تتمتع بنفس المزايا والمقدرة وتجد هذه السيارة اقبالا متزايدا في اوربا وامريكا ولكن قبل ان يسرع البعض بالاتصال بوكيل البي ام دبليو يجب أن يتذكر ان السيارة المكشوفة غير متوفرة بالملكة.

معدل السعر	٧٧,٠٠٠ ـ ٨٠,٠٠٠
الطول × العرض × الارتفاع	٤,٣٢ × ١,٦٥ × ١,٣٨
المحرك: ع السلندرات/ السعة	٦/ ٢٤٩٤
القوة: حصان/ د. د.	١٧١/ ٥٨٠٠
العزم: كلجم/ د. د	٢٢٦/ ٤٠٠٠
ناقل الحركة ـ الدافع	٥ يدوي ـ (٤×٤)
الكابح امامي/ خلفي	اسطوانة ـ اسطوانة
السرعة القصوى	٢١٢
من ٠ ـ ١٠٠ كلم/ س	٩
الضمان	سنة كاملة والمسافة غير محددة

بونافيل L E

دخلت جنرال موتورز مرحلة جديدة في عالم تصميمات السيارات وذلك بموديل بونتياك بونافيل LE لهذا العام.

فقد ظلت السيارات الامريكية محتفظة بملامح متشابهة ومتكررة حتى اواخر السبعينات حين دبت روح الشباب من جديد في اروقة مصانع ديترويت وبدأت سيارات جنرال موتورز تكتسب ملامح جديدة، ولكن بلغ التغيير اوجه بقدوم الجيل الجديد من سيارات البونافيل الشهيرة.

ولقد احتفظت البونافيل الجديدة بعرضها المميز الذي يوفر مساحة رحبة للركاب، والذي اشتهرت به منذ ان بدأت بونتيال في انتاجها قبل ٢٥ سنة، كما امتازت عن زميلاتها القادمات من جنرال موتورز بهيكلها المنساب الايروديناميكي والذي باتت معظم السيارات وخصوصا الاوربية تتميز به.

وهنالك ثلاثة انواع من البونافيل هي البونافيل العادي، والبونافيل SE، والبونافيل LE، والاخير هو المتوفر في المملكة والمتميز بخطوط خارجية اضافية، وفرش فخم وثير.

وهي مزودة بمحرك ٦ سلندرات وبسعة ٣٧٩١ سم³، وتزود بالوقود ببخاخ متتابع، كما انها لحقت بسيارات بونتياك الاخرى ذات الدفع الامامي.

معدل السعر	٦٦,٠٠٠
الطول × العرض × الارتفاع	٤,٩٧ × ١,٨٠ × ١,٣٩
المحرك: ع السلندرات/ السعة	٦/ ٣٧٩١
القوة: حصان/ د. د	١٥٠/ ٤٤٠٠
العزم: كلجم/ د. د	٢٧,٣/ ٢٠٠٠
ناقل الحركة ـ الدفع	٤ اوتوماتيكي ـ امامي
الكابح امامي/ خلفي	اسطوانة ـ طبلة
السرعة القصوى	١٧٥
من ٠ ـ ١٠٠ كلم/ س	غ. م
الضمان	سنة كاملة او ٢٠,٠٠٠ كلم ايهما ينتهي اولا

لقاء لا تنقصه الصراحة مع مدير عام شركة الجميح:

ابراهيم الجميح: الخدمة المثالية لما بعد البيع.. شعارنا لعام ٨٧

الحديث معه يحتاج من محدثه ان يكون على درجة كبيرة من الاستعداد، فهو ليس بهذا الرجل الذي ينتظر ان يوجه اليه محدثه السؤال ليتولى الاجابة عليه بطريقة تقليدية، بل انه يبادر بنقل الحديث من موضوع الى موضوع آخر تماما، حتى ان محدثه يشعر وكأنه يطالع موسوعة متحركة تلم بالعديد من المعلومات في عالم الصناعة والتجارة.. فذلك هو الرجل الهادىء الملامح المشتعل حركة ابراهيم محمد الجميح مدير عام شركة الجميح للتجارة والاستيراد وكانت بداية الحديث سؤال عن الوضع الحالي للسوق السعودي وبصفة خاصة سوق السيارات.. وكانت الاجابة هذا الحديث الذي تولى فيه الشيخ ابراهيم دور السائل والمجيب في وقت واحد.

انني مثل غيري من رجال الاعمال السعوديين تشعر بمتانة الاقتصاد السعودي رغم الهبوط النسبي في الحركة التجارية بالاسواق المحلية، وهذا في تقديري وضع طبيعي اذا ما وضعنا في الاعتبار التغيرات التي طرأت على مسار الاقتصاد السعودي الناجم من ترشيد الانفاق الحكومي بعد تمكن حكومة خادم الحرمين الشريفين الرشيدة من انجاز الجانب الاكبر والاهم من مشروعات البنية الاسلمية.. ولكن ومع النظرة الواقعية التي نلمسها الان للتخطيط المستقبلي.. فانني استطيع القول ان السوق السعودي لايزال السوق الاكثر اهمية في المنطقة.

(اربعة اسباب وراء تراجع واردات السيارات)

وفيما يتعلق بسوق السيارات فقد شهدنا هبوطا حادا في كل من الواردات والمبيعات. ولكن بالرغم من الانخفاضات الحادة في واردات السيارات اليابانية والاوربية والتي وصلت نسبتها الى ما يتراوح بين ٦٠٪ و ٧٠٪ وواردات السيارات الامريكية (٢٥٪) فان ذلك يمكن ان يعد رد فعل للطلبيات المبالغ فيها مما نتج عنه فائض في المخزون لدى الوكلاء اوصلنا الى هذا الموقف المتسم بالفوضى وبالاضافة لذلك فان الانخفاض الذي شهدته واردات المملكة من السيارات يمكن ارجاعه الى بعض او اغلب الاسباب الاتية:

- الضغط الذي يمارسه بعض صانعي السيارات على وكلائهم للوصول الى تضييق هوة التباين بين التقديرات والطلبات الفعلية.
- التقدير غير السليم من بعض وكلاء السيارات المحليين للمناخ الاقتصادي وبالتالي عدم المقدرة على تقدير حجم الاحتياج الفعلي لطلبيات السيارات ومبيعاتها.
- الانضباط في المشتريات الحكومية نسبة لانخفاض الدخل الناتج عن انخفاض اسعار البترول وصادراته.
- التذبذب في اسعار العملات.

ولكن بما اننا نتمتع الان بجو اكثر استقرارا بحيث يمكن بسهولة قياس الاتجاهات فان التوقعات المستقبلية تجعلنا نوقن بأن اسواقنا ستستمر في توفير فرص طيبة وجذابة لرجال الاعمال.

نعم لقد اثر التذبذب في اسعار العملات وخاصة الين الياباني في ايجاد موقف تفضيلي للسيارات الامريكية من ناحية المبيعات.. والحق انه لأول مرة نجد ان الجميع في وضع متساو نسبيا.. والان فان جنرال موتورز في وضع مستقر من ناحية مقارنة في السوق ولديها الكثير لعام ١٩٨٧م وباسعار مناسبة.

(٣٥ عاما في عالم السيارات)

وفيما يتعلق بمؤسسة الجميح يقول الشيخ ابراهيم مؤسسة الجميح منظمة جيدة. لقد دخلنا سوق السيارات قبل ما يزيد عن ٣٥ عاما. وكعادتنا فاننا نقدم مجموعة متنوعة من السيارات لعام ١٩٨٧م بدءا بالاسبرنت شبه المدمجة ومرورا بالسليبرتي التي تعمل بالديناميكيا الهوائية والكابرس الكلاسيكية الطابع والدلتا ٨٨ البالغة الفخامة وانتهاء بالكاديلاك الفريدة الفاخرة.. وبالطبع فان هناك مجموعات متنوعة من الونيتات والشاحنات الخفيفة والمتوسطة.

اننا نطرح هذه السيارات باسعار معقولة مع تأمين كامل لخدمات الصيانة وتوفير قطع غيار جنرال موتورز الاصلية من خلال مرفق قطع الغيار الذي يعمل ١٢ساعة يوميا. وكافة ورش الخدمات لدينا تعتبر الافضل في المملكة وتوفر تسهيلات خدمية متكاملة بمعدات حديثة ومتطورة وعلى يد ميكانيكيين اختصاصيين ومدربين جيدا. ولقد توسعنا في عملياتنا بمدينة تبوك حيث نملك تسهيلات متكاملة في المبيعات وقطع الغيار والخدمات لتلك المنطقة الواقعة في شارع عمان.

وكذلك قمنا باعداد برنامج اعلاني وتجاري مكثف لعام ١٩٨٧م لكي ننمي الوعي بمنتجاتنا وخدماتنا في أوساط عملائنا.. تلك عن بعض خططنا الموضوعية للوقوف في وجه المنافسة الحادة. وأود ان اؤكد هنا باننا نتمتع بروح مقاتلة وحيوية عظيمة واننا نراقب بدقة اتجاهات السوق الحالية ونحن جد متفائلين بشأن موديلات ١٩٨٧م.

واثنى الشيخ ابراهيم على جنرال موتورز ووصفها بأنها تستجيب لمتطلبات المملكة الحالية. وشكرها لوضعها ثقتها في شركتهم وقال «بصفتنا موزعيهم المعتمدين فبمقدورنا ان نقدم مجموعة متنوعة من المنتجات بدءا بالسيارات شبه المدمجة ومرورا بالسيارات ذات الحجم الكامل وانتهاء بالسيارات الشكل المتكامل. وليس ثمة صانع سيارات آخر يقدم مثل هذه الخيارات في جودة المنتج وتنوع الاسعار فلدينا سيارات تلبي جميع المتطلبات الخاصة والاذواق المختلفة المتباينة.

وفي اشارة لموديلات ١٩٨٦م قال الشيخ ابراهيم «لقد كان عام ١٩٨٦م بالرغم من الركود السائد في السوق - عام انجازات. لقد كان من الصعب الوصول الى تنبؤات دقيقة وكان وجود المنتج المناسب بالسعر المناسب هو مفتاح الوصول الى نتائج مرضية». واضاف قائلا «فيمايتعلق بعام ١٩٨٧م فهو في نظري عام التغيير اننا نتوقع زيادة في الانفاق الحكومي وكذلك فان صدمة تباطؤ السوق قد أنجلت اثارها واصبح المستهلك الان مستقرا وحدث له نوع من التصالح مع الوضع الاقتصادي الراهن. وفي الماضي كنا معتادين على حجم الطلبيات الكبير الناتج عن التطور المتسارع في البلاد، اما الان وقد اكتملت البنيات الاساسية للاقتصاد فاننا نتوقع مستويات اعتيادية من العرض والطلب. وقد آن الاوان لكي تكون توجهاتنا خدمية لأن السوق اصبح للمشتري اكثر منه للبائع. ونحن في الجميح ركزنا دائما على خدمات ما بعد البيع وهذا سيكون بمثابة شعارنا لعام ١٩٨٧م».

ابراهيم محمد الجميح

(رسالة الى رجال الاعمال)

وعندما طلب منه تقديم رسالة خاصة لرجال الاعمال السعوديين قال الشيخ ابراهيم «اود ان اقول ان هناك الكثير الذي يجب عمله، وعلى رجال الاعمال السعوديين ان يتسلحوا بنظرة واقعية للاقتصاد وان يتحلوا بالشجاعة والثقة ويستثمروا المزيد داخل البلاد ليسهموا في ازدهارها وفوق ذلك علينا ان نضع دائما في الاعتبار ان الثمرة الناتجة عن المشروعات المخلصة والجادة في المملكة لا يقدر مردودها بثمن.. وتحت القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز يمكننا ان نعتمد على جهدهما الدؤوب والقرارات الحكيمة التي تؤمن التطور الاقتصادي المستمر والازدهار للمملكة العربية السعودية.

لماذا تبدو السيارة حلما ورديا؟

ما دور المنافسة في تطور صناعة السيارات؟! وكيف يرى البعض في السيارة تعبيرا عن الرجولة؟

جدة - من حاتم صادق:

مما لا شك فيه ان الانسان قبل ان يتعلم قيادة السيارة، وقبل ان يمتلكها - لمن يتاح لهم ذلك - يعيش فترة طويلة تحت سيطرة حلم وردي تمثله السيارة بكل ما فيها من سحر، وبما تعنيه من رفاهية وراحة ودلالة على الرجولة - عند الشباب - وتامين مواصلات وحل للكثير من المشكلات ومميزات اخرى

هذا الحلم الوردي يبقى يداعب خيال معظم الناس مهما كان مستواهم الاجتماعي، ومهما كانت ظروفهم وقدراتهم المادية، وانيما تواجدوا وعاشوا حياتهم. وذلك ما يثير السؤال الكبير «ما سر الجاذبية في السيارة حتى تشكل هذا الحلم الوردي؟».

ونظرة سريعة الى تاريخ صناعة السيارات تؤكد ان هذه الوسيلة او الآلة المتحركة منذ بدايتها في اواخر القرن الميلادي الماضي شهد من التطورات والمتغيرات الكثير، كما شهدت الاكثر في الانتشار والتوسع في صناعتها لتتناسب مع مجمل التطورات الحضارية التي شملت كل المجالات، حتى ان صناعات اخرى كثيرة مدنية وحربية اخذت او انبثقت عن صناعة السيارات وشملت معظم انواع المركبات والعربات المستخدمة لتنفيذ الكثير من الاغراض في اوقات السلم والحرب.

كذلك فان صناعة السيارات وبتأثير عامل المنافسة التجارية قد شهدت ادخال تحسينات غير متوقعة وفي ازمنة قياسية سبقت كثيرا ما هو متوقع، وكانت هذه المنافسات في اطار القارة الواحدة (اوربا - امريكا)، واحيانا في اطار البلد المنتج الواحد مثل (مرسيدس بنز - بي. ام. دبليو) (بيجو - رينو) نيسان - مازدا - ميتسوبيشي) (السيارات الامريكية) وغير ذلك. ثم اتسعت دائرة المنافسة القارية حين اتسعت دائرة التجارة العالمية فكانت ابرز ملامح هذه المنافسة بين اوربا وامريكا، ثم كان دخول اليابان هذا المجال وبالاندفاعة المعروفة عاملا من عوامل زيادة حدة المنافسة الصناعية، وخاصة وان صناعة السيارات اليابانية قد اعتمدت على المظاهر المبهرة والاضافات المثيرة التي تمثل عنصر الجاذبية الاقوى للراغبين في اقتناء سيارة جديدة، وكل ذلك في اطار من التكنولوجيا المتقدمة والمليئة بالافكار الجديدة، حتى ان ما قيل عن ضعف البنية العامة (الهيكلية) للسيارات اليابانية لم يؤثر اطلاقا على الاقبال عليها بشكل واسع في كثير من الاسواق العالمية، حتى الاوربية.

واشعال نار المنافسة بهذه القوة ادى الى احداث تغييرات كثيرة في اشكال ومحتويات ومميزات معظم السيارات وفي مختلف الدول المنتجة، وادخال كل عناصر الترغيب والادهاش لكسب السوق والحصول على قصب السبق، مع الاستفادة في ذلك من كل ما توصلت اليه التكنولوجيا الحديثة، حتى في مجال الكمبيوتر الذي اخذ دورا بارزا في كثير من العمليات الفنية والميكانيكية في السيارات الحديثة، وبطبيعة الحال فانه مع هذا التطور الكبير، والتغير الشامل الذي شهدته صناعة هذه الوسيلة الهامة (السيارة)، هذا التطور الذي يدفع الانسان للحيرة والتفكير الطويل عند الاقدام على شراء سيارة جديدة. مع ذلك لا بد من الاشارة الى ان بعض انواع السيارات العريقة والمشهورة عالميا وعلى كافة المستويات ظلت تقف في الصدارة باسمها وسمعتها التي تشكل ضمانا اكيدا في السوق، لكن ذلك لا يعني انها لم تدخل عالم المنافسة بكل قوة، وتحسب حساب المتغيرات التي تشهدها هذه الصناعة، ذلك ان الخبرة الطويلة والمعرفة الكاملة بالكثير من الرغبات يمثلان عنصر التفوق الدائم في كل انتاج جديد لهذه الشركات، اذ انه دائما يحمل الجديد والمفاجىء وذلك حفاظا على الاسم المعروف والسمعة البراقة، وهما العنصران اللذان يجذبان المشتري وهو على قناعة تامة بأنه اختار السيارة التي تحقق راحته وتمنحه اداء ممتازا ومعظم عناصر الامان على الطريق.

ايضا كان لعامل المنافسة اثر في خروج بعض الشركات العالمية لصناعة السيارات عن تقاليد انتاجية التزمت بها لفترة طويلة من الزمن، ومنها الشركات الامريكية التي دخلت مؤخرا ميدان انتاج السيارات الصغيرة، وهي التي حافظت وعلى مدار عقود متتابعة على الشكل العام والفخم للسيارة الامريكية الفارهة. ذلك ان الظروف المعيشية العامة اختلفت.

وبعد.. يبقى السؤال: لماذا تبدو السيارة حلما ورديا للكثيرين؟

والاجابة على السؤال يجب ان تبقى في اطار فهمنا للظروف التي نعيشها، والتي تمثل فيها السيارة بالنسبة لرب الاسرة وسيلة ضرورية تساهم في حل الكثير من المشاكل الحياتية، ومنها ما اشرنا اليه في البداية، ونضيف اليها انه في ظروف مناخية كالتي تشهدها بلدان الخليج العربي، وفي الظروف الاجتماعية السائدة تصبح السيارة من الضروريات لطلاب المدارس ولربات البيوت وللسيدات العاملات لنقلهم الى ومن اماكن دراستهم وعملهم، وكذلك للرجال والعاملين، وهي في كل الاحوال تضمن سرعة الوصول والابتعاد عن زحمة ومشاكل المواصلات العامة.

اما بالنسبة للشباب فمما لا شك فيه ان السيارة تعني الشعور بالرجولة والاحساس بالاستقلالية، وتاكيد الذات، وممارسة القيادة تعبير عن ذلك كله. ولعل ما يقوم به البعض من تهور في القيادة وسرعة وحركات بهلوانية انما هو لاظهار معاني السيطرة والحيوية والقدرة على التحكم، ولكن ذلك الاسلوب خاطىء تماما.

ولتظل السيارة حلما ورديا يجب ان يكون استعمالها استعمالا سليما وبالاسلوب الصحيح، والتصرف ضمن احساسنا بأنها وسيلة حضارية فيها فوائد شتى، وبالمقابل فيها عند اساءة استعمالها اخطار قد تحول الحلم الى كابوس دموي!

● اهمية الرصاص في البنزين

– لعل السؤال الذي يبادر الذهن بعد قراءة العنوان هو التالي:

● لماذا يضاف الرصاص في البنزين؟

– وقبل الدخول في الشرح والتفسير للسؤال المطروح لا بد ان نعرف كل من البنزين والرصاص..

● البنزين: هو مركب هيدروكربوني يتكون من الكربون والهيدروجين.

● الرصاص: هو ذلك المعدن الازلي المعروف ولكن اهم المركبات التي تضاف الى البنزين هو رابع ايثيل الرصاص T.E.L (Tetra Ethyl Lead) وفي بداية الاجابة على السؤال المطروح نذكر بان البنزين اصلا يستخدم كوقود لمحرقات الاحتراق الداخلي وان اضافة مركبات الرصاص اليه كانت بهدف تحسين الكفاءة ورفع الاداء وان لاضافة الرصاص الى البنزين قصة.

● ما هي قصة اضافة الرصاص الى البنزين؟

– بدأت قصة اضافة الرصاص الى البنزين منذ زمن الحرب العالمية الاولى عندما اكتشف اثر الرصاص المضاف الى البنزين وتأثيره في منع ظاهرة الخبط او الفرقعة «ANTI-KNOCK AGENT» التي تحدث عند اشتعال مزيج الوقود بالهواء داخل اسطوانة المحرك الامر الذي كان سببا في دفع عجلة تطوير صناعة محركات السيارات لانتاج محركات احتراق داخلية ذات ضغوط عالية وكفاءة مثلى في استهلاك الوقود كما ان اضافة الرصاص الى البنزين لعبت دورا كبيرا بالنسبة لصناعة تكرير البترول حيث اختزلت عدة عمليات تكريرية الامر الذي اثر على خفض تكلفة عمليات التكرير، وعند الحديث على اضافة الرصاص الى البنزين لا بد ان نتعرض للدالة التي اتخذت كمقياس في هذا الموضوع الا وهي رقم الاوكتان..

● رقم الاوكتان:

هو عبارة عن معيار يمثل الخصائص المانعة للخبط او الفرقعة «KNOCKING» الخاصة بكل نوع من البنزين ولشرح ذلك نعبر عنه بانه الاداء للالة (المحرك) عندما يقارن بنوعين من الوقود قياسيين TWO STANDARD TEST FUEL وهما:

١ – الهبتان القياسي «NORMAL HEPTANE».

٢ – اليزواوكتان «ISOOCTANE».

ويعطي الهبتان القياسي قيمة صفر لانه يحدث فرقعة شديدة جدا عند استخدامه بينما الايزواوكتان يعطي قيمة ١٠٠ لانه لا يحدث فرقعة او خبطا وعندما يعطي رقم اوكتان ٩٠ لوقود فانه يعني انه أختبر الاداء في محرك قياسي وهو يكافىء لمخلوط من ٩٠ جزء بالحجم من الايزواوكتان و ١٠ جزء بالحجم من الهبتان القياسي وهناك طريقتين لاجراء التجربة او الاختبار..

أ – الطريقة البحثية وتنفذ تحت ظروف ١٢٠ °ف للحرارة ودوران ٦٠٠ دورة في الدقيقة.

ب – طريقة الموتور وتتم تحت ظروف درجة حرارة ٣٠٠ °ف ودوران ٩٠٠ دورة / د.

ان معظم بنزين العالم يتراوح رقم الاوكتان فيه بين ٩٠ – ١٠٠ وان الرصاص المضاف الى البنزين على هيئته... الكميات بسيطة يؤدي الى رفع قيمة رقم الاوكتان ومما تقدم يمكن ان نعرف رقم الاوكتان بانه مقياس او معيار عددي يمثل الخصائص المانعة لظاهرة الخبط او الفرقعة في البنزين ويتناسب طرديا مع منعها اي انه الدالة لخواص الدق الخاصة بكل نوع من البنزين وعليه يكون اضافة الرصاص الى البنزين يفرض تحسين كفاءة الاداء او رفع رقم الاوكتان.

ان اهم صفات البنزين الجيد هي ثلاث:

١ – أن يحترق بسهولة في المحرك دون حدوث انفجار او فرقعة.

٢ – ان يبدأ تشغيل المحرك بسهولة في الجو البارد.

٣ – الا يتحول الى بخار في نظام الوقود عند الحرارة العالية.

ان معظم سيارات العالم اليوم مصممة لتعمل بوقود ذي رقم اوكتان يتراوح بين ٩٢ في البنزين العادي و ٩٨ للبنزين الممتاز كما انه حددت كمية الرصاص التي يجب ان يحتويها ليتر البنزين بشكل اتفق عليه عالميا ويتراوح بين ٠,٤ الى ٠,٦ جرام / ليتر الا اننا نجد ان بعض الدول رفعت النسبة لتصل الى ٠,٨ ج / ليتر او اكثر كما انه للاسف هناك بعض دول العالم لم تحدد نسبة للرصاص الموجود في البنزين المستعمل ضمن اراضيها وتقدر كمية الرصاص التي تضاف الى البنزين سنويا بـ ١٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ رطل.

● ما هي اهم المركبات الناتجة عن استعمال البنزين الحاوي على الرصاص؟

– عند احتراق البنزين الحاوي على الرصاص داخل المحرك ينتج عنه عدة مركبات اهمها الرصاص او يتحول الرصاص فيها من الصورة العضوية الى الصورة غير العضوية ويخرج من العادم على صورة اكاسيد وكلوريد وبروميد الرصاص مع بقية غازات الاحتراق بشكل هباب وتتحول بعدها مركبات الرصاص المنتشرة في الجو الى كربونات الرصاص التي تنتشر مع الرياح وتنتقل الى مسافات مختلفة حسب العوامل الجوية تتساقط بعدها على المزروعات والاطعمة المكشوفة واسطح البحار والانهار والبحيرات او يستنشقها الكائن الحي عندما يحدث التلوث بعنصر الرصاص السام اوما يعرف بتلوث البيئة.

● خطر عنصر الرصاص على الحياة البشرية:

من الثابت علميا ان عنصر الرصاص ساما وان تواجده بالهواء يسبب تلوث الهواء وسميته الامر الذي يؤثر على الصحة البشرية لذلك وضعت حدود مسموح بها لنسبة الرصاص في الهواء حفاظا على صحة الكائنات الحية والبشرية لانه وجد علامة طردية بين تركيز الرصاص الموجود بالهواء ونسبة الرصاص الموجودة في دماء البشر اذ ان كل زيادة ١ ميكروجرام / بالهواء تؤدي لزيادة ١ ميكروجرام / ١٠٠ مل من دم الانسان كما ثبت اخيرا ان الرصاص يسبب تلف في انسجة الدماغ بالاضافة الى ان وجود عنصر الرصاص بالدم يستهلك حوالي ¼ كمية الاوكسجين الداخلة الى الجسم وبما ان الدماغ اكثر اجزاء الجسم احتياجا للاوكسجين لذلك يكون التاثير عليه كبيرا جدا واذا علمنا ان الجسم البشري المسترخي يستهلك ١٦,٠٠٠ ليتر هواء في عملية الاستنشاق فكيف بالانسان الذي يعمل في مكان مزدحم بالسيارات او يطل على منطقة فيها حركة مرور سيارات كثيفة

ان خطورة تلوث الهواء بمركبات الرصاص اشد ما تكون على الاطفال لسببين:

الاول: ان جميع الخلايا العصبية وخاصة خلايا الدماغ تكون في حالة نمو وبما ان عنصر الرصاص يؤثر عليها لذلك فسوف يسبب لها خلل قبل اكتمال نموها الامر الذي سوف يصاحب الطفل بقية عمره.

اما السبب الثاني: من المعروف ان عنصر الرصاص سام وان اي مادة سامة يقدر ضررها حسب كمية المليجرامات بالنسبة لكل كيلوجرام من وزن الكائن الحي وبما ان وزن الطفل صغيرا لذلك فان اقل تركيز من المادة السامة سوف يؤثر فيه من هنا يظهر تأثير تواجد الرصاص بتركيزات عالية في الهواء الذي يستنشقه الاطفال. فضلا عن هذا انه وجد علاقة بين تدني مستوى الذكاء عند الاطفال مرتبطة بتركيز نسبة الرصاص في دمائهم كما انه ثبت اخيرا وجود علاقة بين التشوهات الخلقية للمواليد وتركيز الرصاص في الحبل السري وان آخر ما ثبت وجود علاقة طردية بين مرض النقرس وتركيز الرصاص في الدم اذ وجد ان تواجد الرصاص يعيق طرح حمض البوريك ويسبب ترسبه في المفاصل تعتبر تركيز ١٠ ميكروجرام رصاص / ١٠٠ مل من الدم تركيز مأمون الا ان الاراء اختلفت حول التركيزات التي تتعدى ذلك فبعض الابحاث تنص على ان تركيز ٣٠ – ٣٥ ميكروجرام / ١٠٠ مل تركيز مأمون بينما الابحاث الاخرى تثبت ان تركيز ٣٠ ميكروجرام / ١٠٠ مل غير مأمون حيث وجد علاقة بين مرضى القلب وضغط الدم في الاشخاص الذين تحوي دماؤهم تركيزا اقل من ٣٠ ميكروجرام / ١٠٠ مل والان نقدر تركيز الرصاص في الهواء الجوي للاماكن التي تعيش فيها وتقارن النتائج بما مر ذكره عندما يعرف مدى التلوث البيئي الذي تعيش فيه علما بان خبراء هيئة حماية البيئة الامريكية اصدروا تقريرا ينص على ان ٩٠٪ من الرصاص العالق بالهواء مصدره ادخنة عوادم السيارات وهذا يعني ان جميع مصادر التلوث البيئي الاخرى بالرصاص كالدهانات ولعب الاطفال وامكزم الرصاص والانابيب المعدنية والبطاريات بمختلف انواعها وعبوات معجون الاسنان وما شابهها من علب المبيدات لا تمثل الا نسبة ١٠٪ من اجمالي تلوث البيئة بعنصر الرصاص..

عرف ان الرصاص يضاف للبنزين من اجل رفع كفاءة الاداء الا ان تلك الاضافة ظهرت لها نتائج سلبية خطيرة الا وهي تلوث البيئة وعليه يكون للرصاص في البنزين وجهتا نظر الاولى اقتصادية لرفع كفاءة اداء الوقود والثانية صحية وبيئية للمحافظة على سلامة الحياة البشرية وكلاهما يعارض الاخر وللتوفيق بين كلا وجهتي النظر يجب ان يتوفر بالوقود البديل نفس كفاءة اداء الوقود الحاوي على الرصاص بالاضافة الى انه يكون غير مسبب لتلوث البيئة وهذا يمكن ان يتم باحدى الطرق التالية:

١ – طريقة استعمال بدائل كيمائية للرصاص في البنزين.

٢ – طريقة استخدام المرشحات على العادم.

٣ – طريقة انتاج بنزين خال من الرصاص.

وكعلاج سريع قبل الوصول للعمل الامثل للوقود المنشود لا بد من تخفيض نسبة الرصاص للبنزين المستخدم حاليا وهذا ما لجأت اليه بعض الدول مثل بريطانيا حيث اصدرت قرارا عام ١٩٨٢ ينص على تخفيض نسبة الرصاص في البنزين تدريجيا ضمن بريطانيا من ٠,٤ جرام / ليتر ليصل الى نسبة ٠,١٥ جرام / ليتر عام ١٩٨٥ وبتتبع مردود ذلك التخفيض على دماء المواطنين وجد انه فعلا انخفضت نسبة الرصاص في دمائهم. ولنعد الى الطرق التي يمكن بها الحصول على وقود له كفاءة عالية ولا تلوث البيئة لنستعرضها:

١ – طريقة استخدام المرشح على العادم:

تعتبر هذه الطريقة من ابسط الطرق التي تستخدم في تنقية الغازات الخارجة من عادم السيارة اذ يركب مرشح على عادم السيارة لمسك او حجز مركبات الرصاص الخارجة من احتراق البنزين الحاوي على الرصاص وبذلك يزول خطر التلوث واهم تلك المرشحات ما يعرف باسم CATALYTIC CONVERTER ولكنه ثبت عدم نجاحه ١٠٠٪ في تخليص الغازات الخارجة من العادم من مركبات الرصاص وان الابحاث مازالت مستمرة للوصول الى الغاية

٢ – طريقة استعمال بدائل الرصاص الكيمائية في البنزين:

بما ان عنصر الرصاص هو السبب في تلوث البيئة لذلك اتجه التفكير لمركب بديل يقوم مقام الرصاص وليس له الاثر الخطير على تلوث البيئة وان اهم المركبات البديلة التي تستخدم في الاضافة للبنزين بدل عنصر الرصاص هي المركبات الاروماتية او البوليمرات ولكن معظمها مازال (PATENTS) اي لها ثمن براءة اختراع وهو ثمن غالي يدفع للجهة المسؤولة عن الاختراع مقابل اعطائهم السر والاذن باستخدام الاختراع.

٣ – طريقة انتاج بنزين خال من الرصاص:

تعتبر هذه الطريقة من الطرق التي تتوجه اليها الانظار لانها اقرب للواقع فخطوط الانتاج هي نفسها للمصافي الا بتعديل بسيط لتنتج بنزين خال من الرصاص وهناك اخذ ورد بين من يدافع عن بقاء البنزين الحاوي على الرصاص ومن يطلب ايقاف انتاج البنزين الحاوي على الرصاص نورد منه بعض الاقوال:

1 – تدافع شركات انتاج الوقود الحاوي على الرصاص بانها تحتاج الى وقت طويل ومال كثير لتعديل خطوط انتاجها للنوع الحالي من الرصاص يؤيدها في ذلك الشركات المنتجة للمحركات التي تعمل بالوقود الحاوي على الرصاص. ويطالبون الوقت الكافي مع المال لتعديل نماذج المحركات للنوع الجديد يرد عليهم ممثلا الراي المخالف البروفسور ديريك بريس سميث من جامعة ريدنج بقوله: ان تعديل خطوط الانتاج في الشركات المنتجة للبنزين الحاوي على الرصاص الى خطوط انتاج بنزين خال من الرصاص لا يحتاج لاكثر من عدة اسابيع كما ان التكلفة المصاحبة لذلك التعديل لا تزيد من بنس الى بنسين لكل جالون ويأتي راي هيئة حماية البيئة الامريكية حول موضوع انتاج بنزين خال من الرصاص بانه سوف يحقق فائضا اقتصاديا بنسبة ٣ : ١ مقارنة بتكلفة انتاج البنزين الحاوي على الرصاص وان ذلك الفائض يكون في التوفير في علاج ونفقات تصرفها الدولة لازالة آثار التلوث

الشرق الأوسط

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب الصحفي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحميد
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

International Offices

U.K.:
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 888272 ARABNS G

MOROCCO:
Rabat Office
Tel: 66100 - 67130 - 67339

EGYPT:
Cairo Office:

SAUDI ARABIA:
Jeddah Office:

Telex: 605350 SADIS SJ

ABC

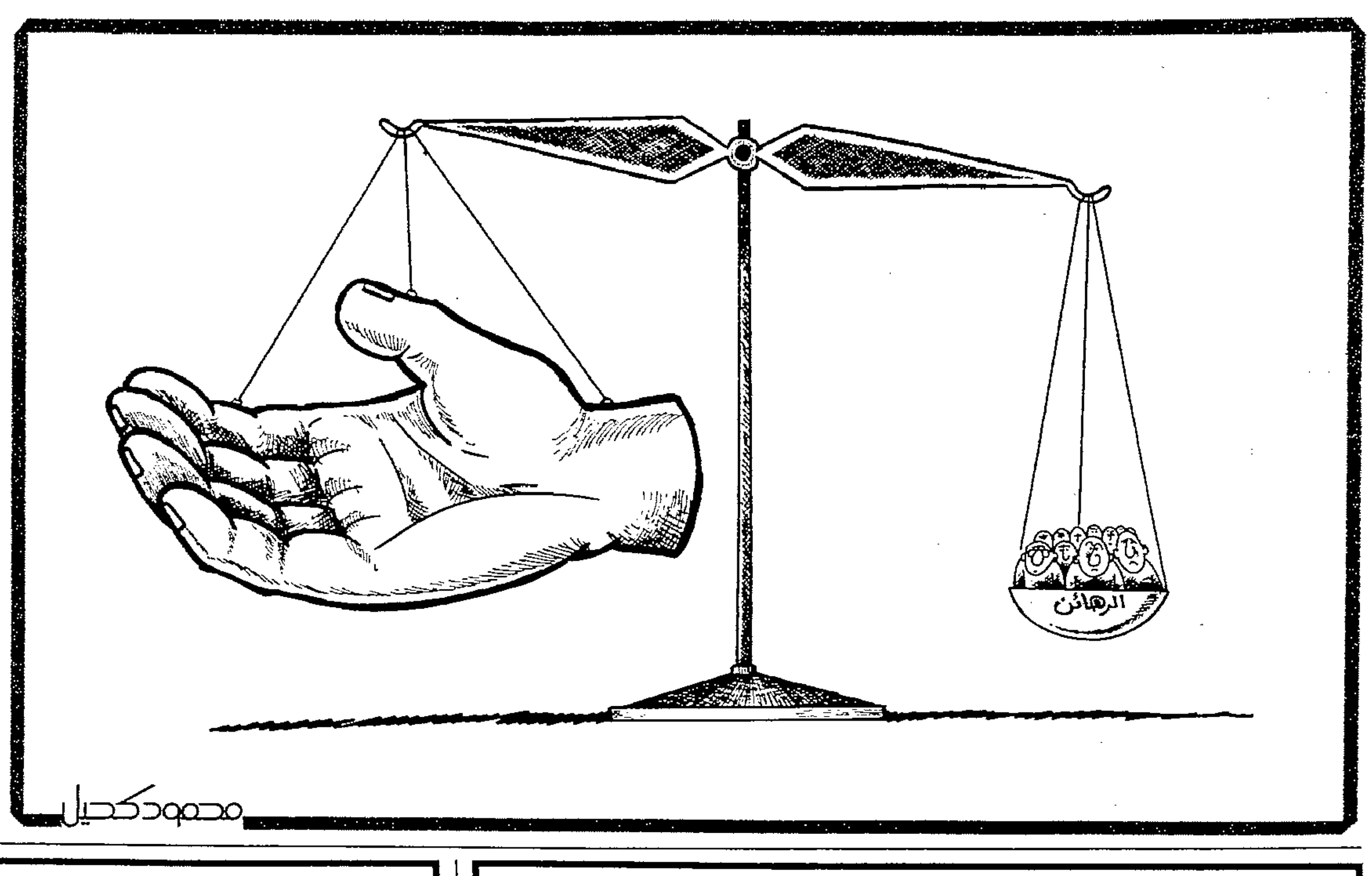
برقية عاجلة

الشيخ صباح الاحمد الصباح - الكويت

نؤيد دعوتك الموجهة إلى كل مسلمي العالم بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الإسلامي بالكويت، للوقوف بحزم ضد ظاهرة الارهاب. لقد حاول أعداء الأمة الاسلامية أن يلصقوا ظاهرة الارهاب ظلما بالمسلمين. احسنوا استغلال بعض الحوادث الفردية وتحولوا بها إلى قضية عامة. عرفوا كيف يستخدمون - كعادتهم - وسائل الاعلام لتحويل الضحايا إلى متهمين.

الاحصائيات والارقام تؤكد أن المسلمين هم اكثر ضحايا الارهاب. لم يعرف العالم منذ جرائم الصهيونية في دير ياسين وغيرها من قرى فلسطين ارهابا جماعيا على هذا القدر من الوحشية. لايزال الارهاب السوفيتي في افغانستان ابلغ دليل على ان المسلمين اكثر من يعاني. ارهاب المسلمين على المستوى الفردي لايزال مستمرا في اوربا الشرقية والغربية على السواء.

من اجل ذلك كان لا بد لمؤتمر القمة الاسلامية ان يبحث قضية الارهاب، وان يحدد اسلوب مواجهة المخططات المعادية للمسلمين والتي تستهدف إلصاق جرائم الارهاب بهم وهم له اول الضحايا.



السوفيات يناورون في افغانستان وانسحاب قواتهم غير وارد

كادت الذكرى السابعة لدخول القوات السوفياتية افغانستان في الشهر الماضي ان تمر دون اهتمام يذكر لولا ان السوفيات انفسهم حركوا الموضوع بالقول ان قواتهم ستنسحب تدريجيا من افغانستان.

وحقيقة الامر ان السوفيات يكذبون، فهم لا يريدون أن ينسحبوا من افغانستان، وانما يريدون ان ينتزعوا بالوسائل السياسية ما عجزوا عن تحقيقه بالقوة العسكرية، اي ضم ذلك البلد المسلم المسالم الى الحظيرة السوفياتية وتجريده من استقلاله.

وقد رأى المجاهدون بسرعة الاهداف الحقيقية للحكومة الصورية في كابول فرفضوا مجتمعين وقف اطلاق النار.

كيف يمكن استخلاص الحقيقة من وسط النار والبارود وركام قرى افغانستان ومدنها؟

الحقيقة هي ان القوات السوفياتية دخلت افغانستان في ٢٧ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٩، وانها عززت وعززت حتى اصبح هناك الآن حوالي ١٢٠ الف جندي سوفياتي يفرضون على اهل افغانستان حكومة شيوعية لا تمثل احدا.

والحقيقة هي ان هذا الاحتلال يمثل نزفا اقتصاديا وبشريا مستمرا لموسكو، يريد رئيسها ميخائيل جورباتشوف وقفه فورا، ويحاول تحقيقه بالحيلة، لا بالانسحاب الحقيقي.

وكان السوفيات قد اعلنوا في السنة الماضية سحب ثمانية آلاف جندي من افغانستان واحاطوا ذلك باكبر قدر ممكن من الدعاية، الا انهم ارسلوا قوة اكبر في مكان القوة المنسحبة، وتبين ان الامر كله لا يعدو ان يكون ارسال قوات جديدة «مرتاحة» للعمل محل قوات متعبة.

واليوم يقول السوفيات على لسان وزير خارجيتهم ادوارد شفرنادزه انهم يريدون الانسحاب، بل يتكلمون عن جدول زمني للانسحاب، غير ان الخبراء يقولون ان السوفيات يحاولون كسب بعض الدعاية مع قرب استئناف مفاوضات جنيف بشأن افغانستان في الشهر القادم.

ولكن اذا كان لمفاوضات جنيف، وموعدها ١١ فبراير (شباط)، ان تنجح فان عليها ان تقتصر على موضوع واحد هو انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.

ومرة اخرى فالمنطق يقول ان من مصلحة السوفيات الانسحاب بالنظر الى النفقات البشرية والاقتصادية الهائلة التي يتكبدونها بسبب استمرار الاحتلال، والتي يجب ان يضاف اليها خسارة السوفيات مصداقيتهم في العالمين العربي والاسلامي، وتعرضهم لعقوبات اقتصادية في الغرب بسبب الاحتلال.

غير ان المنطق العادي شيء، والمنطق السوفياتي شيء آخر. فالاتحاد السوفياتي لم ينسحب ابدا من بلد تحول الى الشيوعية او فرضت عليه الشيوعية بالحديد والنار، وفي انقلاب جرى في ظلام الليل بغفلة عن الشعب. وقد كان هذا هو درس اوروبا الشرقية وكوبا واثيوبيا وكل بلد سرقه الشيوعيون من اهله. والمبدأ الذي يستند اليه هذا الموقف جزء من الفكر السوفياتي كله لذلك فتغييره بالمنطق غير وارد.

واذا كان جورباتشوف يتحدث اليوم مهادنا ملاطفا، فان كل ما اختلف في الكرملين هو الاسلوب لا الهدف. والرجل الذي يكاد ينجح في شق التحالف الغربي على نفسه مدعيا انه رجل سلام، قد ينجح في اقناع بعض الناس بأنه يريد الانسحاب من افغانستان.

ونحن لسنا من هذا البعض، بل نصر على أن السوفيات لن ينسحبوا من افغانستان الا رغم انفهم، وبعد زيادة الخسائر على الارباح بشكل يضعف تصميم القيادة السوفياتية على الاستمرار.

واول عمل في هذا المجال وأهم عمل هو ان ينجح المجاهدون اكثر واكثر في عملياتهم ضد قوات الاحتلال، فهذه لا تسيطر الا على المدن الكبرى، واذا حل الليل تصبح هذه السيطرة نفسها موضع شك لان المجاهدين يتسللون ويغيرون داخل كابول نفسها.

وقدرة المجاهدين على الاستمرار في القتال وتصعيده وتكبيد السوفيات مزيدا من الخسائر هي اول وآخر ضمانة لاقناع السوفيات بوجوب الانسحاب.

والنقطة الثانية مرتبطة بالاولى فهي تتلخص في دعم المجاهدين بما يكفي لتمكينهم من الاستمرار في جهادهم ضد اعداء الوطن والدين. وأهم ما في الدعم، اذا كان له ان يؤتي ثماره، ان يكون كبيرا ومستمرا الى درجة تشجع المجاهدين على الاستمرار، وتقنع السوفيات بأنه لن يتوقف او يقل لاي سبب من الاسباب.

وكما ترتبط النقطة الثانية بالاولى فان النقطة الثالثة ترتبط بالثانية لان المطلوب من الدول العربية والاسلامية بالدرجة الاولى، ومن كل الدول المعادية للشيوعية بالدرجة الثانية، هو فرض عقوبات اقتصادية على السوفيات يكون واضحا عندهم ان سببها افغانستان ليفهموا أن الاحتلال سيظل مكلفا كثيرا.

ونتوقف هنا لنتحدث عن الدور الاميركي في هذا المجال فهو مهم جدا. وقد جدد الكونغرس الاميركي في الذكرى السابعة للاحتلال اعلان عزم الولايات المتحدة على المضي في دعم المجاهدين بكل الوسائل الممكنة حتى يتحقق الانسحاب السوفياتي كاملا. كما ربط الكونغرس العودة الى التعاون الاقتصادي بحل مشكلة افغانستان.

ومن السذاجة ان نتصور ان الولايات المتحدة تقف هذا الموقف حبا بالشعب الافغانستاني اودفاعا عن الاسلام، فهي تفعل من منطلق مصالحها، وتصديها العالمي للتوسع السوفياتي.

غير ان النتيجة بالنسبة الى المجاهدين واحدة مهما كانت دوافع الاميركيين، فاذا اتبعت الولايات المتحدة كلامها بالفعل، وزادت مساعدتها العسكرية الاقتصادية للثوار، كما استمرت في تقليص التعاون الاقتصادي مع الاتحاد السوفياتي، وربطت هذا بالمشكلة الافغانية، فان الارجح ان الكرملين لن يستطيع الاستمرار في تأخير الانسحاب.

واذا تضافرت العوامل السابقة كلها فان مسألة الانسحاب السوفياتي تصبح حقيقية لا مجرد دعاية لكسب بعض التأييد مع قرب استئناف مفاوضات جنيف.

ومن ناحية عملية فانه يجب اعطاء السوفيات مخرجا يمكنهم من الانسحاب مع حفظ ماء الوجه. ونحن لا يزيد عندنا على فرحة انسحاب السوفيات مهزومين من افغانستان، الا فرحة خروج اليهود من فلسطين، غير اننا ندرك ان الاتحاد السوفياتي دولة عظمى وانها لن تقبل مهما كان الثمن ان تخرج مهزومة.

والحل الأمثل في هذا المجال هو ان يقبل السوفيات والاميركيون، ودول العالم كلها من اسلامية وغيرها، قيام نظام محايد في افغانستان لا يمالىء الشرق او الغرب، ولا يشكل خطرا على حدود الاتحاد السوفياتي.

غير ان السوفيات لم يبدوا تلميحا واحدا بعد الى انهم يقبلون دولة محايدة في افغانستان، واقصى ما صرحوا به كان قبولهم حكومة ائتلافية في كابول يسيطر عليها الشيوعيون.

لذلك فنحن نرى ان قبولهم بما قد يقبل به المجاهدون وبقية المسلمين لن يتحقق حتى يرغموا عليه عن طريق الضغط العسكري المحلي، والاقتصادي العالمي (والشعبي في الاتحاد السوفياتي حيث بدأ السوفيات يتصرفون كما تصرف الاميركيون ضد حكومتهم مع ازدياد خسائرهم في فيتنام).

والى ان يحدث هذا فالاحتلال السوفياتي البشع لافغانستان لا يعبر عن حقيقته خبث الرئيس السوفياتي بل قول الامم المتحدة نفسها عنه انه يمثل:

اقسى الاساليب الحربية مع تدمير اجزاء كثيرة من البلاد وتشريد شعبها وهز النظام العرقي والقبلي وتشتيت الاسر. وقد تغيرت ديموغرافية البلد بوجود اربعة ملايين لاجيء من جميع المقاطعات وجميع الطبقات نزحوا الى خارج البلاد، يضاف اليهم مئات الألوف من المهاجرين في داخلها.

هذا هو الوجه الحقيقي للاتحاد السوفياتي حتى اشعار آخر.

طلاب الجامعات حركة الأمل الحبيس وراء أسوار الصين

بقلم: صلاح قبضايا

الانغلاق، وأساليب الستار الحديدي، وتقييد حركة المال، وتحريم الملكية الخاصة، وكبت حرية التعبير، كلها اساليب اثبتت فشلها حتى في الصين التي التزمت بكل ذلك اكثر من ثلاثين عاما.

وكانت التجربة الصينية متميزة كثيرا عن غيرها، لانها حرصت على الاحتفاظ - ما امكن - بتقاليد الصين، اكثر من تورطها في النقل عن غيرها نقلا كاملا. وبدأت التجربة الصينية في النضوج، وبدأ المواطن الصيني يستعيد الكثير من انسانيته التي نال منها منعه من التملك والتنقل والسفر والتعبير.

وربما كان قرار الصين الابقاء على النظم الراسمالية في مستعمرة هونج كونج بعد ان تعيدها بريطانيا الى الصين هو نقطة تحول اكملت النضوج وفجرت افكارا متحررة ظلت مكبوتة سنوات طويلة وراء اسوار الصين.

وافرز هذا النضوج زعامات اكثر مرونة وأقدر على استيعاب متطلبات العصر، وبالتالي فهي اقل تمسكا بأساليب الستار الحديدي، واكثر استعدادا لقبول الملكية الخاصة وتحمل آثار حرية التعبير. وجاء على رأس هذه القيادات الزعيم الصيني الكبير دينج شياو بينج الذي اتجه الى الانفتاح الجزئي، وتم في عهده تكوين اول شركة صغيرة للقطاع الخاص، وظهرت - على استحياء - ملكيات صغيرة اعترفت الحكومة بشرعيتها، ثم تطور الامر حتى بلغ حدا لم يتنبأ به احد من قبل، ولا اكثر الناس تفاؤلا، عندما خرج طلاب الجامعات الصينية في مظاهرات تطالب بالديمقراطية.

ولم تزعج هذه المظاهرات المسؤول الاول في الحزب الحاكم ورئيسه هو ياو بانج، الذي تعامل مع مظاهرات الطلاب بتفهم واستيعاب، بدا احيانا وكأنه تعاطف.

واثار ذلك العناصر المتشددة في الحكومة الصينية التي عارضت موقف رئيس الحزب، وأدانت مظاهرات الطلاب. وكانت المواجهة بين هؤلاء المتشددين من جهة، وبين رئيس الحزب من جهة اخرى - والذي كان من المفترض ان الزعيم الصيني الكبير - دينج شياو بينج - يؤيده ويدعم موقفه.

ولكن على الرغم من كل الدلائل التي كانت تشير الى ان الزعيم الصيني يؤيد رئيس الحزب في موقفه من مظاهرات الطلاب، فان الامر انتهى بالاطاحة برئيس الحزب وعزله من منصب الرئيس، وتولاه - بصورة مؤقتة - رئيس وزراء الصين جاو جيانج.

السؤال الحائر

ولا احد يستطيع ان يجزم الآن عما اذا كانت الاطاحة برئيس الحزب هي بداية الضربات الموجهة الى رجل الصين القوي - الزعيم بينج - اما ان الزعيم الصيني الكبير ارتضى أن يضحي بتلميذه ورجله في الحزب من اجل تهدئة المتشددين، على طريقة الانحناء للزوبعة الجامحة؟!

وسواء كان داهية الصين قد ضحى برجله ومعاونه لاسكات المعارضين لسياسته الانفتاحية - الى حين - او ان زمام الموقف انتقل بالفعل الى المتشددين، فان الصراع لن يحسم قريبا بين الجانبين، بل سيظل الانفتاح والاتجاه الى تشجيع المظاهر الديمقراطية موضع شد وجذب.

وما يجري الآن وراء اسوار الصين هو بالفعل على درجة بالغة من الاهمية، وهو ايضا عامل مؤثر في موازين القوى الدولية العالمية، وله تأثيره المباشر على منطقتنا العربية. والسؤال الهام ليس هو الذي يدور حول الاسباب الكامنة وراء ما يحدث في قمة السلطة في الصين، وانما الاهم من ذلك هو كيف ستحسم الصراعات، والى اي حد سينجح الزعيم الصيني دينج شياو بينج في الاستمرار، وفي تدعيم اتجاهاته الانفتاحية؟

وهناك العديد من المؤشرات التي تشير الى ان القوى السياسية العالمية تراهن على الانفتاح، وان هذه القوى - ومنها عدد من الحكومات العربية - تؤمن بان المستقبل في الصين، وفي مناطق أخرى حولها، سيكون للحرية والديمقراطية والانفتاح على العالم الحر، والتوسع في الملكية الخاصة، وفي حرية الحركة والسفر والتعبير. وهناك تحليلات غربية وتعليقات صحفية تتخذ من بقاء «هو» عضوا في المكتب السياسي وفي اللجنة المركزية للحزب، علامة على ان تنحيته انما كانت مجرد اجراء مؤقت الى ان تمر رياح الزوابع المتشددة وتزول آثار مظاهرات الطلبة الصينيين، خاصة وان «هو» يبلغ من العمر ٧٢ عاما، وكان من الممكن اخراجه من كل مناصبه، كما كان من الجائز استخدام المبررات الصحية لتفسير ذلك، وهي لعبة تجيدها دول الستار الحديدي التي كثيرا ما تستخدم الاسباب الصحية بدلا من التفسيرات السياسية. وهذا ما لم يحدث هذه المرة، ويعتبر مؤشرا الى ان الهدف من عزل رئيس الحزب هو ارضاء اصحاب النزعات التشددية، خاصة ان ذلك جاء صراحة في البيان الذي اذاعته وكالة الصين الجديدة - وهي وكالة الانباء الرسمية - والتي قالت ان رئيس الحزب مارس النقد الذاتي واعترف بتقصيره في مواجهة مظاهرات الطلاب، كما انه اجرى نقدا لاخطائه في قضايا رئيسية لمبادىء سياسية، وانه انتهك مبادىء الحزب الخاصة بالقيادة الجماعية خلال شغله منصب رئيس الحزب (!).

تجميد الاصلاحات

ورغم تزايد الرهانات الغربية على الانفتاح الصيني وما يمكن اعتباره اصلاحات ديمقراطية، الا ان هناك من يرى في عزل رئيس الحزب تأكيدا على تجميد هذه الاصلاحات او على الاقل التقليل من سرعة تحركها. ويذهب بعض هؤلاء المحللين الى ان الزعيم الصيني الكبير دينج شياو بينج يقف بنفسه ضد رجله السابق «هو» وانه لم يكن يستريح الى الوسائل التي تمت بها مواجهة مظاهرات الطلاب.

وقد اعلن عدد من الدبلوماسيين الغربيين في بكين ان الزعيم دينج قد ابدى قلقه من ظاهرة المظاهرات والاحتجاجات، وانه لا يوافق على تحقيق اصلاحات اقتصادية وسياسية، وتشجيع الانفتاح على حساب الحزب الذي بدأ يفقد صلابته وسيطرته على اعضائه الذين يبلغ عددهم ٤٤ مليون عضو.

واذا كان هذا التفسير يقترب من الواقع القائم، فان هذا يعني ان هناك عمليات تطهير واسعة النطاق ستجري داخل صفوف الحزب، وانها ستمتد الى عناصر أخرى مهمة وقوية، وانها قد تشمل ايضا عناصر غير حزبية، وستنطلق في الانتقام من زعامات الطلاب المتظاهرين وكل من تعاطف معهم.

واذا تحقق ذلك فستتجمد بالفعل الاتجاهات الاصلاحية، وسيتأجل الكثير من مشروعات الاقتصاد الحر ومظاهر حرية التملك والتنقل والتعبير.

ولم يعد هناك من شك في ان نجاح المتشددين يؤجل انفتاح الصين على الحرية والاقتصاد الحر والملكية الخاصة، وأن ذلك يمثل نكسة حقيقية لطموحات الغالبية العظمى من شعب الصين - خاصة المثقفين - وهذا ما عبر عنه طلاب الجامعات في مظاهراتهم.

وحتى اذا وقعت هذه النكسة، وفشلت مظاهرات طلاب الصين في كسب شيء مما كانت تطالب به، فان هذه المظاهرات سيبقى لها الفضل في تحريك الآمال الصينية التي ظلت لسنوات طويلة حبيسة وراء أسوار الصين.

رأي الشرق الأوسط

اسرائيل والصين

اكدت كل السوابق أنه لم يحدث أن خرج مسؤول اسرائيلي في زيارة أو جولة الا وكانت مهمته تدخل في إطار مخطط لتنفيذ هدف محدد في توقيت معين.

وكانت آخر هذه السوابق جولة شمعون بيريز وزير خارجية الكيان الصهيوني لأوروبا والتي شملت زيارة كل من بريطانيا وفرنسا وبلجيكا للقاء بعض وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة في بروكسل.

ورغم ان الهدف المعلن من الجولة هو بحث علاقات اسرائيل مع السوق الاوروبية المشتركة تمهيدا للتوقيع على اتفاقية معها بالاضافة طبعا الى بحث تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الأوسط الا انه بدأت تتكشف خلال الجولة أبعاد أخرى لمهمة وزير الخارجية الاسرائيلي.

وكان من أبرز هذه الابعاد ما كشف عنه بيريز بنفسه من أن فرنسا ستقوم قريبا بمسعى لدى الصين لاستئناف علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل الأمر الذي لا يعد في حد ذاته هدفا نهائيا بل وسيلة لتحقيق هدف أبعد يتمثل في تشكيل عنصر ضغط على الاتحاد السوفياتي لدفعه لقبول الشروط الاسرائيلية لاستئناف العلاقات معه وأهمها السماح بهجرة اليهود السوفيات لاسرائيل.

فتل أبيب تعلم تماما طبيعة الخلاف القائم بين الصين والاتحاد السوفياتي والصراع الدائر بينهما كما تعلم ان أي تقارب بين الصين واسرائيل سيدفع موسكو الى الاسراع لهدم هذا التقارب بأية وسيلة بما في ذلك اعادة العلاقات مع تل أبيب.

وتبقى الكرة في ملعب الصين التي عليها ان تقرر ما اذا كانت على استعداد للتخلي عن كل مواقفها السابقة برفض استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع الكيان الذي مازال مصمما على احتلال الاراضي العربية.

شعبية ثاتشر

رغم الأزمات الداخلية التي تواجهها الحكومة البريطانية فان استطلاعات الرأي العام التي جرت اخيرا أظهرت تفوق حزب المحافظين على الأحزاب الأخرى بنسبة كبيرة تؤهل مارجريت ثاتشر للعودة إلى مجلس العموم بأكثرية كبيرة في حال اقدامها على حل المجلس الآن.

وقد أعلن كثيرون من الذين شملهم الاستفتاء أن ثاتشر ستتمكن من قيادة بريطانيا نحو مستقبل أفضل في حال تسلمها الحكم في الفترة المقبلة.

وأضاف هؤلاء أن ثاتشر تظل أفضل بكثير من نيل كينوك زعيم حزب العمال وديفيد ستيل زعيم حزب الاحرار وديفيد أوين زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي.

ولوحظ أن التحالف بين الاحرار والديمقراطيين الاشتراكيين قد بدأ يفقد شعبيته في أوساط الناخبين رغم الجولات التي يقوم بها كل من ستيل وأوين لشرح أهداف التحالف وعرض مشاريعه للمستقبل في حال فوزه بأكثرية مقاعد مجلس العموم.

كما لوحظ أن نيل كينوك لم يتمكن من جذب أكثرية الناخبين إلى حزبه بسبب الخلافات الناشبة بين أجنحة حزب العمال والتي برزت منذ أزمة اضراب عمال مناجم الفحم مرورا بقضية الأعضاء اليساريين الذين فصلوا اثر تمردهم على قرارات الحزب.

وقد عرف حزب المحافظين الحاكم كيف يستفيد من الأزمات التي تعصف داخل الأحزاب المعارضة كما عرف كيف يستغل التحسن الذي طرأ على الوضع الاقتصادي في بريطانيا خلال الأشهر الستة الماضية.

ورغم ان حزب العمال شن حملة عنيفة ضد الحكومة بسبب المآسي التي شهدتها بريطانيا نتيجة العاصفة الثلجية التي اجتاحتها حديثا مما أدى إلى موت الكثيرين من الصقيع وإلى انقطاع المياه والكهرباء والاتصالات الهاتفية في عدد من المناطق، فان أكثرية المواطنين لم تتأثر بهذا الوضع ولم تعتبره سببا للتخلي عن حزب المحافظين لمصلحة سواه من الأحزاب الأخرى.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥،٣٩	٥،٤٢	٥،١١	٥،١٤	٥،١٨	٥،٠٠	٥،٥٦	٥،٥٦	٥،١٨	٥،٤٨	٥،٠٥	٥،٠٠	٥،٣٠
الشروق	٧،٠٠	٧،٠٦	٦،٣٤	٦،٣٧	٦،٤٩	٦،٣٠	٧،٢٥	٧،٢٦	٦،٤٠	٧،٠٧	٦،٢٤	٦،١٩	٦،٤٨
الظهر	١٢،٣٣	١٢،٣٤	١١،٥٣	١٢،٠٦	١٢،٠٨	١٢،٠٣	١٢،٤٥	١٢،٣٩	١٢،٠١	١٢،٣٥	١١،٥٠	١١،٤٧	١٢،١٨
العصر	٣،٤٥	٣،٤٢	٢،٤٩	٣،١٣	٣،٠٧	٣،١٩	٣،٣٢	٣،١٨	٣،٠١	٣،٤٣	٢،٥٥	٢،٥٣	٣،٢٧
المغرب	٦،٠٨	٦،٠٤	٥،١١	٥،٣٥	٥،٢٧	٥،٤٩	٥،٥٧	٥،٣٠	٥،٢٢	٦،٠٤	٥،١٧	٥،١٤	٥،٤٩
العشاء	٧،٣٨	٧،٣٤	٦،٢٩	٧،٠٥	٦،٤٧	٦،٥٧	٧،٢٤	٧،٠٨	٦،٤١	٧،٢١	٦،٣٤	٧،٣١	٦،٠٥

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥،٢١	٥،٠٨	٥،٣٢	٦،٤٣	٥،٢١	٦،٠٢	٥،٥٨	٦،٤٢	٥،٥٠	٦،٣٩	٦،٥٤	٦،٢١	٥،٤٤
الشروق	٦،٣١	٦،٣٠	٧،٠٢	٨،١٨	٦،٤٧	٧،٣٣	٧،٤٤	٨،٢٥	٧،٢٦	٨،٢٤	٨،٢٧	٨،٠٣	٧،٢٧
الظهر	١٢،٢٢	١١،٤٨	١٢،٢١	١،١٨	١٢،٠٠	١٢،٣٩	١٢،١٤	١،٠٤	١٢،٢٤	١٢،٥٦	١،٢٩	١٢،٤٩	١٢،٠٨
العصر	٣،٢٢	٢،٤٤	٣،٠٣	٣،٥٤	٢،٥٠	٣،٣٣	٢،١٩	٣،١٨	٢،٥٨	٣،٠٣	٤،٠٧	٣،١١	٢،٢٤
المغرب	٦،٠٤	٥،٠٧	٥،٢٣	٦،١٧	٥،٢١	٥،٤٤	٤،٤٣	٥،٤٣	٥،٢٠	٥،٣٧	٦،٢٩	٥،٣٤	٤،٤٨
العشاء	٧،٠٤	٦،٢٩	٦،٥٣	٧،٤٥	٦،٣٣	٧،٠٧	٦،٢٢	٧،١٩	٦،٥٠	٧،٠٦	٧،٥٦	٧،١٠	٦،٢٥

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦،٠٧	٦،٢٠	٦،٠٣	٦،١٣	٦،٢١	٥،٢٦	٦،٤١	٦،١٤	٥،٣٥	٥،٤٦	٥،٣١	٥،٥١	٥،٤٩
الشروق	٧،٥٤	٨،٠٤	٧،٤٦	٨،٠٧	٨،١٠	٦،٥٣	٨،٢٧	٧،٥٦	٧،٠٩	٧،١٧	٧،٠٦	٧،١٢	٧،٣١
الظهر	١٢،٢٠	١٢،٣٩	١٢،٢٧	١٢،٠٢	١٢،٢٤	١٢،٠٧	١٢،٥٤	١٢،٤٠	١٢،١٠	١٢،٢٢	١٢،٠٤	١٢،٣٥	١٢،٣٠
العصر	٢،٢١	٢،٤٩	٢،٤٤	١،٣١	٢،١١	٢،٥٩	٢،٥٥	٢،٥٨	٢،٤٧	٣،٠٤	٢،٣٩	٣،٣٥	٢،٤٤
المغرب	٤،٤٥	٥،١٢	٥،٠٧	٣،٥٥	٤،٣٥	٥،٢٠	٥،٢٠	٥،٢١	٥،٠٩	٥،٢٥	٥،٠١	٥،٥٦	٥،٠٧
العشاء	٦،٢٥	٦،٥١	٦،٤٤	٥،٤٢	٦،١٩	٦،٤١	٧،٠٠	٦،٥٨	٦،٣٧	٦،٤١	٦،٣١	٧،١٣	٦،٤٢

إنه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم
يس * والقرآن الحكيم * إنك لمن المرسلين *
على صراط مستقيم * تنزيل العزيز الرحيم * لتنذر
قوما ما أنذر آباؤهم فهم غافلون *
صدق الله العظيم.

هذه سبيلي



أحمد محمد جمال

الخطوة الأولى.. في مصر

قالت جريدة « الشرق الأوسط » في عددها الصادر يوم ١٥/٤/١٤٠٧هـ ـ ١٦/١٢/١٩٨٦م ـ إن البرلمان المصري أجمع أعضاؤه من الحزب الحاكم واحزاب المعارضة على المطالبة بحظر انتاج الخمور وبيعها في مصر تنفيذا لاحكام الشريعة الاسلامية، كما طالب الاعضاء بتوجيه الكحول المنتج محليا بالكامل إلى انتاج العطور والمواد الطبية فقط.

واضافت الجريدة: ان الأعضاء طالبوا ايضا رئيس البرلمان الدكتور رفعت المحجوب بأن يفي بوعده الذي اطلقه في العام الماضي بتنقية كل القوانين مما يخالف احكام الشريعة الاسلامية وآدابها.

● هذا النبأ او هذه البشرى عن المطالبة الاجماعية في مجلس الشعب المصري بتحريم إنتاج الخمر وبيعها في اكبر دولة اسلامية ـ تسر كافة المسلمين في العالم، وتطمئن انفسهم بأن الخطوة الأولى بدأت في مصر بتحريم « أم الخبائث » انتاجا وبيعا .. وإن هناك خطوات اخرى ستتبعها في طريق تحقيق الحكم الاسلامي في المجتمع المصري .. مجتمع الأزهر الشريف، مجتمع كنانة الله في أرضه !

وهي بداية تبشر بخير كثير للمواطنين المصريين .. والمهم أن تنفذ الحكومة هذا المطلب الشعبي ممثلا في نوابه من حزب الحكومة نفسها والأحزاب الاخرى المعارضة.

وإذا كان الأمر ـ كما قلنا ـ هو خطوة اولى فالمنتظر ان نسمع مطالبة اخرى في مجلس الأمة المصري بتطبيق العقوبات الاسلامية على جرائم الزنا والاغتصاب والاختطاف والسرقة والقتل .. هذه الجرائم التي تعكر صفو كثير من مجتمعاتنا الاسلامية التي لا تطبق احكام الشريعة الاسلامية في المجال الجنائي، وتزلزل أمانها، وتخلخل كيانها.

والمطالبة بتطبيق الشريعة في مصر قديمة، والمشروعات التي قدمت الى مجلس الأمة المصري من قبل الهيئات الاسلامية مازالت في ملفات اللجان التي الفت من اجل دراستها وقد آن الأوان لبعثها من مرقدها، واعلانها والتصديق عليها، ثم تطبيقها من قبل الدولة والأمة معا.

● ان الدعوة الى تطبيق الشريعة الاسلامية في بعض الدول العربية ـ ليست تعصبا دينيا كما يزعم الزاعمون، ويدعي المعارضون. وانما هي ضرورية من أجل تحقيق الشخصية الاسلامية للمجتمع الاسلامي عقيدة وسلوكا.. تماما كما يحرص الغربيون على تحقيق شخصيتهم الديمقراطية في مجتمعاتهم، ويحرص الشرقيون على تحقيق شخصيتهم الشيوعية.

يجب على المسلمين ـ وعلى رأسهم حكامهم وولاة أمرهم ـ الحرص على اسلامهم كما تحرص امريكا على ديمقراطيتها، وكما تحرص روسيا على شيوعيتها.. ففي الاسلام تحقيق العدالة الاجتماعية التي لم تستطع الشيوعية ان تحققها، والحرية الفكرية والسياسية التي لم تستطع الديمقراطية تحقيقها خالصة من التحيز القومي والتعصب العرقي.

وبالنسبة لمبادرة مطالبة البرلمان المصري بتحريم الخمور انتاجا وبيعا ـ يرجى من العلماء في مصر ـ وبخاصة شيوخ الأزهر الشريف ـ أعني علماءه ـ أن يهبوا لتنشيط هذه الخطوة وتشجيعها وحث الدولة على مستوى الرئاسة والوزارة على الاستجابة لها.

● انها فرصة الأزهر .. التي ينبغي الا تضيع، وفرصة المنظمات الاسلامية الاخرى.. ولعل الله يحدث بعد ذلك أمرا.



مؤامرة يهودية ضد أحد علماء المسلمين

بقلم: طلال حسين قستي

● فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، هذا المسلم المتواضع القدير الذي اهتدى بهدي القرآن الكريم فشرح الله صدره فكان أحد الاعلام البارزين في علم التفسير في عصرنا الحاضر، كما كان ومازال أحد العلماء القلائل الذين استمدوا نور اليقين ما حفزهم للمضي في طريق العلم المشرعة أبوابه لكل مجتهد.. ولكل غيور، ولكل مخلص لله تعالى ثم لدوره في الحياة الانسانية بكل ما تحمل من قيم نبيلة وصفات كريمة، حتى وجد ضالته في علم التفسير من خلال التلفاز الذي يعد اليوم أفضل وسيلة اتصال اعلامي للوصول الى اهتمامات الناس على اختلاف اعمارهم ومشاربهم واهتماماتهم، حيث جعل من آيات الله في الكتاب الكريم ميسرة الفهم يغوص في أغوارها العميقة ليستخرج الشروحات التي تتلألأ بالمعاني، فتأسر الألباب، وتزيد من ضربات القلوب فتتسع المدارك، ويزداد الفهم وينتشر النور وتعم الفائدة بإذن الله.

هذا العالم المسلم، والمفسر المبدع هو اليوم في مواجهة حقيقية مع أعداء الاسلام واعني بهم الصهاينة اليهود وأربابهم ...!

فقد أوردت الأخبار في الآوان الأخير أنباء مفادها أن حكومة العدو الاسرائيلي قد بلغ بها الضيق اشده، ليس من تصرفات أو مواقف حكومات معينة! وإنما من أحاديث عالم ومفسر مسلم استطاع من خلال أحاديثه التليفزيونية الاسبوعية التي تبث حلقاتها من مصر وتنتقل الى غالبية تليفزيونات الدول العربية أن يستقطب اهتمامات الملايين بما أعطاه الله من قدرة على الشرح والتفسير للآيات الكريمة خاصة الآيات التي تذكر اليهود وأفعالهم كما وردت نصا في القرآن الكريم.

لقد ثارت ثائرة الصهاينة على احاديث الشيخ المتلفزة بعد أن شعرت ان أحد العلماء المسلمين يقوم باخلاص بتفسير كلمات الله ويتحدث عن الذين لعنهم الله في الوقت الذي تسعى فيه إسرائيل الى طمس الحقائق واظهار النوايا السلمية الكاذبة كسبا للوقت وانتهازا للفرص المبثوثة مع شعارات السلام ولكل ما يقود ويساعد على

الشيخ محمد الشعراوي

تحقيق التطلعات العدوانية المتأصلة في الوجدان اليهودي عبر أطوار التاريخ..! فوصل بها الأمر الى التقدم بطلب رسمي إلى الحكومة المصرية لمنع بث هذه الحلقات وهو الأمر الذي لم ترضخ له الحكومة المصرية.. وهي في الأصل حكومة عربية مسلمة، تعرف قبل غيرها ماذا يهدف إليه اليهود!! وتدرك مثل غيرها إلى أي مدى هم يسعون للوصول اليه من خلال دعاوى السلام بفضل تحكم الظروف السياسية والمؤشرات القوية التي تفرض نفسها على الواقع المعاصر مهما كان..!

وفي ضوء هذا الموقف اليهودي الصريح.. والمعلن ضد أحاديث الشيخ المتلفزة يشتم المرء المسلم الفطن لنوايا الصهيونية رائحة مؤامرة تستهدف الاطاحة بأحد علماء المسلمين بعد أن تجاوزت أحاديثه كل حد مستطاع تحمله في تقدير اليهود.. ولكن أن يصل الأمر بكشف حقائقهم التي وردت في القرآن الكريم .. وإيصال الشروحات الى جميع العقول على مستوى العالم العربي .. فهذا أمر لا تطيق احتماله اسرائيل .. ولا تستطيع السكوت عليه.

إن أكثر ما يقلق اليهود ويقض مضاجعهم .. بل ويؤلمهم أن يجدوا كلمات الله تبارك وتعالى في الكتاب الكريم تكشف حقيقتهم وحقيقة ما سيؤولون اليه، لذلك فإن محاربتهم هي بالدرجة الأولى موجهة ضد القرآن الكريم .. وهيهات لهم أن يتمكنوا من تبديل كلماته أو التلاعب بآياته كما فعلوا بالكتب السماوية التي سبقته .. حيث إن الله سبحانه وتعالى ذكره تعهدا إلهيا بحفظه « إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون » فكم سمعنا عن طبعات محرفة لنسخ من القرآن الكريم تم تداولها .. وبقدرة الله وتوفيقه تم كشفها واظهار ما فيها من اخطاء مقصودة.. ولأن هذه الحرب ضد القرآن الكريم هي حرب خاسرة، فإن اسرائيل وأربابها وأعوانها ممن وهبوا أنفسهم للشيطان.. لا يتورعون عن محاربة من يتمسك بكتاب الله ويدعو إلى نشره.. والى فهم معانيه والفاظه الخالدة الكريمة.

فمن هنا فإننا وإن كنا ندرك أن مؤامرات اليهود ضد علماء المسلمين لم تتوقف لحظة واحدة على مدى القرون الماضية من بعد بزوغ فجر الاسلام على يد رسول الهدى صلى الله عليه وسلم فإن ما يعنينا هنا أن نوجه الأنظار الى أمور تستوجب الحيطة والحذر واليقظة !

إن اسرائيل بمحاربتها لعلماء المسلمين تهدف إلى اضعاف الروح الاسلامية الصافية في نفوس الاجيال الصاعدة في المجتمعات الاسلامية حتى تستطيع إحكام سيطرتها عليها ولو بعد حين، وما وقوفها في وجه الشيخ متولي الا صورة صادقة وحية لما تعمله ضد كل عالم مسلم غيور يخلص لله في السر والعلن ...!

وقد لا يكون جديدا إن قلنا ما سبق أن نبه اليه الدعاة الى الله من أن اقصى ما تطمح اليه اليهودية العالمية هو زحزحة المسلمين عن عقيدتهم ...! فبهذه العقيدة لن تقوى اسرائيل ولا اكبر قوة عالمية على هزيمة الاسلام ولا طمس أنواره المشعة في النفوس المؤمنة بربها، حتى وإن تمكنوا من البعض ممن أشغلوهم بأنفسهم من خلال الماديات وفتح أبواب الشهوات وكل ما يقود الى الضلال ولكنها بكل تأكيد لن تستطيع السيطرة على جميع المسلمين طالما أن هذه العقيدة تعيش في نفوسهم صافية نقية ...!

وفي ختام هذا المقال اضرب مثالا على الأسلوب الذي يتبعه اليهود لمحاربة الاشخاص الذين يقفون في الصف الأول المواجه لمؤامراتها..! حيث قال أحد أبالسة اليهود واسمه ماكسيميليان هارون كلمة تعبر عن حقيقة النظرة الحاقدة والرغبة القوية في الانتقام من كل شخص لا يتحدث عنهم بما يرضيهم « من يجهر بعدائه لليهود فيستحق أن يكون مطاردا من العدالة.. ولا قيمة لمبادئه وتاريخ حياته ومواهبه وشهرته على الصعيد العام أو على صعيد اختصاصه ومهنته، لأن من يعلن عداءه لليهود فجزاؤه البتر من المجتمع، والصحافة لن تعير اهتمامها الى كل حججه ودفاعاته فمهمتها أن تركل كل من يرفع صوته ضد اسرائيل » !

هكذا يفكرون .. ويخططون .. ويفعلون ..!

ولذلك لم نستغرب عندما اشارت الأخبار المتعلقة بالهجوم على حلقات برنامج الشيخ الشعراوي ـ والعهدة على الرواي ـ إن فضيلته وبما يملك من حكمة وبعد نظر، قرر من ذاته التوقف مؤقتا عن إذاعة حلقات جديدة من برنامجه الاسبوعي ـ الذي تشاهده وتترقبه الملايين في انحاء العالم العربي كافة ـ ريثما تتضح الصورة ويتفهم حقيقة الموقف المصري الرسمي من هذا الطلب التدخلي الاستفزازي الغريب من دولة عرف عنها العداء الشديد والسافر للاسلام والمسلمين!

وما فعل ذلك من باب الخوف فلو كان الشيخ ممن يخافون اصلا لما قام بإخراج الحلقات التي وجدت منها اسرائيل ما يفسد مخططاتها واهدافها.. ولكن الضرورة ألزمته الحيطة خاصة وانه يقيم في وطنه، وحكومته لها علاقات بدولة اليهود!. ومن ألطاف الله عليه أن جاء موقف الحكومة المصرية مساندا له.. وحضر إليه من يبلغه بان الحكومة تدعوه للاستمرار في تسجيل حلقات برنامجه وكان شيئا لم يكن ! . وهذا بالطبع موقف جيد يسجل للحكومة المصرية، فلا شك أن البلد الذي يحتضن الأزهر الشريف، هذا الصرح الاسلامي الشامخ الذي اخرج الألوف من « الدعاة الى الله » لن يرضخ امام مد الطغيان الاسرائيلي للانقضاض على البقية الصالحة من الدعاة الى الله ..! ولكن يظل الحذر من بقايا المؤامرة اليهودية ضد هذا العالم الجليل وغيره هو من واجبات الدول الاسلامية.. فالعلماء هم ورثة الانبياء وهم القدوة الصالحة في المجتمعات... وهم الشموع المشتعلة التي تضيء الطريق للأجيال الصاعدة التي تحتاج الى من يرشدها ويوجهها الى طريق الحق، ويكشف أباطيل أعدائهم .. فحمايتهم واجب تفرضه الضرورة، حتى يستمروا في أداء رسالتهم دون خوف او عناء .. وبالله التوفيق.

دعاء اليوم

اللهم من علي بحسن اجابتك، وأقلني عثرتي، واغفر لي زلتي، فانك أمرت عبادك بدعائك، وضمنت لهم الاجابة، فإليك يا رب نصبت وجهي، ومددت يدي، فبرحمتك استجب دعائي، يا سميع الدعاء يا سابغ النعم، يا دافع النقم، يا نور المستوحشين في الظلم، يا أرحم الراحمين.

من قصص التراث

إن للكلام نشرا وطيا

حكي أن البادية قحطت في أيام هشام بن عبد الملك، فقدمت عليه العرب، فهابوا أن يكلموه، وكان فيهم درواس بن حبيب وهو إبن ست عشرة سنة، له ذؤابة وعليه شملتان، فوقعت عليه عين هشام، فقال لحاجبه: ما شاء احد ان يدخل علي إلا دخل حتى الصبيان ؟!

فوثب درواس حتى وقف بين يديه مطرقا فقال: يا أمير المؤمنين، إن للكلام نشرا وطيا، وأنه لا يعرف ما في طيه إلا بنشره، فإن أذن لي أمير المؤمنين أن أنشره نشرته.

فاعجبه كلامه وقال: أنشره لله درك !

فقال: يا أمير المؤمنين، انه أصابتنا سنون ثلاث، سنة اذابت الشحم، وسنة اكلت اللحم، وسنة دقت العظم، وفي أيديكم فضول مال، فإن كانت لله ففرقوها على عباده، وإن كانت لهم فعلام تحسبونها عنهم، وإن كانت لكم فتصدقوا بها عليهم، فإن الله يجزي المتصدقين.

فقال هشام: ما ترك الغلام لنا في واحدة من الثلاث عذرا، فامر للبوادي بمائة الف دينار، وله بمائة الف درهم، ثم قال له: الك حاجة ؟

قال: ما لي حاجة في خاصة نفسي، دون عامة المسلمين.

فخرج من عنده وهو من اجل القوم.

كرة اليد الخليجية:

البطولة السابعة لحاملي كؤوس اندية دول مجلس التعاون :

الأهلي السعودي بمساندة جمهوره يفوز على الأهلي البحريني ويقترب من اللقب

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تدخل البطولة السابعة للاندية ابطال الكؤوس في دول مجلس التعاون الخليجي اليوم يومها الرابع وقد اقترب فيها فريق النادي الاهلي السعودي كثيرا من الحصول على لقب البطولة للسنة الثانية على التوالي وذلك بعد فوزه مساء امس على فريق النادي الاهلي البحريني المرشح الاول لمنافسته على اللقب.

تقام اليوم ثلاث مباريات هامة في البطولة تجمع المباراة الاولى بين فريقي الاهلي البحريني وخيطان الكويتي.. والمباراة الثانية فريقي النادي الاهلي السعودي ونادي عمان العماني الذي لم يكسب اي مباراة حتى الان.. اما المباراة الثالثة فتجمع بين فريقي الريان القطري والشارقة الاماراتي.

الاهلي السعودي ٣٠ ـ الاهلي البحريني ٢١

جماهير غفيرة حضرت مباراة الامس بين فريقي النادي الاهلي السعودي والاهلي البحريني وساندت الفريق السعودي المستضيف بحرارة طيلة الشوطين حتى تحقق له الفوز الكاسح على مدار الشوطين..

كان الاهلي السعودي قد كسب الشوط الاول ١٠/١٤ بعد ندية وتكافؤ واضحين مع منافسه القوي الاهلي البحريني ولكن افراد الفريق السعودي عرفوا كيف يحافظوا على الفوز والتألق وفارق الاهداف حتى نهاية المباراة التي كسبوها بجدارة ٢١/٣٠ بينما اكد الفريق البحريني بانه بالفعل منافس قوي على اللقب.

ماذا قال المدربون؟

علق الهاشمي رزق الله مدرب فريق النادي الاهلي على البطولة ووصفها بانها قوية للغاية وأكد اطمئنانه على حسن اعداد فريقه وجدارته بالبطولة فيما قال المدرب نور الدين عامر مدرب فريق الشارقة الاماراتي ان فريقه يفتقد عنصر الخبرة فهو يضم مجموعة من اللاعبين الشبان ورشح الاهلي السعودي للفوز بالبطولة بنسبة كبيرة عن فريق الاهلي البحريني..

فيما ذكر سعيد عمارة مدرب الفريق البحريني انه جاء للبطولة من أجل المنافسة وان اعداد فريقه جيد وقد شارك في المباراة الاولى امام عمان العماني بمجموعة من اللاعبين الاحتياطيين استعدادا لمباراة امس امام الاهلي السعودي.

من جهة اخرى لم يؤكد نادي عمان العماني حتى الان استعداده او موافقته النهائية على استضافة البطولة الثامنة المقبلة وستجتمع اللجنة التنظيمية بدول الخليج ظهر اليوم الثلاثاء لتحديد مقر وموعد البطولة المقبلة بشكل رسمي وطلب تقدم دولة لاستضافتها في حال اعتذار عمان رسميا.

● تقوم الفرق الخليجية المشاركة في البطولة يوم غد الاربعاء بزيارة مكة المكرمة واداء مناسك العمرة والصلاة في المسجد الحرام كما ستقيم اللجنة المنظمة حفل عشاء على شرف الوفود والمعروف ان يوم غد الاربعاء هو يوم الراحة الوحيد في البطولة.

فريق كرة اليد بالنادي الاهلي

الرياضة السعودية

الطائي يزور الاتفاق.. والرائد يستضيف الهلال ببريدة

الرياض ـ مكتب ـ «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي :

تستكمل عصر ومساء اليوم بمدينتي بريدة والدمام مباريات الاسبوع السابع عشر من الدوري الممتاز السعودي لكرة القدم، عندما تقام عصرا بملعب مدينة الأمير عبد الله بن عبد العزيز الرياضية ببريدة مباراة الرائد والهلال، وفي السابعة والنصف مساء تجري مباراة الاتفاق والطائي بملعب الراكه الساحلي بالخبر.

المباراتان اللتان انتهتا بنتيجتين متباينتين في القسم الاول من الدوري لكل منهما ميزتها الانفرادية الخاصة عن بقية مباريات الدوري.. فالاتفاق متصدر الدوري حاليا والمرشح الاول لكسب الدرع للمرة الثانية في تاريخ البطولة تلقى خسارته الوحيدة في ١٦ مباراة لعبها حتى الآن امام الطائي بحائل (وكانت المباراة الاولى له في الدوري) وخسرها صفر/١. ولكن هذه الهزيمة اصبحت في ما بعد اللقاح الواقي لفريق «الزياني» ضد فيروس الهزائم الذي فتك بالعديد من الاندية العريقة في الدوري، ولعل المفارقة الاخرى كانت في مباراة الهلال الاولى لهم في الدوري والتي كانت امام الرائد بالرياض ويومها اكتسح الهلال فريق الرائد بستة اهداف نظيفة تفنن لاعبوه في احرازها ولكن ماذا حدث بعد ذلك...؟

كانت تلك النتيجة وبالا على الهلال الذي لعب بعدها ١٢ مباراة في الدوري ولم يتمكن في اي منها من احراز حتى نصف هذا العدد من الاهداف وكانت افضل نتيجة له ٢/صفر فقط !!

إذن عدة أسئلة تتشوق جماهير الكرة لطرحها ومعرفة كنهها ولا شك ان الاجابة عليها ستكون من خلال نتيجة الاتفاق والهلال مع الطائي والرائد.

الرائد ـ الهلال

(يعد الهلال المرشح الثاني لنيل درع الدوري للمرة الثالثة على التوالي والرابعة في تاريخه)، فمن ١٣ مباراة لعبها الفريق حتى الآن يبلغ رصيده ١٩ نقطة محتلا المركز الرابع واذا ما كسب مبارياته الثلاث المؤجلة سيتعادل مع الاتفاق الذي سيلعب معه في الدمام مساء الجمعة المقبل. اما الرائد فيحتل المركز الاخير برصيد ست نقاط، وبينما فاز الهلال في مباراته الاخيرة على الشباب ١/صفر خسر الرائد امام الوحدة صفر/٣.

مقارنة خطوط او خبرات ومقدرة الفريقين الفردية والجماعية ظالمة فهي ترجح كفة الهلال بسهولة رغم غياب جناحه الخطر يوسف الثنيان عن التشكيلة اليوم بسبب الاصابة وجزما فالمباراة فرصة للهلال لزيادة رصيده من الاهداف وكسر فارق التفوق الاتفاقي في هذه الناحية.

ولكن في بريدة يقف مع الرائد جمهور متحمس كبير الى جانب اجادة الرائد اللعب على النجيلة الصناعية التي ستقام عليها المباراة.

الاتفاق ـ الطائي

بالرغم من أن الاتفاق كسب مباراته الاخيرة القوية مع القادسية بثلاث اهداف مقابل هدفين، فانه يلعب مباراة الليلة مع الطائي بحذر شديد من الفريقين. فالطائي كسب مباراته الاخيرة مع النهضة بهدفين مقابل هدف واحد ولا شك سيسعى لتأكيد أحقيته بالمنافسة مع الفرق القوية كفريق أهل لذلك خاصة انه الفريق الوحيد في الدوري الذي هزم الاتفاق ويهمه ان يؤكد ايضا ان فوزه الاول لم يأت من ضربة حظ... بل كان «ضربة معلم».

الطائي الذي يحتل مركزا مرموقا مقارنة بفرق اخرى عريقة (يحتل المركز السابع برصيد ١٦ نقطة)، له مباراة مؤجلة مع الهلال يوم الاثنين المقبل ربما ترفع مكانته المعنوية وتؤكد تخصصه في إلحاق الهزيمة بمتصدر الدوري..

وبالمقابل الزياني ولاعبوه في غاية الحرص على عدم التفريط بأي نقطة لاسيما وان مباراته التي تعقب لقاء الليلة ستكون فاصلة وحاسمة وحماسية مع الهلال لعدة اعتبارات.

فوز الاتفاق المنفرد بصدارة الدوري حاليا برصيد ٢٥ نقطة من ١٦ مباراة اليوم يدعم حظوظه بنسبة كبيرة جدا ويوسع الفارق النقطي لصالحه بمجموع يزيد صعوبة على الفرق الاخرى مهمة مطاردته، والزياني لا شك ينظر للمباراة من ناحية اعتبارية ومعنوية.

جماعية الاتفاق وحراسة مرماه والدفاع الصلب أبرز مميزات الفريق وهي عوامل لصالحه ضد الطائي لكن سلبية الهجوم احيانا مأخذ كبير عليه.. وبالمقابل حماس وشراسة الطائي القانونية أبرز اسلحته.. في هذه المواجهة.

الاتحاد يحول خسارته امام الانصار الى فوز ثمين

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط» :

كان فريق نادي الانصار متقدما بهدف احرزه لاعبه وليد الشرقي في مباراته عصر امس امام جمهوره في ملعب مدينة الأمير محمد بن عبد العزيز الرياضية بالمدينة المنورة، وكادت المباراة ان تنتهي به إلا ان مهاجم الاتحاد الدولي وهدافه المعروف محمد سويد خطف لفريقه هدف التعادل قبل نهاية المباراة باربع دقائق فقط.. وفي الوقت المحتسب بدل الضائع سجل مدافع فريق الانصار ايوب غلام في مرمى فريقه خطا هدف الفوز لفريق الاتحاد مؤكدا بذلك هبوط فريقه للدرجة الاولى برصيد ٧ نقاط فيما انتقل فريق الاتحاد بفوزه الغالي الى المراكز المتقدمة برصيد ٢١ نقطة بانتظار بقية نتائج الاسبوع.

كانت مباراة فريقي الاتحاد والانصار قوية ومثيرة من الفريقين وقدم فيها الانصار مستوى طيبا وحماسا شديدا من أجل انقاذ نفسه من براثن الهبوط والعودة باكرا للدرجة الاولى.

النصر يكسب القادسية بالرياض ٤ ـ ٣

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر :

في مباراة هجومية الطابع في شوطها الثاني عامرة بالاهداف والفرص العديدة فاز فريق النصر من الرياض على ضيفه فريق القادسية من الخبر باربعة اهداف مقابل ثلاثة في المباراة التي اجريت بينهما عصر امس على ملعب الملز ضمن مباريات القسم الثاني من الدوري الممتاز وكانت نتيجة الشوط الاول تقدم النصر بهدفين مقابل هدف واحد للقادسية.

بدأ الفريقان المباراة بداية عادية واستمر اللعب رتيبا إذ ركز النصر العابه ناحية الجهة اليسرى للهجوم بحيث ينضم الجناح الايسر محيسن الجمعان كرأس حربة آخر بجوار ماجد ويحل محله لاعب الوسط ناصر الفهد ونتج عن هذه الطريقة هدفان سجلهما محيسن الجمعان.

اما القادسية فقد اعتمد كليا على الجهة اليمنى التي يشغلها لاعب الوسط النشط محمد الفرحان وعبد الرحمن ابو رشيد الذي لعب دورا مزدوجا كجناح ايمن وكرأس حربة ولم يتمكن القادسية من تهديد مرمى النصر فعليا وسجل هدفه عن طريق كرة ثابتة. ولم يستطع الفريقان ان يرتقيا بالمستوى الفني للشوط الاول على الرغم من تسجيلهما ثلاثة اهداف.

اما في شوط المباراة الثاني فقد تغير الوضع تماما إذ تراجع ماجد للوسط ولعب كرأس حربة متأخر خلف محيسن واعتمد النصر على الغزو من العمق وابدل جناحه الايمن وشدد في العابه على الهجوم ضاغطا باربعة مهاجمين فيما استمر اسلوب القادسية كما هو مركزا على الهجمات المرتدة السريعة التي نظمها ببراعة محمد الفرحان الذي سجل هدف التعادل من خطأ احتسب على ظهير النصر الايسر عند الدقيقة ٦٤ واشتعلت المباراة بعد هذا الهدف فالنصر اضاع قبله فرصتين هائلتين لمحيسن وحارس النصر انقذ فريقه من هدف محقق بعد تسديدة من خارج منطقة الجزاء في الزاوية اليسرى وعند الدقيقة ٧٠ لعب ماجد كرة بينية للشلقان البديل الناجح وسدد كرة ارضية على يمين البلز مسجلا الهدف الثالث للنصر. ثم تهيأت لماجد في الدقيقة ٧٧ كرة داخل منطقة الجزاء وسدد قذيفة ابعدها الباز ضربة ركنية، وهنا شعر مدرب القادسية بأن الوقت يمضي سريعا وجناحه الايسر لم يستطع ان يفعل شيئا فابدله بالمهاجم المخضرم سعود جاسم في الدقيقة ٨١ ونجح سعود بتسجيل هدف التعادل للقادسية بعد دقيقتين فقط من نزوله وقبل نهاية المباراة بدقيقتين لعب محيسن الجمعان نجم النصر كرة ساقطة خلف دفاع القادسية لماجد الذي استقبلها واطلقها قذيفة بيسراه في وسط مرمى القادسية اكسبت فريقه المباراة.

وهكذا ارتفع رصيد النصر الى ٢٢ نقطة (له ٢٧ هدف وعليه ١١) محتلا المركز الثاني.. وبالمقابل بقي القادسية بمركزه الثامن برصيد ١٣ نقطة.. ومما يذكر ان القادسية لعب ١٧ مباراة والنصر ١٦ مباراة ذلك أن له مباراة مؤجلة مع الهلال.

تعادل الاهلي والشباب

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعادل فريقا الاهلي والشباب بهدف لكل منهما في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس بملعب رعاية الشباب بجدة ضمن الاسبوع السابع عشر للدوري الممتاز.

احرز هدف الاهلي قائد الفريق امين دابو في الدقيقة ٣٢ من الشوط الاول وقبل نهاية المباراة بخمس دقائق احرز خالد المعجل هدف التعادل لفريق الشباب.

وبهذه النتيجة يتراجع الاهلي للمركز الرابع برصيد ٢١ نقطة متخلفا عن فريق الاتحاد بفارق الاهداف ويظل الشباب في مركزه السادس برصيد ١٩ نقطة متخلفا بفارق الاهداف ايضا عن فريق الهلال.

الوحدة والنهضة يتعادلان في مباراة غريبة

الخبر ـ «الشرق الاوسط»:

تعادل مساء امس فريقا نادي الوحدة والنهضة بثلاثة اهداف لكل منهما في مباراة غريبة في مجرياتها.

المباراة اقيمت مساء امس بملعب مدينة الامير سعود بن جلوي بالخبر وتقدم فيها النهضة بـ ٣ اهداف متتالية احرزها بلال الشامسي وناصر احمد وسالم فرحان، قبل ان يحرز معتمد خوجلي هدف الوحدة الاول لينتهي الشوط الاول ٣/١.

وفي الشوط الثاني اضاف لاعبا الوحدة عصمت بابكر وحسن جيلي هدفين لفريقهما لتنتهي المباراة بالتعادل ٣/٣ ويرتفع رصيد الوحدة الى ١٤ نقطة والنهضة الى ١١ نقطة.

رسالة اليمن الرياضية

اخبار رياضية يمنية متفرقة

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الحيدري :

● ترأس الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح صباح امس اجتماعا للمجلس الاعلى للشباب والرياضة وأكد خلاله على ضرورة بذل المزيد من الاهتمام برعاية الشباب وتكثيف الجهود بتنظيم المعسكرات الشبابية والرياضية وتنمية المواهب والقدرات الشبابية «من أجل الاسهام الفعال في عملية البناء الوطني التنموي الشامل الذي تشهده الجمهورية العربية اليمنية». ودعا «رجال الفكر ورموز الحركة الوطنية بإلقاء المحاضرات وتنظيم الندوات الفكرية والثقافية في الاندية الشبابية والرياضية في مختلف محافظات الجمهورية وتنمية الوعي الوطني لدى الشباب».

وشدد الرئيس اليمني على أهمية بذل المزيد من العمل لتأهيل الشباب علميا وثقافيا وبدنيا. وقد اقر المجلس الاعلى للشباب والرياضة انشاء معهد للتربية الرياضية والشبابية كما أقر برنامج الفعاليات الشبابية بالمشاركة في احتفالات ٢٦ سبتمبر (ايلول) المقبل.

● في اطار التعاون الرياضي بين الاتحادين اليمني والكويتي لكرة القدم وصل الى صنعاء طاقم تحكيم كويتي مكون من علي حسين عبد الله (حكم دولي) والرضي عبد الرحمن وداود محمد (درجة اولى) للاسهام في ادارة بعض مباريات الدوري العام، وتأتي استعانة اتحاد الكرة بالطاقم الكويتي بهدف توسيع اطار التحكيم والخروج بأقل قدر من الاخطاء التحكيمية. هذا وسيشارك الطاقم الكويتي ابتداء من المباريات القادمة.

● تقام في صنعاء في فبراير (شباط) المقبل الدورة التدريبية الثانية لكرة الطائرة تحت اشراف التضامن الاولمبي واللجنة الاولمبية الدولية والاتحاد الدولي. وأكد عباس المنصور رئيس الاتحاد العام للكرة الطائرة بأن هذه الدورة سيكون لها اثر كبير في تأهيل الاطر التدريبية محليا وعربيا ودوليا. وقال ان التضامن الاولمبي واللجنة الدولية قد كلفت اثنين من المحاضرين الاكفاء هما الدكتور عقيد الكاتب نائب رئيس الاتحاد للاتحاد الآسيوي لكرة الطائرة والمحاضر الدولي زهير عمار، وقال ان اتحاد اليمني لكرة الطائرة للتعاون مع اللجنة الاولمبية قد وفر السبل الكفيلة بانجاح هذه الدورة.

الكرة الاوروبية

ايفرتون يفرط بفرصة تصدر الدوري الانجليزي وريال مدريد يقترب من برشلونة في اسبانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

فرط فريق نادي ايفرتون بفرصته الذهبية لتصدر الدوري الانجليزي لكرة القدم مساء امس الاحد عندما خسر مباراته المنقولة تلفزيونيا امام مستضيفه نوتنجهام فوريست بهدف واحد مقابل لا شيء سجله نيل وب لاعب وسط المنتخب الانجليزي في الدقيقة ١٣ من الشوط الاول في مباراة قوية عاصفة لاحت فيها فرص التسجيل والحسم للطرفين غير مرة.

بذلك ظل رصيد ايفرتون ٥٠ نقطة متخلفا عن الارسنال متصدر الدوري بفارق نقطتين يلاحقهما ليفربول ـ بطل الدوري والكأس ـ بـ ٤٨ نقطة اي ان الفارق بين الاول والثالث تقلص الى ٤ نقاط مما يعني أن سباق البطولة بات مفتوحا بين الفرق الثلاثة الذين يتخلف عنهم رابع القائمة لوتون بفارق كبير لا يقل عن ٦ نقاط.

اسبانيا

اقترب فريق نادي ريال مدريد بنقطة من منافسه الاكبر برشلونة في سباق بطولة الدوري الاسباني لكرة القدم في اسبوعه الـ ٢٤.

فقد تعادل برشلونة ـ صاحب الصدارة ـ خارج ملعبه امام مستضيفه ريال بلد الوليد من دون اهداف فيما فاز ريال مدريد على ضيفه اوساسونا بمبلونا ٢ ـ ١.. اما اكبر المفاجآت فكانت هزيمة اتلتيك بلباو بملعبه امام «جاره» الشمالي راسينج سانتاندير ١ ـ ٢.

وهنا النتائج :

لاس بالماس ١ ـ ريال سرقسطة ١ (السبت).

ساباديل ١ ـ قادش صفر.

اشبيلية ٢ ـ ريال مايورقة ١.

اتلتيك بلباو ١ ـ راسينج سانتاندير ٢.

ريال بلد الوليد صفر ـ برشلونة صفر.

ريال مدريد ٢ ـ اوساسونا بمبلونا ١.

اسبانيول برشلونة ٢ ـ ريال سوسييداد سان سباستيان ٢.

ريال مرسية ٣ ـ ريال بتيس اشبيلية صفر.

سبورتنج خيون ١ ـ اتلتيكو مدريد ١.

وهكذا يتصدر برشلونة بـ ٣٦ نقطة (من ٢٤ مباراة) يليه ريال مدريد بـ ٣٥ نقطة، فاسبانيول بـ ٣١ نقطة فاتلتيك بلباو واتلتيكو مدريد بـ ٢٦ نقطة، فريال بتيس بـ ٢٥ نقطة.

بلجيكا

واصل اندرليخت متزعم الدوري البلجيكي لكرة القدم انتصاراته وحافظ على فارق النقاط الثلاث الذي يفصله عن الفريقين اللذين يحتلان الدوري اف. سي. بروج وميكيلين.. وذلك اثر فوزه على سيرانج ٥ ـ ٣، فيما فاز ميكيلين على بيرسكوت انتورب ١ ـ صفر و اف. سي. بروج خارج ملعبه ٢ ـ ١

البرتغال

احتفظ فريق نادي بنفيكا بفارق نقطتين عن منافسه الاكبر على قمة الدوري البرتغالي لكرة القدم فريق اف. سي. بورتو في مباريات الاسبوع الـ ١٨، اثر فوز فريق نادي العاصمة «الاحمر» العريق على ماريتيمو فونشال ٣ ـ ١ وفوز بورتو خارج ارضه على تشافيز ٢ ـ ١، فيما تعثر فيتوريا جيمارايش الذي كان ينفرد بالمركز الثاني وتعادل بملعبه مع فارزيم ١ ـ ١. اما سبورتنج لشبونة فقد تعادل مع سالجويرو بورتو من دون اهداف فيما فاز بوافيشتا بورتو خارج ارضه على بيلينينسيس لشبونة ٢ ـ ١.

وبذا يتصدر بنفيكا بـ ٣٠ نقطة يليه اف. سي. بورتو وف[...] جيمارايش بـ ٢٨ نقطة لك[...] فسبورتنج لشبونة بـ ٢٢ [...]

اليونان

تصدر فريق نادي اولمـ[...] بيرايوس العريق الترتيـ[...] للدوري اليوناني لكرة القد[...] القسم الاول من مشوار [...] (الاسبوع الـ ١٥) جامعا [...] اي بفارق ٤ نقاط عن باوك [...] واوفي ايراكليون (من جزيرة [...] اولمبياكوس هزم في الا[...] الـ ١٥ جاره اثنيكوس ٢ [...] بهدفين سجلهما زانثو[...] والهداف الكبير اناستوبولو[...] فاز باوك على يوانينا ٢ ـ ١ و [...] خارج ملعبه على فيريا ٢ ـ [...] في هذه الاثناء تمكن بطل [...] الحالي باناثينايكوس من الـ[...] ايراكليس ٣ ـ ١ ليحتفظ [...] الرابع.



صراع على الكرة بين لاعبي وسط نوتنجهام فوريست ايان بوير (الشورت ا[...] وايفرتون... تريفور ستيفن.

قرعة الكؤوس الاوروبية للاندية

● كولونيا (المانيا الغربية): جمعت قرعة مسابقات الكؤوس الاوروبية الثلاث المخصصة للاندية بكرة القدم عن مقابلات صعبة لبعض الفرق القوية منها مجابهة بايرن ميونيخ الالماني الغربي واندرليخت البلجيكي، وريال مدريد الاسباني والنجم الاحمر اليوغوسلافي في كأس اوروبا لابطال الدوري.

وفي كأس حاملي الكؤوس سيتواجه مالمو السويدي مع اياكس امستردام الهولندي..

اما اقوى مقابلات كأس الاتحاد الاوروبي فهي المقابلة التي تجمع دندي يونايتد الاسكوتلندي ببرشلونة الاسباني وكذلك مقابلة جوتبورج السويدي وانترناسيونالي الايطالي.

وهنا نتيجة القرعة:

ـ كأس اوروبا لابطال الدوري:

بايرن ميونخ (المانيا الغربية) واندرليخت (بلجيكا).

دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي) وبشيكتاس اسطنبول (تركيا)

النجم الاحمر بلجراد (يوغوسلافيا) وريال مدريد (اسبانيا).

اف سي. بورتو (البرتغال) وبروندبي (الدنمارك)

ـ كأس حاملي الكؤوس:

ريال سرقسطة (اسبانيا) وفيتوشا صوفيا (بلغاريا)

مالمو. اف. اف (السويد) واياكس امستردام (هولندا)

لوكوموتيف لايبزج (المانيا الشرقية) وسيون (سويسرا)

بوردو (فرنسا) وتوربيدو موسكو (الاتحاد السوفياتي)

ـ كأس الاتحاد الاوروبي:

دندي يونايتد (اسكوتلندا) وبرشلونة (اسبانيا)

بوروسيا مونشنجلادباخ (المانيا الغربية) فيتوريا جيمارايش (البرتغال)

تورينو (ايطاليا) وتيرول انسبروك (النمسا)

اف ك. جوتبورج (السويد) انترناسيونالي (ايطاليا)

وستجري مباريات الذهاب في ملاعب الاندية التي ذكرت اولا يوم ٤ مارس (اذار) المقبل ومباريات الاياب يوم ١٨ منه.

الرياضة الأميركية



لقطة من المعركة بين «الجاينتس» (الفانلات الغامقة) و«البرونكوز».

«نيويورك جاينتس» اك[...] الترشيحات وهزم دنفر برونك[...] في «السوبربول»

لوس انجيليس ـ الوكالات: انتزع فريق نادي نيويورك جاينت[...] العريق زعامة لعبة كرة القدم الامريكية هذا الموسم بعد فوزه [...] غريمه نادي دنفر برونكوز في مباراة قمة البطولة «السوبر بول» باسادينا (ضواحي لوس انجيليس) ٣٩ ـ ٢٠ بعد مباراة قـ[...] مثيرة..

فوز «الجاينتس» ـ بطل الدوري الوطني ـ كان منتظرا وقد رشـ[...] للفوز غالبية المراقبين الذين رافقوا انتصاراته منذ انطلاق المسا[...] ثم دخول الاقصائيات نصف النهائية ثم النهائية بعد المباراة عاش[...] مدينة نيويورك فرصة غامرة كما يتوقع ان تنظم جماهير اكبر الـ[...] الامريكية استقبالا حافلا لابطال الموسم لدى عودتهم الى نيويورك[...]

الفروسية السعودية

شرد «شارد» بكأس رعاية الشب[...] وكأس سابك لـ «وديع» والسيا[...] لـ «فاتح خير»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي :

في اكثر سباقات الموسم روعة وإثارة وأمام حضور جمع كبير من جمهور الفروسية تألقت «وديع» و «شارد» و «فاتح خير» في كسب الجوائز الكبرى في سباق الخيل المثير الذي اجر[...] امس بميدان نادي الفروسية بالملز.

برنامج الحفل الـ ١٩ للموسم الشتوي كان دافئا في طقسه مثيرا وملتهبا في سباقاته الـ[...] اسفرت نتائجها على النحو التالي :

● السباق الاول : دخل جهاز الانطلاق فيه ثمانية جياد فقط من الخيول المبتدئة ويكل ج[...] به حصان صاروخي جديد هو «بدر» من اسطبل الأمير فيصل بن خالد بزمن ١,٤٥ دقيقة [...] ١٦٠٠م).

● السباق الثاني : الذي خصص ايضا للخيول المبتدئة ومسافته ١٢٠٠م استطاع ان يـ[...] ايضا حصان جديد من الاسطبل نفسه هو «سنام» بزمن ٧٦ ثانية متفوقا على ١٣ جوادا مـ[...]

● السباق الثالث : للافراس من الخيول (غير الرابحة) في الدرجة الثالثة (٥٢ كجم) عـ[...] النادي التقديرية فاز بها فرس صلاح حسن العرابي (الشقراء) «بروك» بزمن ٧٨ ثانية [...] ١٢٠٠م).

● السباق الرابع : على هدية الامير سعود بن محمد بن عبد العزيز السنوية سيارة (بو[...] أفينيو ٨٧)، بعد تخلف ستة جياد، انطلق ١٢ جوادا في تنافس قوي كسبه «فاتح خير» لـ[...] «حلم الفايز» بزمن ١,٤٦ دقيقة لمسافة ١٦٠٠م وبفارق طول واحد فقط عن حصان سعد [...] القحطاني «مفرج».. وبعد السباق سلم الأمير عبد العزيز بن سعود بن محمد بن عبد العزيز السيارة نيابة عن والده لمالك الجواد «فاتح خير».

● السباق الخامس : على كأس الرئاسة العامة لرعاية الشباب والذي خصص لخيول الثانية وشارك فيه سبعة جياد فقط وتمكن فيه جوادا الامير محمد بن سعود الكبير و «سلطان الميدان» من كسب السباق على التوالي بثنائية مترابطة ارهقت «اورانس» القوي للا[...] العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز الذي جاء خلفهما بفارق ٣ اطوال بالمركز الثالث.

سجل «شارد» زمن ٣,١٤ دقيقة للمسافة (٢٠٠٠م).. وقام ابراهيم الشامي وكيل الرئيـ[...] لرعاية الشباب للشؤون الفنية بتسليم كأس الرئاسة للأمير عبد العزيز بن سعود بن محمد [...] العزيز (بالنيابة).

● السباق السادس : لخيول الدرجة الاولى على كأس الشركة السعودية للصناعات الا[...] «سابك».. وبعد تخلف الجواد «جمر» أقوى المنافسين تمكن الحصان «الازرق» الرائع و «وديع» من الفوز بالسباق بجدارة بزمن ٢,١٨ دقيقة بالمركز الثاني و «صبا الرياض» التي ولكن كانت وحيدة بالمركز الثالث وهي ملك الأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز..

وبعد السباق سلم ابراهيم بن سلمه نائب رئيس مجلس ادارة شركة سابك الكأس فيصل بن بدر بن عبد العزيز مالك الحصان «وديع».

الرياضة المصرية

طه بصري مدرب منتخب الناشئين المصري بكرة القدم:

مباراتنا مع الجزائر كانت أشبه بحرب في ميدان رياضي.. دفاع ووسط منتخب الجزائر أضعف من لاعبي هجومه

طه بصري

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
حقق الفريق القومي المصري للناشئين تحت ١٦ سنة في كرة القدم انجازاً هائلا وطنيا، ليس فقط بوصوله إلى نهائيات كاس العالم للناشئين التي ستقام بكندا، وانما أيضا لفوزه على الفريق القومي الجزائري بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة الثانية التي اقيمت بينهما بالجزائر، في الوقت الذي توقع فيه الكثيرون خروجه في المباراة الثانية لتعادله دون أهداف في المباراة الأولى بالقاهرة.

قال طه بصري مدرب الفريق القومي للناشئين:

- كانت مباراتنا مع الجزائر فاصلة ولو كنا فائزين في مصر لكان الأمر أسهل وكان هدفنا في الجزائر ان نلعب للتعادل السلبي حتى تكون أمامنا فرصة للعب ضربات الجزاء الترجيحية. والحقيقة انه كان أمامنا أكثر من فرصة ولم يكن يشعر بها أحد خاصة أن فريقنا يضم مهاجمين على مستوى عال من المهارة واللياقة.

أما عن المباراة فكانت قوية وكان طموحنا الوصول للنهائيات، والجزائر كان أملها أكبر لأنهم سبق أن وصلوا لكأس العالم مرتين ولذا كانت المباراة أشبه بحرب في ميدان رياضي، ولكننا استطعنا أن نحكم السيطرة على مجريات اللعب وكانت أغلب فترات المباراة لنا واستطاع أولادنا أن يحسموا النتيجة لصالحنا ساعد على ذلك الروح العالية التي كان يتمتع بها اللاعبون حتى أن روح المرح كانت تسود اللاعبين قبل المباراة ولم يكن يساورهم قلق أو خوف رغم أن منتخب الجزائر كان ينزل معنا في الدور نفسه بالفندق الذي كنا نقيم فيه معاً.

وقد ساعد على وصولنا لنهائيات كأس العالم وفوزنا على الجزائر أن خطي دفاع ووسط منتخب الجزائر مستواهما أقل من مستوى خط الهجوم من الناحية الفنية عكس الهجوم الذي كان يضم لاعبين ممتازين طرد أحدهما لاحتكاكه مع ياسم خيرت حارس مرمانا، والمباراة لعبناها من أجل هدف واحد فقط وهو الوصول لنهائيات كأس العالم رغم اننا لعبنا مع فريق من الواضح أنه يتمتع بخبرة عالية، فاللاعبون لديهم قدرة على الاحتكاك القوي وتعطيل اللعب في الوقت المناسب بشتى الطرق وعرقلة لاعبينا بأسلوب يبعدهم عن الحصول على انذارات أو احتساب (فاولات) ضدهم عكس لاعبينا الذين لم يسبق لهم الاحتكاك الجدي. وكانت هذه أول مباراة لهم خارج مصر ولكن الحمد لله أدى جميع اللاعبين ما عليهم وكانوا كلهم نجوماً وقد أحضرنا تسجيلا للمباراة ونأمل أن يذيعها التلفزيون المصري ليرى الجميع الظروف التي كان يلعب فيها الفريق.

وأضاف المصري: لقد خرجنا من مرحلة صعبة ودخلنا مرحلة أصعب ونأمل أن نعد أنفسنا جيداً لأننا سنمثل القارة الافريقية وسنشارك في اللعب باسم الكرة العربية، وعلينا أن نعطي صورة مشرفة وهدفنا الآن تصحيح الأخطاء والعيوب والاشتراك في مباريات كثيرة حتى تظهر العيوب أكثر ويمكن تلافيها ويتم تثبيت مستوى الفريق وتشكيله.

رياضة ذهنية



أفقيا:
١- في المركب - من الورود.
٢- يهجم - قوة (مبعثرة).
٣- علقم (معكوسة) - أصونه.
٤- مدينة سورية.
٥- مدينة ايطالية - لقب اوروبي.
٦- فك (معكوسة) - كواكب (معكوسة).
- من الحبوب - ضمير منفصل.
٨- ممثل سينمائي مصري.
٩- عملة اجنبية - يجمع (معكوسة).

عموديا:
١- الاسم الثاني لرئيس وزراء اوروبي - فوق العين.
٢- دولة اوروبية (معكوسة) - من الكواكب.
٣- مقبل - خيط غليظ - في الفم.
٤- نصف (عامل) - من اسماء الذئب.
٥- مذياع - ترية.
٦- نصف (ساحة) - وحدة قياس طولية.
٧- عتاب - اسم علم مذكر (معكوسة).
٨- مدينة لبنانية (معكوسة) - للتعريف.
٩- من الحشرات - قاذورات.

ت	ك	ب	م	س	ث	د	ي	ة
ي	م	ر	ا	ر	ق	م	ق	ن
ر	ب	ي	م	ي	ض	ا	ر	ل
ا	ش	ض	ق	غ	ب	غ	ي	ة
ي	و	ح	ط	د	ل	م	ع	م
د	ر	ت	و	ي	و	ص	س	ن
ت	ل	هـ	ط	ن	ي	ح	ع	غ
ش	ج	ي	ص	ر	و	د	و	ا
م	د	ف	ل	ق	م	ل	ح	س

مجهود عصير
ثمرة ليمون
تحضير ملح
دليل سمك
مسحوق باقة
زيت ضغط
دقيق صف
ساخن عد
خليط شد
مبشور

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: دولة افريقية

الحل السابق: مصطفى محمود

الشرق الأوسط تحقق في النقاش الدائر حول نظام الدوري المغربي:

نائب رئيس اتحاد الكرة: النظام الجديد يقضي على ظاهرة التلاعب بنتائج المباريات

نور الدين البويحياوي: الجمهور هجر الملاعب لأنه فقد متعة مشاهدة المباريات

مدرب فريق النادي القنيطري: هبوط ثمانية فرق أمر صعب والمتوقع الغاء نظام المجموعتين

رسالة المغرب الرياضية

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:
في الأوساط الرياضية المغربية مايزال الكلام مستمرا حول تقسيم فرق أندية الدرجة الأولى المغربية لكرة القدم إلى شطرين، ذلك أن القرار جاء مفاجئاً وقبل بداية بطولة الدوري بشهر لم تكن الأندية تعلم شيئاً عن النظام الجديد.

وقد أثار تأخير القرار الحاسم وقتها كثيراً من الانتقادات بين أوساط المعنيين من مجالس ادارية ومدربين ولاعبين ومهتمين وصحفيين وعامة جمهور الكرة.

وجاء قرار التنظيم الجديد مرتبطاً بمجموعة من المعطيات أهمها: القضاء على عمليات الغش التي كانت تعيشها «أسواق» الكرة المغربية مع نهاية كل موسم، وكذا محاولة توزيع جغرافي عادل لكل الأندية المتواجدة بأنحاء المملكة نتيجة غيبة أندية الشمال، وقلة فرق الجنوب داخل القسم الأول.

قرار الابقاء على الأندية الأربعة التي احتلت المراكز الأربعة الأخيرة الموسم الماضي، أثار هو الآخر تذمراً وذهب الكثيرون إلى القول بأن ذلك يضر بروح التنافس، ومتعة التعب من أجل الحفاظ على مركز مريح ضمن حظيرة أندية الدرجة الأولى، وكثيرون قالوا: إن هذا القرار كان جبراً لخواطر الفرق المهددة بالهبوط.

«الشرق الأوسط» اتصلت بعدد من أعضاء مجلس الادارة ومسؤولين باتحاد كرة القدم المغربي وعدد من المدربين واللاعبين لتسليط الأضواء على سلبيات وايجابيات نظام بطولة الشطرين.

قضي على الغش

قال سعيد بلخياط، نائب رئيس الاتحاد المغربي لكرة القدم: قرار اجراء دوري البطولة بشكله الحالي حتمته ظروف العمل الجاد من أجل اعطاء كرة القدم المغربية انطلاقتها الحقيقية لتعرف مزيداً من التقدم، سواء على مستوى المنتخبات الوطنية، التي أصبح لها برنامج محدد بعناية تامة لاقامة المعسكرات والمباريات الاعدادية والاقصائية ولها مديرون فنيون يسهرون على انجاز برامجها بدقة متناهية. أما على مستوى الأندية فان هذا النظام سيقضي على عمليات الغش التي كانت تعيشها بطولة الدوري مع اقتراب الموسم من نهايته.

وقال محمد دومو، أمين عام الاتحاد المغربي: جاء هذا القرار بعد دراسة مستفيضة لأوضاع الأندية والكرة المغربية، ولم يكن جبرا للخواطر كما ذكر البعض، كما أنه يعد مرحلة انتقالية للدخول إلى نظام الاحتضان «الرعاية» الذي سيعرف النور في كل مخطط يمتد لثلاث سنوات، كما يتضح من النظام المقدم، وهو بالأساس نظام روعيت فيه المصلحة العامة للكرة المغربية.

وقال اللاعب عبد اللطيف الطواهرية، كابتن فريق نهضة القنيطرة: يوجد تكافؤ بين المجموعتين، وأحبذ فكرة التقسيم لأنها مكنت بعض الأندية من مراجعة سياستها بعد أن كان محكوماً عليها بالهبوط مع نهاية الموسم الماضي، ومن مزايا نظام المجموعتين القضاء على الغش الذي كانت تسلكه بعض الأندية في آخر كل موسم.

من اجل النقاط فقط!

نور الدين البويحياوي، لاعب المنتخب الوطني، (نادي النصر القطري) قبل سفره كان له هذا الرأي في نظام المجموعتين: أضاع هذا النظام متعة الفرجة التي عرفت عن مباريات الدوري المغربي، وأصبح كل فريق يسعى إلى احراز ثلاث نقط الفوز دون الالتفات إلى ضمان الفرجة للمشاهدين الذين نفروا من الملاعب، لذلك فالحكمة كانت تقضي بالابتعاد عن الزج بالكرة المغربية في تجربة لم تكن مفيدة في شيء سوى اضاعة المتعة الفنية.

وقال اللاعب خليفة العبد لاعب المنتخب الوطني والنادي القنيطري: أول السلبيات أن المجموعتين غير متكافئتين بالنظر لقوة أنديتهما لذلك فالحسنة الوحيدة لنظام الشطرين هي اختفاء عمليات الغش في نتائج مباريات آخر الموسم لطموح أندية الصدارة لاحتلال المراكز المتقدمة وخوف أندية الوسط من الانزلاق إلى المؤخرة.

وتحدث أيت صالح، حارس مرمى فريق الرجاء البيضاوي، عن رأيه فقال: أصبحت كل مباراة بمثابة مباراة سد. الخسارة فيها تقلب موازين الفريق، وتبعده اما عن المطاردة لاحتلال المراكز الأربعة الأولى، أو تؤزم وضعه ليصبح أحد الأندية المهددة بفقدان مكانتها بحظيرة أندية الدرجة الأولى.

وذكر حسن اقصبي، مدرب فريق نهضة القنيطرة، ان دوري الموسم الحالي من المتوقع انهاؤه، لأن هبوط ثمانية فرق للدرجة الثانية سيثير الاعصاب ويطرح بديل التفكير في نهج خط جديد، لذلك فان اتباع نظام الشطرين سيأتي بقرارات قاسية ولن ترضي المسؤولين عن الأندية الكبرى خاصة.

والخلاصة ان كثيرين يذهبون إلى أن المخطط الذي أعلنه اتحاد كرة القدم لن يكتب له الاتجاز إلى نهايته في السنة الثالثة، وكثيرون يذهبون إلى القول ان نهاية الموسم لن تعرف هبوط أي فريق للدرجة الثانية، وستعاد الأمور إلى سابق عهدها وتنفذ فكرة جبر الخواطر، لذلك فنحن ننتظر مع المنتظرين.

لقطة من إحدى مباريات الدوري في الموسم الحالي

الطواهريه ابرز لاعبي النهضة القنيطرية

منتخب كرة اليد يستعد لبطولة افريقيا

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط» من محمد الصباري:
يحتضن المغرب خلال الفترة ما بين أول و١٥ يوليو (تموز) المقبل بطولة افريقيا للأمم في كرة اليد بمشاركة ٢٠ منتخبا للرجال والسيدات.

وفي منتخبات اللعبة للرجال سيشارك في هذه الدورة بالاضافة إلى المغرب البلد المنظم، المنتخبات التي احتلت المراكز الخمسة الأولى في البطولة الافريقية الأخيرة التي جرت في انجولا وهي: الجزائر (حاملة اللقب) وتونس والكونغو ومصر وانجولا بالاضافة إلى منتخبات السينغال وساح العاج ونيجيريا وغانا التي تأهلت إلى هذه الأدوار النهائية بعد فوزها في المباريات الاقصائية.

اما في ما يخص فرق السيدات، وبالاضافة للمغرب ستشارك في هذه البطولة منتخبات الكونغو (حامل اللقب) وساح العاج والكاميرون ونيجيريا وانجولا وهي المنتخبات التي احتلت المراكز الخمسة الأولى في دورة لواندا ثم تونس والجابون ومصر وغانا.

واستعدادا لهذه التظاهرة الافريقية الكبيرة، التي سكون للفائز بها شرف تمثيل افريقيا في أولمبياد سيؤول ١٩٨٨، أصدر الاتحاد المغربي لكرة اليد برنامج نشاط المنتخب المغربي للرجال الذي يمتد إلى بداية شهر يوليو موعد بدء البطولة المذكورة.

- من ٦ إلى ٨ فبراير (شباط): لقاءات ودية مع المنتخب التونسي بتونس.

- من ٩ إلى ١٢ فبراير: معسكر تدريبي بالمانيا الشرقية.

- من ٢٠ إلى ٢٨ مارس (اذار): المشاركة في دوري دولي ينظم تحت اشراف الاتحاد المغربي لكرة اليد بالرباط، وذلك بمشاركة منتخبات عدة دول من افريقيا وأوروبا والعالم العربي، وقد وجه الاتحاد المغربي الدعوة لـ ١١ منتخبا قصد المشاركة في هذا الدوري ومنها تونس والجزائر ومصر والمملكة العربية السعودية وساحل العاج والكونغو والسينغال والبرتغال وفرنسا وايطاليا وبلجيكا.

- من ١ إلى ٣٠ ابريل (نيسان): معسكر تدريبي خارج أرض الوطن.

من ١ إلى ٨ مايو (ايار): المشاركة في دوري بغداد بالعراق يليه تدريب برومانيا لغاية ٢٧ من الشهر نفسه.

- من ٢٧ مايو إلى ٨ يونيو (حزيران) المشاركة في بطولة العالم الجامعية ببودابست.

- من ١٠ إلى ٢٥ يونيو: معسكر تدريبي بفرنسا أو الاتحاد السوفياتي.

وتبقى الاشارة إلى أن الاتحاد المغربي لكرة اليد مازال يبحث عن مدرب اجنبي للاشراف على تدريباته، وذلك منذ اقالة السيد محمد معزوز الذي كان مديراً فنيا للمنتخبات المغربية حيث يوالي الاتحاد المغربي مساعيه للتعاقد مع مدرب من الاتحاد السوفياتي أو رومانيا.

الخيط الأبيض

السلام في بابل

• خيرة الشيباني

كلما التقيت بمنير بشير ـ سواء في تونس او في بغداد ـ خرجت من مجلسه مبهورة بقدرة هذا الفنان العراقي ذي السمعة العالمية على مقاومة أنواع الحصار كافة، وعلى التفتح على الناس وعلى الحياة، وعلى العمل والتخطيط ـ على مدى عشرات السنين المقبلة ـ من أجل المساهمة في صنع مستقبل افضل لأبناء وطنه، حتى انني اكاد اشعر ان هذا الرجل ينتمي إلى المستقبل اكثر مما ينتمي إلى الماضي او الحاضر.

ولكنك عندما تجلس إلى هذا الفنان المثقف ذي الحس الانساني العميق تدرك عمق تجذره في الأرض العربيــة، وعمق اعتزازه بـالانتماء للحضــارة العربيــة الاسلامية، وعمق وإلحاح الهاجس الذي يشده إلى هموم الحاضر ومشاغله، وهي هموم تفرض عليه من موقع مسؤوليته متابعة يومية لعشرات المشاريع والانجازات الثقافية التي يساهم في تنفيذها في العراق، او من خلال مسؤوليته باليونسكو او بالمجمع العربي للموسيقى.

بالاضافة إلى التزامه تجاه نفسه باعتباره فنانا عليه ان يرعى موهبته يوميا، ويؤصلها، ويجذرها، وينضجها ممارسة حياتية وفكرية.

ولعل انتماء منير بشير الشامل إلى هذه الأبعاد الثلاثة: ـ الماضي، والحاضر والمستقبل ـ وحضورها بالقوة نفسها، في فكره ووعيه بشكل مؤتلف ومنسجم هو الذي يدفعه دوما إلى التفكير في المستقبل الذي يعني تفكيرا في تواصل الحاضر بالماضي، وامتداده إلى المستقبل الذي يظل هدف كل مسعى.

ومشاريع منير بشير المستقبلية تاتي ـ كما وكيفا ـ على قدر إرادة هـذا الرجل وطموحه الكبيرين، وعلى قدر احلامه و اماله كموسيقي ومثقف عربي يشعر بحقه في الانتماء إلى الانسانية جمعاء...

ولعل من اهم مشاريعه القريبة و اعظمها مشروع إحياء مدينة بابل واعادة بناء بيوتها وسوقها وساحتها العامة ومسرحها واماكن تجمعها، لتكون تجسيدا لذلك التفكير العميق في مسيرة الحضارة وتطورها، واستمرارها من خلال تراكمتها الحية، ومن خلال التاثيرات التي خلفتها، ولتكون ترسيخا لهذا الوعي بالحق في الانتماء إلى الانسانية جمعاء والاستفادة من موروثها الحضاري.

إن منير بشير ـ هذا الفنان الذي غاص في تاريخ شعبه ـ يدرك أن حضارة بابل لم تكن حضارة إقليمية كبعض حضارات المنطقة، بل إنها توازي الحضارة اليونانية في اشعاعها وتأثيرها. فمازالت الانسانية مـدينة لبـابل بـالعديد من المنجزات الحضـارية المهمـة مثل فن الكتابـة، وأسـاليب الري والزراعـة، وبعض آلات الموسيقى، وفن الهندسة المعمارية، وغير ذلك من المنجزات التي أثرت الحضارات المجاورة، ومنها الانسانية قاطبة. ومن هذا المنطلق يرى منير بشير انه من حق بابل على الانسانية ان تساهم في إعادة بنائها وإحيائها لتجسد ذلك التواصل الانساني والحضاري بين شعوب العالم، ولتكون بابل العراق رمزا للسلام الذي لا يمكن إلا أن تدعو له الحضارات الكبيرة العريقة.

إن فكرة اعادة بناء بابل فكرة تبدو مجنونة على عظمتها وطموحها، ولكن منير بشير الذي يعترف بجنون هذه الفكرة يراهن على المستقبل، ويراهن على الارادة الانسانية، وعلى حب الشعوب للسلام الذي سوف تكون بابل الجديدة أحد رموزه العظيمة.

● تونس

حكمة اليوم

الحجر المتحرك لا ينبت عليه العشب!

من لي بهم؟

شعر: محمد عبدالقادر فقيه

اين الذين هـواهم صحـة وضنى
وقـربـهم ونـواهـم كله شجـن

مـا يسطع الحسن إلا في اسـرتهم
وما احتوى مثلهم روض ولا غصن

غـالين ما يشتـرى ود لهم وهوى
ومرخصين لمن ودوا.. وإن غبنوا

الوصل في شرعهم رفد فإن بعدوا
فليس يقـوى عـلى إرجـاعهم ثمن

كنا نؤمل.. ان نقضي الحياة معـاً
إلى النهـايـة.. حتى يـدرج الكفن

فبـاعدت بيننـا الأيـام وانفـرطت
تلك العقود فقد الوى بهـا الزمن

وحكمـة الله اسمى أن يـلم بهـا
عقـل ويسبـر غـورهـا الفـطن

من لي بهم وجنـاحي داميـاً مـزقـاً
قـد اثخنتـه الليـالي فهـو مـرتهن

● مكة المكرمة

قصة قصيرة

الدرس

• حسين عيد •



(١)

مقيد انا إلى عمود خرساني على ارتفاع احد عشر طابقا من مبنى جديد تحت الانشاء، بـدت السماء امامي كجوف هائل يكاد يبتلع كل شيء، إذا خفضت بصري قليلا ظهرت رؤوس بيوت الحي المنخفضة ذليلة شاحبة، كـانت تصلني ايضا ضجـة الطريق باهتة وإن كنت لا استطيع رؤيته.

يجب أن احـاول التخلص من قيـودي، كـانت الحبال الليفية تضغط على صـدري بعنف وتشل حركة ذراعي وربما تركت آثارا غائرة على جسمي.

رفست في البـداية بسـاقي، حاولت التملص من الحبـال بـذراعي، أجبـرت جسـدي عـلى التلوب والتثني في محاولة للفكاك من لفات الحبال المتراكمة حولي، ضاعت محـاولاتي سدى فـالحبال معقـودة حولي ـ انا الكائن الغلبان ـ بذكاء جهنمي.

حاولت أن اندفع بكل قوتي للأمام فقـط تنفرط ربطات الحبـال تحت ضغط ثقلي، حاولت جاهداً مرات ومـرات لكني كففت عن المحاولة عنـدمـا اكتشفت الهوة تحتي خشية السقوط من عل إذا مـا انفكت الحبال فجأة واندفع جسـدي للأمام تحت ضغـط دفعي المستمر، فاهـوي من فوق الحـافة الضيقـة المجاورة للعمود الخرساني، عندئذ اجتاحني خوف طاغ وانكمشت في وقفتي الاجبارية.

(٢)

نظرت في عين الشمس، تلظيت في نـارها المحـرقة، حـاولت أن أخفي وجهي من سيـاطهـا اللاسعـة فلم استطع، لاحقتني اشعتها الحـارقة اختـرقت جسمي، اغرقني العرق، لهثت، لعقت جفـاف شفتي، اجتاحني عطش جارف، طلبت ماء وما من مجيب رغم همهمـات الأصوات البشريـة التي كانت تـطرق سمعي مختلطة بقعقعات قصعات العمل وحفيف المحارات عند احتكاكها بالحوائط وانزلاقها عليها. بالتدريج فقدت الاحسـاس بالحرارة وخف جسدي، كانت السماء ـ عندئذ ـ تتحول تـدريجيا إلى اللون الدمـوي ثم ساح اللون الدمـوي وبهت، تحول إلى لا لون، سبحت فيه كما سبق أن سبحت قرب شاطىء النهر، عاودتني كلمات أمي «يا ابني يجب أن تتعلم مهنـة تنفعك في الكبـر»، أرخيت راحـة كفي الصغيرة على العمـود، لسعتني حرارة أحـد الأسياخ الحديدية البارزة فنزعتها بقوة، تذكرت تضرعي للمعلم باكيا: تبت يا معلم، آخر مرة، ضحك الرجل ساخـراً، أشـار للآخرين: الآن تـرجوني يـا ابن «....»، ضحـك الآخرون، ارتفعت قهقهاتهم، انفلتت صرخاتي حـادة باكية طويلة مولولة لكن الآخرين لم يجرؤوا على مخالفة المعلم، بح صوتي، اكتشفت أن الجمـع قد انفض من حولي.

(٣)

عند العصر كان الارهاق قد حل بي، تحاملت على ساقي بصعوبة بالغة، عيناي مغمضتان، اسبح في عرقي ام في ضوء الشمس ام في ماء النيل، تداخلت الأصوات في مخيلتي: «قال ابي: انت احب إخوتك إلي»، قالت أمي: يا ابني يجب أن تتعلم مهنـة. قال المعلم: الطاعة هي الدرس الأول يا ابن «....»!

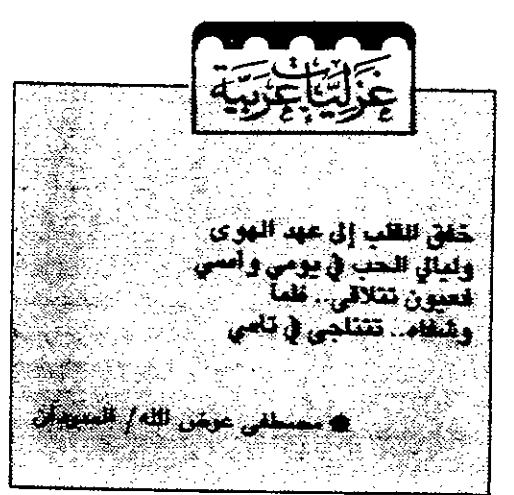
تشبثت يـداي بجلبـابي المبتـل، لم القـدر، لم استطع، تذكرت توبيـخ امي «يجب الا تبول عـلى نفسك، لقد كبرت».

كان القيظ يشتد، يضغط الصهـد على صـدري، يجهد تنفسي، اشعر بـرئتي تكادان تنفجـران، لماذا انصعت لشكوى امي المتكررة للجيران: «منذ موت ابيه دائما في الحارة يلعب، يجب أن يتعلم مهنة».

بللت شفتي بلساني الجاف، فشلت المحـاولة، هكذا التحقت بالعمل وفي صباح يومي الأول ناداني المعلم: احضر العدة يا ابن... واتبعني.

لماذا صرخت فيه ولعنت اجداده وحاولت الفرار فامسكني وكان مـا كان، امـا كان يجب أن اطيعـه واصمت؟ لما كان يجب ان اطيعه؟!

● مصر



خفق القلب إلى عهد الهوى
وليالي الحب في يومي وأمسي
لعيون تتلالى.. فلما
وشفاه.. تتنلجى في تامي

● مصطفى عوض الله / السودان

إبحار

مفيد فوزي

● تعلمت من المفكر الراحل «سلامة موسى» كيف احب الكتب واتـابطها اينما ذهبت، لم تكن صداقة الكتب سهلة.. اذكر انه نصحني بالصبر والتاني وقراءة ما بين السطور واكتشفت فيما بعد ان الكتاب يختار قارئه وليس العكس!

● إذا اردت الاحتـفـاظ بـاسراري، احتفظت بهـا لنفسي ومنعت تسربها لاحد، فان السر إذا خرج من قلبي إلى شفاة الآخرين اصبـح متـداولا، ولم يعد سـرا، اكتشفت هذا بعد ان تصورت أن السر لن يخرج ممن وثقت فيهم فإذا به حدوتة على كل لسان!

● المستمع العربي للاغنية ـ هذه الايام ـ يستمـع للمطربـين بيديه!

● المراة التي تفقـد حبيبهـا، امراة احبت، والمراة التي تحتفـظ بحبيبهـا امـراة اتقنت فن الحب! رأي مجرب.

● يعاني الكتاب حالة عتاب من التليفزيون، وحالة «غيظ» من الفيديو كاسيت!

● «سعيـد هـذا الرجـل الذي يملك زوجة وولاعة، كلاهما يعرف واجبه ويؤديـه جيداً» ليست هـذه كلماتي، انها نص مثل صيني!!

● اثنان لا يعترفان بتاريخ او زمن: المراة والموسيقى!

● يتعذب العقل حين يشعر ان اليقين سقط في عالمنا الرديء في فخ المتاهات، فزماننا اصبح من سماته انه يدوس المنطق عندمـا يتعارض مع المصالح.

● قالت لي والدموع في عينيها «حين تركني ومضى تـرك وراءه فـراغا مـوحشا وصمتـا يقـطر «فراقا»!

● المرض: برقية انذار بالصرف من وعائنا الجسد!

● المجلات النسائية، وللدقة بعضها لا كلها، صفحاتها تحاضر عن العقل والفكر وصفحـاتهـا البـاقية تحتلهـا مواد تـذكي في النفوس الضعيفة شهية الامتلاك وحمى الانفاق، والرجل يفلس من خدمته لمكينة تسـاهم في افساد امراته.

● كانت تحدثني عن حبها لرجل «وقعت» في غرامه تقول عنه «انـه كيـان محب مسـؤول ومتـوازن، حضوره في سلوكه لا يتنكر لماضيه ويحب حاضره، رجولته عـطاء، لا اعتداء».

● الاميرة الانجليزية ديانـا، ارى جمـالهـا ليس في انـاقتهـا الملفتة او في ملامحها الدقيقة او في طلتهـا الحلوة، ولكني أحس جمالها في «دفء القلوب العامرة» قـرات انهـا رفضت عرضـا من احـدى مؤسسـات الموضـة في انجلتـرا لعمل فسـاتين تحمـل ماركة «ديانا» قـالت ان اي ثوب بسيط يلائم قوام صاحبته هو في حـد ذاتـه مـوضـة! ويبـدو ان «بساطة» الاميرة وليس التبسط هي جاذبيتها المطلقة.

● هؤلاء الانجليز ـ بالمناسبة ـ لهم تقاليد ذات عبودية مخيفة، في لندن سمعتهم يقولون عـلى سبيل المبـالغة طبعـا ان الانجليزي قـد يعتـذر عن تشييع جنـازة زوجتـه لارتبـاطه بمباراة جـولف هـامة، الجـولف في انجلتـرا من دواعي الوجاهة الاجتماعية!

● ظلت قوية امام كل الرجال الذين قابلتهم، ظلت صامدة امام كل المحاولات للايقاع بها. ظلت شديدة الصلابة امام كل مغريات الكـلام والسلوك التي رأتهـا وسمعتها، وحين احست معـه ـ وحده ـ بالضعف، ادركت انهـا احبـت لاول مـرة، وتـهـاوى صمودها الذري!!

● القاهرة

القانونية لحماية الفيلم بين مصر والأردن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شهدت غرفة صناعة السينما المصرية جلسة عاصفة منذ ايام للتغلب على العقبات التي تواجه الفيلم في التوزيع الخارجي أو في التليفزيـون كما تم وضـع الخطوط المبدئية لانشاء شركة للتوزيع والانتاج لمواجهة مخاطر السينما.

حضر الجلسة كل من فريد شوقي، ويوسف شاهين، ومحمود ياسين وحسام الدين مصطفى واحمد يحيى واحمد فؤاد وعبد اللطيف زكي ومنيب شافعي.

اكد الحاضرون على أن صناعة السينما في العام الجديد (٨٧) سوف تتوقف نهائيا إذا استمر الحال على ما هو عليه ووضعوا عدة حلول، يتم التحرك على اساسها منها.

ـ إنشاء شركة التوزيع والانتاج وهي غـير الشركـة التي ينـوي بعض النجـوم إنشاءها، وقررت الغرفة خصم قرشين من سعـر تذكرة السينمـا، لتبدأ الشـركـة بـرأسمال قـدره ٨٠٠ الف جنيه، وتقـوم بتقديم سلف للأفلام الجيدة.

ويتم حاليا وضع حل لمشكلة التوزيع في البلاد العربية، وعلى سبيل المثال تقرر البدء بحل المشكلة مع المملكة الاردنية الهاشمية، ومطالبة وزير الثقافـة المصري د. أحمـد هيكـل بعقد اجتمـاع مع وزيـر الثقـافـة الاردني، يتم بمقتضاه الاتفاق على تحديد الحد الأدنى لشراء الفيلم المصري.

● مشكلة الفيديو

وضرب فريـد شوقي مثـلا بفيلم دريد لعام «التقرير» الذي تم بيعه للأردن مقابل ٤٥ الف جنيه، في حين أن فيلمه الاخير «آه يا بلد.. آه» لم يتجاوز ٥ الاف جنيه، وقال إن السبب في ذلك هو أن فيلم «التقرير» لم يتم طبعه على فيديو قبل بيعه في حـين أن أغلب الافلام المصرية تباع بالفيديو قبل أن يتم شراء النسخة للعرض السينمائي.

واقترح الاعضاء ضـرورة تشكيل لجنة برئاسة «سعد الدين وهبـة» رئيس اتحاد النقـابات الفنيـة وعضويـة كل من فـريد شـوقي ومحمود يـاسين ونـور الشـريف ويوسف شاهين وحسام الدين مصـطفى.

ومنيب شافعي للالتقاء مع الدكتور رفعت المحجوب «رئيس البرلـمان» للحديث معـه حـول ضـرورة إصـدار قانـون لحمـايـة الفيديو، وفي هذه الحالة سوف تزيد حصيلة السينمـا من الفيديـو اربعـة اضعـاف.

والمعروف أن السعودية استطاعت حماية أشرطة الفيديو المصرية. ولم تعد تعرض افلاما مصرية إلا بعد الاتفاق مع المنتج أو الموزع، في حين أنه داخل مصر لم يتم حماية الفيلم من التهريب.

● نوافذ توزيع

قررت الغرفة ـ ايضا ـ إنشـاء مكاتب للتوزيع في كل من المملكة العربية السعودية ولبنان وتونس.

كما طالب المجتمعون باستدعاء مديرة الرقـابة عـلى المصنفات الفنيـة في مصر لمناقشتها في سبب زيادة جرعـة التدخـل الرقابي في الافلام، وقدم كل منهم مواقف متشددة من الرقابة لقضايا فنية وليست رقابية.

وأوضح كل من فريد شـوقي ويوسف شاهين، أن جـزءا كبيراً من حـل مشكلة السينمـا يتم مـع التليفـزيـون وسـوف يجتمعـون مع وزيـر الاعـلام.. «صفـوت الشريف» لوضع قواعد جديدة لبيع الفيلم للعرض التليفزيـوني، بحيث يتناسب مـع سعر الاعلان.

فالمعروف أن الحد الاقصى لبيع الفيلم هو ١٢ الف جنيه في حين أن دقيقة الاعلان عن الفيلم تتكلف الف جنيه.

ويطالب السينمائيون بوضع حد ادنى لبيع الفيلم التليفزيـوني بحيث يكون ٢٠ الف جنيه، كما يتم عـلى المقابـل تخفيض سعر الدقيقة الاعلانية من الف جنيه إلى ٥٠٠ جنيه فقط.

بعـد أيـام سـوف تجتمـع الجمعيـة العمومية لغرفة صناعة السينما مرة أخرى لمنـاقشة مـا تم إنجازه من المشـروعـات السابقة!



إلى طفلة اليوم

عزيزتي..

اليوم الكل يعاملك كطفلة، كدمية حلوة، وكلعبة جميلة مدللة مرفهة، تقفز من حضن لآخر كعصفور يناجي الحنـان في استقبال الشمـوس وفي وداع الاقمار، فماذا عن الغد؟

عزيزتي..

لن يفسـدك الدلال ان تـمسـكت برايك وإن اخذت باسلوب النقـاش سلاحا، ان لم يعجب الآخرون برايك تراجعي عن موقفك ان كنت تقفين في المحـطة الخـاطئـة.. لكن ان كنت مقتنعـة بوجهـة نـظرك حـاولي أن توضحي أسس مبادئك، واخرجي من حصار نفسك لنفسك، وكسري قيودا صنعتها بيدك، وليكن ادراكك اليوم انك شخصية مميزة غدا. وانك تلك المـراة العقـل التي تفهم مـا تـريـد وستصل لانسانيتها المتحررة، فهناك الكثـير ممن سيعارض افكـارك لانك امـراة وهنـاك من سيفهمهـا لانـك النصف الآخر ولانك قـوية المـوقف أمام المصاعب.

لكن عزيزتي امراة الغد..

التمسك بفكرك مبدا، لكن فكرك بلا اسس صحيحـة هو اللامبـدا! فهو تـحـطيم عـقـلك وانـت في داخـل شخصـك، هـو هجـومـك المبـطن بالسقوط من علوك لقاع المنفى.

عزيزتي..

التهمـة الموجهة لبنات جنسك انهن يستعملن الدمـوع كسـلاح.. فليكن دفاعك انك تمارسين مع العقل والابتسامة قوة السلام بـلا قنابـل مسيلة للدمـوع ولان صـواريـخ الضجيج ضجيج، والنـوع الثاني من السخافات ـ صراخ!

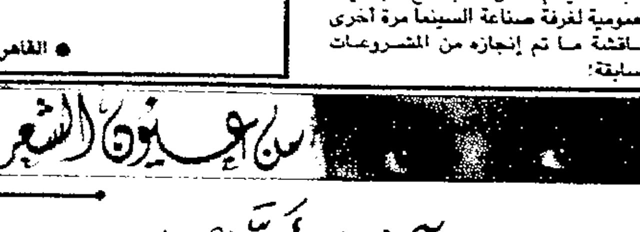
ابتسمي وهنـا تكمن نقطة قـوة الامل.

● ناهد عصمت الشوا



قال لي مرة
إن شيئين لا يعبران سمائي
إلا وتمطر ذاكرتي:
خضرة العشب
او خضرة المقلتين

● إبراهيم نصر الله/ الأردن



آخر وأول!

شعر: دعبل الخزاعي

أمطلب! أنت مستعذب حميا الأفاعي، ومستقبل؟
فإن أشف منك تكن سبة، وإن اعف عنك فما تعقل.

● ● ●

منمقة، بين اثنائها مخاز تحط، فلا ترحل.
وضعت رجالا فما ضرهم وشرفت قوما فلم ينبلوا
ويوم السراة تحسيتها، يطيب لدى مثلها الحنظل:
توليت ركضا وفتياننا صدور القنا فيهم تعسل.

● ● ●

شعارك في الحرب يوم الوغى، إذا انهزموا: عجلوا! عجلوا
هزائمك الغر مشهورة، يقرطس فيهن من ينضل:
فأنت، إذا ما التقوا، آخر وأنت، إذا انهزموا، أول

معاني الكلمات

● حميا: سم. ● تحسيت: شربت، ينضل: يحارب

رسالة اليوم

من / عبد الفتاح موسى ـ محلل اقتصادي

الميزانية الجديدة

دور مؤسسات التمويل السعودية في تنمية القطاع الأهلي (٢)

● صندوق التنمية العقاري :

يعتبر من اكبر الصناديق التي تقدم قروضا طويلة الأجل للمواطنين السعوديين بهدف مساعدتهم في بناء مساكن مناسبة كما يقدم قروضا متوسطة الاجل لهم وذلك لبناء مجتمعات سكنية ومكتبية ومعارض بهدف الاستثمار وبلغت قيمة هذه القروض ٨٩,٤٣ بليون ريال تقريبا منذ انشائه في عام ١٩٧٥ وحتى عام ١٩٨٥م، ووصل مجموع الوحدات التي بنيت حوالي ٣٨٩ الف وحدة سكنية وخمسة آلاف معرض ومكتب، وبذلك وصل عدد القروض حتى نهاية العام المالي ١٩٨٥/٨٤ حوالي ٣٠٣ قروض. ورغبة في مواصلة الدعم لهذا الصندوق فلقد رصدت الحكومة له في الميزانية الجديدة (٥٧٠٠) مليون ريال منها (٢٥٠٠) مليون ريال رصد جديد والباقي سيسدد للصندوق مقابل الاقساط التي حل موعدها وبذلك يستطيع الصندوق تقديم قروض للمواطنين تصل الى عشرة آلاف مسكن جديد يقوم ببنائها آلاف المقاولين واغلبهم من السعوديين مما يساعد في تنشيط حركة الانماء الاقتصادي والاجتماعي في القطاع الأهلي.

● البنك الزراعي :

يعتبر اول مؤسسة إقراض انشأتها السعودية في عام ١٩٦٢ بهدف تقديم القروض من اجل تنمية وتشجيع استصلاح الأراضي وزراعتها لتحقيق الاكتفاء الغذائي للمواد الغذائية وقد بلغ اجمالي القروض التي قدمها البنك للمزارعين حوالي ١٨,٦ بليون ريال حتى العام المالي ١٩٨٦/٨٥، ووصل عدد القروض الى ٣١١ الف قرض. ونظراً لأهمية الدور الذي يقوم به البنك في الانماء الزراعي حظي في الميزانية الحالية بالمرتبة الثانية في الاهمية وفي حجم عمليات القرض فاعتمد له في هذه الميزانية بـ ٨٠٠ مليون ريال بالاضافة الى ١٠٠٠ مليون ريال سوف يحصل عليها من تسديد اقساط القروض التي سبق ان قدمها للمزارعين وعلى ذلك فان اجمالي ما سيقدمه البنك الزراعي من قروض خلال هذا العام حوالي ١٨٠٠ مليون ريال، وهذه المبالغ سوف تعمل على تنشيط القطاع الزراعي، وبالتالي سوف تعمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي من معظم المنتجات الزراعية بهدف تحقيق الأمن الغذائي للمواطنين وبالتالي تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة.

● صندوق التنمية الصناعية :

لقد حظي هذا الصندوق بعناية كبيرة منذ انشائه في عام ١٩٧٤ نظرا لأهميته في تقديم القروض للقطاع الأهلي لدعم التنمية الصناعية، فلقد قدم قروضا منذ انشائه حتى نهاية عام ١٩٨٥ بقيمة اجمالية بلغت حوالي ٥١,٩ بليون ريال موزعة على «المشروعات الصناعية» (٩٣٢) مشروعا بمبلغ ١٣,٥ بليون ريال تشمل الانتاج الكيماوي والاستهلاكي ومواد البناء والاسمنت وغيرها... وحوالي ثلاثة واربعين «مستودعا للتبريد» بـ ٢٧١ مليون ريال، وتمويل ثلاثة مشاريع لتعبئة التمور بلغت تكاليفها حوالي ٣٩ مليون ريال كما اوضح ذلك تقرير مؤسسة النقد العربي السعودي. ولقد استطاع هذا الصندوق منذ السنوات الثلاث الأخيرة أن يغطي عمليات الاقراض فيه من القروض الذي سبق أن قدمها للمواطنين وهذا يدل على مدى الانضباط الذي يلتزم به القطاع الاهلي في تسديد القروض للصندوق ولذلك سوف يكتفي بما سوف يحصل عليه من قروض والتي تقدر بـ ١,٢ بليون ريال كما اوضح ذلك الاستاذ/ محمد ابا الخيل وان دل هذا على شيء فانه يدل على مدى التزام المواطنين بتسديد القروض من الأرباح المحققة من المصانع التي انشئت بهذه القروض والمبنية على دراسة علمية سليمة وذلك لاستخدامها تكنولوجية متقدمة تضاهي ما هو موجود في الدول المتقدمة ويمكنها منافستها في الأسواق المحلية والعالمية، ويدل على حيوية القطاع الأهلي.

● صندوق الاستثمارات :

يقوم هذا الصندوق بتمويل المشاريع الانتاجية ذات الطابع التجاري التي كانت تنفذها المؤسسات الحكومية بتمويل من الميزانية العامة للدولة مباشرة واهم هذه المؤسسات: المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) ومؤسسة الخطوط الجوية السعودية كما ساهم الصندوق في تمويل مشروعات البتروكيماويات والحديد بعد انشاء الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) ولقد وصل اجمالي القروض التي قدمها هذا الصندوق حوالي خمسين بليون ريال خصت منها بترومين ٢٦,٥ بليون ريال وسابك ١٧,٥ بليون ريال والسعودية ٥,٩ بليون ريال. ولقد عنيت الدولة بهذه المؤسسات في الميزانية الحالية (١٤٠٨/١٤٠٧) فاعتمدت مبلغ ٦٥,١ بليون ريال للمؤسسة العامة للبترول والمعادن وحوالي سبعة بلايين ريال لمؤسسة الخطوط الجوية العربية السعودية كما رصد للمؤسسة العامة لخطوط الحديد للمملكة مبلغ ٢٣٠ مليون ريال تقريبا وذلك بهدف تشجيع هذه المؤسسات لتؤدي دورها في الانماء الاقتصادي والاجتماعي وتعتبر استثمارات غير مباشرة تقدم للمواطنين لتشجيعهم لزيادة النشاط الانتاجي والانمائي كما أوضحت ذلك بيانات الميزانية الجديدة.

● بنك التسليف السعودي:

يؤدي هذا البنك منذ انشائه في عام ١٩٧١ دورا حيويا في التنمية الاجتماعية حيث وصل اجمالي ما قدمه حتى نهاية عام ١٩٨٦/٨٥ حوالي ١٧٥ الف قرض بقيمة اجمالية بلغت ٢,١٢ بليون ريال وهذه القروض المهنية بحد اقصى مائتي الف ريال، كما قدم قروضا اخرى معينة بلغت قيمتها ٢٢,٧ مليون ريال ومما يجدر الاشارة اليه ان هذا البنك يقدم قروضا للمواطنين ذوي الامكانيات المحدودة.

● إدارة القروض بوزارة المالية:

تساهم هذه الادارة منذ انشائها في عام ١٩٦٧/٦٦ في تقديم القروض للقطاع الاهلي، بهدف انجاز المشاريع الاقتصادية الحيوية للرفع من مستوى الخدمات لمواجهة التطور الحضاري السعودي وهي قروض ميسرة وبدون فوائد، وقدمت الادارة العامة للقروض التابعة لوزارة المالية والاقتصاد الوطني قروضا خلال الفترة من ٧٢ ـ ١٩٨٥ بلغت حوالي ٣,٥ بليون ريال، كقروض حكومية متوسطة وطويلة الاجل، لمشروعات: «المستشفيات بلغت (٨٦٩,٦ مليون ريال)، الفنادق (٢٠٠٠) مليون ريال تقريبا والمشروعات الزراعية (٣٦٣) مليون، المخابز (٢٦٤) مليون والمشروعات الصحفية (١٤٧) مليون، المقاولون (١٦٩) مليون» بهدف تقديم الخدمة الممتازة للمواطنين ومساهمة في تحقيق اهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحريك عجلة النمو الاجتماعي ليزداد تطوره وتقدمه. ومما هو جدير بالملاحظة ان الميزانية الجديدة (١٤٠٨/١٤٠٧هـ) ـ ١٩٨٧م تتسم بالوضوح والموضوعية والمرونة في تحديد الايرادات طبقا لاسعار البترول العالمية، وارتفعت نسبة الايرادات غير البترولية من ١٢,٤٪ عام ٨٢/٨١ ـ الى ٤٤,٤٪ في الميزانية الجديدة وهذا يعني تنوع القاعدة الاقتصادية وتنشيط دور القطاع الاهلي، وان انخفضت نسبة الانفاق العام بنسبة ٦٪ ولكن هذا يعتبر طورا طبيعيا نظرا لاكتمال معظم مشروعات البنية الاساسية. ودور المؤسسات التمويلية المشار اليها اصبح مؤثرا وفعالا بعد ان مهدت حكومة خادم الحرمين الشريفين السبيل للقطاع الاهلي للاستفادة من صناديق الاقراض التي تملك رأس مال ضخما تستطيع بموجبه الاستمرار في تقديم القروض لخدمة المواطنين جيلا بعد جيل ويبقي على المواطنين الاستفادة من هذا الدعم السخي لدفع عجلة التنمية لتنشيط الاقتصاد الوطني بصورة افضل.

ردود سريعة

الاخ / عبد العزيز اسماعيل بشير

لم نجد في الأسطر الثلاثة التي استشهدت بها للكاتب محمد طه محمد أحمد من مقاله بجريدة «البيرق» السودانية وبنيت عليها رسالتك كلها ـ لم نجد فيها من حيث المبدأ ما يخالف الحقيقة.. فان اي حكومة تفشل في معالجة هموم الجماهير اقتصاديا او اجتماعيا مصيرها السقوط. نرحب بآرائكم ونتطلع الى رسالة اخرى.

● ● ●

الاخ / عبد الله عبد الرحيم احمد الحبوي ـ يمني بجدة

قدراتك تبشر بالخير في مجال القصة القصيرة.. ضع عنوانا لقصتك التي ترسلها الينا وحاول معالجة قضايا عصرية. في انتظار اعمالك القادمة.

الاخ / حامد عبي

نشرنا لك عدة مقالات عن الثورة الارترية. وقد تصادف أن مقالك الأخير بمناسبة انفجار سيارة كسلا بشرق السودان قد تضمن افكارا وردت في مقال لزميل آخر تم إعداده للنشر. لذلك فضلنا عدم التكرار. في انتظار رسالة اخرى منكم.

● ● ●

الاخ / محمد الامين عثمان ـ السودان:

لكل شعب طعامه التقليدي المفضل ولا يمكن قياس التخلف او التحضر بناء عليه. كذلك لا يمكن القضاء على وجبات او اطباق معينة بقرار حكومي ذلك ان التغيير في العادات الغذائية يترك للتطور الانساني العام اقتصاديا.



صورة من الوطن الحزين

تحت سماء قرية من قرى افغانستان ذلك البلد الذي صار أطلالا ورمادا واشلاء من اجسام وجماجم تلك النفوس البريئة التي لم تعرف الا الاستقرار والسلام.

وعند انقاض وأكوام من جثث الشهداء والجرحى جلس كل يبكي ويندب وهو يبحث عن عزيز ضاع منه.

جلس كل منهم يسترجع دفتر ذكرياته مع فقيده يقلب صفحات ماض بهي. ووجه كل منهم تعلوه الغبطة والدموع. غبطة الشهادة التي لا تعادلها فرحة ودموع الفراق.

ويبدو هناك بين انقاض بيت صغير لم يعد يرى من آثاره سوى حجارة صماء تكاد تقول : هذا هو الوطن المسلم الحزين الذي علاه صدأ ودمامة وشراسة العدو الغاصب. وهذه وحشية السوفيات وخبث سياسة الستار الحديدي.

على جانب آخر من الملحمة الحزينة يظهر على الصورة كهل عجوز تقدم به العمر الا انه ومن خلال علامات وجهه الصلب يظهر لك بأنه رجل قوي الايمان لا تزعزع ايمانه ويقينه بالنصر لديه تلك الصواريخ وتلك الجيوش الجرارة.

جلس يستعيد ذكريات قد علاها قليل من النسيان ووقف يصيح بصوت شحيح بحكم السن متكئا بعكازه ويقول : لا.. لا يمكن هل يموت ولدي الوحيد ؟

تنهمر من عينيه دموع ماض وأحزان رؤية مخيفة للمستقبل المبهم وما يخفيه القدر. وأخذ يعاود الكلام ولكن هذه المرة كان صوت هادىء يقول ـ

لا يمكن ان يكون ولدي هو ضحية ذلك الصاروخ الشيوعي وتلك الأيادي القذرة التي تحركه.

لا يمكن أن يكون ولدي ضحية لتلك القلوب الحجرية وتلك العيون القبيحة التي لا تقدر أن ترى سوى اللون الأحمر ويبدو هناك جزء آخر مؤلم من المأساة اذ هناك طفل يبكي بكاء مريرا ملؤه حزن لوداع امه التي ماتت بل استشهدت.

كان طفلا بجسمه قويا بعزيمته وإصراره على الأخذ بالثأر لوطنه أولا ولأمه ثانيا.

ومع كل دمعة كانت تسقط ذكرى من ذكرياته السعيدة التي عاشها مع أمه. مسكين فقد حرموه من الحنان. كيف ينسى وأمه لم تعد إلا جثة هامدة لا تتحرك. يحاول التكلم معها فيفاجأ بأنه تكلم وتكلم ولم يتلق اي جواب.

لكن لا تبك فأمك لم تذهب الى مكان مجهول أو غريب انها شهيدة والشهيد دوما يقطن في جنان الله.

انها مأساة وكم هي المآسي في ذلك الوطن الحزين وفي صفوف ذلك الشعب الأفغاني المسلم الأعزل الا من عقيدة راسخة. انه شعب عاش اضطهاد السوفيات.

انه ذلك الوطن المسلم الذي خيم على سمائه طير الشقاء السوفياتي. وفي هذه اللحظات كانت الشمس مازالت هنالك في الأفق البعيد لم تظهر بعد ولكن انى لها أن تختفي فلا بد أن تسطع وتضيء الكون بسراج وهاج من العدل والحق والحب.

امين عبد الكريم المقحفي

قضية

تعقيب حول النداء الموجه الى المغتربين السودانيين

اطلعت على نداء الاخ عثمان مهدي والذي وجهه للمغتربين السودانيين في جريدة «الشرق الاوسط» بتاريخ ١٤٠٧/٤/١٦هـ بصفحة البريد داعيا لهم الكتابة للمسؤولين السودانيين لمراجعة فئات المساهمة الوطنية على اساس المتغيرات في سوق العمالة بدول الاغتراب عما كانت عليه قبل خمس سنوات. وارجو ان ادلي بتعقيب صغير على نداء الاخ الكريم.

(١) مع اعترافنا جميعا بان الضريبة قد فرضت على المغتربين من قبل النظام المايوي المباد الا ان معظم السودانيين بالخارج يعلمون اهمية هذه الضريبة لاقتصاديات وطننا خاصة بعد ثورة رجب المباركة وتصحيح التسمية الى «المساهمة الوطنية»، وقد وافق على هذه المساهمة جمع من المغتربين في مؤتمرهم التداولي الاول عام ١٩٨٥م مما يعني ان المغتربين قد اتخذوا هذا القرار طواعية ووطنية اخذين في الاعتبار المتغيرات على الساحة الداخلية والخارجية بما فيها سوق العمالة وبالتالي ينفي هذا ما ذكره الاخ ان فئات الضريبة لم تتغير منذ خمس سنوات.

ومع احترامي لرأي الاخ عثمان الا انني اتساءل كيف نطلب من حكومة السودان التخلص من سياسات صندوق النقد الدولي وضغوطه وكيف نشاهد الدول الاوروبية والامريكية والعربية تقدم للسودان الكثير ثم نستكثر دفع ما بين مئة واربعمئة دولار على الاكثر حسب الفئة سنويا لبلادنا المنكوبة؟

(٢) اما ما ورد من ان بعض المغتربين ان لم تكن اغلبيتهم بدون عمل لمدة عام او عامين فانه يدور سؤال مهم وهو «ولماذا يبقون إذن خارج السودان؟» ففي مثل هذه الظروف من الافضل لكرامة السودان وصالحه وصالح من يبقى منا بدون عمل لعام او عامين العودة للوطن والمساهمة في نهضته من الداخل بعد ان انتهى دورنا في الخارج خاصة أن بلادنا في امس الحاجة لخدمة بنيها المدربين، من المنطق في هذه الحالة ان يكون السؤال «ولماذا نبقى بدون عمل؟» بدلا عن السؤال «لماذا ندفع ضريبة ونحن بدون عمل»؟

(٣) اتفق مع الاخ عثمان على ضرورة اتخاذ القرارات بالتشاور بين الجهات السودانية المعنية والمغتربين حتى تصدر قرارات موضوعية عادلة مشتركة تأخذ في الاعتبار حقوق وواجبات المغترب. ولكني في نفس الوقت لا اعتقد ان الفئات الحالية مرهقة للمغترب. كما احث الجهات السودانية المسؤولة لاتخاذ قرارات تشجيعية لصالح المغتربين من اقرار للضمان الاجتماعي وحل مشاكل تعلم ابنائهم وقضايا السكن وبعض الاعفاءات الجمركية التي تساعد على تدفق التحويلات لبلادنا وهي احوج ما تكون لها الآن.

وللاخ عثمان كل اعتزازي وتقديري لندائه الوطني ولجريدة «الشرق الاوسط» خالص الشكر على اهتمامها بقضايا السودان.

عبد اللطيف السيد كامل هديب
محاضر بكلية التربية بابها

في الدعوة إلى الدين بالحسنى

لما كانت الديانة السماوية كلها من باب واحد وتدعو الى منهج واحد وهي توحيده جل وعلا بالعبادة واخلاص العمل له سبحانه، ولما كان هو سبحانه لا يقبل العبادة ممن فرق بينه وبين رسله أو فرق بين رسله بعضهم من بعض، قال تعالى: «**إن الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا أولئك هم الكافرون حقا، وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا**».

وقد تعهد لمن آمن به ولم يفرق بين رسله بالاجر العظيم والجزاء الجزيل يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، قال تعالى: «**والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين أحد منهم أولئك سوف يؤتيهم اجورهم وكان الله غفورا رحيما**».

ولقد خص الله هذه الامة بما خصها به وما ذلك إلا لأنها آمنت به وبرسله ولم تفرق بين رسله فايمانها بمحمد كايمانها بعيسى عليه السلام وعلى نبينا الصلاة والسلام، وايمانها بعيسى كايمانها بمن قبله ومن بعده من الرسل والانبياء، فهي مؤمنة بجميع الانبياء والرسل من لدن أبينا آدم عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وسلم.

فلما كان هذا منهجهم في العبادة ومعتقدهم في التوحيد أعطاهم الله الخيرية على جميع الأمم قال تعالى: «**كنتم خير امة اخرجت للناس...**».

كما يتضمن هذا الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه أن على كل مسلم ان يدعو اليه حسب جهده وطاقته وبأسلوب مناسب وبحكمة وتعقل قال تعالى: «**ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن**».

وقال تعالى: «**ولا تجادلوا اهل الكتاب إلا بالتي هي احسن**» ومن هذا نعلم منهج الله تعالى في اسلوب الدعوة حيث لا بد للداعي من انتهاج الليونة في الكلام والتعامل مع المدعو لعله يلين له جانب او تجد دعوته منه أذنا صاغية ـ قال تعالى لموسى وهارون لما أرسلهما لفرعون: «**فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى**». وكان صلى الله عليه وسلم خير قدوة لنا في ذلك حيث زار اليهودي عندما انقطع اذاه عنه ليؤدي حق الجار وليفهمه معنى الرحمة فلما رأى اليهودي ذلك التواضع الجم والشفقة من رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه رغم ما كان يصنع معه من سوء الجوار فما كان منه إلا أن نطق بالشهادتين وهذا هو مبتغى الرسول صلى الله عليه وسلم ومطلبه الذي يسعى اليه.

ومن هذا المنطلق فاننا نجد ضرورة دعوة من نعرف من اصحاب الديانات السماوية الى طريقة الاسلام بالتودد اليهم وحسن معاملتهم حتى يفهموا عن سماحة هذا الدين وعما خوله للفرد والمجتمع ولو اقتضى ذلك زيارتهم في بيوتهم لايضاح النهج الرباني وتبين الدين السماوي على حقيقته، ومع الاخلاص وحسن النية فلا بد أن يكون لذلك ثمرة عاجلة او آجلة إن شاء الله، وتكون قد قامت الحجة بما قام به على من يدعوه.

المحامي فراج العقلا

عالم بلا حدود

أول مسدس كان صينيا

اين يمكن أن نجد اول قطعة سلاح نارية يدوية، في الغرب ام في الشرق؟ وبالذات في الصين؟

هذا السؤال الكبير الذي يحير شخصا كرس معظم حياته لدراسة الحضارة الصينية وليثبت ان الصين سبقت الغرب في مضمار التقدم الحضاري بعدة قرون قبل ان تتهار بفعل عدة عوامل منها الغزو الاوروبي للصين مع ان هناك عوامل منها اهم في نظر الاستاذ جوزف نيدهام من جامعة كمبردج.

وفي سبيل اثبات نظريته بأن الصين كانت السباقة دائما والى عدة قرون خلت الف نيدهام ١٥ مجلدا وعدة آلاف من الصفحات عن تاريخ العلوم والحضارة الصينية خلال الاربعين عاما الماضية وقطع بذلك ثلثي الطريق الى هدفه المنشود. ولما كان يشارف الثمانين فانه يخشى الا يطول به العمر ليكمل المجلدات العشرة الباقية ويتركها لدارسي التاريخ هدية رجل وهب عمره في البحث والاستقصاء واستخلاص الدروس لموضوع واحد هام.

يتحدث نيدهام وهو يرتشف الشاي المصنوع من نبات الجنسنج وعصير بعض الاعشاب التي تأكدت له فعاليتها ان الصينيين اول من صنع البارود الذي يشكل اساس المفرقعات. وانهم اول من انتج السلاح الناري اليدوي مسدسا كان ام بندقية وطبعا كانوا اول من صنع الورق على نطاق واسع واتقنوا صناعة الحرير الطبيعي. ومن تماديهم في الحرص على سرية صناعة الحرير كانوا يعدمون كل من يفشيه للاجانب الزائرين. لكنهم طبعا لم يحسبوا حسابا للعلم الغربي والياباني.

الذي اخترع الحرير الصناعي ـ البوليستر ـ باشكاله والوانه الزاهية وبهذه الطريقة تمكنت النساء من ارتداء الحرير بسعر واحد بالمائة من الحرير الحقيقي الذي يأتينا من فرنسا وايطاليا مثلا. وقد شاهدت حريرا. يباع المتر منه بدولار وآخر بالف دولار تحت سقف واحد ويمكن بذلك تصور لمية وشعبية انتاج الحرير الصناعي بالنسبة لاغلبية المستهلكين في العالم اجمع.

ولنعد الى جوزف. مجلداته الاولية اصبحت تحتل مكانة عالية في المجتمع الاكاديمي بيعا وتقديرا وأثرت المكتبة بتاريخ الصين كما يراه جوزف الذي يؤمن بأن الصين كانت اعظم من الدول الاوروبية المعاصرة قبل ان تتدهور وتعود الى الوراء مئات السنين حتى بعد الثورة الشيوعية بقيادة ماو ١٩٤٧ والمعروف ان ماو اغلق الابواب كافة وارغم الشعب الصيني على الانطواء والاكتفاء لدراسة افكاره وحده.

ويتساءل جوزف ما الذي ساعد على ازدهار الحضارة الصينية لمدة ١٤ قرنا قبل ان تلحق بها اوروبا وتسبقها بمراحل بعد ذلك. يعتقد ان اندفاع اوروبا نحو الابداع الحضاري جاء نتيجة للقضاء على الاقطاع الذي كان يخيم على القارة وتحرير الفرد من القيود الظالمة التي كانت تكبله على يد الاقطاعيين. في الوقت نفسه غرقت الصين او الشعب نفسه في الاقطاع وتمزقت البلاد وهي بدون حكومة مركزية سائدة ونافذة الى عدة دويلات تحت سيطرة لوردات الحروب. وكانوا عبارة عن قراصنة او قطاع طرق على اضخم مستوى سخروا ملايين من الاهالي لخدمتهم فقط.

وتلك الظروف كفيلة بخنق الروح الفردية الوثابة التي تفكر بحرية وتطبق ما وصلت اليه بحرية. ولا بد ان هناك عدة عوامل مساعدة منها اعتماد اوروبا المنهج الافلاطوني فيالبحث العلمي للوصول الى سبب ومسبب ونتيجة. ولذلك فان جوزف يحاول البرهنة على ان العلم الحديث ـ ساينس ـ لم يبدأ باوروبا التي سبقتها الصين بالفي عام. ومرت فترات كان العرب في طليعة علماء العالم قبل ان تأخذ منهم اوروبا زمام المبادرة.

والسلاح الناري؟ وجد جوزف مجسما منحوتا داخل مغارة يصور ذلك السلاح قبل ان تسمع به اوروبا. ويعتقد ان الصينيين فكروا بالصاروخ ورسموه ولا يدري بعد اذا كانوا صنعوه. ولا يزال الرجل يواصل البحث.

فاروق لقمان

حالة الطقس



المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	١٨	٣١	صحو
المدينة المنورة	١٠	٢٥	صحو
الرياض	٩	٢٨	صحو
جدة	١٩	٢٨	صحو
الظهران	١٣	٢٦	صحو
ابها	١٠	٢٠	صحو
الطائف	٩	٢٣	صحو
امستردام	١	٥	غائم
اثينا	٥	١٢	غائم
البحرين	١٣	٢١	صحو
بانكوك	٢٤	٣٤	صحو
بيروت	١٠	١٨	ممطر
برلين	١٠ -	٣ -	غائم
بروكسل	٤ -	٤	غائم
بيونس ايرس	٢٣	٣٢	صحو
القاهرة	٩	١٧	غائم
كوبنهاجن	صفر	١	غائم
دبلن	٥	١٠	غائم
فرانكفورت	٤ -	٣ -	غائم
جنيف	٣ -	صفر	غائم
هلسنكي	٥ -	٢ -	غائم
هونج كونج	١٤	١٧	غائم
جاكرتا	٢٣	٣٠	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
لشبونة	١٠	١٦	غائم
لندن	٥	٧	غائم
مدريد	٢	١٠	صحو
مانيلا	١٧	٣١	غائم
مونتريال	١٦ -	١٠ -	غائم
موسكو	٢٦ -	١٥ -	صحو
نيودلهي	٧	٢٢	صحو
نيويورك	١١ -	٧ -	صحو
نيقوسيا	٨	١٨	صحو
باريس	٢	٤	غائم
روما	٥	١٢	صحو
سنجافورة	٢٣	٢٥	ممطر
استوكهولم	٣ -	١	غائم
سيدني	١٧	٢٧	غائم
طوكيو	٤	٨	غائم

الحملات مستمرة في مصر لضبط الافلام الممنوعة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
القت مباحث الآداب القبض على طالب يقوم بطبع وترويج الافلام الممنوعة لحسابه وضبط في حوزته ١٥٠ فيلما عربيا واجنبيا في اطار الحملات المستمرة لضبط هذه النوعية من الافلام.

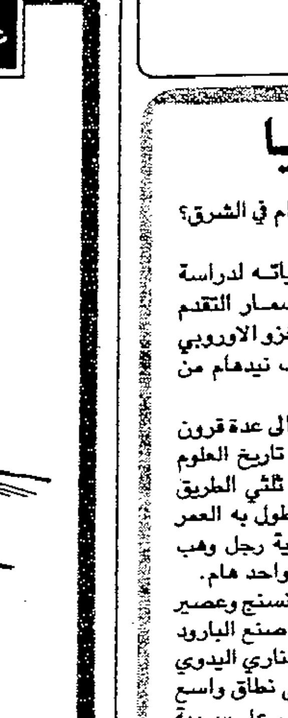
وكان العقيد محمود قريطم رئيس مكافحة جرائم الآداب في الجيزة قد تلقى معلومات مفادها ان طالبا في كلية الهندسة وهو ابن مدير عام في احدى الوزارات يقوم بطبع وترويج الافلام الممنوعة ومن بينها «سيدة الاقمار السوداء» وذئاب لا تأكل اللحم» مقابل ١٠٠ جنيه للفيلم الواحد.

وقد امر رئيس مكتب مكافحة جرائم الآداب بضبطه في كمين وفي حوزته عدد كبير من الافلام يقوم بتسليمها لاحد الاكشاك في منطقة الهرم وتتولى النيابة العامة التحقيق في الموضوع.



عائلة فهمان





عرب وعجم

● الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى لاتحاد دولة الامارات العربية المتحدة وحاكم امارة ام القوين استقبل امس **حمد منصور الهاجري** سفير دولة قطر لدى الدولة حيث تم استعراض تطور العلاقات المتميزة بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات اضافة الى تبادل وجهات النظر حول التطورات الراهنة في المنطقة وذلك في اطار التشاور والتنسيق القائم بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

* * *

● **عباس فائق غزاوي** سفير المملكة العربية السعودية في بون، حضر الندوة الدولية الثالثة لمكافحة الارهاب والجريمة في مدينة هامبورج، التي نظمتها مبرة هانز زايدل التابعة للحزب المسيحي الاجتماعي الحاكم الذي يرأسه رئيس وزراء ولاية باقاريا شتراوس وقد حضر الندوة ممثلون عن الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية، الى جانب ممثلين عن المؤسسات والهيئات الاقليمية والدولية.

* * *

● البنك السعودي الامريكي في جدة، وجه الدعوة الى عدد كبير من المسؤولين ورجال المال والاعلام لحضور حفل افتتاح مركز الصرف الالكتروني في صالة الخطوط السعودية الداخلية للمغادرة بمطار الملك عبد العزيز الدولي في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم (الثلاثاء).

* * *

● تقام اليوم (الثلاثاء) بعد صلاة المغرب مباشرة، محاضرة دينية بعنوان «واجبات الجندي المسلم» يلقيها الشيخ **محمد بن عبد الله السبيل** مساعد الرئيس العام لشؤون الحرمين الشريفين، وإمام وخطيب المسجد الحرام، وذلك بمقر المسجد المعدل للالوية بالحوية.

العمل مستمر في الهرم الاكبر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلنت هيئة الآثار المصرية ان بعثة من جامعة بونيس ايرس في الارجنتين وصلت الى القاهرة للاشتراك في البحوث التي تجري في الهرم الاكبر بالاشتراك مع البعثة الفرنسية التي بدأت هذا المشروع خلال العام الماضي.

كما تشارك في هذه البحوث ولأول مرة بعثة من جامعة مرسيدة باليابان.

واعلن الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الآثار ان المرحلة التالية من هذه البحوث بدأت باشتراك خبراء البعثات الثلاث مع لجنة مصرية من خبراء الآثار والطبيعة والهندسة الجيولوجية تم تشكيلها للاشراف على البحوث وسوف تبدأ البعثة اليابانية في العمل وتستخدم جهازا يكشف عن نوع المادة الموجودة داخل الفراغات بالهرم ثم يلي ذلك اعمال البعثة الفرنسية يوم غد الاربعاء وهي البعثة التي اجرت خلال العام الماضي ثلاثة ثقوب في الهرم.

واضاف رئيس هيئة الآثار: ان بعثة الارجنتين تضم مجموعة من اساتذة الهندسة الانشائية وستجري دراسات عن التكوين الانشائي للهرم الاكبر.

اتحاد المصريين العاملين في الخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
انتهت وزارة شؤون الهجرة المصرية من اعداد بطاقات عضوية الاتحاد العام للمصريين في الخارج لجميع من اقرت لجنة العضوية طلبات اشتراكهم في الاتحاد.

وصرح عدلي عبد الشهيد وزير الهجرة المصري بأن الباب مفتوح امام جميع ابناء مصر في الخارج لعضوية الاتحاد.

واشار الى ان طلبات العضوية تقدم مصحوبة بالاشتراك الأول وقدره ١٠ دولارات امريكية..

وقال انه يمكن ارسال الطلبات بالبريد او بواسطة مندوب مصحوبة بتحويل قيمة الاشتراك باسم الاتحاد العام للمصريين في الخارج برقم حساب ٠٧٨/٩٥/١٤ ـ البنك الاهلي المصري الرئيسي.

الأمير سلمان يفتتح اليوم المبنى الجديد للمكتب الاقليمي لشؤون المكفوفين

الرياض ـ واس: يفتتح الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض مساء اليوم المبنى الجديد للمكتب الاقليمي للجنة الشرق الاوسط لشؤون المكفوفين الذي بلغت تكلفته اكثر من عشرين مليون ريال.

وقد اعرب رئيس الاتحاد العالمي للمكفوفين ورئيس لجنة الشرق الاوسط لشؤون المكفوفين عبد الله الغانم لوكالة الانباء السعودية بهذه المناسبة عن سعادته بافتتاح الامير سلمان للمقر الجديد الذي يجسد اهتمام ورعاية حكومة خادم الحرمين الشريفين لكل ما يمثله المكتب الاقليمي من خدمات يقدمها للمكفوفين في منطقة الشرق الاوسط وحرصهم البالغ على كل عمل انساني يتصل بمشاريع المكتب الاقليمي والاتحاد العالمي للمكفوفين مشيرا في ذلك الى المساهمة التي قدمتها حكومة خادم الحرمين الشريفين للمشروع التي بلغت نسبتها ٥٠٪ من قيمة تنفيذه.

وقال رئيس المكتب الاقليمي لشؤون المكفوفين ان امير منطقة الرياض سيقوم ايضا بافتتاح معرض المعوقين الذي قام المكتب بانشائه حديثا داخل المبنى والذي يحتوي على انتاج معاهد ومؤسسات المعوقين داخل المملكة.

وجدير بالذكر ان المبنى الذي يقع على مسافة تقدر بحوالي ٧ الاف و٥٠٠ متر مربع يشتمل على مكتبة ناطقة تقوم بتسجيل جميع الكتب الثقافية والادبية وتعد اول مكتبة في منطقة الشرق الاوسط تخدم المكفوفين وتقوم بتسجيل جميع المحاضرات للطلبة الجامعيين.

كما انشىء عدد من الفروع التابعة لها في جميع جامعات ومعاهد المملكة الى جانب ٣٢ فرعا في جميع الدول العربية.

ويضم المبنى مركزا للحاسب الآلي يعد الثالث في العالم يقوم بطباعة الكتب والمناهج للمكفوفين بطريقة برايل باللغتين العربية والانجليزية ومطبعة تتوافر فيها كافة الاجهزة الحديثة. تقوم بطباعة الكتب الدراسية الى جانب اصدارات المكتب ومنها مجلة الفجر التي يصدرها المكتب الى جانب عدد من المرافق الاخرى التي يضمها المبنى الجديد للمكتب.

● وفد من النقابة العامة للاطباء في مصر يشترك في اعمال مؤتمر اتحاد الاطباء العرب الذي يعقد في العاصمة السودانية الخرطوم خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٥ فبراير (شباط) القادم وينظم المؤتمر الاتحاد بالاشتراك مع نقابة اطباء السودان.

وصرح الدكتور **عبد الفتاح شوقي** وكيل النقابة العامة للاطباء بان نقابة الاطباء في مصر تلقت دعوة من الامانة العامة لاتحاد الاطباء العرب ومن نقابة اطباء السودان للاشتراك في المؤتمر الذي يعقد تحت شعار «من اجل خدمات طبية متكاملة في الوطن العربي».

* * *

● **محمد علي الحمادي** الطالب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية واحد منسوبي الهاتف السعودي بالرياض «مركز المعلومات» يقضي حاليا اجازته السنوية في العاصمة الامريكية بجانب ابن عمه **صالح عبد العزيز الحمادي** الذي يتلقى العلاج في مستشفى واشنطن التأهيلي.

* * *

● **علي بن عامر بن عبد العزيز**، احد منسوبي الادارة العامة للتدريب والتنمية بالخطوط الجوية السعودية بجدة، تم في حفل بهيج عقد قرانه على ابنة علي بن عمر ابن ماضي وذلك مساء الاربعاء الماضي في جدة.

● قام وفد من اعضاء غرفة جدة واعضاء اللجنة التجارية فيها بزيارة الى مقر الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس بالرياض حيث استقبلهم ورافقهم الدكتور **خالد الخلف** مدير عام الهيئة وشرح لهم الجهود التي تقوم بها الهيئة لوضع المواصفات القياسية العالمية التي تحمي السوق السعودية من السلع ذات المستوى الرديء وتحمي ايضا صحة المواطنين وسلامتهم. كما اطلع الوفد على مختبرات الفحص التابعة للهيئة بالمدينة الصناعية بالرياض.

وفي نهاية الجولة اقيم حفل تكريمي لاعضاء الوفد وتم تحديد يوم ٢٤ جمادى الثاني المقبل الموافق ٢٢ فبراير (شباط) موعدا لمناقشة بعض المواصفات الفنية الحديثة التي اقرتها الهيئة. وضم الوفد كلا من **عمر بادحدح** رئيس اللجنة التجارية **ووهيب بن زقر واحمد زيني وعلي باسمح** بمرافقة كل من **عبد الله صادق دحلان** امين عام غرفة جدة **وخالد مندوره** مدير الادارة التجارية بالغرفة.

* * *

● **الشريف عبد الاله علي مهنا** من وزارة الخارجية السعودية صدرت الموافقة على ترفيعه الى وظيفة مستشار (أ) في المرتبة الثانية عشرة.

* * *

● **الرائد ابراهيم عبد العزيز البراك** مدير شرطة «سيهات» في المنطقة الشرقية بالسعودية تمت ترقيته الى رتبة مقدم..

● وزير العدل التونسي القاضي **محمد الصالح العياري** اهدى إلى الرئيس الحبيب بورقيبة كتابه الجديد «مذكرات وبحوث قانونية».

وقد جرى ذلك خلال مقابلة مع الرئيس بحضور الوكيل العام للجمهورية **الهاشمي زمال** والوزير **منصور السخيري** مدير الديوان الرئاسي.

وقال وزير العدل في تصريحه بانه والوكيل العام للجمهورية قدما للرئيس بورقيبة عرضا عن سير القضاء ونشاط المحاكم وتلقيا توجيهاته في هذا الصدد.

* * *

● **عبد الله سعيد بقشان واخوانه**، (قسم العطور والتجميل) اقاموا احتفالا كبيرا في كل من جدة والرياض والدمام وذلك بمناسبة انتقال وكالة «ستندال» الفرنسية المشهورة في عالم صناعة ادوات التجميل ومستحضرات العناية بالبشرة اليهم.

وقد حضر من فرنسا خصيصا لهذه المناسبة ولمشاركة عبد الله سعيد بقشان واخوانه احتفالاتهم كل من **فيليب الوار** مدير عام ستندال **وجان فرانسوا دريو** مدير التصدير **وفيليب ربيون** مسؤول الشرق الاوسط.

وحضر الحفل عدد كبير من رجال الاعمال والصحافة والعاملين في حقل العطور ومستحضرات التجميل وشاهدوا بعض الارقام التي ابرزت اهمية شركة «ستندال» ومكانتها المرموقة في عالم الاهتمام بالمرأة واناقتها.

* * *

● **نجيب عصام يماني** مدير العلاقات العامة والحكومية في المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين)، اجرى عملية جراحية ناجحة، بمستشفى الدكتور سليمان فقيه، تكللت بالنجاح والحمد لله، ويمضي حاليا فترة النقاهة، وكان طوال فترة اقامته بالمستشفى محل عناية ورعاية اسرة المستشفى وتفقد الاهل والاصدقاء ودعواتهم له بالشفاء العاجل.

* * *

● **الاميرة ستيفاني** ابنة امير موناكو حصلت على الجائزة الاولى في مهرجان الاغاني للعام ١٩٨٧ الذي اقيم اول من امس في مدينة «كان» الفرنسية. الاغنية اسمها «مثل العاصفة» وقد انتزعت اعجاب لجنة الحكام.

والمعروف ان ستيفاني اختارت ميدان الفن منذ مدة وقالت انها منذ طفولتها تهوى الغناء وتفضل الاغاني العاطفية الرقيقة.

* * *

● **كوين كوك كودانج** وزير العمل والتامينات الاجتماعية السوداني غادر القاهرة بعد زيارة استغرقت اسبوعا استقبله خلالها الرئيس **حسني مبارك**.

وقد اجرى الوزير السوداني خلال زيارته مباحثات مع **عاصم عبد الحق** وزير القوى العاملة والتدريب **والدكتورة امال عثمان** وزيرة التامينات والشؤون الاجتماعية تناولت دعم العلاقات بين البلدين في مجال القوى العاملة والتامينات.

في ذمة الله

مكرم غسان تويني

● يستمر الوزير السابق السفير غسان تويني في تقبل التعازي في وفاة نجله مكرم في حادث سيارة اليم تعرض له في العاصمة الفرنسية باريس.

وكان الفقيد قد شيع في بيروت في جنازة حضرها عدد كبير من الشخصيات والاصدقاء والاقارب.

«الشرق الاوسط» تتقدم بتعازيها القلبية من الزميل الكبير غسان تويني ومن سائر آل الفقيد سائلة له الرحمة ولهم جميل الصبر والسلوان.

مثل اليوم

● قالوا للقاق: ليش بتسرق الصابون.. قالهم: الاذى طبع

صورة وخبر



الطباخة الماهرة مارجريت ثاتشر

لقطة طريفة لمارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية تمثلها وهي في مطبخ شقتها في ١٠ داوننج ستريت تعمل في تحضير احدى الوجبات الغذائية. اللقطة ستكون لاحدى حلقات برنامج تلفزيوني عن فن الطبخ ستبدأ القناة الثانية في البي بي سي بثها يوم غد الاربعاء.

أبيض وأسود

ومن الارهاب ما نفع

لا يوجد انسان حضاري يعتقد ان الارهاب هو لغة التفاهم والوصول الى حل المشكلات العالقة.

لكن الكثيرين من العرب يصفقون طربا لان عددا من عواصم الغرب يهتز تحت وقع الارهاب، الى الحد الذي اصبحت فيه حكومات كثيرة ترهن مستقبلها السياسي في اشارة من تنظيم في احراش عرمون او داخل بعلبك.

فامريكا، التي عاقبت الدول والحكومات، واعلنت الحرب على الارهاب والارهابيين، اكتشفت انها اول من صافح يد الارهاب وحاول الانحناء امام طلباته، لولا بقية من حياء وعدد غامر من الفضائح.

اما عواصم الغرب الاوروبية، التي كانت تبيع المسؤولين العرب عسلا وكلاما جميلا عن الاماني والصداقات والدعوة الى حقن الدماء واحلال السلام، وتذرف دموع القطط على ضحايانا وقتلانا وشهدائنا، وتنادي في بياناتها المشتركة، وتؤكد عبر لقاءاتها السياسية على انها ضد الارهاب ومع السلام، فقد دارت عليها الايام لتعطي بالادلة انها وحدها ـ وليس غيرها ـ هي التي كانت تمول «زعماء الحرب» من الجانبين، سواء كانت البداية في لبنان، او حرب الخليج، او بعض الحركات الارهابية المتطرفة.

فهل يشعر عربي، بعد ذلك، بالتعاطف مع هلموت كول مستشار المانيا الغربية، وهو يرهن مستقبله السياسي من اجل التفاوض مع الارهاب في وقت كان تاريخ المانيا الغربية السري مقرونا باحتضانها وتشجيعها الكثير من الحركات السرية والعلنية في العالم العربي منذ الخمسينيات حتى الآن؟

لقد سعى الغرب الى تفتيت هذا الكيان العربي الكبير، والتناوب على احتضان حركاته الانفصالية والطائفية من مختلف اشكالها والوانها، وتمنى دائما ان يرى هذا العالم مقسما، مشتتا، سهل الانقياد والسيطرة دون ان يلحقه اذى من تلك السياسة. وهو الآن، هذا الغرب، حقق حلمه الاول، الا انه اصبح يقاسم العالم العربي نتائج ما حدث ولعل اهمها التنازل عن كثير من مبادئه وقيمه، والخنوع لسيف الابتزاز المسلط عليه، في وقت نرى فيه كثيرا من الدول العربية ترفض رفضا باتا الرضوخ للابتزاز الذي يطمح الى تمزيق ما تبقى من الشرعية الدولية بمواثيقها ومبادئها ومنظماتها الشرعية التي صاغها الانسان الحضاري بعد عقود من القتال والدمار الضاري، والحروب التي عانى منها الجميع.

وقمة الكويت هي صورة من الصور المضيئة للموقف العربي الجماعي المتمثل بوقوفه خلف دولة صغيرة طموحة، تقع على حافة واحدة من اخطر الحروب، لتؤكد سيادتها على اراضيها وتحديها للابتزاز مهما كان الثمن.

ان عقد قمة الكويت، بصرف النظر عن الظروف والنتائج والثمن، يعد نجاحا ضد حالة من البلطجة السياسية التي اتسمت بها بعض احداث المنطقة في السنوات الاخيرة. كما يعد نجاحا للتيار العاقل الحكيم الذي مازال صوته مسموعا ومؤثرا في المنطقة، وقادرا، في النهاية، على احراز النصر لهذه الامة المأزومة بالاعداء من كل جانب.

كما ان موقف الكويت السابق ضد الارهاب ومطالب الارهابيين، نابع من اصالة عربية اكتسبتها من موقعها وسياستها، ومن تشجيع اشقائها العرب، خاصة في مجلس التعاون الخليجي وعلى راسهم السعودية التي في هذه الظروف الدقيقة الحالكة من زمننا العربي المليء مؤامرات وطوائف وطوابير خامسة، من كل نوع، تقود حركة اعادة الانسان العربي الى عقله وقيمه، والى صموده في وجه الهجمة الشرسة على اراضيه ومقدساته.

الصحافة السعودية تجدد نفسها بهدوء

الاسبوعان الماضيان، بالنسبة الى الصحافة السعودية، كانا عملية تجديد هادئة قامت بها المؤسسات الصحفية بالتعاون مع وزارة الاعلام.

وكانت اولى عمليات التجديد واهمها ان مؤسسة اليمامة الصحفية فاجأت الوسط الصحفي هنا بادخال ستة من اكفأ العناصر الصحفية فيها ممن خدموا في جريدتها اليومية الكبرى «الرياض» اكثر من عشر سنوات كاعضاء في الجمعية العمومية وكحملة اسهم مالكين للمؤسسة. وقد تم ذلك بموافقة الجمعية العمومية، ومن ثم بتنازل مجموعة من كبار ملاك المؤسسة المثقفين عن جزء من اسهمهم لاولئك الصحافيين. والاعضاء الذين تنازلوا عن اسهمهم كان بينهم محمد بن صالح رئيس مجلس الادارة واحدى الفعاليات الاقتصادية الكبرى في السعودية، والدكتور رضا عبيد مدير جامعة الملك عبد العزيز في جدة، وعبد الله القرعاوي وكيل وزارة الصناعة وهو كاتب معروف ومدير عام سابق للمؤسسة.

اما المحررون المحظوظون الذين ينظر اليهم زملاؤهم في المؤسسات الصحفية الاخرى بكمية غير قليلة من الحسد، فهم محمد ابا حسين ومحمد الجحلان نائبا رئيس التحرير، وسليمان العصيمي وناصر القرعاوي مديرا التحرير، وأبو زيد وسلطان البازعي.

وقد فسرت تلك الخطوة التي دعمها وزير الاعلام السعودي وشجعها لما لها من اثر على مسيرة المؤسسات الصحفية السعودية التي سينتهي الترخيص لها في العام المقبل، على انها خطوة متقدمة جادة من قبل الصحافي السعودي تركي عبد الله السديري وهو يحتل منصب رئيس التحرير لجريدة «الرياض» وهي بالتالي نجاح شخصي له لان دخول تلك العناصر سيحقق درجة عالية من الاغلبية لذوي المهنة من الصحافيين الذين تضمهم اجهزة المؤسسات الصحفية في المملكة، وهم مشغولون باعمالهم التجارية اكثر من الانصراف الى العمل الصحفي الذي يحتاج الى متابعة وخبرة وعشق. كما قال احد العناصر الجديدة التي صارت ضمن حملة الاسهم في مؤسسة اليمامة الصحفية.

ويعتقد المراقبون ان هذا التجديد في الدماء الصحفية في مؤسسة كبرى كـ «اليمامة»، تملك «الرياض» ـ صحيفة يومية ـ و«اليمامة» ـ المجلة الاسبوعية، سيشجع مؤسسات صحفية اخرى على اتخاذ خطوات مماثلة لما له من فائدة في تطوير فعالية تلك المؤسسات والاستفادة من العناصر الصحفية الكفؤة التي كانت ايام بداية نظام المؤسسات تتلقى العلم في المدارس الابتدائية ودور الحضانة، وبعضها كان في بداياته الاولى الصحفية.

عثمان العمير

انتخاب الهيئة الجديدة لجمعية الثقافة العربية في فيينا

فيينا ـ «الشرق الاوسط»
اجتمعت الهيئة العامة لجمعية الثقافة العربية بالامم المتحدة في فيينا يوم الحادي والعشرين من شهر يناير (كانون الثاني). وجرى انتخاب الدكتور مهدي الحافظ رئيسا للهيئة وشفيق العفار مقررا.

ثم قدمت السيدة نهاد سالم امينة اللجنة التنفيذية تقريرا مفصلا عن نشاطات العام الماضي. وكذلك قدم فؤاد العيباني التقرير المالي للعام المنصرم.

ودار نقاش واسع حول العديد من التصورات لنشاطات الجمعية في المستقبل خاصة مواصلة الايام الثقافية للاقطار العربية، وتطوير المكتبة العربية بالامم المتحدة في فيينا. والقيام بمزيد من المحاضرات الثقافية في التراث العربي الاسلامي، واعداد برنامج تعليمي لتدريس اللغة العربية لابناء الجالية العربية ومنتسبي الامم المتحدة من الاجانب.

وقد وافقت الهيئة العامة بالاجماع على تقرير اللجنة التنفيذية والتقرير المالي.

وبعد ذلك جرت الانتخابات للهيئة الجديدة لجمعية الثقافة العربية بالامم المتحدة في فيينا. وذلك باشراف السيد محمد ميداوي، والسيدة زينب ثعلب، والسيد رزق رزق، وفازت السيدة نهاد سالم امينة اللجنة التنفيذية، والاعضاء الدكتور مهدي الحافظ السيدة فدوى كتخدا، السيد ثائر سمعان، السيد فؤاد العيباني. السيد سالم عون، السيدة نورا كتخدا.

وجدير بالذكر ان الجمعية المذكورة تضم حوالي ١٣٢ عضوا من العرب [illegible] وبذلك تعد من اكبر التجمعات العربية تنظيميا ومن حيث البرامج التي تهدف لخدمة العرب والمسلمين في جميع اقطارهم ومن دون تمييز.

اصدارات مغربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»
صدر العدد الخامس من مجلة «دار الحديث الحسنية» التي تحمل اسم المؤسسة التي تصدرها ويتضمن كالعادة مجموعة من المقالات والدراسات والابحاث في الحديث والفقه والقانون. ورغم ان المجلة تصدر مرة واحدة في نهاية كل سنة الا ان مضمونها يصب كله في المنهج العلمي الذي تصفه مقدمة العدد بانه «الافضل والاقوم لخدمة الاسلام والدعوة اليه» لان هذا المنهج كما يقول مدير دار الحديث الحسنية ورئيس تحرير المجلة «يقدم الاسلام الصحيح، اسلام الفكر والحضارة واسلام الفضيلة والاخلاق».

ومن بين الدراسات التي تضمنها العدد الاخير من المجلة موضوع الحديث المرسل، حده ومذاهب العلماء في الاحتجاج به للاستاذ عمر ازداد. اما اكثر الدراسات القانونية اهمية في هذا العدد فهي موضوع اثر الروابط التاريخية للشعوب في تفسير مبدأ تقرير المصير لرئيس التحرير وهو بحث شارك به الكاتب في دورة لاكاديمية المملكة المغربية بوصفه عضوا فيها.

وتضمن العدد نفسه نص المرسوم المتعلق بتحديد نظام الدراسات والامتحانات في دار الحديث الحسنية الذي صدر في منتصف عام ١٩٨٥ بعد طول انتظار [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 27 January 1987 - Front Page No.2 Vol.9 No.2982
الثلاثاء ٢٧ جمادي الاولى ١٤٠٧ هـ ـ ٢٧/١/١٩٨٧م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٢٩٨٢

نداء من بلجيكا للصلع في أوروبا



إستعدوا.. دواء فعال في الطريق إكتشف بالصدفة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
اعداد كثيرة من البريطانيين «الصلع» يتوقع ان يتدفقوا على موانىء بحر القنال الانجليزي في الشهر المقبل في طريقهم الى بلجيكا بعد ان حصل دواء خاص لمعالجة الصلع ولأول مرة على ترخيص رسمي من سلطات ترخيص بيع الادوية ليبدأ هذا الدواء الذي اكتشف بالصدفة في الخامس من الشهر المقبل.

ذلك ما اعلنته صحيفة «ذي اندبندانت» البريطانية التي اضافت ان السلطات الفرنسية وافقت على بيع هذا العقار وان لم يتحدد اي موعد للبدء في طرحه بالسوق، ولكن لا يتوقع ان يحصل العقار الجديد على موافقة السلطات البريطانية قبل فصل الصيف المقبل.

وذكرت الصحيفة ان العقار الجديد الذي سيسوق في اوروبا تحت اسم «ريجين» عبارة عن محلول يدهن به الراس الاصلع مرتين في اليوم.

اما العنصر الطبي الاساسي الذي يعتمد عليه العقار الجديد فقد كان يوصى به دائما في علاج ارتفاع ضغط الدم.

وقد اكتشف بمحض الصدفة عندما كان بعض الاشخاص يعالجون بهذا العنصر الذي يطلق عليه علميا اسم (مينوكسيديل) فلاحظ الاطباء ان شعرهم نما في المناطق الصلعاء من الرأس.

وبعدئذ بدأت شركة ابجون في اجراء التجارب على هذا العقار لمعرفة مدى فعاليته في علاج الصلع. وتبين من النتائج ان ثلث الرجال الذين اشتركوا في تلك التجارب حصلوا على فوائد عظيمة تمثلت في النمو الغزير في الشعر الموجود لديهم اصلا بينما نما الشعر الضعيف لدى الثلث الاخر. اما الثلث الاخر فلم يظهر اي نمو لديهم.

واظهرت التجارب ان افضل النتائج تتحقق في حالات الرجال الذين مضى على صلعهم او فقدانهم شعر الرأس عشرة اعوام او اقل والرجال الذين يكون قطر المنطقة الصلعاء من الرأس عندهم حوالي عشرة سنتيمترات والذين يبدأ الصلع عندهم عند منتصف الرأس لا عند المقدمة.

ومن النقاط المهمة ايضا ان العلاج لا يحدث اية مضاعفات لان مقدار ما يستوعبه الدم عن طريق فروة الرأس لا يزيد على ١,٤ في المائة من المادة المستخدمة في العلاج.

كذلك دلت النتائج على ان العقار يساعد على انخفاض ضغط الدم عند تناوله بكميات كبيرة، وان كانت الكميات المستخدمة في علاج الصلع لا تؤثر في ضغط الدم.

اكتشاف مومياء طفل فرعوني في الفيوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
عثر خبراء الآثار المصريون على مومياء طفل عمره ١٠ اعوام بالفيوم ضمن منطقة اطلال من العصر الروماني.

وصرح الدكتور محمود عبد الرازق مدير عام الآثار المصرية ان الخبراء عثروا بجوار مومياء الطفل على مجموعة من الاواني الفخارية والاساور النحاسية.

صباح الخير

بالرفاه والبنين

سألني قارىء هل يتزوج، وقلت له نعم. ثم سألني اي فتاة يتزوج، وقلت ان هذا غير مهم لانه سيكتشف في الصباح التالي انها شخص اخر.

ورد القارىء علي بعد ذلك معاتبا، ولا ارى سببا للعتب فقد تكون العروس في صباح اليوم التالي افضل كثيرا من الغمى توقعته، مع انني اعترف بسرعة ان هذا صعب جدا. فالخطبة حلم، والزواج يقظته.

والانكليز يقولون افتح عينيك الاثنتين وانت تخطب، واغلق عينا بعد ان تتزوج. الا ان العربي غيور وعادته ان يغلق عينا وهو يخطب ثم يفتح عينيه، وعيني امه، وبقية العائلة بعد ان يتزوج.

غير انني اريد ان انتهي من رسالة القارىء الذي بدأت به قبل ان اتيه في صحراء الزواج فهو يقول انني وكل الكتاب نسخر من الزواج حتى تكاد «تطفش» الشبان عنه، ونحن نخلط الزوجة بالحماة بالكوابيس، وبما كان وما لا يكون.

والقارىء مصيب في هذه النقطة، ولا دفاع. ولو كتبت صادقا لقلت ان المراة خاصة المراة العربية، مظلومة في اي زواج، ولو كان زوجها يفضلها عشر مرات.

ولعل سبب طغيان فكرة ان الخطيبة حبيبة، والزوجة مصيبة، هو ان اكثر الكتاب من الرجال لا النساء. وليس سبب هذا ان الرجال افضل كتابا او عندهم مادة اكثر يكتبون عنها، وانما السبب اجتماعي بحت، عمره عمر البشر، فالرجل لا يقدم افضل عطلته الا بعد ان يتزوج. وبين الثلاثين والخمسين عادة اما المراة فمهما تعلمت فانها تتزوج، ثم تنجب وتعتكف في منزلها، فلا تبدع ابدا الا في ما ندر، بعكس الزوج الذي يكتب عن كل النساء ثم يتهم المراة بطول اللسان.

وهكذا فالزوجة حبيبة زوجها وهو صغير، ورفيقته وهو في متوسط العمر، وممرضته وهو مسن. ومع ذلك فهو يشكو وهي «تسكت على الغلب».

والرجل يقبل على الزواج ويدفع ثمنه مهما ارتفع، فاذا تزوج فان المراة تتحول من الظبي الذي اشتبه امره على قيس بن الملوح، فاعتقد انه ليلى، الى ام الخطيئة.

والمراة بالمقابل تتزوج باسرع ما تستطيع خشية ان يفوتها القطار لانها اذا لم تفعل تصبح عانسا، وهو اسم مكروه. اما الرجل الذي لا يتزوج فاسمه عازب، وهو مرادف للحرية.

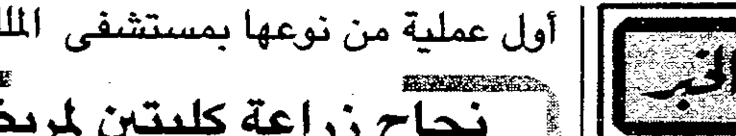
وهكذا فللمراة اذا تزوجت فهناك مشكلة، واذا لم تتزوج فالمشكلة اكبر. ومشكلة الزواج نفسه ان السعداء الوحيدين هم المتزوجات والعازبون.

واستطيع ان ازيد منتصرا للنساء على الرجال في موضوع الزواج غير انني لا افعل لانني اعرف انني ساثير غيظ الرجال دون ان اكسب النساء، فهؤلاء ينسين مقالا كاملا معهن ثم يتذكرن سطرا ساخرا من الواضح انه كتب تفكهة لا عنوة واقتدارا.

واخيرا فانا اترك القراء مع المتزوج الذي قال ان الزواج هو حلف بين شخصين واحد لا ينكر تواريخ الميلاد، وواحدة لا تنساها.

جهاد الخازن





أسامبل.. وأسامبل

من مجموعة هوت كوتور عرضت دار ازياء هانا موري في باريس احدث تصميمات الانسامبل الربيعي .. الى اليمين انسامبل ابيض مطرز بالفضي وهو من قطعتين: جونلة وسترة بازرار امامية بكمين طويلين مع «فيونكة» فوق زرار الياقة..
الانسامبل الربيعي يستكمل ـ للزوم الاناقة ـ بقبعة ربيعية للغاية من التل المجزع على هيئة ورقة الشجر. والى اليسار انسامبل آخر للسهرة يمتاز بغلبة التطريز الفضي والذهبي في سترته، اما الجونلة فتأخذ الشكل «المعبب» وتستكمل الاناقة ايضاً بربطة عنق واسورتين وحزام من تصميمات منوعة.

أول عملية من نوعها بمستشفى الملك فيصل

نجاح زراعة كليتين لمريضين عمر الأول ١٤ عاما والثانية ١٧

الرياض ـ واس: اجرى مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث بالرياض بنجاح اول عملية من نوعها في تاريخ المستشفى لزراعة كليتين في مريضين يبلغ عمر اولهما ١٤ عاما والاخرى مريضة تبلغ من العمر ١٧ عاما.

وصرح الدكتور فهد العبد الجبار المستشار والمشرف على اعمال الادارة بالمستشفى ان هذه العملية هي اولى ثمار التعاون الفعلي مع المركز الذي يضم العديد من المستشفيات مشيرا الى الدعم الكبير الذي يوليه الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض لبرامج نقل الكلى في السعودية.

واشار الدكتور فهد الى الدور الذي يلعبه المركز الوطني للكلى والذي يقوم بدور هام في ربط العلاقة الدائمة مع المستشفيات لتزويدهم بأسماء المرضى المصابين بالفشل الكلوي الدائم والذين هم في امس الحاجة لزراعة الكلى.

وقال ان لدى وحدة زراعة الكلى بالمستشفى التخصصي خطة لاجراء ٢٥ عملية مشابهة في العام للمرضى المصابين بالفشل الكلوي الكامل.

واضاف ان هذه الخطة ستساهم في الحل العلاجي الكامل لهؤلاء المرضى في كل انحاء السعودية.

شطارة على الطريقة الامريكية ليس في القانون ما ينص على منعها!

وولد ليك (ميتشيجان) ـ ي.ب.ا: سيدة الاعمال الامريكية، ميريل بوبين، تبيع عينات البول لراغبي الشراء مقابل ٤٩ دولارا و٩٥ بنسا للعينة الواحدة من فئة الاوقيتين ـ اي نحو ستين ملليلترا:

معنى ذلك ان ميريل تبيع البول للامريكيين بسعر يعادل اربعة اضعاف ما تحصله المستشفيات لكمية مماثلة من الدم الكامل.. وقد باعت حتى الآن اكثر من الف عينة في منطقة ديترويت الامريكية وحدها.

لكن البول الذي تبيعه ميريل من نوع خاص، فهي ـ حسب قولها ـ تضمن نقاءه وخلوه من اي اثر للمخدرات..

السبب في ازدهار تجارة البول التي امتهنتها ميريل هو دعوة الرئيس الامريكي، رونالد ريجان، وقرينته نانسي لتعميم اختبارات البول بين موظفي الحكومة الاتحادية كمحاولة للحد من انتشار وباء تعاطي المخدرات.

ولان البول يكشف ما اذا كان صاحبه ممن يتعاطون المخدرات او لا فهناك من يحرصون على التقدم بالعينة الخالية من آثار المخدر.

المتحدث باسم مكتب المدعي العام لولاية ميتشيجان اوضح امس ان قوانين الولاية لا تنص على منع بيع البول البشري، لكن المطلوب من المؤسسات الحكومية هو ان تحاول الحيلولة دون استخدام العينات المزورة.



لندن ـ «الشرق الاوسط»:
الرضيعة نيكولا بيل، التي وصفت بانها ظاهرة غريبة، حطمت كل التوقعات القاسية ضدها وعادت الى منزلها ليلة امس في صحة وعافية.

نيكولا هي اول طفلة تولد لام متوفية في بريطانيا، ولم يكن بين الاطباء من يتوقع لها كثيرا ان تخرج سليمة من بطن امها او بقائها على قيد الحياة واجتيازها المرحلة الحرجة بعد الولادة، لكنها اتمت الاشهر الثلاثة الحرجة.

وكانت الام ديبوراه (٢٤ عاما) قد راحت في غيبوبة بتأثير نزيف في الدماغ واعتبرت متوفية اكلينيكيا وهي حامل في الشهر السادس.

لكن زوجها ـ والد نيكولا ـ اصر على بقائها متصلة بجهاز الانعاش لحين توليدها قيصريا. ونزلت نيكولا الى الدنيا وهي تزن رطلا واحدا و١٤ اوقية.. لم يكن هناك من يتفاءل كثيرا امام رضيع يقل وزنه عن وزن كيس السكر، لكن كل اعتبارات التشاؤم تحطمت.





ميلانو ـ ي.ب.ا : وجهت ادارة التحريات الجنائية في ميلانو صباح امس تهمة الاغتصاب لثلاثة من رجال الشرطة جاء في لائحة الاتهام ان الثلاثة، لوسا دي موي (٢٧ عاما) وماريو جريمورو (٢٤) وفرانكو مونتي (٢٠) امسكوا عنوة بامراة انجليزية في قسم الشرطة الذي يعملون به وتناوبوا اغتصابها.

لم يكشف النقاب عن هوية المراة الضحية لكن ذكر انها موجودة في شمال ايطاليا لحضور احدى بطولات الفروسية، ووقعت الجريمة خلال عملية تفتيش روتينية لفحص اوراق السفر الخاصة بالمراة الضحية التي فضلت الامتناع عن التعليق انتظارا لنتيجة المحاكمة.

محاولة تهريب مصرية: موتور سيارة من الذهب الخالص

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
احبطت سلطات الامن المصرية اكبر محاولة لتهريب الذهب داخل مصر، فقد كشفت تحريات مباحث التهريب ان احد المهربين سيحاول تهريب كمية ضخمة من الذهب احضرها معه من الخارج وبعد تفتيشه لم يجد معه رجال الشرطة اي مصنوعات ذهبية.

وتبين انه اخفى الذهب في سيارته المرسيدس الحديثة فقد اكتشف ان موتورها صنع من الذهب الخالص وبه درج من الذهب ايضا وضعت به سبيكة ذهب وكمية كبيرة من الهيروين.

وبلغت كمية الذهب التي ضبطتها اجهزة الشرطة المصرية ١٩ كيلوجراما وتعد اكبر كمية تمت مصادرتها خلال القرن العشرين.

نصف مدمني المخدرات في مصر اميون

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكد تقرير مصري علمي ان ٤٩٪ من المدمنين في مصر أميون. وقال التقرير الذي اعده الدكتور مصطفى سويف استاذ علم النفس بجامعة القاهرة ان ٣٨٪ من المدمنين لم يكملوا تعليمهم.

من ناحية اخرى اكدت محكمة جنايات القاهرة ان حيازة اقراص «الموتولون» المخدرة جريمة يعاقب عليها القانون. وقالت المحكمة برئاسة المستشار عبد المعطي عبد الرحيم ان اقراص «الموتولون» تأخذ حكم المخدرات نفسه ويعاقب حائزها بالاشغال الشاقة والغرامة.

على الصعيد نفسه وجهت الحكومة الامريكية الدعوة الى عدد من جمعيات الاصلاح الاجتماعي في مصر عن طريق وزارة الشؤون الاجتماعية لايفاد عدد من الاخصائيين اعضاء هذه الجمعيات لدراسة أحدث الاساليب التي تطبقها الولايات المتحدة لمكافحة استخدام المخدرات بين صغار السن من الجنسين وتلاميذ المدارس بالمراحل الدراسة الاولى ـ ودور الرقابة الاسرية بالاشتراك مع المدرسة في هذا الميدان.

ابتزاز بالايدز

ميلانو ـ ي ب ا: نجح مدمن مخدرات في إبتزاز شقيقته وارغامها على تسليمه كل مالها حين شهر في وجهها ابرة حقنة جلدية وهددها بطعنها بها قائلا انه مصاب بالايدز وانه سبق ان استخدم الابرة في حقن المخدر بجسمه.

وذكرت صحيفة «ال جورنال» الايطالية ان مارسيلو جيمنياني البالغ من العمر ٢٣ عاما دخل الى منزل شقيقته مونيكا جيمياني (٢٤ عاما) يوم السبت في بلدة رافينا وهو مسلح بحقنة جلدية.

ومضت الصحيفة تقول ان المدمن صرخ في شقيقته قائلا: انا مصاب بالايدز واذا لم تناوليني جميع المال والمجوهرات بالمنزل فسانقل اليك الفيروس. وناولته اقراطا وسلسلة ذهبية وميدالية ثمنها جميعا نحو ٨٠٠ دولار.

وفي وقت لاحق اتصلت الشقيقة بالشرطة وقبض على الشقيق الذي كان قد باع المجوهرات لشراء المخدرات.

مع قهوة الصباح

ندعو لها بطول العمر !!

يزدهر توزيعها في اوقات الحروب والازمات.. وينخفض في ايام السلام والاسترخاء.. هذه هي مجلة «ابناء السلام» التي احتفل في الشهر الماضي بمرور ٥٠ عاما على انشائها.

لقد ظلت «ابناء السلام» تصدر بانتظام كل اسبوع منذ صدر العدد الاول منها علم ١٩٣٦ وقد بدأت نذر الحرب تتجمع في سماء اوروبا.. وقصتها قصة رائعة من قصص الاستمرار رغم العقبات والمشاكل المالية ولكن هذه المجلة البريطانية شبه المجهولة خارج بلاد الانجليز ظلت تصدر رغم كل شيء..

والمجلة تضم مجموعة من المساهمين والمحررين والقراء الذين يعارضون الحرب على اسس دينية.. باعتبارها اكبر كارثة تهدد وجود الانسان،، واستقراره في هذا العالم.

وفي بداية صدورها انضم اليها عدد من مشاهير الكتاب في انجلترا منهم برنارد شو وبرتراند راسل وغيرهما.. وعندما نشبت الحرب عام ١٩٣٩ قفز توزيع المجلة من بضعة الاف الى اكثر من ٤٠ الفا.. وكان المتطوعون يقومون بتوزيعها تحت سماء متفجرة بالقنابل والشظايا وصفارات الانذار.. فقد كان الناس في تلك الظروف العصيبة يحلمون بالسلام والاستقرار.. وانتهت الحرب وجاء السلام.. واخذ توزيع الصحيفة يهبط باستمرار.. ولكن القائمين عليها وكلهم من المتطوعين الذين يعملون مجانا اصروا على الاستمرار.. وقالوا ان السلام لا يسود العالم كما يتوهم الناس فهناك حروب في كل مكان .. وهناك احتمال وقوع حرب نووية في اي وقت.. وان عليهم ان ينبهوا الناس الى هذه الحقائق، حتى لا ينلموا مع الوهم ويستيقظوا مع الكابوس كما حدث من قبل.

ويعجبني اصرار هؤلاء المتطوعين.. ولهذا ادعو كل محب للسلام ان يدعو لها بطول العمر.. وهذا اضعف الايمان.

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

المبتدأ والخبر

ما هو المبتدأ والخبر ؟
ـ المبتدأ ولد صغير يدخل المدرسة للبداية، والخبر يذاع في الراديو او ينشر في الصحف .

من القارىء
صائب سعد وهبي

